مسح التكلفة الإقتصادية للعنف القائم على النوع الإجتماعي مصر 2015

المجلس القومي للمرأة

UNFPA
صندوق الأمم المتحدة للسكان

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

٣٠٠,٠٠٠ طفل

يعاني أطفال ٣٠٠ ألف أسرة من الكوابيس والخوف بسبب العنف المرتكب على يد الزوج سنوياً.

١١٣,٠٠٠

يتغيب اطفال نحو ١١٣ ألف أسرة عن الدراسة بسبب العنف المنزلي على يد الزوج، بما يؤدي إلى فقدان نحو ٩٠٠ ألف يوم دراسي سنوياً.

١,٠٠٠,٠٠٠ إمرأة

يُقدَّر عدد النساء المتزوجات اللائي يتركن منزل الزوجية نتيجة العنف على يد الزوج بنحو مليون امرأة سنوياً.

٥٨٥ مليون

تكلفة السكن البديل أو المأوى عندما تترك النساء منازلهن بسبب العنف على يد الزوج تصل إلى قرابة ٥٨٥ مليون جنيه مصري سنوياً.

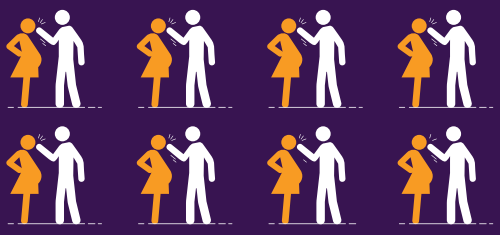

٢٠٠ ألف

تتعرض نحو ٢٠٠ ألف امرأة سنوياً لمضاعفات في الحمل نتيجة للعنف على يد الزوج.

٣,٥٪ زيادة

هناك زيادة بنحو ٣,٥٪ في معدلات الإجهاض (أو نزول الجنين ميتاً) بين النساء المعنَّفات مقارنة بالنساء اللائي لا يتعرضن للعنف (٤٠,١٪ مقابل ٣٦,٦٪ على التوالي)، وزيادة بنحو ٢٪ في معدلات إنجاب طفل ناقص الوزن (٧,٣٪ و ٥,٣٪ على التوالي).

٧٥٠٠٠

لم يتعد عدد النساء اللائي يبلغن الشرطة بحوادث العنف ٧٥ ألف امرأة. وكذلك لا يتعدى عدد النساء اللائي سعين للحصول على خدمات المجتمعات المحلية ٧ آلاف امرأة.

٢.٤٠٠ مليون

نحو ٢ مليون و ٤٠٠ ألف امرأة أُصبن بنوع واحد أو أكثر من الإصابات نتيجة لعنف على يد الزوج أو الخطيب.

٢.١٧ مليار

تُقدَّر التكلفة الإجمالية التي تتكبدها النساء وأسرهن فحسب بسبب العنف بما لا يقل عن ٢ مليار و١٧ مليون جنيه مصري في العام الماضي، بناءً على تكلفة، وذلك استناداً فقط على تكلفة آخر ما واجهته النساء من حوادث العنف الشديد.

٦.١٥ مليار

يُقدَّر أن تصل التكلفة الإجمالية إلى ٦ مليار و١٥ مليون جنيه مصري سنوياً، إذا ما استمر نفس المعدل لجميع حوادث العنف على يد الزوج أو الخطيب في العام الماضي.

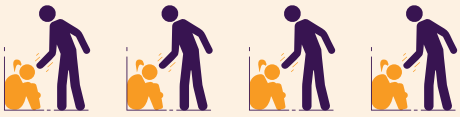

٧.٨٨٨ مليون

نحو ٧ مليون و٨٨٨ ألف امرأة يعانين من العنف بجميع أشكاله سنوياً، سواء على يد الزوج أو الخطيب، أو أشخاص من الدوائر المقربة لها، أو الغرباء في الاماكن العامة.

٢.٢٨٨ مليون

- نحو ٢ مليون و٢٨٨ ألف امرأة يعانين عاطفياً نتيجة تعرضهن للعنف بجميع أنواعه سنوياً.

٥.٦٠٠ مليون

نحو ٥ مليون و ٦٠٠ ألف امرأة يعانين من عنف على يد الزوج أو الخطيب سنوياً.

٥٠٠ ألف

تفقد الدولة نحو نصف مليون يوم عمل للنساء المتزوجات الناجيات من العنف و ٣٠٠ ألف يوم عمل للزوج سنوياً بسبب العنف الأسري.

٥٤٨ مليون

تتحمل النساء اللائي يعانين من العنف وعائلاتهن تكلفة تقارب ٥٤٨ مليون جنيه مصري سنوياً بسبب الوقت الإضافي الذي يترتب على تغيير الطرق التي يسلكنها أو تغيير وسيلة المواصلات التي يستخدمنها، أو اضطرارهن لاصطحاب مرافق بسبب العنف في الأماكن العامة

١,٧٠٠,٠٠٠

أكثر من مليون و ٧٠٠ ألف امرأة يعانين من أشكال مختلفة من التحرش الجنسي في المواصلات العامة.

٥٧١ مليون

تُقدَّر تكلفة العنف ضد المرأة في الأماكن العامة بنحو ٥٧١ مليون سنوياً.

٢,٥٠٠,٠٠٠

نحو ٢ مليون ونصف امرأة عانين من أشكال مختلفة من التحرش الجنسي في الشوارع في العام الماضي وحده.

١٣٩,٦٠٠ إمرأة

نحو ١٣٩ ألف و ٦٠٠ امرأة تعرضن للعنف في مكان العمل أثناء العام الماضي، وهو ما يشكّل نحو ٣.٧٪ من النساء العاملات.

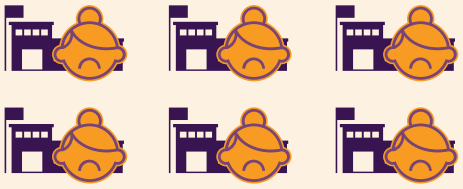

١٦,٠٠٠ فتاة

نحو ١٦ ألف فتاة من عمر ١٨ عاماً فأكثر تعرضن للتحرش الجنسي في المؤسسات التعليمية خلال عام واحد فحسب.

١.٤٩ مليار

تُقدَّر تكلفة العنف على يد الزوج أو الخطيب على النساء وأسرهن مليار و٤٩ مليون جنيه مصري سنوياً، منها ٨٣١ مليون و ٢٣٦ ألف جنيه مصري تكلفة مباشرة، و ٦٦١ مليون و ٥٦٥ ألف جنيه مصري تكلفة غير مباشرة.

مسح التكلفة الإقتصادية للعنف القائم على النوع الإجتماعي مصر ٢٠١٥

المحتوى

الإعداد ..... د

فريق عمل الدراسة ..... هـ

شكر ..... و

تمهيد ..... ز

١- مقدمة ٥

١-١ نظرة عامة على العنف القائم على النوع الاجتماعي ٥

١-٢ المصطلحات الرئيسية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وحساب التكلفة والمستخدمة في هذه الدراسة ٦

١-٢-١ العنف القائم على النوع الاجتماعي ٦

١-٢-٢ تكاليف العنف ضد المرأة ٧

١-٣ أهداف المسح ٧

٢- إجراءات تنفيذ الدراسة ١١

٢-١ الأنشطة التحضيرية ١١

٢-٢ شرح تفصيلي لإجراءات تنفيذ الدراسة ١٢

٢-٢-١ تصميم العينة واختيار أفرادها ١٢

٢-٢-٢ تصميم الاستبيانات ١٢

٢-٢-٣ التجربة القبلية ١٣

٢-٢-٤ أنشطة جمع البيانات ١٣

٢-٢-٥ الاعتبارات الأخلاقية واعتبارات السلامة . ١٤

٢-٢-٦ أنشطة معالجة البيانات ١٤

٢-٢-٧ معدلات الاستجابة ١٥

٢-٢-٨ توثيق وقائع العنف ١٥

٣- خصائص النساء المشاركات في الدراسة ... ١٩

٣ - ١ الخصائص الأساسية للمشاركات ٢٠

٣ - ٢ العلاقة بين المستوى التعليمي والخصائص الأساسية ٢٤

٣ - ٣ العمل ٢٦

٣ - ٣ - ١ حالة العمل ٢٦

٣ - ٣ - ٢ نوع العمل ٢٩

٣ - ٣ - ٣ خصائص العمل ٣١

٣ - ٣ - ٤ دخل المرأة وملكية الأصول والممتلكات ٣٢

٤- حالة الصحة الإنجابية والصحة العامة للنساء ٣٧

٤-١ الصحة العامة ٣٧

٤-١-١ مدى انتشار المشاكل الصحية ٣٨

٤-١-٢ مدى انتشار الأمراض المزمنة تبعاً للخصائص الأساسية ٣٨

٤-١-٣ الضغوط النفسية ٤٠

٤-١-٤ تغطية التأمين الصحي ٤١

٤-٢ الصحة الإنجابية ٤٣

٤-٢-١ حالات الإجهاض والمواليد الموتى ٤٣

٤-٢-٢ استخدام وسائل تنظيم الأسرة ٤٤

٥- الممارسات التقليدية الضارة بالنساء والفتيات ٥١

٥-١ تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (ختان الإناث) ٥١

٥-٢ الزواج الجبري ٥٣

٥-٣ الزواج المبكر ٥٧

٦- العنف على يد الزوج والخطيب ٦٥

٦-١ العوامل المرتبطة بالعنف المقترف على يد الزوج ٦٦

٦-١-١ تصوُّرات النساء عن مشروعية السيطرة الذكورية ٦٦

٦-١-٢ توجُّهات النساء إزاء ضرب الزوجات ٦٨

٦-١-٣ السلوكيات التحكمية من جانب الزوج ٧٢

٦-١-٤ التحكم المالي ٧٥

٦-٢ انتشار العنف على يد الزوج والخطيب ٧٨

٦-٢-١ مستوى انتشار العنف على يد الزوج ٧٩

٦-٢-٢ مستوى انتشار العنف على يد الخطيب .. ٨٢

٦-٣ العنف الزوجي بحسب الخصائص الأساسية للنساء ٨٣

٦-٤ العنف على يد الزوج ومؤشرات تمكين المرأة ٨٩

٦-٥ الإصابات الناجمة عن العنف الزوجي ٩١

٦-٦ آليات التكيف مع العنف الزوجي والاستجابة له/ اتجاهات التماس المساعدة ٩٤

٧- العنف على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة ٩٩

١-٧ انتشار العنف البدني والجنسي على يد أفراد العائلة و البيئة المحيطة ١٠٠

٢-٧ مرتكبو العنف ١٠١

٣-٧ العنف البدني والجنسي على يد أفراد العائلة و البيئة المحيطة بحسب بعض الخصائص الأساسية ١٠٣

٤-٧ الإصابات الناجمة عن العنف على يد أفراد العائلة و البيئة المحيطة ١٠٦

٥-٧ آليات تكيف النساء مع العنف والاستجابة له ١٠٨

٨- العنف ضد المرأة في الأماكن العامة ١١٣

١-٨ العنف في مكان العمل ١١٤

١-١-٨ التمييز ضد المرأة في مكان العمل ١١٤

٢-١-٨ مدى انتشار العنف في مكان العمل ... ١١٤

٨ – ٢ العنف في المؤسسات التعليمية ١١٥

٨ – ٣ العنف في المواصلات العامة ١١٦

٨ - ٤ العنف في الشارع ١١٨

٩ - العنف المتعدد ضد المرأة ١٢٥

١-٩ مدى انتشار العنف المتعدد ١٢٥

٢-٩ الاختلافات في مدى انتشار العنف المتعدد ١٢٥

١-١٠ عواقب العنف القائم على النوع الإجتماعي وتكلفته ١٣٥

١-٢ أنواع تكاليف العنف ١٣٥

١-٢—١ منهجية حساب التكلفة ١٣٨

١-٢-٢ منهجية المحاسبة المباشرة ١٣٨

١-٣ تكلفة العنف على يد الزوج أو الخطيب في ١٢ شهرا السابقين ١٤٢

١-٤ تكلفة عنف أفراد العائلة والبيئة المحيطة ١٤٥

١-٥ تكلفة العنف في الأماكن العامة ١٤٦

١-٥-١ مكان العمل ١٤٧

١-٥-٢ المؤسسات التعليمية ١٤٨

١-٥-٣ المواصلات العامة ١٤٨

١-٥-٤ الشارع ١٤٩

١-٦ عواقب العنف ١٥٠

١-٦-١ الأثار على المرأة ١٥٠

١-٦-٢ الأثار على الأطفال ١٥٣

١-٧ النتائج الرئيسية وحدود تقييم التكلفة ... ١٥٦

المراجع ١٦١

الجداول والأشكال ١٦٧

ملحق أ: أوزان الترجيح للعينة ١٧٧

ملحق ب : الأخطاء المعيارية ١٧٩

ملحق ج: منهجية حساب مؤشر الثروة ١٨١

ملحق د: تقدير التكلفة ١٨٢

الإعداد

الدكتورة/ ناتا دوفوري، محاضر أقدم في جامعة آيرلندا الوطنية بجالوي، ومديرة مشاركة لمركز دراسات المرأة على الصعيد العالمي وقائدة مجموعة العمل المعنية بالنوع الاجتماعي والسياسات العامة في معهد ويتكر بنفس الجامعة

السيدة/ مارجريتا أوزوناس ماركوس، خبيرة وباحثة في مجال الاقتصاد حاصلة على درجة الماجستير

الدكتورة/ مي جاد الله، مدرس بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة

السيدة/ شادية عطية، مستشارة البحوث والمتابعة والتقييم

الدكتورة/ نجلاء العادلي، مدير العلاقات الخارجية والتعاون الدولي بالمجلس القومي للمرأة

السيدة/ وفاء ماجد، المدير الفني المعني بالمسح المصري بشأن التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي، مدير عام بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

جيرمين حداد، مديرة البرامج المعنية بقضايا النوع الاجتماعي بصندوق الأمم المتحدة للسكان، حاصلة عل درجة الماجستير

فريق عمل الدراسة

اللجنة الاستشارية للمسح

اللواء أبو بكر الجندي
المشرف العام، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

آمال على نور الديـن
رئيس قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

وفاء ماجد أحمد ماجد
المدير الفني للمسح، مدير عام بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

نجلاء العادلي
مدير العلاقات الخارجية وإدارة التعاون الدولي، والمجلس القومي للمرأة

جيرمين حداد
مسئول النوع الاجتماعي، صندوق الأمم المتحدة للسكان

فريق عمل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
اللجنة الفنية والإدارية:

أميرة جمال الدين
رئيس قطاع الإحصاءات الاقتصادية والتعبوية
هدى محمد فوزي
أزهار عبد العال مختار
نهلة كمال مظلوم
محمد أحمد عبد الوهاب
سلوى إبراهيم كامل
منال فؤاد يوسف
فاتن فرج
ترجمة التقرير للعربية
آمال فؤاد محمد
رئيس الإدارة المركزية للدراسات والبحوث السكانية والاجتماعية

تصميم العينة
د. شاكر أحمد لطفى النجار

مساعدي تصميم العينة
محمد مصطفى محمد حلمي

منسق العمل الميداني
محمد عبد القادر علام

مساعدي منسق العمل الميداني
عبد العزيز امين عبد العزيز
عز الدين محمد عبد الحميد

إعداد برنامج الكومبيوتر
عزة حسني محمد عبد الفتاح
وفاء حمدي محمد البكري

معالجة البيانات وإعداد الجداول
عبد الفتاح محمد على
عصام فتح الله محمد

باحثون مساعدون لحساب التكلفة الاقتصادية
سهير متولي احمد
أحلام محمد سعد
غادة محمد عبد السلام
ولاء إبراهيم الشرقاوي

فريق عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان
مساعدي البحث واللوجستيات
فيرونيكا أوفرليد
إيمان عوض
نهى المراغي
جينا شكري
رشا حافظ

فريق الإعلام
ميرهان غالى
ندى صلاح

المراجعة اللغوية
Pangloss Solutions
سامية حافظ
رشا حافظ

تصميم التقرير
محمد جابر

شكـر وعرفـان

يعرب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء عن خالص شكره إلى جميع شركائه الذين ساهموا في إعداد ومراجعة هذا التقرير. فلم يكن لهذا المسح القيم أن يرى النور بدون مساعدة المجموعات المختلفة من الباحثين، والخبراء، والمنظمات. والعرفان والتقدير موصولان بشكلٍ خاص الى صندوق الأمم المتحدة للسكان، تحت رئاسة الدكتور مجدي خالد، وإلى المجلس القومي للمرأة تحت رئاسة الدكتورة مايا مرسي، لمساهماتهما القيمة في إجراء هذا المسح. بالإضافة إلى معالى السفيرة ميرفت تلاوى، رئيس المجلس القومي للمرأة السابق والسيد خايمي ناضال ممثل صندوق الأمم المتحدة السابق، واللتين بدأت هذه المبادرة تحت إشرافهما.

وفى هذا السياق، يعرب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن خالص امتنانه لفريق العمل الذي تفانى في بذل الجهد على مدى سنتين أو يزيد لإتمام هذه المسح المسحية ولم يتوان في تقديم الدعم التقني المتواصل، ولاسيما أعضاء اللجنة الاستشارية وهم، الدكتورة / نجلاء العدلي، مدير العلاقات الخارجية والتعاون الدولي بالمجلس القومي للمرأة؛ والسيدة / جيرمين حداد، مديرة البرامج المعنية بقضايا النوع الاجتماعي بصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ والسيدة / وفاء ماجد، المدير الفنى المعني بالمسح المصري بشأن التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي؛ والسيدة / آمال نور الدين، رئيس قطاع الإحصاء السكاني والتعداد.

كما يعرب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن تقديره الخاص للدكتورة / ناتا دوفوري، المستشارة الدولية والدكتورة / مي جاد، المستشارة الوطنية لما قدمتاه من خبرة ومشورة تقنية متواصلة طوال مدة المسح.

كما نود التقدم بالشكر إلى السيدة / شادية عطية لإدارتها الجانب التحليلي للتقرير فضلاً عن وضع الصياغة النهائية له.

والشكر والتقدير موصولان أيضاً للسيدة / ندى جعفر، عضو اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، لما قدمته من دعم تقني أثناء فترة التدريب وكذلك في مواقع العمل الميداني.

ويطيب لنا تثمين الجهود المضنية المبذولة من قبل فريق العمل، ولا سيما فريق الباحثين الذين قاموا بإجراء المسح، بالإضافة إلى جميع العاملين بإدارات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المشاركين في هذا البرنامج، تقديراً لالتزامهم بالعمل الدؤوب. فما كان لهذا العمل أن يخرج للنور لولاهم.

واخيراً، نعرب عن تقديرنا لجميع الأسر والمشاركات اللائي أجريت معهم المقابلات مما أدى إلى نجاح عملية جمع البيانات، إدراكاً منا أنه بدون مشاركتهم وتعاونهم ما كان بالإمكان تنفيذ هذه المسح.

تمهيد

يُقدر أنَّ امرأة واحدة من بين كل ثلاث نساء على مستوى العالم سبق أن تعرضت للعنف الجسدي أو الجنسي أو لكليهما معاً، مما يجعل هذا النمط من العنف ضد النساء والفتيات من أكثر الأنماط انتهاكاً لحقوق الانسان في جميع انحاء العالم. ويتراوح تأثير هذا العنف من المدى المتوسط إلى المدى البعيد، بما يترتب عليه من تبعاتٍ متعددة تصيب السيدات والفتيات من الناحية البدنية والجنسية والعقلية، بما في ذلك الوفاة. كذلك، يؤثر العنف سلباً على رفاهة المرأة بصفةٍ عامة، ويحول دون مشاركتها الكاملة في المجتمع. ولا يقتصر تأثير العواقب السلبية للعنف على النساء فحسب، بل يمتد ليشمل عائلاتهن، والمجتمع، والدولة بأسرها. فواقع الأمر أنَّ للعنف تكلفة باهظة تتمثل في زيادة النفقات الموجهة للرعاية الصحية، فضلاً عن التكاليف القانونية، والخسائر التي تصيب القوة الإنتاجية، الأمر الذي يؤثر سلباً على الموازنة الوطنية والتنمية الشاملة.

ووفقاً لآخر النتائج المستمدة من المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ وغيره من الأبحاث الأخرى، فقد شهدت مصر في السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في العنف ضد المرأة بصفةٍ عامة، مع تزايد حالات العنف المنزلي والتحرش الجنسي وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان)، باعتبارها من أكثر أنماط العنف شيوعاً، وإنما لا تزال مستويات الإبلاغ عنها أقل كثيراً من الواقع.

وواقع الأمر أن الأبحاث القائمة تعاني من فجوة عند تناول قضية العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي المقترف ضد النساء والفتيات في مصر، حيث لم يُجر القدر الكافي من الدراسات والبحوث التي ترصد معدل انتشار هذه الظاهرة وما ينجم عنها من آثار تمس المجتمع والاقتصاد المصري. وفى هذا السياق، استشعر كلٌ من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والمجلس القومي للمرأة، بدافعٍ من اهتمامهما المشترك بهذا الأمر، الحاجة الملحة إلى توفير الإحصاءات الكافية أمام صانعي السياسات الرامية إلى مكافحة العنف المتزايد في مصر ضد النساء والفتيات.

وإيماناً من صندوق الأمم المتحدة للسكان بما سبق، ونظراً للآثار الصحية الخطيرة والآثار غير التمكينية التي تفرضها ظاهرة العنف القائم على النوع الاجتماعي على المرأة، فقد انصب اهتمام الصندوق على مكافحة تلك الظاهرة في جميع برامجه. ومن هذا المنطلق، اضطلع الصندوق بدور الشريك الرئيسي في دعم إجراء دراسة مسحية تحت عنوان «المسح المسحية للتكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر»، في جميع مراحلها.

ويهدف المسح إلى تقييم مختلف أشكال العنف المقترف ضد السيدات والفتيات، بما في ذلك الممارسات التقليدية الضارة. كذلك، يحدد المسح خصائص السيدات الأكثر عرضة وتأثراً بالعنف، فضلاً عن تأثير العنف على المرأة وأسرتها، وما يترتب على ذلك من تكاليف اقتصادية.

يقدم المسح الأدلة الموثوقة التي تؤكد على

أنَّ مكافحة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي في مصر باتت مسألة أولوية تحتاج إلى التدخل السريع من جانب الحكومة أجل القضاء على الفقر في مصر. فتوافر هذه البيانات سيحفز صانعي السياسة على دمج خدمات الحماية والاستجابة المقدمة لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع القطاعات ذات الصلة. وعلى الرغم من ارتفاع تكاليف تلك التدابير، إلا أن قيمة عائدها أعلى بكثير ويتمثل في انخفاض التكاليف المتكبدة على المدى البعيد والحد من خسارة القوة الإنتاجية نتيجة لظاهرة العنف ضد المرأة.

ويأتي هذه المسح في توقيتٍ مناسب، حيث تتواكب مع الخطوات الملموسة التي تتخذها مصر للقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، في ضوء دستورها والتزامها بتوفير حياة خالية من العنف للنساء.

وفي ضوء التزام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، والمجلس القومي للمرأة بمكافحة هذه الظاهرة، يشرفني أن أقدم إليكم الوقائع والنتائج المستخلصة من المسح التي أجريت عام ٢٠١٥ لدراسة التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر.

ويحدونا الأمل في أن يسهم هذا التقرير في إبراز أهم جوانب العنف القائم على النوع الاجتماعي المقترف ضد النساء والفتيات في مصر، ناهيك عن استعراض الدلائل الموثوقة التي تساعد صانعي السياسات والجهات المعنية في اختيار السياسات والحلول الأنسب بهدف مكافحة هذه الظاهرة وصولاً إلى مجتمع مصري آمن ويدفع إلى الأمام بالمشاركة الكاملة للمرأة.

وأسأل الله التوفيق.

دكتورة / مايا مرسي
رئيس المجلس القومي للمرأة

اللواء / أبو بكر الجندي
رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

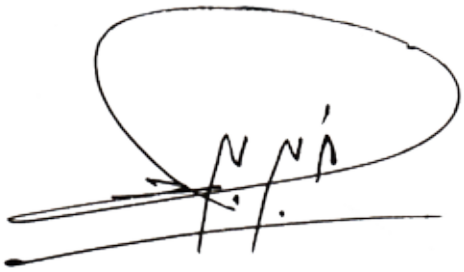

"إحنا من ساعة ما بنتولد
بنعاني من العنف...
مين اللي مبتخدمش أخوها
وأبوها حتى لو صغيرة؟"

1.0 المقدمة

مقدمة

١-١ نظرة عامة على العنف القائم على النوع الاجتماعي

تعدُّ ظاهرة العنف القائم على النوع الاجتماعي انتهاكاً خطيراً لحقوق الانسان، تعاني منه في المقام الأول النساء والفتيات. ولهذا النوع من العنف عواقب بدنية وجنسية ونفسية عديدة، منها ما يصيب الضحية على الفور ومنها ما يدوم أثره على الأمد الطويل. ويقوِّض العنف القائم على النوع الاجتماعي رفاه النساء بوجه عام، ويقف حائلاً دون مشاركتهن الكاملة والفعالة في المجتمع. ولا تقتصر الآثار السلبية التي يخلِّفها ذلك العنف على ضحاياه من النساء، وإنما تمتد للأسرة والمجتمع والدولة ككل، بما في ذلك تكلفة مادية باهظة، بدءاً من الإنفاق على الرعاية الصحية ومروراً بالنفقات القانونية وانتهاءً بخسائر الإنتاجية، الأمر الذي يأتي على حساب الموازنة العامة للدولة والتنمية عموماً[١].

«لعلَّ العنف ضد النساء هو أكثر انتهاكات حقوق الإنسان إثارة للخزي. وفوق ذلك، هو الانتهاك الأكثر انتشاراً حيث لا يعرف حدوداً جغرافية أو ثقافية أو مادية. وما دام العنف ضد النساء مستمراً، لن يكون بوسعنا أن ندعي أنَّنا نحقِّق تقدُّماً حقيقياً نحو المساواة والتنمية والسلام» (كوفي عنان، أمين عام الأمم المتحدة السابق).

وينتشر العنف ضد المرأة على نطاق واسع في جميع البلدان، سواءً ذات الدخل المنخفض أو المتوسط أو المرتفع. وتشير آخر معدَّلات الانتشار على الصعيد العالمي إلى أنَّه من بين كل ثلاث نساء في جميع أنحاء العالم تعرضت واحدة (بنسبة ٣٥ في المائة) إما للعنف البدني أو الجنسي أو لكليهما معاً على يد شريك حميم[٢] أو على يد شخص آخر (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٦).

وقد أقرَّ المجتمع الدولي بأنَّ العنف ضد المرأة يمثل انتهاكاً خطيراً لحقوق المرأة من خلال إعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على العنف ضد المرأة الصادر عام ١٩٩٣، بناءً على الموضوعات التي أرساها المؤتمر العالمي للمرأة في نيروبي، والذي أقرَّ بأنَّ العنف ضد المرأة يمثل عقبة في سبيل تحقيق المساواة بين الجنسين، وأنه يؤثر على جميع النساء في العالم بأسره.

ومن هذا المنطلق، لم يكتف مؤتمر بكين عام ١٩٩٥ بالمناداة بضرورة القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة، بل أوصى على وجه التحديد بالاهتمام بالبحوث والبيانات والإحصاءات، ولا سيما فيما يتعلق بمدى انتشار الأشكال المختلفة من العنف ضد المرأة، وتشجيع البحوث في مجال أسباب هذه الظاهرة وطبيعتها وخطورتها وعواقبها ومدى فعالية الإجراءات والتدابير المتخذة للحد منها ومنعها (الأمم المتحدة، ٢٠٠٥).

كما تقدم اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة إطار عمل قانوني دولي ومجموعة متكاملة من التدابير للقضاء على كل أشكال التمييز والعنف ضد النساء والفتيات، كقضية شاملة ينبغي تناولها في مختلف المواثيق الدولية.

وقد شددت لجنة وضع المرأة في دورتها السابعة والخمسين في عام ٢٠١٣ على أهمية جمع بيانات عن منع العنف ضد النساء والفتيات والقضاء عليه، وربطت بين التحسن في جمع البيانات وبين فعالية الخدمات والبرامج المقدمة وحماية سلامة ضحايا العنف وأمنهم. وأوصت اللجنة أيضاً بإجراء بحوث مستمرة عن تكلفة العنف، بهدف توفير المعلومات اللازمة لوضع القوانين والسياسات والاستراتيجيات وتنقيحها وتنفيذها[٣].

وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الأهداف العالمية للتنمية المستدامة في سبتمبر ٢٠١٥، مجموعة من الأهداف والغايات التي تلتزم بها البلدان بالسعي لتحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠، والتي يُنظر إليها على أنها قرار تاريخي بعيد المدى. وتعتبر أهداف التنمية المستدامة أكثر تركيزاً بالمقارنة مع الأهداف الإنمائية للألفية من حيث تناولها لقضية العنف القائم على النوع الاجتماعي، إذ اعتمدت غايتين في هذا الصدد؛ الغاية (٥-٢): القضاء على

---

١ http://www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women#sthash.I5mDjutR.dpuf

٢ تعرِّف مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لإنتاج إحصاءات العنف ضد المرأة (الأمم المتحدة، ٢٠١٣) الشريك الحميم على أنه شخص تربطه بالمرأة علاقة حميمة، سواء كان ذلك بصفة رسمية (من خلال الزواج) أو في إطار علاقة معاشرة أو علاقة غرامية منتظمة. ويكيِّف كل بلد تعريف الشريك الحميم بحسب خلفيته الثقافية.

٣ http://www2.unwomen.org/~/media/headquarters/attachments/sections/csw/57/csw57-agreedconclusions-a4-en.pdf?v=1&d=20140917T100700

جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال، والغاية (٥-٣): القضاء على جميع الممارسات الضارة، من قبيل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث).

وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي تحقق في مجال التشريعات والسياسات، إلا أنَّه لا يزال هناك العديد من الثغرات فيما يتعلق بتوفير الحماية الكافية والكاملة للضحايا وتقديم الجناة إلى العدالة، حيث يطغى في بعض الأحوال جانب التمويل والميزانية على واقع معدلات انتشار العنف ضد المرأة بمختلف أشكاله والتي لا تزال مرتفعة على نحو يبعث على القلق. وفي الوقت نفسه تظل إدانة تلك الممارسات دون المستوى؛ وكثيراً ما تكون استجابة المجتمع لهذه المشكلة غير كافية (مجلس أوروبا، ٢٠١٤).

وتظهر قضية «التكلفة» عند وضع سياسات أو خطط عمل لمكافحة العنف ضد المرأة والعنف المنزلي. ويساعد الوعي بالتكاليف المادية الناجمة عن تلك الممارسات على تحديد حجم المشكلة الحقيقي وأثرها على المجتمع بأسره (نفس المرجع السابق). فإضافة المنظور الاقتصادي للمشكلة يقدِّم بعداً جديداً قوياً لفهم الآثار القانونية والصحية والتبعات الأخرى التي تترتب على العنف ضد المرأة ويسهم في الدعوة لاتخاذ التدابير اللازمة. وكما ذُكر في تقرير صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة المعنون «حان الوقت دون أدنى تأخير: إنهاء العنف ضد المرأة» (صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ٢٠٠٣): «لا شك في أن العنف ضد المرأة يجب أن يُنظر إليه في المقام الأول على أنه انتهاك لحقوق الإنسان، إلا أن قياس تكلفته المادية يعدُّ تفنيداً قوياً لادعاء الحكومات بأنَّ إنهاء العنف ليس قضية ملحة».

ورغم أنَّ العنف ضد المرأة تترتب عليه تداعيات وأعباء اقتصادية كبيرة، إلا أنَّ تكلفته الاقتصادية لم تحظ بالاهتمام المنهجي الكافي في الأدبيات البحثية المعنية بهذه التكاليف. فغالبية دراسات التكلفة التي سبق إجراؤها كانت إلى حد كبير قاصرة على الدول الصناعية ذات الدخل المرتفع حيث تتوافر بيانات تفصيلية عن تصنيفات التكاليف. أما في البلدان النامية، فإن تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة يعتبر من المجالات البحثية الجديدة التي بدأت في جذب الاهتمام (Duvvury et al., ٢٠١٣).

وفي مصر، تتوفر أكثر البيانات شمولاً عن العنف ضد المرأة من خلال ما يُجمع في إطار دراسات المسح السكاني الصحي. إلا أنَّ هذه الدراسات عادة ما تركز في المقام الأول على العنف الزوجي وتكون الفئة المستهدفة من النساء اللائي سبق لهن الزواج (المتزوجات والأرامل والمطلقات أو المنفصلات) في سن الإنجاب (١٥ - ٤٩). وقد أجريت دراسات أخرى تتناول العنف ضد المرأة على نطاق أصغر (للاطلاع على قائمة بالأدبيات السابقة، انظر على سبيل المثال: Somach and AbouZeid, ٢٠٠٩). ولكن لم يسبق أن أُجريت دراسة وطنية في مصر لتقدير التكاليف المترتبة على ممارسة العنف ضد المرأة.

وفي هذا السياق، صممها المسح للتكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي - ليكون أول مسح وطني تمثيلي يهدف إلى جمع معلومات شاملة عن تجارب النساء والفتيات في الفئة العمرية ١٨-٦٤ مع العنف بمختلف أنواعه وأشكاله، وتقدير التكلفة الاقتصادية الناجمة عنه.

١-٢ المصطلحات الرئيسية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وحساب التكلفة والمستخدمة في هذا المسح

١-٢-١ العنف القائم على النوع الاجتماعي

العنف القائم على النوع الاجتماعي هو مصطلح شامل يُقصد به أي ضرر يُرتكب رغم إرادة الشخص ويكون ناتجًا عن عدم المساواة في علاقات القوة بسبب اختلاف الأدوار بحسب النوع الاجتماعي. وعلى الصعيد العالمي، دائمًا ما يكون للعنف القائم على النوع الاجتماعي أثر سلبي أكبر على النساء والفتيات؛ ولذلك غالبًا ما يستخدم هذا المصطلح بالتبادل مع مصطلح العنف ضد المرأة (Somach, Susan D. and Abou Zeid, ٢٠٠٩).

ويستند تعريف «العنف ضد المرأة» المستخدم في المسح والوارد في هذا التقرير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على العنف ضد المرأة الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٣، والذى يعرف العنف ضد المرأة بأنه: «أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس [أي: قائم على النوع الاجتماعي] ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة». ويشمل هذا التعريف العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي يقع في إطار الأسرة والمجتمع عموماً، كما يشمل العنف الذي ترتكبه الدولة أو تسمح به (قرار من الجمعية العامة، ١٩٩٣).

وقد تناول المسح العنف الواقع على المرأة بمختلف أنواعه وأشكاله على يد الزوج أو الخطيب أو أفراد آخرين من الأسرة أو العائلة أو البيئة المحيطة. وتناول المسح أيضاً تقييم العنف ضد النساء في الأماكن العامة.

١-٢-٢ تكاليف العنف ضد المرأة

استخدم المسح التعاريف الشائعة والمتعارف عليها للتكاليف المختلفة للعنف ضد النساء والفتيات (الأمم المتحدة، ٢٠٠٥)، ويمكن تقسيم تلك التعاريف إلى: التكاليف المباشرة الملموسة والتكاليف المباشرة غير الملموسة، والتكاليف غير المباشرة الملموسة، والتكاليف غير المباشرة غير الملموسة.

١. **التكلفة المباشرة الملموسة:** وهي النفقات الفعلية المدفوعة نقدياً. ويمكن تقديرها بحساب السلع والخدمات التي تستهلكها الضحية بالفعل، كما تتضمن الإنفاق على الحد من الظاهرة والخدمات التي تقدِّمها قطاعات مثل العدل والصحة والخدمات العامة والتعليم.

٢. **التكلفة غير المباشرة الملموسة:** ولهذه التكلفة قيمة اقتصادية نقدية، ولكنها تُحتسب على أساس تكلفة الفرص البديلة وليس الإنفاق الفعلي، ومن ذلك على سبيل المثال خسائر العائدات بسبب انخفاض الإنتاجية.

٣. **التكلفة المباشرة غير الملموسة:** هذه التكلفة تنتج عن العنف مباشرة ولكن ليس لها قيمة نقدية؛ مثل الألم والمعاناة. وفي حين أنَّ هناك محاولات لتقديرها عن طريق قياس جودة الحياة وقيمتها، فإنَّ ملائمة هذه المنهجية وفعاليتها لا يزال محل جدل.

٤. **التكلفة غير المباشرة غير الملموسة:** هذه التكلفة تنتج عن العنف بصورة غير مباشرة وليس لها أيضاً قيمة نقدية؛ ومن ذلك الأثر النفسي السلبي على الأطفال الذين يشهدون العنف (Day et al. ٢٠٠٥).

١-٣ أهداف المسح

صمم المسح للتكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي لعام ٢٠١٥ ليتيح وينشر بيانات دقيقة ومعبرة على الصعيد الوطني عن ظاهرة العنف ضد المرأة والتكاليف الاقتصادية المرتبطة بها. وسوف تساعد هذه البيانات صانعي القرار والقائمين على التخطيط من أجل صياغة استراتيجيات وخطط تنفيذية مبنية على الأدلة المستمدة من الواقع بهدف القضاء على العنف ضد المرأة.

ويهدف هذه المسح إلى قياس ما يلي:

- معدلات انتشار العنف ضد المرأة ووقوعه بمختلف أنواعه وأشكاله.
- أثر العنف على صحة المرأة العامة وصحتها الإنجابية.
- عواقب العنف ضد المرأة والتكاليف الاقتصادية المرتبطة بها.

2.0
إجراءات تنفيذ الدراسة

الفصل الثاني
إجراءات تنفيذ المسح

٢-١ الأنشطة التحضيرية

اشتملت المرحلة التحضيرية لمسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر لعام ٢٠١٥ على الأنشطة الآتية:

- استهلال التعاون في بداية عام ٢٠١٤ بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والمجلس القومي للمرأة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لتنفيذ مسح على المستوى الوطني، بهدف جمع الأدلة عن مدى انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي وتأثيره على الصحة الإنجابية والصحة العامة، وكذلك تقدير التكلفة الاقتصادية السنوية التي يتحملها الضحايا والمجتمع والدولة من جرَّاء العنف. وكانت الجهة الوحيدة التي تولت تقديم الدعم الفني والمادي إلى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والمجلس القومي للمرأة في هذا الصدد هي المكتب القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان في مصر.

- الاستعانة بالخبرة الدولية في مجال البحوث المعنية بتكلفة العنف القائم على النوع الاجتماعي لتصميم منهجية المسح وأدواتها[٤]، وتولى صندوق الأمم المتحدة للسكان قيادة هذه العملية.

- الاستعانة بخبير اقتصادي وطني لاستئناف متابعة عمل فريق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على تنفيذ منهجية حساب التكلفة الاقتصادية[٥].

- تشكيل لجنة استشارية وطنية للمسح، ضمَّت خبراء من صندوق الأمم المتحدة للسكان والمجلس القومي للمرأة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، لتقديم الدعم الفني أثناء جميع مراحل تنفيذ المسح.

- إجراء مشاورات مع الوزارات المعنية والمؤسسات التي تقدِّم لضحايا العنف خدمات الحماية والاستجابة.

- تشكيل لجنة من ذوي الاختصاص والخبرة من بين العاملين الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء للإشراف على الإجراءات الفنية والإدارية للمسح.

- تصميم العينة والاستبيانات.

- عقد ورشة عمل للخبراء الدوليين عن تصميم الاستبيانات المستخدمة في الدراسات المسحية ومنهجية تقدير التكلفة الاقتصادية للعنف.

- تنفيذ تجربة قبلية للمسح المسحية بهدف اختبار أدوات المسح ومنهجيتها وجميع القضايا الأخرى المرتبطة بها، ثم صياغة الاستبيانات في شكلها النهائي بناءً على نتائج التجربة القبلية.

- تشكيل لجنة من الخبراء الوطنيين في مجالات متعددة للتحقق من صحة الاستبيانات.

- تدريب فرق العمل الميداني.

٤ أُسند دور الخبير الاستشاري الرئيسي للسيدة ناتا دوفوري، وهي حاصلة على درجة الدكتوراه وتشغل منصب محاضر أقدم في جامعة آيرلندا الوطنية بجالوي، إلى جانب عملها كمديرة مشاركة لمركز دراسات المرأة على الصعيد العالمي وقيادتها لمجموعة العمل المعنية بالنوع الاجتماعي والسياسات العامة في معهد ويتكر بنفس الجامعة. وسبق للسيدة دوفوري أن قادت دراسة كبيرة عن العنف المنزلي في الهند. وتشمل أعمالها الأخرى دراسة عن التكلفة الاقتصادية للعنف المنزلي ضد المرأة في فيتنام، فضلاً عن أوراق بحثية أخرى ذات صلة أعدَّتها مع البنك الدولي عن تكاليف العنف على يد الشريك الحميم وعواقبه على النمو الاقتصادي والتنمية، ولها أعمال بحثية منشورة أخرى. وساعدتها في هذه المسح الخبيرة الاستشارية الدولية السيدة مارجريتا أوزوناس ماركوس، وهي حاصلة على درجة الماجستير وتعمل خبيرة وباحثة في مجال الاقتصاد، ولديها خبرة واسعة في مجالات التنمية والمساواة على صعيد النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان. وسبق لها أن أجرت أبحاثاً عن تكلفة العنف القائم على النوع الاجتماعي، كما شاركت في أعمال وضع الميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي في عدد من البلدان.

٥ الخبيرة الاقتصادية الوطنية السيدة مي جاد الله، وهي حاصلة على درجة الدكتوراه وتشغل منصب أستاذ مساعد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

٢-٢ شرح تفصيلي لإجراءات تنفيذ المسح

٢-٢-١ تصميم العينة واختيار أفرادها

صُمِّمت عينة المسح لتعطي تقديرات تعبِّر عن المستوى الوطني، بما في ذلك تقديرات للحضر والريف كل على حدة، موزَّعة على خمسة أقاليم: المحافظات الحضرية، حضر الوجه البحري، ريف الوجه البحري، حضر الوجه القبلي، وريف الوجه القبلي. واستُبعدت محافظات الحدود من العينة، إذ يعيش فيها أقل من ١ في المائة من إجمالي السكان، ومن ثمَّ فإن استبعادها لا يؤثر على التقديرات الوطنية. وقد صُمِّمت العينة لتكون ممثلة على مستوى المحافظات بمستوى ثقة قدره ٩٥ في المائة.

وتقرَّر أن تكون عينة المسح للتكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر لعام ٢٠١٥ عينة طبقية عنقودية ذات مرحلتين. وشملت المرحلة الأولى من اختيار العينة اختيار ١٠٠٠ منطقة عد من بين مناطق العد المشمولة بإطار العينة الرئيسي الذي أعدَّه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في يناير ٢٠١٠ بناء على تعداد السكان لعام ٢٠٠٦، وقام بتحديثه في عام ٢٠١٣. وجاء اختيار مناطق العد بحيث يكون ٤٥ في المائة منها للحضر بإجمالي ٤٤٨ قطعة و٥٥ في المائة للريف بإجمالي ٥٥٢ قطعة، مع مراعاة توزيعها على جميع محافظات الجمهورية (عدا محافظات الحدود)، بالتناسب مع عدد الأسر في الريف والحضر في كل محافظة، وبعد ذلك تم توسيع حجم العينة في المحافظات الصغيرة (بورسعيد – السويس – الإسماعيلية – دمياط – أسوان – الأقصر) للحصول على تقديرات أكثر دقة.

وفي المرحلة الثانية من اختيار العينة، تم اختيار ٢٢ أسرة بطريقة منهجية من كل منطقة عد في الحضر و٢١ أسرة من كل منطقة عد في الريف. وتقرَّر أن يكون حجم العنقود في المناطق الحضرية (٢٢ أسرة) أكبر منه في المناطق الريفية (٢١ أسرة) مراعاة لأنَّ معدَّل الاستجابة في الحضر أقل منه في الريف كما تبيَّن من الدراسات السابقة، وبذلك تم اختيار ٢١,٤٤٨ أسرة لإجراء المسح.

وتقرر أنَّ تكون النساء المؤهلات لأن تشملهن عينة المسح هن النساء في الفئة العمرية ١٨-٦٤ سنة، المقيمات أو اللائي كن متواجدات مع الأسرة محل الاختيار لمدة شهر أو أكثر قبل إجراء المسح، وأُجريت المقابلة مع امرأة مؤهلة واحدة فقط من كل أسرة.

وفي ظل التوزيع غير النسبي للعينة على المحافظات، بسبب زيادة حجم العينة في المحافظات الصغيرة، فضلاً عن الاختلافات في معدلات الاستجابة باختلاف المناطق، تطلب الأمر ترجيح العينة باستخدام الأوزان حرصاً على أن تكون العينة تمثيلية فعلا وأن تعبر نتائج المسح عن الواقع على المستوى الوطني وعلى مستوى الأقاليم.

ويرد في «الملحق ألف» و«الملحق باء»، على الترتيب، وصف تفصيلي لتقديرات الأوزان المستخدمة في ترجيح العينة، وكذلك أخطاء المعينة.

٢-٢-٢ تصميم الاستبيانات

استُخدم استبيانان في إجراء المسح[٦]: استبيان للأسرة وآخر فردي (للنساء المؤهلات). وتمت الاستعانة بخبيرتين دوليتين في مجال تكلفة العنف القائم على النوع الاجتماعي لتصميم منهجية المسح ووضع تصور مبدئي لمضمون الاستبيانين[٧]. واسترشد فريق العمل في تصميم المسح بمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن إنتاج إحصاءات العنف ضد المرأة وأدوات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا بعد تعديلها لتناسب البلدان العربية، كما أخذ في الاعتبار تجارب البلدان الأخرى التي أجرت دراسات مماثلة مع مراعاة الخصوصية الثقافية المصرية. وأُجريت عملية تشاور أخرى للتأكد من ملاءمة الاستبيانين لسياق المسح، حيث تولت اللجنة الاستشارية الوطنية (المكونة من المجلس القومي للمرأة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وصندوق الأمم المتحدة للسكان) القيام بالمشاورات مع الخبراء المحليين أثناء عملية تصميم الاستبيانين. وتم تشكيل لجنة مراجعة من خبراء محليين من قطاعات مختلفة للتحقق من صحة الصيغة النهائية للاستبيانين.

وشمل استبيان الأسرة أسئلة بشأن العمر والجنس والحالة الاجتماعية والعلاقة بعائل الأسرة (لكل فرد من أفراد الأسرة أو زائر مقيم لمدة شهر أو أكثر). وكان الهدف من هذه الأسئلة تحديد المرأة المؤهلة للمقابلة الفردية من بين أفراد الأسرة. وشمل استبيان الأسرة أيضاً أسئلة عن خصائص المسكن (على سبيل المثال: نوع الوحدة السكنية، عدد الغرف، نوع

٦ الاستبيانان متاحان في صيغة إلكترونية.

٧ السيدة ناتا دوفوري والسيدة مارجريتا أوزوناس ماركوس، انظر الحاشية ٤ أعلاه.

أرضية المسكن، مصدر المياه، ودورة المياه) وعن ملكية الأسرة لمجموعة مختلفة من السلع المعمرة. وقد استُخدمت هذه المعلومات لتصميم مؤشر لمستوى ثروة الأسرة، بهدف تقييم مستوى معيشة الأسرة على المدى الطويل (ويرد في «الملحق جيم» وصف تفصيلي لطريقة حساب مؤشر مستوى الثروة).

وأُجريت مقابلات استيفاء الاستبيان الفردي مع نساء من الفئة العمرية ١٨-٦٤ سنة، بصرف النظر عن حالتهن الاجتماعية، شريطة أن يكنَّ مقيمات أو متواجدات مع الأسرة محل الاختيار لمدة شهر أو أكثر قبل إجراء المقابلة. وكما ذكرنا فيما سبق، فقد أُجريت المقابلات مع امرأة مؤهلة واحدة فحسب من كل أسرة. وتضمن الاستبيان الفردي أسئلة بشأن الموضوعات التالية:

- خصائص المرأة المشاركة في المسح والحي الذي تعيش فيه
- حالة المرأة المشاركة في المسح من حيث العمل والدخل
- الصحة العامة والصحة الإنجابية، بما في ذلك الممارسات التقليدية الضارة
- العنف على يد الزوج أو الخطيب
- العنف على يد أفراد العائلة و البيئة المحيطة
- العنف في الأماكن العامة

٢-٢-٣ التجربة القبلية

أُجريت التجربة القبلية للمسح خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٦ نوفمبر ٢٠١٤، بهدف (١) اختبار الاستبيان ميدانياً (٢) مراجعة الاستبيان وتعديله بناء على التجربة الميدانية.

وعقدت الخبيرة الدولية التي صممت منهجية المسح حلقة عمل تدريبية للعاملين المشاركين في التجربة القبلية. وبلغ حجم العينة في التجربة القبلية ١٢٠ أسرة من ثلاث محافظات كالتالي: محافظة من الوجه القبلي (بني سويف) ومحافظة من الوجه البحري (المنوفية) ومحافظة حضرية (القاهرة). وروعي في اختيار الأسر تمثيل جميع الشرائح الطبقية في المجتمع.

وقد استغرق جمع البيانات ثلاثة أيام بفريق عمل مكون من ٢ مشرفين و٢ مراجعات ميدانيات و٨ باحثات. وأُدخلت اللمسات النهائية على الاستبيانين عقب التجربة القبلية، وذلك استناداً إلى تعليقات الباحثات وجدولة نتائج التجربة القبلية.

٢-٢-٤ أنشطة جمع البيانات

تلقى ١٨٠ مرشحاً التدريب على العمل الميداني في فبراير ٢٠١٥ في دورتين مدة كل منهما أسبوعان. وكان اختيار المرشحين على أساس مؤهلاتهم العلمية وخبرتهم الميدانية. وتولى التدريب كبار خبراء الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بمشاركة خبيرة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

واستُخدمت مجموعة متنوعة من المواد في تدريب العاملين الميدانيين، حيث أُعدَّ دليل إرشادي للباحثين يشمل توجيهات عامة عن كيفية إجراء المقابلات وكيفية استيفاء كل سؤال من أسئلة الاستبيان ووُزِّع هذا الدليل على جميع المتدربين. كما أُعدَّ دليل يحدِّد واجبات المشرف والمراجع الميداني.

واشتملت كل دورة تدريبية على الموضوعات الآتية:

- التعريف بأهداف المسح.
- مفهوم العنف ضد المرأة وأنواع العنف وأشكاله وتبعاته السلبية على المرأة والأسرة والمجتمع.
- أساليب إجراء المقابلات بطريق توجد مناخاً من المودة مع المشاركات.
- الاعتبارات الأخلاقية في أبحاث العنف ضد المرأة، بما في ذلك استراتيجيات ضمان السرية والأمان للمشاركات.
- المهارات اللازمة لإجراء مقابلات عن العنف ضد المرأة، بما في ذلك كيفية تشجيع المشاركة في المسح وإيجاد مناخ ملائم للإدلاء بمعلومات تتسم بالحساسية.
- كيفية التفاعل مع مشاعر الضغط النفسي لدى المشاركات بطريقة تنطوي على التعاطف والدفء دون الخروج عن الحياد.

- كيفية ملء الاستبيانات.
- تمارين تطبيقية من خلال لعب الأدوار والمقابلات الإيضاحية.
- التدريب الميداني في مناطق لا يشملها المسح.
- إجراء اختبارات قصيرة.

بعد استبعاد المتدربين والمتدربات الذين لم يبدوا اهتماماً بالمسح والذين لم يحضروا التدريب بصفة منتظمة والذين فشلوا في الإجابة على الاختبار القصير النهائي، وقع الاختيار على ١٩ متدربة حققن أفضل نتائج خلال التدريبات النظرية والعملية، للقيام بدور المراجعات الميدانيات. وتلقى المشرفون والمراجعات الميدانيات جلسات تدريبية خاصة حول منهجيات العمل الميداني والتنسيق وإجراءات مراقبة الجودة.

وأُجري العمل الميداني للمسح في الفترة من ١١ أبريل ٢٠١٥ إلى ١١ يونيو ٢٠١٥ من خلال فريق عمل ميداني مكون من ١٩ فريق عمل لإجراء المقابلات. وكان كل فريق يتكون من مشرف ومراجعة ميدانية وأربعة باحثات.

واتُّخذت إجراءات عديدة لضمان جودة البيانات. فكان هناك فريق مكون من ستة أفراد لإجراء زيارات متابعة منتظمة للتحقُّق من الالتزام بمنهجية المسح ومراجعة الاستمارات المستوفاة للتأكد من اكتمال البيانات واتساقها، وتقديم الدعم المعنوي لفرق العمل الميداني. وقامت المراجعات الميدانيات بإعادة مقابلة بعض الأسر أثناء العمل الميداني للتأكد من جودة البيانات. ومن الجدير بالذكر أنَّ المراجعات الميدانيات لم يتطرقن لأي أسئلة تتعلق بالعنف ضد المرأة لاعتبارات السرية والسلامة، وبعد مقارنة نتائج إعادة المقابلة مع ردود المقابلة الأولى، نوقشت الأخطاء مع الباحثة. ومن بين إجراءات مراقبة الجودة الأخرى، أُنشئ فريق لمراقبة الجودة من خمسة أفراد بعد اكتمال العمل الميداني، وقام بإعادة مقابلة ٥ في المائة من إجمالي العينة باستخدام استمارات مختصرة لا تحتوي على أسئلة تتعلق بالعنف ضد المرأة.

٢-٢-٥ الاعتبارات الأخلاقية واعتبارات السلامة

طُبِّقت توصيات منظمة الصحة العالمية الخاصة بالأخلاقيات والسلامة في بحوث العنف المنزلي ضد المرأة (WHO, ٢٠٠١) في تنفيذ المسح، وذلك على النحو التالي:

- وُضعت المسح في إطار كونها دراسة «لأحوال المرأة المصرية»، وهو ما ساعد المشاركات في المسح على تفسير مشاركتهن للآخرين بأمان. واستخدمت الباحثات هذا التفسير أيضاً لوصف المسح للمجتمع المحلي والأفراد الآخرين. وبمجرد انفراد الباحثة بالمشاركة، فإنَّها تقوم بتعريفها بطبيعة البحث بالضبط في سياق طلب موافقتها على إجراء المقابلة.
- اختيرت امرأة مؤهلة واحدة فحسب من كل أسرة، وذلك لعدم تنبيه نساء أخريات يمكن أن يدلين بطبيعة المسح إلى أشخاص يمكن أن يعنفوا المشاركات. وفي حالة الأسر التي تضم أكثر من امرأة مؤهلة، اختيرت امرأة واحدة عشوائياً باستخدام طريقة "Kish Grid"، وهي طريقة بسيطة صُمِّما خصيصا لهذا الغرض وأُدمجت في استمارة الأسرة.
- حصلت الباحثات على موافقة المشاركات على إجراء المقابلة بعد إطلاعهن على طبيعتها، كما كانت الباحثة تقرأ للمشاركة عبارات إضافية مع بداية كل فصل متعلق بالعنف ضد المرأة لطمأنتها بشأن سرية إجاباتها.
- تدربت الباحثات على تغيير موضوع المناقشة إذا قاطع المقابلة أي فرد، بما في ذلك الأطفال، لتسأل المشاركة في هذه الحالة عن موضوع أقل حساسية، وتخبر الباحثة المشاركة مسبقاً بأنها ستناقش معها هذا الموضوع إذا قاطع أي فرد المقابلة.

٢-٢-٦ أنشطة معالجة البيانات

بعد تجميع الاستمارات المستوفاة وإرسالها دورياً إلى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في القاهرة، بدأت عملية معالجة البيانات بعد فترة قصيرة من بداية العمل الميداني. وشملت مرحلة معالجة البيانات المراجعة المكتبية وترميز بعض الأسئلة (مثل المهنة والنشاط الاقتصادي والأسئلة المفتوحة) وإدخال البيانات ومراجعة ما يظهره برنامج الحاسب الآلي من أوجه عدم الاتساق.

وقامت المراجعات المكتبيات بمراجعة اكتمال البيانات واتساقها. وبهدف تقديم تعقيبات لفرق العمل الميداني، طلب من المراجعات المكتبيات أن يقمن بتدوين المشاكل التي تُكتشف أثناء المراجعة، وبعدها تُناقش هذه المشاكل مع كبار مسؤولي المسح وتُرسل الملاحظات إلى فرق العمل الميداني. وفي حال العثور على أخطاء جسيمة في أحد الاستبيانات لا يمكن تصحيحها أثناء المراجعة المكتبية، كانت تُجرى مقابلة أخرى لاستكمال البيانات أو تصحيحها.

وأُدخلت البيانات باستخدام برنامج حاسب آلي قامت بتصميمه الإدارة العامة لتجهيز البيانات بقطاع تكنولوجيا المعلومات بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بعد تدريب مدخلي البيانات عليه. وأُدخلت البيانات مرتين للتحقق من صحة الإدخال بنسبة ١٠٠ في المائة، الأمر الذي سهل المقارنة وأتاح التعرف على الأخطاء وأوجه عدم الاتساق. وعولجت أوجه عدم الاتساق عن طريق مضاهاة نتائج إدخال البيانات مع البيانات المدونة في الاستمارة الورقية.

٢-٢-٧ معدلات الاستجابة

يوضح **الجدول (٢ - ١)** معدلات استجابة الأسر والأفراد مصنَّفة بحسب الإقامة في الحضر أو في الريف. وشملت عينة المسح ٢١,٤٤٨ أسرة، منها ٢١,١٠٢ أسرة كانت متواجدة بالمسكن وقت إجراء المسح. ومن بين تلك الأسر، أُجريت المقابلات مع ٢٠,٥٣٥ أسرة بنجاح، وبذلك بلغ معدل الاستجابة ٩٧,٣ في المائة. وكانت هناك ٢٠,١٥٧ امرأة مؤهلة لإجراء مقابلة الفردية، وأُجريت المقابلات مع ٢٠,٠٠٠ منهن بنجاح، بما يمثل معدل استجابة ٩٩,٢ في المائة. وفي ضوء الحساسية الشديدة التي يتسم بها موضوع المسح الرئيسي (العنف ضد المرأة)، فإنَّ معدل الاستجابة جاء مشجعاً للغاية، ويبدو أنه نتج عن التنسيق الجيد لمجهودات فريق عمل البحث. وكما هو متوقع كانت معدلات الاستجابة في المناطق الحضرية أقل منها في المناطق الريفية.

٢-٢-٨ توثيق وقائع العنف

حرصت الباحثات على توثيق عدد من القصص التي أفادت بها المشاركات، دون ذكر أسمائهن، بكلماتهن وتعبيراتهن الخاصة لوصف العنف الذي تعرضن لهن. ويعرض هذا التقرير، في بداية كل فصل، اقتباسات من هذه الأقوال على سبيل التقديم.

الجدول (٢ – ١): عدد الأسر وعدد النساء ومعدل الاستجابة بحسب الإقامة في الحضر أو في الريف (دون ترجيح)

النتائج	حضر	ريف	جملة
مقابلات الأسر			
الأسر المختارة	٩٨٥٦	١١٥٩٢	٢١٤٤٨
الأسر المتواجدة بالمسكن	٩٦٩٨	١١٤٠٤	٢١١٠٢
الأسر التي أُجريت معها مقابلات	٩٣٥٥	١١١٨٠	٢٠٥٣٥
نسبة استجابة الأسر[١]	٩٦,٤	٩٨.٠	٩٧,٣
المقابلات الفردية للنساء في الفئة العمرية ١٨-٦٤ سنة			
عدد النساء المؤهلات	٩٠٦٤	١١٠٩٣	٢٠١٥٧
عدد النساء المؤهلات اللائي أُجريت معهن مقابلات	٨٩٦٠	١١٠٤٠	٢٠٠٠٠
نسبة استجابة النساء المؤهلات[٢]	٩٨.٩	٩٩.٥	٩٩.٢

١ الأسر التي أُجريت معها مقابلات / الأسر المتواجدة بالمسكن

٢ عدد النساء المؤهلات اللائي أُجريت معهن مقابلات / عدد النساء المؤهلات

"أنا لو معايا قرش أقدر أصرف
على نفسي كنت اترحمت من ذل
جوزي. بس إيه اللي مخليك
مستحمل المر؟
قال اللي أمَّر منه."

3.0
خصائص النساء المشاركات في الدراسة

الفصل الثالث
خصائص النساء المشاركات في المسح

أهم النتائج

- كان نحو ٤٠ في المائة من النساء المشاركات في المسح ممن لا تزيد أعمارهن على ٣٥ سنة، ونحو ٣٦ في المائة في الفئة العمرية ٣٥ – ٤٩ سنة، ونحو ٢٤ في المائة في الفئة العمرية ٥٠ – ٦٤ سنة.
- كانت الغالبية العظمى من النساء المشاركات (٧٩ في المائة) من المتزوجات حالياً.
- كان أكثر من نصف المشاركات (٥٤ في المائة) من المقيمات في الريف.
- كان نحو (٢٧ في المائة) من المشاركات من الأميَّات، في حين أنَّ عدد المشاركات اللائي أكملن على الأقل تعليمهن الثانوي كان أقل قليلاً من النصف (٤٦ في المائة).
- كانت الغالبية العظمى من النساء (٧٩ في المائة) ممن ليس لديهن دخل سواء من العمل أو من أي مصدر أخر.
- ذكر نحو ٤ في المائة فقط من النساء أنَّ لديهن حساب بنكي أو حساب توفير، و٦ في المائة فقط لديهن ممتلكات أو أصول.
- بصفة عامة، ١٦ في المائة من النساء سبق لهن العمل في أي وقت أثناء الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، ونحو ١٥ في المائة يعملن حالياً.
- كانت النسبة الأكبر من النساء العاملات من المهنيات (٣٤ في المائة)، وتلتهن الفنيات والمساعدات المتخصصات (٢٠ في المائة)، ونحو ١٣ في المائة يعملن بالأنشطة الزراعية، ونحو ١١ في المائة يعملن بالخدمات وأعمال البيع.
- أكثر من نصف النساء المشاركات اللائي يعملن حالياً موظفات بالقطاع الحكومي (٥٣ في المائة).
- من كل ١٠ نساء يعملن حالياً، هناك ٩ يتقاضين أجورهن نقداً.
- ٧٩ في المائة من النساء اللائي يعملن حالياً موظفات لدى الغير، و١١ في المائة يعملن لدى أحد أفراد الأسرة، و١٠ في المائة يعملن لحسابهن.
- غالبية النساء اللائي يعملن حالياً يشغلن وظيفة ثابتة (٧٣ في المائة)، وهناك ١٥ في المائة يشغلن وظائف مؤقتة، و٨ في المائة يعملن على فترات متباعدة، و٥ في المائة يعملن بصفة موسمية.
- أفاد نحو ٥٨ في المائة من النساء العاملات حالياً مقابل أجر نقدي أنهنَّ مشتركات في التأمينات الاجتماعية من خلال عملهن، وأفادت نسبة مماثلة بأن لديهن تأمين صحي.

كما ذكرنا في الفصل الثاني، كانت النساء المؤهلات للمشاركة في المسح هن النساء في الفئة العمرية ١٨– ٦٤ سنة من المقيمات أو المتواجدات لدى الأسرة لمدة شهر أو أكثر. ويقدِّم هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لخصائص المشاركات اللائي أُجريت معهن المقابلات في إطار المسح. ومن المتوقع أن يساعد عرض النتائج الخاصة بخصائص المشاركات على فهم نتائج المسح في الفصول اللاحقة.

وفي حين تبدو خصائص المشاركات غير ذات صلة بهدف المسح، ففي الحقيقة تُعتبر مؤشرات تمكين المرأة، مثل المستوى التعليمي والاستقلال الاقتصادي والبيئة الداعمة اجتماعياً، عوامل تؤثر على إمكانية تعرض النساء للعنف من ناحية، ويمكن في الوقت نفسه أن تغير من تأثير العنف على حياة المرأة.

ويبدأ هذا الفصل بوصف الخصائص الأساسية للمشاركات، بما يشمل السن وقت إجراء المسح والحالة الاجتماعية والإقامة والمستوى التعليمي وحالة العمل ومستوى الثروة. ويعقب ذلك عرض أكثر تعمُّقاً للمستوى التعليمي. وأخيراً، يتناول الفصل معلومات تفصيلية عن بعض مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة، بما يشمل حالة العمل والدخل الشهري والمدخرات وملكية الأصول والممتلكات.

٣ - ١ الخصائص الأساسية للمشاركات

يعرض **الجدول (٣ – ١)** التوزيع النسبي للمشاركات في المسح بحسب السن والحالة الاجتماعية والإقامة (في الحضر أو في الريف، محل الإقامة، المحافظة) والمستوى التعليمي والحالة العملية ومستوى الثروة.

ووفقاً للنتائج التي يعرضها الجدول، كان نحو ٤٠ في المائة من النساء المشاركات في المسح ممن لا تزيد أعمارهن على ٣٥ سنة، ونحو ٣٦ في المائة في الفئة العمرية ٣٥ – ٤٩ سنة، ونحو ٢٤ في المائة في الفئة العمرية ٥٠ – ٦٤ سنة. كما كانت الغالبية العظمى من النساء المشاركات (٧٩ في المائة) من المتزوجات حالياً، وتليهن بفارق كبير النساء اللائي لم يسبق لهن الزواج (١٠ في المائة) والأرامل (٩ في المائة). وكانت نسبة المطلقات والمنفصلات نحو ٣ في المائة من إجمالي المشاركات.

وكان أكثر من نصف النساء المشاركات (٥٤ في المائة) من المقيمات في المناطق الريفية. وبالنظر إلى توزيع المشاركات وفقاً لمحل الاقامة، فكانت أعلى نسبة من المشاركات من الوجه البحري (٤٣ في المائة)، يليها الوجه القبلي (٣٦ في المائة)، وكانت أقل نسبة من المحافظات الحضرية (٢٢ في المائة). وكانت أكبر نسبة من المشاركات من القاهرة (١٤ في المائة) والجيزة (٩ في المائة). وكان هناك نحو ٧ في المائة من المشاركات من كل من الإسكندرية والشرقية والدقهلية والبحيرة، ونحو ٦ في المائة من كل من القليوبية والغربية والمنيا، وكانت النسب أصغر مما تقدَّم في المحافظات الأخرى.

وللتعرف على مدى إلمام المشاركات بالقراءة والكتابة، سُئلت النساء اللائي لم يلتحقن بالمدرسة على الإطلاق وكذلك اللائي التحقن بالتعليم الابتدائي فحسب عن قدرتهن على القراءة والكتابة، وبناء على ذلك صُنِّفت النساء اللائي أجبن بأنَّهن غير قادرات على القراءة والكتابة على أنَّهن أميَّات. ويبيِّن **الجدول (٣ – ١)** الفئات المتعلقة بحالة الإلمام بالقراءة والكتابة والمستويات التعليمية.

وكما هو موضح في **الجدول (٣ – ١)**، فنحو ٢٧ في المائة من المشاركات أميَّات (أي لا يمكنهن القراءة أو الكتابة)، وهي نفس نسبة الأمية بين النساء في الفئة العمرية ١٥ – ٤٩ سنة التي انتهت إليها نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤. وعلى النقيض، فالنسبة الأكبر من المشاركات أكملن على الأقل التعليم الثانوي (٤٦ في المائة)، وهذا يعكس الاتجاه نحو ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة المصرية في المدى الطويل. ويتفق هذا النمط أيضاً مع نتائج المسح السكاني الصحي فيما يخصُّ النساء في الفئة العمرية ١٥ – ٤٩ سنة. ولم تزد نسبة المشاركات اللائي يعملن مقابل أجر نقدي عن ١٣ في المائة، في حين كانت هناك نسبة قدرها ٤ في المائة من المتقاعدات إما لبلوغهن سن المعاش القانونية أو لأسباب أخرى.

الجدول ٣ – ١: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة تبعاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	النسبة المرجّحة	العدد المرجّح	العدد غير المرجّح
العمر			
١٨ - ١٩	٣,٣	٦٦٧	٦٥٦
٢٠ - ٢٤	٨,٢	١٦٤١	١٦٢٩
٢٥ - ٢٩	١٣,١	٢٦٢٠	٢٦٣٩
٣٠ - ٣٤	١٤,٩	٢٩٧٨	٣٠١٥
٣٥ - ٣٩	١٤,٨	٢٩٦٢	٢٩٩٧
٤٠ - ٤٤	١١,٠	٢٢٠٥	٢٢١٨
٤٥ - ٤٩	١٠,٥	٢٠٩١	٢٠٨٤
٥٠ - ٥٤	٩,٠	١٧٩٥	١٧٦٦
٥٥ - ٥٩	٧,٥	١٥٠٠	١٤٧٨
٦٠ - ٦٤	٧,٧	١٥٤١	١٥١٨
الحالة الاجتماعية			
متزوجة حالياً	٧٨,٧	١٥٧٤٧	١٥٨٤٩
مطلقة/منفصلة	٢,٦	٥٢٢	٥١٤
أرملة	٩,٢	١٨٣١	١٨٠٥
لم يسبق لها الزواج	٩,٥	١٩٠٠	١٨٣٢
الإقامة (حضر / ريف)			
حضر	٤٥,٩	٩١٨٦	٨٩٦٠
ريف	٥٤,١	١٠٨١٤	١١٠٤٠
مكان الإقامة			
المحافظات الحضرية	٢١,٩	٤٣٨٥	٤٢٠٠
وجه بحري	٤٢,٥	٨٤٩٧	٨٦٦٠
حضر	١٢,١	٢٤٢١	٢٤٠٠
ريف	٣٠,٤	٦٠٧٦	٦٢٦٠
وجه قبلي	٣٥,٦	٧١١٨	٧١٤٠
حضر	١١,٩	٢٣٨٠	٢٣٦٠
ريف	٢٣,٧	٤٧٣٨	٤٧٨٠
المحافظات			
المحافظات الحضرية			
القاهرة	١٣,٥	٢٦٩٥	٢١٠٠
الإسكندرية	٦,٩	١٣٨٢	١١٠٠
بور سعيد	٠,٩	١٧٣	٥٠٠
السويس	٠,٧	١٣٦	٥٠٠
الوجه البحري			
دمياط	١,٤	٢٧٩	٥٠٠

الدقهلية	٦,٧	١٣٤٥	١٣٦٠
الشرقية	٦,٨	١٣٦٤	١٣٦٠
القليوبية	٥,٩	١١٨٠	١١٢٠
كفر الشيخ	٣,٣	٦٥٥	٦٨٠
الغربية	٥,٩	١١٧٢	١٠٨٠
المنوفية	٤,٧	٩٣٢	٨٨٠
البحيرة	٦,٦	١٣١٧	١١٨٠
الإسماعيلية	١,٣	٢٥٣	٥٠٠
الوجه القبلي			
الجيزة	٨,٦	١٧٢٦	١٦٢٠
بنى سويف	٢,٥	٤٩٤	٥٢٠
الفيوم	٣,٠	٥٩٣	٦٢٠
المنيا	٥,٨	١١٦٢	١٠٠٠
اسيوط	٤,٣	٨٥٩	٨٠٠
سوهاج	٥,٢	١٠٣١	٨٨٠
قنا	٢,٨	٥٦٤	٧٠٠
أسوان	١,٧	٣٣٥	٥٠٠
الأقصر	١,٨	٣٥٣	٥٠٠
المستوى التعليمي			
أميَّة	٢٦,٦	٥٣١٧	٥٢٠٠
تقرأ وتكتب	١٢,٢	٢٤٤٥	٢٤٥٢
ابتدائي / إعدادي	١٥,٠	٣٠٠١	٣٠٣١
ثانوي / فوق المتوسط وأقل من جامعي	٣٣,٥	٦٦٩٢	٦٨٣٧
جامعي فأعلى	١٢,٧	٢٥٤٥	٢٤٨٠
حالة العمل			
تعمل بأجر نقدي	١٣,١	٢٦١٦	٢٦١٨
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	٨٢,٥	١٦٤٩٨	١٦٥٣٠
متقاعدة	٤,٤	٨٨٦	٨٥٢
مستوى الثروة			
المستوى الأدنى	٢٠,٦	٤١٢٣	٤٠٩٠
المستوى الثاني	٢١,٣	٤٢٥٧	٤٢٢٥
المستوى الأوسط	٢٠,١	٤٠٢٨	٣٩٥٣
المستوى الرابع	١٨,١	٣٦١٧	٣٦٧١
المستوى الأعلى	١٩,٩	٣٩٧٥	٤٠٦١
الإجمالي	**١٠٠**	**٢٠,٠٠٠**	**٢٠,٠٠٠**

وفيما يتعلق بتوزيع المشاركات وفقاً لمستوى الثروة، كان التوزيع متماثلاً إلى حد بعيد بين مختلف مستويات الثروة، وكانت أقل نسبة (١٨ في المائة) من نصيب المشاركات من المستوى الرابع للثروة.

شكل ٣ – ١ التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة تبعاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

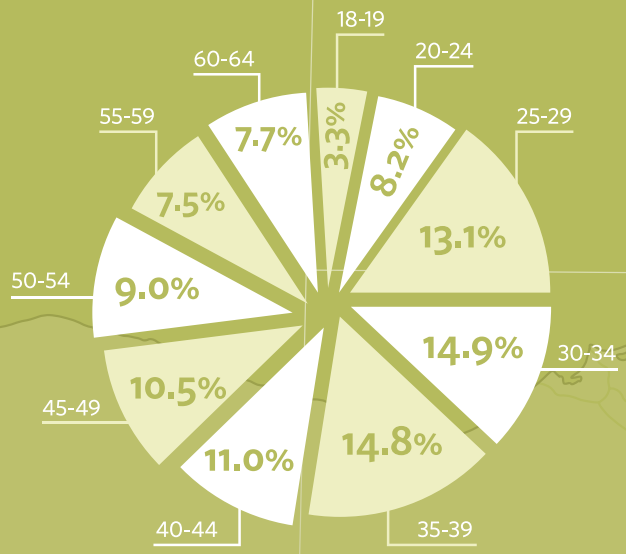

التوزيع النسبي للنساء تبعا للعمر

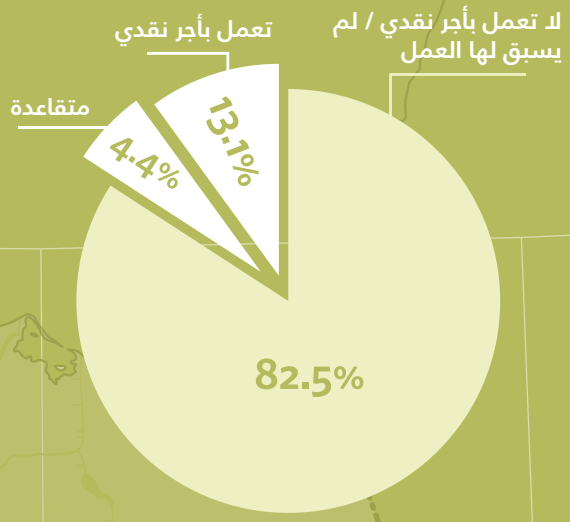

التوزيع النسبى للنساء تبعا لحالة العمل

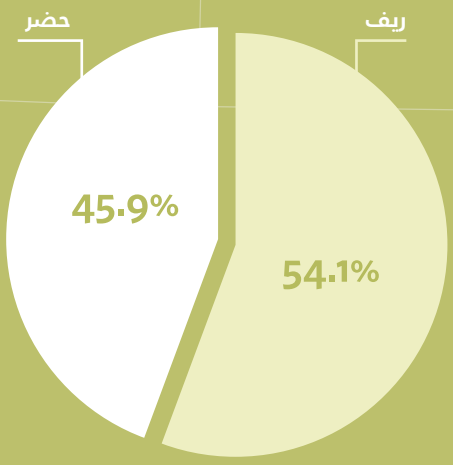

التوزيع النسبى للنساء تبعا للحضر/الريف

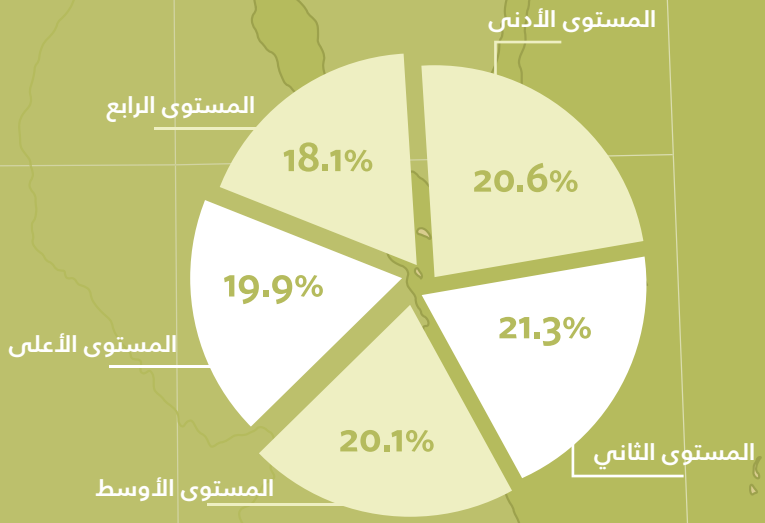

التوزيع النسبى للنساء تبعا لمؤشر الثروة

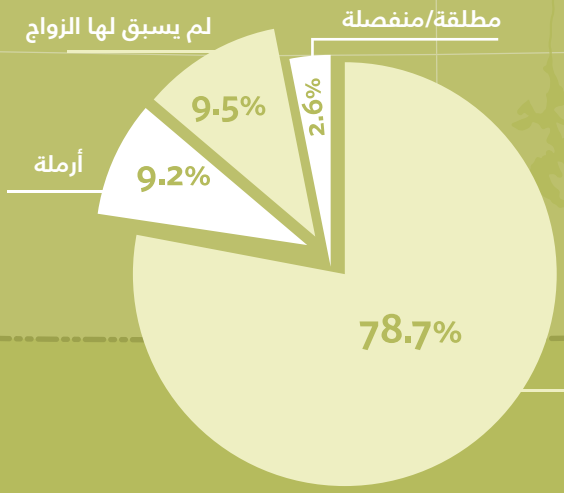

التوزيع النسبى للنساء تبعا للحالة الاجتماعية

٣ - ٢ العلاقة بين المستوى التعليمي والخصائص الأساسية

يوضح **الجدول (٣ – ٢)** العلاقة بين المستوى التعليمي والخصائص الأساسية للمشاركات، وتشير البيانات إلى ارتفاع نسبة المشاركات الأميَّات (اللائي لا يمكنهن القراءة أو الكتابة) كلما زاد السن، وينطبق النمط نفسه على المشاركات اللائي يعرفن القراءة والكتابة فحسب، وهو ما يشير إلى انخفاض المستوى التعليمي للنساء في الأعمار الكبيرة. وكانت النسبة الأكبر من المشاركات في الفئة العمرية ٢٠ – ٤٤ سنة ممن أكملن تعليمهن الثانوي أو فوق المتوسط (سنتين بعد التعليم الثانوي)، وأكمل أكثر من نصف المشاركات (٥٢ في المائة) دون ٢٠ سنة التعليم الابتدائي أو الإعدادي.

وكانت النسبة الأكبر من النساء في جميع الحالات الاجتماعية (فيما عدا الأرامل) ممن أكملن التعليم الثانوي على الأقل، وعلى النقيض، كان نحو نصف المشاركات الأرامل من الأميَّات (٤٩ في المائة).

وبلغت نسبة المشاركات الريفيات اللائي لا يمكنهن القراءة أو الكتابة ضعف مثيلتها بين المشاركات الحضريات (٣٦ في المائة مقابل ١٥ في المائة على التوالي). وعلى طرف النقيض، كان المستوى التعليمي للمشاركات المقيمات في المناطق الحضرية أعلى من المشاركات الريفيات، فنحو ٢١ في المائة من المشاركات في المناطق الحضرية حصلن على تعليم جامعي على الأقل، مقارنة بنحو ٦ في المائة فقط في المناطق الريفية، وكانت أعلى نسبة للنساء الأميَّات في ريف الوجه القبلي (٤٥ في المائة). وكانت أعلى المستويات التعليمية في حضر الوجه البحري والمحافظات الحضرية، حيث وجد أنَّ ٦١ في المائة و٥٨ في المائة على التوالي قد أكملن التعليم الثانوي على الأقل، وكانت ١٥ في المائة فقط من المشاركات في كل من هذين الإقليمين من الأميَّات.

وكانت غالبية المشاركات اللائي يعملن مقابل أجر نقدي والمتقاعدات من الحاصلات على تعليم عالي، وهذا يعكس الارتباط الوثيق بين المستوى التعليمي وفرص العمل، فنحو ٣٠ في المائة من المشاركات اللائي لا يعملن مقابل أجر نقدي أو اللائي لم يسبق لهن العمل على الإطلاق من الأميَّات، في حين أنَّ ١١ في المائة فقط من اللاتي يعملن مقابل أجر نقدي من الأميَّات.

ويرتفع المستوى التعليمي مع ارتفاع مستوى الثروة، فأكثر من ٧ نساء من كل ١٠ في الفئة الأكثر ثراء أكملن تعليمهن الثانوي على الأقل، في حين نجد أن أكثر من خُمسي النساء (٤١ في المائة) في الفئة الأكثر فقراً من الأميَّات.

ويتشابه نمط التفاوت في المستوى التعليمي للمشاركات بحسب خصائصهن الأساسية مع النمط الذي انتهت إليه نتائج المسح السكاني الصحي ٢٠١٤ للسيدات السابق لهن الزواج في الفئة العمرية ١٥ - ٤٩ سنة.

شكل ٣ – ٢ التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب المستوى التعليمي، مصر ٢٠١٥

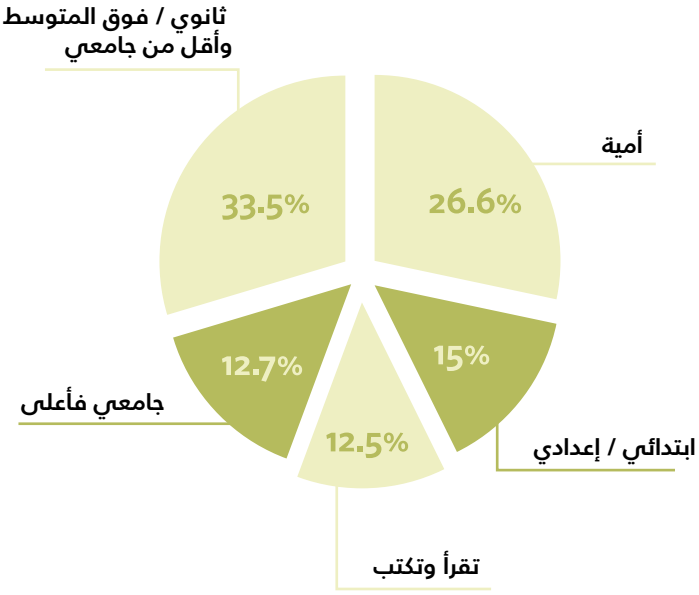

جدول ٣ - ٢: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب المستوى التعليمي تبعاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	أمية	تقرأ وتكتب	ابتدائي / إعدادي	ثانوي / فوق المتوسط وأقل من جامعي	جامعي فأعلى	الإجمالي	
						النسبة	عدد السيدات
العمر							
١٨ - ١٩	٣,٢	٤,٣	٥١,٨	٤٠,٥	٠,٢	١٠٠,٠	٦٦٧
٢٠ - ٢٤	٧,١	٦,٠	٢١,٣	٥٥,٧	٩,٩	١٠٠,٠	١٦٤١
٢٥ - ٢٩	١٤,٦	٨,٥	١٣,٣	٤٤,٢	١٩,٤	١٠٠,٠	٢٦٢٠
٣٠ - ٣٤	١٦,٨	١٠,٩	١١,٣	٤٢,٩	١٨,١	١٠٠,٠	٢٩٧٨
٣٥ - ٣٩	٢١,٠	١٢,٣	١٦,٠	٣٦,٨	١٣,٩	١٠٠,٠	٢٩٦٢
٤٠ - ٤٤	٢٩,٢	١١,١	١٦,٠	٣١,٢	١٢,٥	١٠٠,٠	٢٢٠٥
٤٥ - ٤٩	٣٨,١	١٣,٨	١٠,٩	٢٨,٠	٩,٢	١٠٠,٠	٢٠٩١
٥٠ - ٥٤	٤٣,١	١٦,٨	١٢,٢	١٧,٤	١٠,٥	١٠٠,٠	١٧٩٥
٥٥ - ٥٩	٤٦,٦	١٩,٦	١١,٢	١٣,٨	٨,٨	١٠٠,٠	١٥٠٠
٦٠ - ٦٤	٤٩,٤	١٧,٩	١١,٧	١٢,٢	٨,٨	١٠٠,٠	١٥٤١
الحالة الاجتماعية							
متزوجة حالياً	٢٦,٣	١٢,٣	١٤,٥	٣٤,٤	١٢,٥	١٠٠,٠	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	٢٦,٢	١٣,٣	١٨,٩	٢٨,٦	١٣,١	١٠٠,٠	٥٢٢
أرملة	٤٩,٠	١٨,٩	١٢,٣	١٣,٧	٦,١	١٠٠,٠	١٨٣١
لم يسبق لها الزواج	٧,٠	٤,٩	٢١,٠	٤٥,٩	٢١,٢	١٠٠,٠	١٩٠٠
الإقامة (حضر / ريف)							
حضر	١٥,٤	١٠,٧	١٦,٠	٣٧,٤	٢٠,٥	١٠٠,٠	٩١٨٦
ريف	٣٦,١	١٣,٥	١٤,٢	٣٠,١	٦,١	١٠٠,٠	١٠٨١٤
مكان الإقامة							
المحافظات الحضرية	١٤,٦	١٠,٢	١٧,٠	٣٥,٥	٢٢,٦	١٠٠,٠	٤٣٨٥
وجه بحري	٢٥,١	١١,٩	١٣,٥	٣٧,٩	١١,٥	١٠٠,٠	٨٤٩٧
حضر	١٤,٩	٩,٧	١٤,٢	٤١,٤	١٩,٧	١٠٠,٠	٢٤٢١
ريف	٢٩,٢	١٢,٨	١٣,٣	٣٦,٥	٨,٢	١٠٠,٠	٦٠٧٦
وجه قبلي	٣٥,٧	١٣,٨	١٥,٥	٢٦,٩	٨,١	١٠٠,٠	٧١١٨
حضر	١٧,٣	١٢,٦	١٥,٩	٣٦,٧	١٧,٥	١٠٠,٠	٢٣٨٠
ريف	٤٤,٩	١٤,٤	١٥,٣	٢١,٩	٣,٤	١٠٠,٠	٤٧٣٨

حالة العمل							
تعمل بأجر نقدي	١٠,٩	٦,٣	٤,٣	٣٦,٢	٤٢,٣	١٠٠,٠	٢٦١٦
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	٢٩,٨	١٣,٣	١٦,٩	٣٢,٦	٧,٤	١٠٠,٠	١٦٤٩٨
متقاعدة	١٣,٧	٩,٤	١٠,٦	٤١,٤	٢٤,٩	١٠٠,٠	٨٨٦
مستوى الثروة							
المستوى الأدنى	٤٠,٦	١٣,٩	١٥,٨	٢٥,٠	٤,٨	١٠٠,٠	٤١٢٣
المستوى الثاني	٣٣,٢	١٤,٨	١٧,٢	٢٦,٥	٨,٣	١٠٠,٠	٤٢٥٧
المستوى الأوسط	٢٤,٢	١٣,٢	١٥,٣	٣٦,٧	١٠,٥	١٠٠,٠	٤٠٢٨
المستوى الرابع	٢٢,٥	١١,٩	١٥,٢	٣٧,٩	١٢,٦	١٠٠,٠	٣٦١٧
المستوى الأعلى	١١,١	٦,٩	١١,٤	٤٢,٤	٢٨,١	١٠٠,٠	٣٩٧٥
الإجمالي	**٢٦,٦**	**١٢,٢**	**١٥,٠**	**٣٣,٥**	**١٢,٧**	**١٠٠,٠**	**٢٠,٠٠٠**

٣ - ٣ العمل

يمكن أن يكون العمل مصدراً لتمكين المرأة، ولا سيما إذا ما اقترن بالقدرة على التصرف في الدخل. ومع ذلك، فقياس عمالة المرأة يمكن أن يكون أمراً عسيراً، وهو ما يرجع في جزء كبير منه إلى أنَّ النساء أنفسهن لا ينظرن إلى بعض الأعمال التي يقمن بها، مثل العمل في مزرعة الأسرة أو تجارة الأسرة أو العمل في القطاع غير الرسمي، باعتبارها وظيفة، ومن ثم يفدن بأنهن لا يعملن (Zanaty and Way - EL,٢٠١٥).

وتضمن المسح سؤال المشاركات عن عملهن الحالي أو عملهن خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح. وفي حالة المشاركات اللائي كن يعملن وقت إجراء المسح، تم توجيه عدد من الأسئلة عن عملهن.

٣ - ٣ - ١ حالة العمل

يعرض **الجدول (٣ – ٣)** حالة عمل المشاركات الحالية مصنَّفة إلى الفئات التالية:

- كانت تعمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح: بما يشمل المشاركات اللائي كن يعملن وقت إجراء المسح واللائي عملن خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح ولكن لم يكنَّ يعملن وقت إجراء المسح بسبب بلوغهن السن القانونية للتقاعد أو تركهن العمل لأسباب أخرى.
- لم تعمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح: بما يشمل النساء اللائي كن يعملن في الماضي وتوقفن عن العمل قبل الاثني عشر شهراً السابقة عن المسح بسبب بلوغهن السن القانونية للتقاعد أو تركهن العمل لأسباب أخرى.
- لم يسبق لها العمل مطلقاً.

ويوضح **الجدول (٣ – ٣)** أنَّ نحو ١٥ في المائة من النساء في الفئة العمرية ١٨ – ٦٤ سنة يعملن حالياً. وتجدر الإشارة إلى فئة النساء اللائي يعملن حالياً تشمل النساء اللائي كنَّ يمارسن عملهن وقت إجراء المقابلة وكذلك اللائي كان لديهن عمل منتظم خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح ولكنهن كنَّ متغيبات عن العمل وقت إجراء المقابلة لكونهن في إجازة أو مرضى أو لأي سبب آخر. وغالبية النساء اللائي لم يكنَّ يعملن وقت إجراء المسح، لم يفدن بأي خبرة عمل خلال الفترة الاخيرة، ومن بين المشاركات اللائي لم يكنَّ يعملن وقت إجراء المسح، أفاد ١ في المائة فحسب بانخراطهن في نشاط

اقتصادي ما خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح.

وبصفة عامة، بلغت نسبة النساء اللائي مارسن أي عمل في أي وقت خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح ١٦ في المائة من المشاركات، بصرف النظر عما إذا كان هذا العمل نظير أجر مقابل مادي أو عيني أو دون مقابل. وقد أظهرت نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ نفس نسبة العمالة للسيدات في الفئة العمرية ١٥ – ٤٩ سنة ممن سبق لهن الزواج.

وكانت الغالبية العظمى (٨١ في المائة) من النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ ممن لم يسبق لهن العمل على الإطلاق. وكانت نسبة النساء اللائي سبق لهن العمل في الماضي ولكنهن تركن العمل قبل الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح بسبب بلوغ السن القانونية للتقاعد أو التوقف عن العمل لأسباب أخرى نحو ٣ في المائة من المشاركات.

وترتفع نسبة النساء اللائي يعملن حالياً بارتفاع السن لتصل إلى ذروتها (٢١ في المائة) بين النساء في الفئة العمرية ٤٥ - ٤٩ سنة، ثم تنخفض مجدداً وصولاً إلى أقل مستوى لها (٣ في المائة) في الفئة العمرية ٦٠ - ٦٤ سنة.

وأوضحت البيانات أن أعلى نسبة للنساء اللائي يعملن كانت بين المطلقات والمنفصلات، حيث تصل إلى أكثر من ربع النساء في تلك الفئة (٢٦ في المائة)، ور بما يشير ذلك إلى أنَّ النساء المطلقات والمنفصلات من الأرجح أن يسعين إلى الحصول على فرص عمل لتغطية تكاليف المعيشة لهن وربما لأطفالهن بعد الطلاق أو الانفصال.

وتزيد نسبة النساء اللائي يعملن حالياً بارتفاع المستوى التعليمي. وعلى سبيل المثال، ففي حين أنَّ ٤٤ في المائة من النساء اللائي أكملن تعليمهن الجامعي على الأقل كنَّ ممن يعملن حالياً، لم تزد نسبة النساء اللائي يعملن حالياً من بين من أكملن تعليمهن الابتدائي أو الإعدادي على ٥ في المائة. وبالنظر إلى الخصائص الأساسية الأخرى المتضمنة في **الجدول (٣ – ٣)**، كان نسبة النساء العاملات بين المشاركات المقيمات في المناطق الحضرية وفي الوجه البحري والمشاركات من الفئة الأكثر ثراءً أكبر مقارنة بغيرهن من النساء.

ويتشابه نمط التفاوت في عمل المشاركات بحسب خصائصهن الأساسية مع النمط الذي انتهت إليه نتائج المسح السكاني الصحي ٢٠١٤ للسيدات السابق لهن الزواج في الفئة العمرية ١٥ - ٤٩ سنة.

جدول ٣ - ٣: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب حالة العمل تبعاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	كانت تعمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح		لم تعمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح	لم يسبق لها العمل مطلقاً	الإجمالي	
	تعمل حالياً [1]	لا تعمل حالياً			النسبة	عدد النساء
العمر						
١٨ - ١٩	٢,٩	٠,٥	٠,٠	٩٦,٦	١٠٠,٠	٦٦٧
٢٠ - ٢٤	٨,٧	١,٥	١,٢	٨٨,٦	١٠٠,٠	١٦٤١
٢٥ - ٢٩	١٣,٤	٠,٩	٢,٦	٨٣,١	١٠٠,٠	٢٦٢٠
٣٠ - ٣٤	١٤,٧	٠,٧	٢,٣	٨٢,٣	١٠٠,٠	٢٩٧٨
٣٥ - ٣٩	١٦,٠	٠,٥	٢,٣	٨١,٢	١٠٠,٠	٢٩٦٢
٤٠ - ٤٤	١٩,٧	٠,٢	٢,٩	٧٧,٢	١٠٠,٠	٢٢٠٥
٤٥ - ٤٩	٢٠,٦	٠,٤	٣,٣	٧٥,٧	١٠٠,٠	٢٠٩١
٥٠ - ٥٤	١٩,٨	٠,٨	٣,٨	٧٥,٦	١٠٠,٠	١٧٩٥

٥٥ - ٥٩	١٦,١	١,٤	٣,٨	٧٨,٧	١٠٠,٠	١٥٠٠
٦٠ - ٦٤	٣,٢	٥,٨	١١,٧	٧٩,٣	١٠٠,٠	١٥٤١
الحالة الاجتماعية						
متزوجة حالياً	١٤,١	٠,٩	٣,٢	٨١,٨	١٠٠,٠	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	٢٥,٦	٢,٥	٥,٨	٦٦,١	١٠٠,٠	٥٢٢
أرملة	١٣,٣	١,٧	٥,٩	٧٩,١	١٠٠,٠	١٨٣١
لم يسبق لها الزواج	١٧,٨	٢,٠	١,٥	٧٨,٨	١٠٠,٠	١٩٠٠
الإقامة (حضر / ريف)						
حضر	١٧,٩	١,٧	٤,٥	٧٥,٩	١٠٠,٠	٩١٨٦
ريف	١١,٩	٠,٧	٢,٣	٨٥,١	١٠٠,٠	١٠٨١٤
مكان الإقامة						
المحافظات الحضرية	١٦,٤	١,٨	٤,٧	٧٧,١	١٠٠,٠	٤٣٨٥
وجه بحري	١٧,٩	١,٣	٣,٩	٧٦,٩	١٠٠,٠	٨٤٩٧
حضر	٢١,٥	٢,١	٥,٩	٧٠,٥	١٠٠,٠	٢٤٢١
ريف	١٦,٤	١,٠	٣,١	٧٩,٥	١٠٠,٠	٦٠٧٦
وجه قبلي	٩,٨	٠,٥	١,٨	٨٨,٠	١٠٠,٠	٧١١٨
حضر	١٧,١	٠,٩	٢,٥	٧٩,٥	١٠٠,٠	٢٣٨٠
ريف	٦,١	٠,٣	١,٤	٩٢,٢	١٠٠,٠	٤٧٣٨
المستوى التعليمي						
أميَّة	٨,١	٠,٥	١,٨	٨٩,٧	١٠٠,٠	٥٣١٧
تقرأ وتكتب	٨,٧	٠,٥	٣,٠	٨٧,٩	١٠٠,٠	٢٤٤٦
ابتدائي / إعدادي	٥,٢	٠,٧	٢,٥	٩١,٧	١٠٠,٠	٣٠٠٠
ثانوي / فوق المتوسط وأقل من جامعي	١٥,٤	١,٣	٤,٢	٧٩,١	١٠٠,٠	٦٦٩٢
جامعي فأعلى	٤٣,٧	٣,٢	٥,٥	٤٧,٧	١٠٠,٠	٢٥٤٥
مستوى الثروة						
المستوى الأدنى	١١,٤	٠,٨	٢,٧	٨٥,١	١٠٠,٠	٤١٢٣
المستوى الثاني	١١,٧	١,١	٣,١	٨٤,١	١٠٠,٠	٤٢٥٧
المستوى الأوسط	١٣,١	٠,٨	٣,٠	٨٣,١	١٠٠,٠	٤٠٢٨
المستوى الرابع	١٦,٢	١,١	٣,١	٧٩,٦	١٠٠,٠	٣٦١٧
المستوى الأعلى	٢١,٦	١,٨	٤,٦	٧٢,٠	١٠٠,٠	٣٩٧٥
الإجمالي	**١٤,٧**	**١,١**	**٣,٣**	**٨٠,٩**	**١٠٠,٠**	**٢٠,٠٠٠**

(١) تشمل فئة النساء اللائي يعملن حالياً النساء اللائي كنَّ يمارسن عملهن وقت إجراء المقابلة وكذلك اللائي كان لديهن عمل منتظم خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح ولكنهن كنَّ متغيبات عن العمل وقت إجراء المقابلة لكونهن في إجازة أو مرضى أو لأي سبب آخر.

٣ - ٣ - ٢ نوع العمل

سُئلت النساء اللائي يعملن حالياً عن نوع العمل الذي يقمن به، وقد سُجلت الإجابات على أساس الترميز المستخدم في تصنيفات مسح القوى العاملة بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

ويعرض **الجدول (٣ – ٤)** الاختلافات المهنية بين النساء اللائي يعملن حالياً (النساء اللائي كنَّ يمارسن عملهن وقت إجراء المقابلة وكذلك اللائي كان لديهن عمل منتظم خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح ولكنهن كنَّ متغيبات عن العمل وقت إجراء المقابلة). وكانت غالبية النساء اللائي يعملن حالياً من المشتغلات بالمهن غير الزراعية **(الشكل ٣ - ٣)**. وكانت النسبة الأكبر من النساء اللائي يعملن حالياً من المهنيات (٣٤ في المائة)، وتلتها الفنيات والمساعدات المتخصصات (٢٠ في المائة). وبلغت نسبة المشتغلات بالأنشطة الزراعية ١٣ في المائة، ونسبة المشتغلات بأنشطة الخدمات وأعمال البيع ١١ في المائة.

وأظهرت النتائج اختلاف نوع العمل باختلاف الفئة العمرية للمشاركات، فعلى سبيل المثال كانت أعلى نسبة من النساء العاملات في الفئة العمرية ٣٠ - ٣٩ سنة من المهنيات، في حين كانت أعلى نسبة من النساء العاملات في الفئة العمرية ٥٠ – ٥٩ سنة من الفنيات والمساعدات المتخصصات. وكما هو متوقع، كانت نسبة النساء المشتغلات بالأنشطة الزراعية مرتفعة بشكل ملحوظ في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية (٢٨ في المائة مقابل ٢ في المائة، على التوالي), وكانت نسبة المشتغلات بالخدمات وأعمال البيع أعلى أيضاً في الريف منها في الحضر (١٣ في المائة مقابل ٩ في المائة، على التوالي).

والاشتغال بالأنشطة الزراعية هو نوع العمل الرئيسي في ريف الوجه البحري، حيث يشتغل بها ثلث النساء العاملات (٣٣ في المائة). وعلى النقيض، فإنَّ ١١ في المائة فحسب من النساء العاملات بريف الوجه القبلي كنَّ من المشتغلات بالأنشطة الزراعية، والغالبية من المهنيات (٣٥ في المائة) والفنيات والمساعدات المتخصصات (٢٠ في المائة)، بالإضافة إلى أن ١٧ في المائة يعملن في قطاع الخدمات وأعمال البيع. وقد يرجع ذلك إلى أنَّ النساء في ريف الوجه القبلي يعتقدن أنَّ الاشتغال بالأنشطة الزراعية لا يُعدُّ عملاً، ومن ثم فقد يكون هناك نقص في تقدير أعداد المشتغلات بالأنشطة الزراعية.

وكما هو متوقع، فإن النسبة الأكبر من النساء العاملات الحاصلات على تعليم جامعي أو أعلى وكذلك النساء الأكثر ثراء من المهنيات، حيث إنَّ نحو ثلاثة أرباع النساء العاملات الحاصلات على تعليم جامعي على الأقل كنَّ من المهنيات (٧٣ في المائة)، في حين أنَّ غالبية النساء العاملات الحاصلات على تعليم أقل من الثانوي تعملن بالزراعة وأعمال البيع والخدمات. وكانت أكبر نسبة من النساء العاملات الأكثر فقراً من المشتغلات بالأنشطة الزراعية (٢٤ في المائة).

جدول ٣ - ٤: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي يعملن حالياً [1] بحسب نوع العمل تبعاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	الوظائف التشريعية والإدارية والتنفيذية العليا	المهنيات (المهن العلمية المتخصصة)	الفنيات والمساعدات المتخصصات	أعمال مكتبية	المشتغلات بالخدمات وأعمال البيع	الزراعة	الأعمال اليدوية	أخرى	الاجمالي	
									النسبة	عدد النساء اللائي يعملن حالياً
العمر										
١٨ - ١٩	*	*	*	*	*	*	*	*	١٠٠,٠	١٩
٢٠ - ٢٤	٠,٠	٢٢,٤	١٤,٠	١٠,١	٢٣,١	١٤,٠	١٠,٢	٦,١	١٠٠,٠	١٤٣
٢٥ - ٢٩	١,١	٣٥,٨	١٤,١	٩,٧	١٠,٢	١٦,٨	٦,٣	٦,٠	١٠٠,٠	٣٥٢
٣٠ - ٣٤	١,٤	٤٤,٠	١٥,٤	٣,٨	١١,٦	١٢,٥	٥,٦	٥,٧	١٠٠,٠	٤٤٠
٣٥ - ٣٩	١,٧	٤١,٠	١٦,٧	٤,٥	١٠,٤	١٣,٥	٥,١	٧,٢	١٠٠,٠	٤٧٣

٤٠ - ٤٤	٣,٥	٣٩,٣	٢١,٣	٤,٠	٨,٤	١٢,٥	٦,٧	٤,٤	١٠٠,٠	٤٣٣
٤٥ - ٤٩	٦,٣	٣١,٢	٢٠,٥	٣,٢	١٢,٨	١٣,٣	٤,٧	٨,٢	١٠٠,٠	٤٣٠
٥٠ - ٥٤	١٤,٦	٢٥,١	٣٢,٠	٣,٢	٨,٨	٩,٠	١,٦	٥,٧	١٠٠,٠	٣٥٦
٥٥ - ٥٩	٢٠,٨	١٩,٩	٣١,٦	٥,٤	٤,٦	٨,٨	٣,٤	٥,٤	١٠٠,٠	٢٤١
٦٠ - ٦٤	١٦,٠	٧,٢	٢,١	٠,٠	١٨,١	٤٤,٤	٣,٧	٨,٥	١٠٠,٠	٥٠
الحالة الاجتماعية										
متزوجة حالياً	٤,٢	٣٤,٤	٢١,٣	٣,٦	١٠,٢	١٥,٦	٤,٢	٥,٤	١٠٠,٠	٢٢٢٣
مطلقة/ منفصلة	١١,٠	٢٤,٢	١٤,٤	٣,٤	١٥,٠	٥,٤	١١,٠	١٦,٦	١٠٠,٠	١٣٤
أرملة	٦,٥	٢٠,٧	١٧,٩	٤,٣	١٤,٨	١٠,٦	٦,٥	١١,٣	١٠٠,٠	٢٤٣
لم يسبق لها الزواج	١٠,٢	٤٢,٧	١٧,٣	١٤,٠	٩,٤	١,٩	١٠,٢	٣,٩	١٠٠,٠	٣٣٧
الإقامة (حضر / ريف)										
حضر	٧,٥	٤٠,٧	٢١,٦	٦,٥	٩,٠	١,٦	٥,٥	٧,٥	١٠٠,٠	١٦٤٩
ريف	٣,٥	٢٤,٨	١٨,٤	٢,٦	١٢,٩	٢٨,٠	٥,٢	٤,٦	١٠٠,٠	١٢٨٨
مكان الإقامة										
المحافظات الحضرية	٧,٢	٣٦,٨	٢١,٦	٨,٩	٩,٨	٠,٠	٧,٣	٨,٣	١٠٠,٠	٧٢١
وجه بحري	٥,٥	٢٨,٨	١٩,٢	٢,٩	١٠,٧	٢٣,٣	٤,٦	٤,٩	١٠٠,٠	١٥٢٠
حضر	٨,٥	٤٢,٣	٢١,٩	٣,٧	٩,٠	٥,٠	٤,٦	٥,٠	١٠٠,٠	٥٢١
ريف	٤,٠	٢١,٧	١٧,٨	٢,٥	١١,٦	٣٢,٨	٤,٦	٤,٩	١٠٠,٠	٩٩٩
وجه قبلي	٤,٧	٤١,٥	٢٠,٧	٤,٨	١١,٥	٤,٧	٥,٢	٦,٩	١٠٠,٠	٦٩٦
حضر	٦,٩	٤٥,٧	٢١,٠	٦,٢	٧,٣	٠,٠	٣,٧	٩,٢	١٠٠,٠	٤٠٧
ريف	١,٧	٣٥,٤	٢٠,٣	٢,٨	١٧,٣	١١,٤	٧,٣	٣,٧	١٠٠,٠	٢٨٩
المستوى التعليمي										
أمي	٠,٠	٠,٠	٠,٧	٠,٠	٢٤,٣	٤٩,٤	٦,٦	١٩,٠	١٠٠,٠	٤٣١
يقرأ ويكتب	٠,٠	٠,٠	٠,٩	١,٩	٣٠,٣	٣١,٧	١٦,٠	١٩,٢	١٠٠,٠	٢١٢
ابتدائي / إعدادي	٠,٠	٢,٦	٣,٨	٥,٤	٢٤,٠	٢٨,٨	٢٠,٢	١٥,١	١٠٠,٠	١٥٦
ثانوي / فوق المتوسط وأقل من جامعي	٦,٥	١٧,١	٤٥,٣	٧,٠	٨,٩	٥,٩	٥,٩	٣,٤	١٠٠,٠	١٠٢٧
جامعي فأعلى	٩,١	٧٣,٠	١٠,٦	٥,٠	١,٤	٠,١	٠,٤	٠,٣	١٠٠,٠	١١١١
مستوى الثروة										

المستوى الأدنى	١,٧	٢٠,٢	١٣,٠	٢,٣	١٧,٢	٢٣,٦	٨,٣	١٣,٦	١٠٠,٠	٤٧٠
المستوى الثاني	٤,٠	٢٩,٩	١٨,٣	٤,٣	١٤,٣	١٢,٨	٧,٩	٨,٤	١٠٠,٠	٤٩٧
المستوى الأوسط	٤,٧	٣٢,٤	٢٢,٦	٦,٥	٨,٣	١٦,٧	٤,٦	٤,١	١٠٠,٠	٥٢٨
المستوى الرابع	٦,٢	٣٤,٢	١٩,٢	٤,٦	١٠,٤	١٤,٦	٥,٣	٥,٥	١٠٠,٠	٥٨٤
أعلى مستوى	٩,٣	٤٤,٠	٢٤,٤	٥,٦	٦,٥	٤,٦	٢,٩	٢,٧	١٠٠,٠	٨٥٨
الإجمالي	**٥,٨**	**٣٣,٧**	**٢٠,٢**	**٤,٨**	**١٠,٧**	**١٣,٢**	**٥,٤**	**٦,٢**	**١٠٠,٠**	**٢٩٣٧**

ملاحظة: تشير علامة النجمة أن هذا الرقم أقل من ٢٥ حالة ومن ثم تم حذفه.

(١) تشمل فئة النساء اللائي يعملن حالياً النساء اللائي كنَّ يمارسن عملهن وقت إجراء المقابلة وكذلك اللائي كان لديهن عمل منتظم خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح ولكنهن كنَّ متغيبات عن العمل وقت إجراء المقابلة لكونهن في إجازة أو مرضى أو لأي سبب آخر.

شكل ٣ – ٣ التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي يعملن حالياً، مصر ٢٠١٥

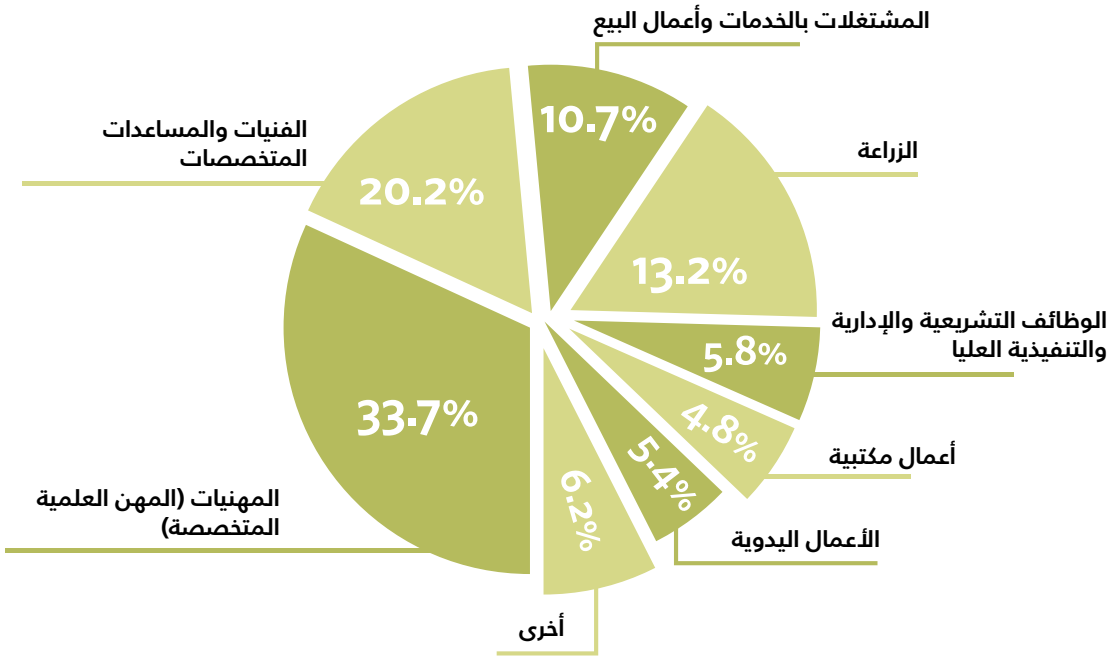

٣ - ٣ - ٣ خصائص العمل

يوضح **الجدول (٣ - ٥)** عدداً من الجوانب المتعلقة بعمل النساء الحالي من حيث نوع القطاع ونوع الأجر ونوع صاحب العمل والاستقرار الوظيفي وتوافر التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي.

ويشير **الجدول (٣ - ٥)** إلى أنَّ ما يزيد على نصف النساء العاملات يعملن بالقطاع الحكومي (٥٣ في المائة)، في حين يعمل منهن ٣٦ في المائة بالقطاع الخاص ونحو ٩ في المائة بالقطاع غير الرسمي. وتعمل ٩ من كل ١٠ من النساء مقابل أجر نقدي. كما تعمل ٨ من كل ١٠ من النساء لدى الغير (من غير أفراد الاسرة)، وتعمل ١١ في المائة لدى فرد من الأسرة و١٠ في المائة لحسابهن الخاص.

وتعمل غالبية النساء (٧٣ في المائة) في وظائف دائمة، و١٥ في المائة منهن في وظائف مؤقتة، و٨ في المائة على فترات متباعدة، و٥ في المائة بصورة موسمية. وأفاد نحو ٥٨ في المائة من النساء اللائي يعملن حالياً مقابل أجر نقدي أنهن مشتركات في التأمينات الاجتماعية من خلال عملهن، وأفادت النسبة نفسها بأنهن مشتركات في التأمين الصحي.

الجدول (٣ – ٥): التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي يعملن حالياً [1] بحسب نوع القطاع ونوع الأجر ونوع صاحب العمل والاستقرار الوظيفي وتوافر التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي، مصر ٢٠١٥

خصائص العمل	النسبة
نوع القطاع	
حكومي	٥٣,٠
خاص	٣٦,٠
غير رسمي	٨,٩
أخرى[2]	٢,١
الإجمالي	١٠٠,٠
نوع الأجر	
نقدي	٨٩,١
عيني/ دون أجر	١٠,٩
الإجمالي	١٠٠,٠
نوع صاحب العمل	
تعمل لدى الأسرة	١٠,٨
تعمل لدى الغير	٧٨,٩
تعمل لحسابها	١٠,٣
الإجمالي	١٠٠,٠
الاستقرار الوظيفي	
دائم	٧٢,٦
مؤقت	١٤,٦
فترات متباعدة / غير منتظم	٨,١
موسمي	٤,٨
الإجمالي	١٠٠,٠
التغطية بالتأمين الاجتماعي[3]	
مغطى	٥٨,٢
غير مغطي	٤١,٨
الإجمالي	١٠٠,٠
التغطية بالتأمين الصحي [3]	
مغطي	٥٧,٥
عير مغطى	٤٢,٥
الإجمالي	١٠٠,٠
عدد النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي يعملن حالياً [1]	٢٩٣٧

١ تشمل فئة النساء اللائي يعملن حالياً النساء اللائي كنَّ يمارسن عملهن وقت إجراء المقابلة وكذلك اللائي كان لديهن عمل منتظم خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح ولكنهن كنَّ متغيبات عن العمل وقت إجراء المقابلة لكونهن في إجازة أو مرضى أو لأي سبب آخر.

٢ تشمل قطاع الأعمال العام، القطاع الخاص، قطاع الاستثمار، القطاع الأجنبي، منظمات غير حكومية غير هادفة للربح.

٣ تم حساب النسبة على أساس عدد النساء اللائي يعملن حالياً بأجر نقدي (٢٦١٦ حالة).

٣ - ٣ - ٤ دخل المرأة وملكية الأصول والممتلكات

مما لا شك فيه أنَّ دخل المرأة وملكيتها للأصول والممتلكات يساهمان في تمكينها ويحدَّان من تعرضها للفقر، حتى في حالة كونها لا تعمل. ومن ثمَّ فإنَّ هذين العاملين يمثِّلان مصدر حماية لها في حالة الطلاق أو الانفصال، ويوفِّران لها مزيداً من الخيارات عند تعرضها للعنف.

وقد جمع المسح بيانات عما تكسبه النساء من عملهن ودخلهن الشهري من مصادر أخرى، وأُضيفت بيانات العائد الشهري من العمل إلى بيانات الدخل الشهري من المصادر الأخرى لتقدير الدخل الشهري الكلي. وتضمن المسح سؤال المشاركات عما إذا كانت لديهن حسابات بنكية أو مدخرات خاصة بهن وعن ملكيتهن لأصول

وممتلكات. وتشير نتائج المسح الواردة في الجدول (٣ – ٦) أنَّ الغالبية العظمى من النساء (٧٩ في المائة) ليس لديهن دخل سواء من العمل أو من أي مصدر أخر. وتراوح دخل النسبة الأكبر من المشاركات اللائي لديهن دخل بين ٥٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ جنيهاً مصرياً.

وذكر ٤ في المائة فحسب من المشاركات أنَّ لديهن حسابات بنكية أو مدخرات خاصة بهن، كما أفاد ٦ في المائة بأنَّ لديهن أصول أو ممتلكات، والنسبة الأكبر من هؤلاء تمتلكن شقة أو قطعة أرض.

جدول٣ - ٦: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب دخلهن الشهري وامتلاكهن لحساب بنكي أو حساب توفير وامتلاكهن لأصول أو ممتلكات، مصر ٢٠١٥

البند	الإجمالي
الدخل الشهري (بالجنيه المصري)[1]	
لا يوجد دخل	٧٨,٦
أقل من ٣٠٠	٢,٢
٣٠٠ - أقل من ٥٠٠	٣,٨
٥٠٠ - أقل من ١٠٠٠	٥,٠
١٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠	٤,٥
١٥٠٠ - أقل من ٢٠٠٠	٢,٦
٢٠٠٠ - أقل من ٣٠٠٠	٢,٠
أكثر من ٣٠٠٠	١,٠
لا أعرف / لا أتذكر	٠,٣
حساب بنكي/ توفير	
لديها حساب بنكي أو حساب توفير	٤,٠
الأصول والممتلكات[2]	
أرض	٢,١
شقة	٢,٤
ماشية/دواجن	١,٤
عمارة	٠,٥
مجوهرات	٠,٧
سيارة/شاحنة	٠,٨
متجر	٠,٢
أخرى	٠,٤
تمتلك أي أصول أو ممتلكات	٦,٢
عدد النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة	٢٠,٠٠٠

١ يشمل الكسب من العمل ومن مصادر أخري.

٢ أُتيح للمشاركات الإفادة بأكثر من إجابة واحدة.

شكل ٣ – ٤ نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب دخلهن الشهري وامتلاكهن لحساب بنكي أو حساب توفير وامتلاكهن لأصول أو ممتلكات، مصر ٢٠١٥

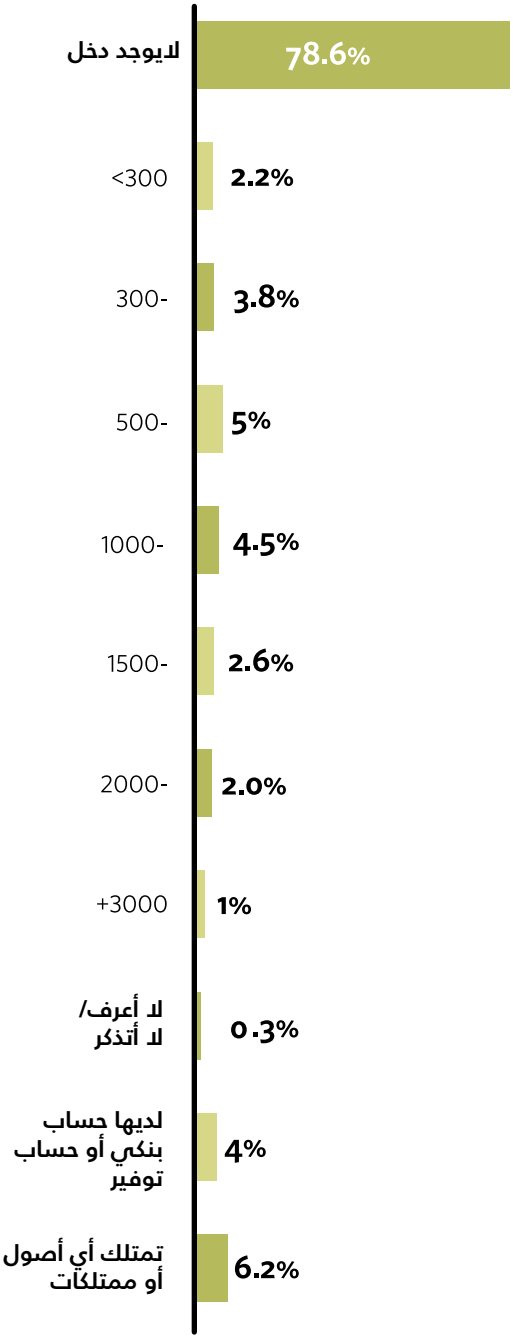

"إنتي عارفة ضربني مرة
وسقطني، ومعرفتش أخلف
بعدها. ياترى مين اللي هيشلني
ويدفني؟ "

4.0
الصحة العامة والصحة الإنجابية للنساء

الفصل الرابع
الصحة العامة
والصحة الإنجابية للنساء

أهم النتائج

- أفاد ما يقرب من خُمسي النساء (39 في المائة) في الفئة العمرية 18 - 64 سنة بأنَّهن يعانين من مشاكل صحية.
- يعاني نحو ربع المشاركات من أمراض مزمنة.
- 13 في المائة فقط من النساء في الفئة العمرية 18 - 64 سنة مشتركات في التأمين الصحي.
- من بين كل ١٠ نساء سبق لهن الزواج والحمل، مرت ٤ نساء (٣٨ في المائة) بحمل واحد على الأقل انتهى بالإجهاض أو بنزول الجنين ميتاً.
- نحو ٨٦ في المائة من النساء السابق لهن الزواج استخدمن وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة في وقت من الأوقات.

كان من بين الأهداف التي يسعى المسح لتحقيقها جمع معلومات عن حالة الصحة الإنجابية والصحة العامة للنساء، بهدف دراسة أثر العنف ضد المرأة من هذه الناحية. ويلقي هذا الفصل الضوء على تجارب النساء مع المشاكل الصحية والضغوط النفسية وعلى صحتهن الإنجابية، كما يلقي الضوء أيضاً على مستوى التغطية بخدمات التأمين الصحي.

وقد أظهرت الدراسات التي قامت بتقييم أثر العنف على صحة المرأة، خاصة في البلدان النامية، أنَّ العنف القائم على النوع الاجتماعي يمكن أن يصل أثره على صحة المرأة إلى أن يعادل أثر بعض الأسباب الرئيسية للإصابات. وتكون أكثر العواقب شدةً على الصحة الإنجابية. ومن ثمَّ تخصيص هذا الفصل لتحليل الخصائص الصحية للمشاركات.

٤-١ الصحة العامة

٤-١-١ مدى انتشار المشاكل الصحية

سُئلت النساء أثناء المقابلات عما إذا كنَّ يعانين من أي مشاكل صحية. وتوضح النتائج المبينة في **الجدول (٤ – ١)** و**الشكل (٤ – ١)** أنَّ خمسي النساء (نحو ٣٩ في المائة) ذكرن أنهن تعرضن لمشاكل صحية، أكثرها من الأمراض المزمنة التي يعاني منها ما يقرب من ربع المشاركات[٨]. وأفاد ١٣ في المائة منهن بأنَّهن كنَّ يعانين من أمراض حادة[٩] وقت إجراء المسح، في حين أفاد ما يقرب من ١ في المائة أو أقل بأنَّهن يعانين من إعاقة أو مشاكل متعلقة بالخصوبة أو مشاكل نفسية. بيد أنَّ الإفادة التلقائية بالمشاكل الصحية في المسوح غالباً ما يؤدى الى تقدير أقل من الواقع بسبب عدم إدراك النساء أنَّهن يعانين من مشاكل صحية.

٨ ا الأمراض المزمنة هي الأمراض التي تتدرج شدتها ببطء على مدار فترة زمنية طويلة، ومنها على سبيل المثال: السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والربو والسرطان والتهاب المفاصل وهشاشة العظام.

٩ الأمراض الحادة هي الأمراض التي تستمر لفترة قصيرة وتصاحبها أعراض محددة، ومنها: نزلات البرد والأنفلونزا والحصبة والجديري المائي والالتهاب الرئوي والأزمات القلبية والتهاب الزائدة الدودية.

الجدول ٤ – ١: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب الإفادة بالمعاناة من مشاكل صحية، مصر ٢٠١٥.

المشكلة الصحية	نسبة النساء
لا توجد مشكلة صحية	٦١,٢
إعاقة	٠,٧
أمراض مزمنة[١]	٢٤,١
مشاكل متعلقة بالخصوبة	٠,٦
أمراض حادة[٢]	١٣,٢
مشاكل نفسية	٠,٢
النسبة	١٠٠,٠
عدد النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة)	٢٠,٠٠٠

١ الأمراض المزمنة هي الأمراض التي تتدرج شدتها ببطء على مدار فترة زمنية طويلة، ومنها على سبيل المثال: السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والربو والسرطان والتهاب المفاصل وهشاشة العظام.

٢ الأمراض الحادة هي الأمراض التي تستمر لفترة قصيرة وتصاحبها أعراض محددة، ومنها: نزلات البرد والأنفلونزا والحصبة والجديري المائي والالتهاب الرئوي والأزمات القلبية والتهاب الزائدة الدودية.

الشكل ٤ – ١: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب الإفادة بالمعاناة من مشاكل صحية مصر، ٢٠١٥.

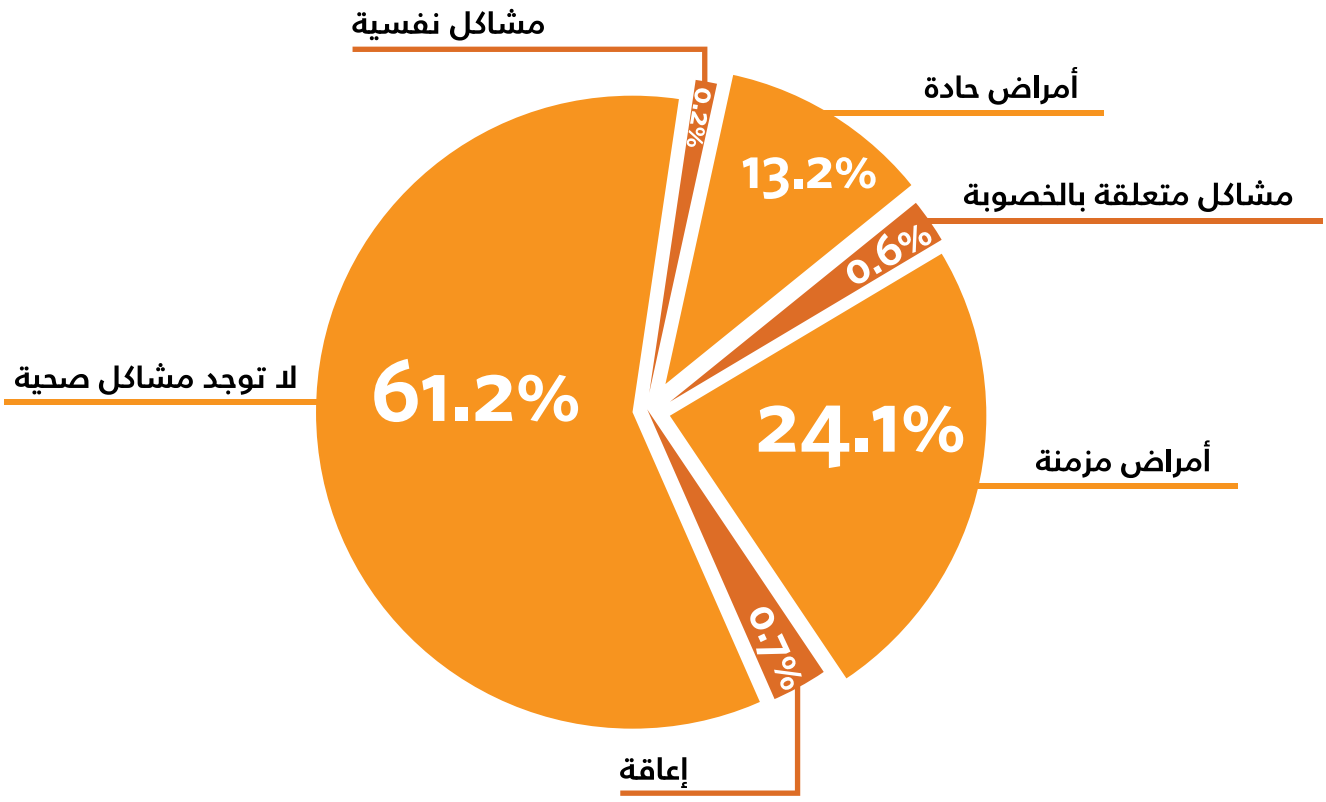

٤-١-٢ مدى انتشار الأمراض المزمنة تبعاً للخصائص الأساسية

يوضح **الجدول (٤ – ٢)** الاختلاف في مدى انتشار الأمراض المزمنة بين النساء في الفئة العمرية ١٨-٦٤ سنة تبعاً لبعض الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، ويلاحظ وجود ارتباط قوي (القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١) بين عمر المرأة وإصابتها بالأمراض المزمنة. وكما يتضح من **الجدول (٤ - ٢) والشكل (٤ - ٢)** تشهد الإصابة بالأمراض المزمنة زيادة حادة مع تقدُّم النساء في العمر. فقد ذكر أكثر من نصف النساء البالغات من العمر ٥٠ سنة فأكثر (٥١ في المائة) أنَّهن يعانين من أمراض مزمنة، في حين تنخفض هذه النسبة إلى ٦ في المائة بين النساء دون سن ٣٠ سنة.

الجدول ٤ – ٢: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي يعانين من أمراض مزمنة تبعاً للخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥.

الخصائص الأساسية	نسبة النساء	عدد النساء
العمر * **		
أقل من ٣٠	٦,١	٤٩٢٨
٣٠ - ٣٩	١٣,٩	٥٩٤٠
٤٠ - ٤٩	٢٨,٦	٤٢٩٦
أكثر من ٥٠	٥١,٠	٤٨٣٦
الحالة الاجتماعية* **		
متزوجة	٢٣,٠	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	٣١,٧	٥٢٢
أرملة	٥٠,٤	١٨٣١
لم يسبق لها الزواج	٥,٦	١٩٠٠
الإقامة (حضر / ريف)* **		
حضر	٢٦,٤	٩١٨٦
ريف	٢٢,٢	١٠٨١٤
مكان الإقامة* **		
المحافظات الحضرية	٢٦,٦	٤٣٨٥
وجه بحري	٢٥,٢	٨٤٩٧
حضر	٢٧,٨	٢٤٢١
ريف	٢٤,١	٦٠٧٦
وجه قبلي	٢١,٣	٧١١٨
حضر	٢٤,٦	٢٣٨٠
ريف	١٩,٧	٤٧٣٨
المستوى التعليمي* **		
أميَّة	٣٣,٨	٥٣١٧
تقرأ وتكتب	٣١,٩	٢٤٤٦
ابتدائي / إعدادي	٢٢,٩	٣٠٠٠
ثانوي / فوق المتوسط وأقل من جامعي	١٧,٩	٦٦٩٢
جامعي فأعلى	١٤,٠	٢٥٤٥
حالة العمل* **		
تعمل بأجر نقدي	٢١,٨	٢٦١٦
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	٢٣,٦	١٦٤٩٨
متقاعدة	٤٠,٤	٨٨٦
مستوى الثروة* **		
المستوى الأدنى	٢٤,٢	٤١٢٣
المستوى الثاني	٢٤,٩	٤٢٥٧
المستوى الأوسط	٢٣,٨	٤٠٢٨
المستوى الرابع	٢٤,٩	٣٦١٧
المستوى الأعلى	٢٢,٧	٣٩٧٥
عدد النساء ١٨ – ٦٤ سنة	٢٤,١	٢٠,٠٠٠

*** القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١

الشكل ٤ – ٢: نسبة النساء اللاتي يعانين من أمراض مزمنة بحسب العمر، مصر ٢٠١٥

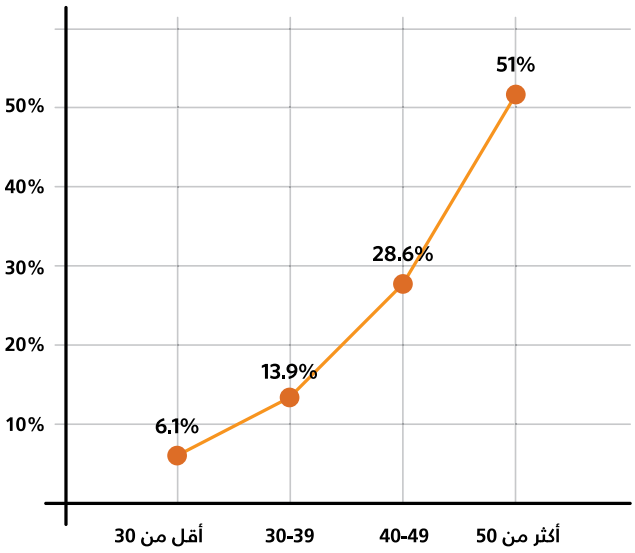

وأفادت الأرامل بنسبة أكبر من الإصابة بالأمراض المزمنة (٥٠ في المائة) مقارنة بالحالات الاجتماعية الأخرى، في حين كان العكس هو الصحيح في حالة النساء اللاتي لم يسبق لهن الزواج (٦ في المائة). وقد يرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى تركز النساء الأرامل في الفئات العمرية الكبيرة الأكثر عرضة للإصابة بهذه الأمراض. وأفاد نحو ثلث النساء المطلقات والمنفصلات (٣٢ في المائة) وما يقرب من ربع النساء المتزوجات (٢٣ في المائة) بإصابتهن بأمراض مزمنة.

وتنتشر هذه الأمراض أيضاً بصورة واضحة بين النساء المتقاعدات (٤٠ في المائة) مقارنة بالنساء اللاتي يعملن مقابل أجر نقدي (٢٢ في المائة) أو اللاتي لم يسبق لهن العمل على الإطلاق (٢٤ في المائة), وقد يرجع ذلك أيضاً إلى الارتباط بين التقاعد وكبر السن.

وكانت النساء المقيمات في الحضر أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المزمنة مقارنة بالريفيات (٢٦ في المائة مقابل ٢٢ في المائة على التوالي). ويلاحظ فيما يتعلق بمكان الإقامة، أنَّ النساء المقيمات في الوجه القبلي أقل عرضة للإصابة بالأمراض المزمنة من المقيمات في المحافظات الحضرية أو الوجه البحري، كما وُجدت أقل مستويات الإصابة بالأمراض المزمنة بين النساء في ريف الوجه القبلي (٢٠ في المائة).

ويرتبط ارتفاع المستوى التعليمي ارتباطاً واضحاً بانخفاض نسب الإصابة بالأمراض المزمنة، فقد بلغ مستوى الإصابة بالأمراض المزمنة بين النساء الأميَّات نحو ضعفين ونصف مقارنة بمعدلات الإصابة بين النساء الحاصلات على تعليم جامعي فأعلى (٣٤ في المائة مقابل ١٤ في المائة، على التوالي)، وبزيادة قدرها ١١ نقطة مئوية مقارنة بالنساء الحاصلات على تعليم ابتدائي أو إعدادي.

الشكل ٤ – ٣: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللاتي يعانين من أمراض مزمنة تبعاً للمستوى التعليمي، مصر ٢٠١٥

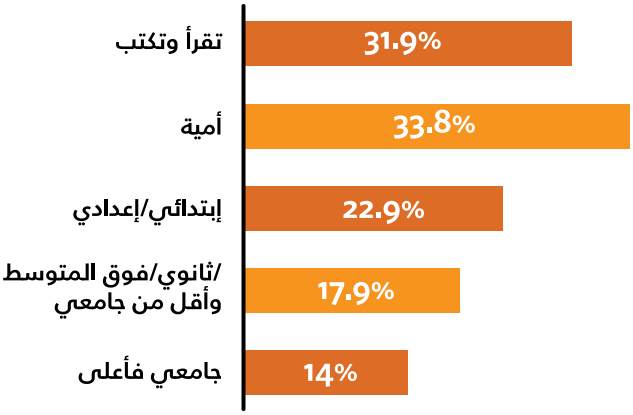

ولم تُظهر البيانات اختلافات تُذكر في مستويات إصابة النساء بالأمراض المزمنة بحسب مستويات الثروة ولم تنم عن نمط محدد.

٤-١-٣ الضغوط النفسية

تم تقييم الحالة النفسية للنساء بالاسترشاد بنموذج مكون من ٢٠ سؤالاً أعدَّته لهذا الغرض منظمة الصحة العالمية (WHO,١٩٩٢)، حيث سُئلت النساء المشاركات عن مرورهن بعدد من الأعراض المرتبطة بالضغوط النفسية أثناء الأسابيع الأربعة السابقة على المقابلة.

ويوضح **الجدول (٤ - ٣)** أنَّ نسبة كبيرة من النساء تعاني من بعض أعراض الضغط النفسي. فعلى سبيل المثال، أفادت ثلاثة أرباع النساء بإصابتهن بالصداع خلال الأسابيع الأربعة السابقة على المقابلة، وشعرت نحو نصف النساء (٤٨ في المائة) بالتعب

أو الإجهاد السريع، ونحو خمسي النساء باضطرابات في المعدة (٣٩ في المائة). كما أفاد ثلث النساء أو أكثر قليلاً بإصابتهن بأعراض أخرى مثل الأرق أو آلام في أسفل البطن أو في الحوض أو ضعف الشهية. وذكر ما يزيد على ربع النساء (٢٧ في المائة) أنهنَّ عانين من سوء الهضم، كما أفاد خُمس النساء أو أكثر قليلاً بعدم القدرة على التذكر (٢٠ في المائة) أو الشعور بالخوف أو التوتر (٢٢ في المائة) أو البكاء أكثر من المعتاد (٢١ في المائة).

الجدول ٤ – ٣: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللاتي عانين من أعراض نفسية خلال الأسابيع الأربعة السابقة على إجراء المقابلة بحسب نوع العرض، مصر ٢٠١٥

الأعراض النفسية	نسبة النساء
صداع	٧٥,٠
ضعف في الشهية	٣١,٩
صعوبة في النوم (أرق)	٣٦,٢
شعور بالخوف/ شعور بالتوتر	٢٢,١
رعشة	٧,٦
سوء هضم	٢٦,٥
صعوبة في التفكير	١٧,٩
عدم السعادة/ عدم الاستمتاع	١٨,٦
البكاء أكثر من المعتاد	٢٠,٨
صعوبة في اتخاذ القرار	١٦,٣
صعوبة في التعبير عن النفس	١٥,٨
شعور بعدم القيمة / الإهمال	٨,٥
رغبة في إنهاء الحياة (الانتحار)	١,٥
الشعور بالتعب / الإجهاد سريعاً	٤٧,٦
اضطراب في المعدة	٣٩,٠
آلام أسفل البطن والحوض	٣٣,٩
عدم القدرة على التذكر	١٩,٦
عدم القدرة على الحركة	١٣,٩
إجمالي عدد النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة	٢٠,٠٠٠

٤-١-٤ تغطية التأمين الصحي

تضمن المسح سؤالاً لجميع النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) عن مدى تمتعهن بأي نوع من أنواع التأمين الصحي، بما في ذلك التأمين الصحي من خلال العمل، أو الاشتراك لدى شركة تأمين صحي عامة، أو التأمين الصحي الذي توفِّره النقابات، أو الاشتراك في التأمين الصحي من خلال عمل الزوج، أو الاشتراك في تأمين صحي خاص.

ويوضح الجدول (٤ - ٤) أنَّ ١٣ في المائة فحسب من النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة هن اللاتي يتمتعن بأي نوع من التأمين الصحي. وكان احتمال تمتع النساء الأصغر من ٢٠ سنة بالتأمين الصحي أكبر كثيراً (٢٨ في المائة) مقارنة بالنساء في الفئات العمرية الأخرى، إلا أنَّ النمط كان متذبذباً فيما يتعلق بالنساء في الفئات العمرية الأكبر.

أما من حيث الحالة الاجتماعية، فقد كانت أعلى نسبة من النساء اللاتي يتمتعن بالتأمين الصحي بين النساء اللاتي لم يسبق لهن الزواج (٢٥ في المائة)، في حين كانت النسبة الأقل من نصيب فئة المتزوجات وفئة المطلقات والمنفصلات (١١ في المائة لكل منهما).

الجدول ٤ – ٤: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللاتي يتمتعن بالتأمين الصحي بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	نسبة النساء	عدد النساء
العمر ***		
١٨ - ١٩	٢٨,٣	٦٦٧
٢٠ - ٢٤	١١,٤	١٦٤١
٢٥ - ٢٩	٦,٥	٢٦٢٠
٣٠ - ٣٤	٨,٢	٢٩٧٨
٣٥ - ٣٩	٩,٤	٢٩٦٢
٤٠ - ٤٤	١٣,٥	٢٢٠٥
٤٥ - ٤٩	١٣,٥	٢٠٩١
٥٠ - ٥٤	١٨,٢	١٧٩٥
٥٥ - ٥٩	١٧,٥	١٥٠٠
٦٠ - ٦٤	١٦,٣	١٥٤١

الحالة الاجتماعية* **		
متزوجة	١٠,٥	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	١١,٠	٥٢٢
أرملة	١٦,٦	١٨٣١
لم يسبق لها الزواج	٢٤,٨	١٩٠٠
الإقامة (حضر / ريف)* **		
حضر	١٨,٠	٩١٨٦
ريف	٧,٧	١٠٨١٤
مكان الإقامة* **		
المحافظات الحضرية	١٦,٠	٤٣٨٥
وجه بحري	١٣,٢	٨٤٩٧
حضر	٢١,٨	٢٤٢١
ريف	٩,٨	٦٠٧٦
وجه قبلي	٩,٤	٧١١٨
حضر	١٨,١	٢٣٨٠
ريف	٥,٠	٤٧٣٨
المستوى التعليمي* **		
أميَّة	٢,٦	٥٣١٧
تقرأ وتكتب	٣,٥	٢٤٤٦
ابتدائي / إعدادي	٧,٧	٣٠٠٠
ثانوي / فوق المتوسط وأقل من جامعي	١٥,٩	٦٦٩٢
جامعي فأعلى	٣٨,٣	٢٥٤٥
مستوى الثروة* **		
المستوى الأدنى	٦,٩	٤١٢٣
المستوى الثاني	٨,٦	٤٢٥٧
المستوى الأوسط	١١,٩	٤٠٢٨
المستوى الرابع	١٣,٩	٣٦١٧
المستوى الأعلى	٢١,٦	٣٩٧٥
عدد النساء ١٨ – ٦٤ سنة	١٢,٥	٢٠,٠٠٠

*** القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١

وكانت النساء ذوات الخصائص التي تنم عن قدر أكبر من الحرمان من الخدمات أقل حظاً بوضوح فيما يتعلق بالتمتع بالتأمين الصحي. فقد أوضحت النتائج أن التمتع بالتأمين الصحي كان أكثر شيوعاً بين نساء الحضر مقارنة بنساء الريف، بما يقترب من الضعف. ولم تتجاوز نسبة النساء اللائي يتمتعن بالتأمين الصحي في ريف الوجه القبلي، وهو أكثر الأقاليم حرماناً من الخدمات، ٥ في المائة.

وترتفع نسبة النساء اللاتي يتمتعن بالتأمين الصحي ارتفاعاً مطرداً وكبيراً بارتفاع المستوى التعليمي ومستوى الثروة. وكما يلاحظ من الشكل (٤ - ٤)، فإنَّ أعلى نسبة تمتع بالتأمين الصحي توجد بين النساء الحاصلات على تعليم جامعي أو أعلى، حيث أفاد نحو ٤ نساء من كل ١٠ نساء بتمتعهن بالتأمين الصحي مقابل ٣ في المائة فحسب من الأميَّات. وذكر أكثر من خُمس النساء في الفئة الأكثر ثراءً أنهن يتمتعن بالتأمين الصحي، مقارنة بنحو ٧ في المائة فحسب من النساء الأكثر فقراً (الشكل ٤ - ٥).

الشكل ٤ – ٤: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللاتي يتمتعن بالتأمين الصحي بحسب المستوى التعليمي، مصر ٢٠١٥.

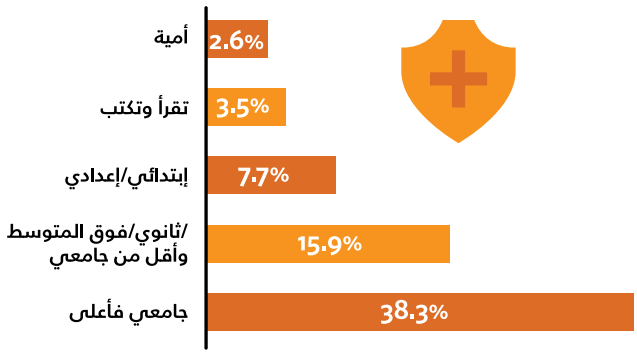

الشكل ٤ – ٥: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللاتي يشملهن التأمين الصحي وفقاً لمؤشر الثروة، مصر ٢٠١٥.

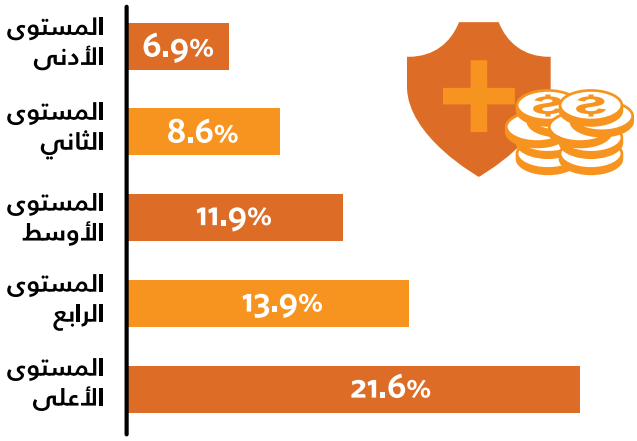

٤-٢ الصحة الإنجابية

٤-٢-١ حالات الإجهاض والمواليد الموتى

سُئلت النساء التي سبق لهن الزواج عن عدد مرات الحمل، ثم سئلت النساء اللاتي أفدن بحمل واحد على الأقل عما إذا كان أي حمل لهن قد انتهى بالإجهاض أو بنزول الجنين ميتاً.

ويشير **الجدول (٤ - ٥)** إلى أنَّ ٤ من كل ١٠ نساء سبق لهن الزواج والحمل (٣٨ في المائة) انتهت واحدة على الأقل من مرات حملهن بالإجهاض غير المتعمد أو المتعمد أو بنزول الجنين ميتاً. وأظهرت نتائج المسح أن نحو ثلث النساء اللائي سبق أن حملن (٣٢ في المائة) حدث لهن إجهاض غير متعمد (إسقاط)، وانتهى حمل واحد على الأقل بنزول الجنين ميتاً في حالة نحو ٨ في المائة، في حين أفاد أقل من ١ في المائة (٠,٦ في المائة) بأنهنَّ أجرين إجهاضاً متعمداً (غير مبيَّن في الجدول). وأظهرت البيانات أنَّ احتمال فقدان الحمل يزداد كثيراً (القيمة الاحتمالية P أقل من٠,٠٠١) مع ارتفاع عمر المرأة، فقد سجلت المشاركات البالغات من العمر ٤٠ سنة أو أكثر أعلى نسبة من حالات الإجهاض المتعمد أو غير المتعمد أو نزول الجنين ميتاً، حيث وصلت هذه النسبة إلى أكثر من ٤٠ في المائة. بيد أنَّ نحو خُمس النساء (١٨ في المائة) الأصغر من ٢٠ سنة ممن بدأن الإنجاب تعرضن لفقدان الحمل، وهو ما يمثل ناقوس إنذار، كما يجسِّد جانباً من الآثار الصحية السلبية الناجمة عن الزواج والحمل المبكر.

ويرتفع معدل فقدان الحمل كثيراً بين النساء الأرامل والمتزوجات حالياً (٤٢ في المائة و٣٨ في المائة، على التوالي) مقارنة بمثيله بين النساء المطلقات والمنفصلات (٢٩ في المائة). ولعلَّ ذلك يعود إلى أنَّ فترة إمكانية الحمل أطول في حالة الأرامل والمتزوجات حالياً، ومن ثمَّ فإنَّ احتمال حدوث حالات إجهاض غير متعمد أو متعمد أو نزول الجنين ميتاً أكبر مقارنة بالمطلقات والمنفصلات.

وكانت النساء الريفيات أكثر عرضة لفقدان الحمل من نساء الحضر (٤١ في المائة مقابل ٣٤ في المائة على التوالي). ويتشابه تقريباً معدل الإجهاض (المتعمد وغير المتعمد) أو نزول الجنين ميتاً بين المحافظات الحضرية والوجه القبلي، وإن كان هذا المعدل يزيد كثيراً في الوجه البحري. فمن بين كل ١٠ نساء سبق لهن الزواج والحمل، هناك ٤ تعرضن مرة واحدة على الأقل للإجهاض المتعمد أو غير المتعمد أو نزول الجنين ميتاً (٣٨ في المائة). وكما يتضح من البيانات فهناك اختلاف واضح بين الحضر والريف في الوجه القبلي.

الجدول ٤ – ٥: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي سبق لهن الزواج والحمل وانتهى حمل واحد على الأقل من حملهن بالإجهاض الغير متعمد (سقط) أو الإجهاض المتعمد أو نزول الجنين ميتاً وفقاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥.

الخصائص الأساسية	نسبة النساء	عدد النساء
العمر ***		
١٨ - ١٩	١٨,١	٩٨
٢٠ - ٢٤	٢٤,٨	٨٤١
٢٥ - ٢٩	٢٨,٥	٢٢٥١
٣٠ - ٣٤	٣٤,٤	٢٧٨١
٣٥ - ٣٩	٣٩,٢	٢٧٩٣
٤٠ - ٤٤	٤١,١	٢٠٨٠
٤٥ - ٤٩	٤٠,٩	١٩٩٠
٥٠ - ٥٤	٤٢,٢	١٧١٠
٥٥ - ٥٩	٤٣,٠	١٤٣٩
٦٠ - ٦٤	٤٦,٥	١٤٧٣
الحالة الاجتماعية***		
متزوجة	٣٧,٧	١٥٢٦٢
مطلقة/منفصلة	٢٩,٣	٤١٧
أرملة	٤١,٧	١٧٧٥
الإقامة (حضر / ريف)***		
حضر	٣٤,٢	٧٧٤٢
ريف	٤٠,٨	٩٧١٣
مكان الإقامة***		
المحافظات الحضرية	٣٠,٤	٣٦١٥
وجه بحري	٣٧,٥	٧٦٧٣
حضر	٣٦,٣	٢١٢٠
ريف	٣٨,٠	٥٥٥٣
وجه قبلي	٢٩,٠	٩١٠٢
حضر	١٥,٩	٤٩٤٣
ريف	٤٤,٦	٤١٥٩
المستوى التعليمي***		
أميَّة	٤٤,٧	٤٩٩٩
تقرأ وتكتب	٤٤,٧	٢٢٩٢

ابتدائي / إعدادي	٣٧,٣	٢٤٩٠
ثانوي / فوق المتوسط وأقل من جامعي	٣٣,٢	٥٦٣٢
جامعي فأعلى	٢٧,٣	٢٠٤٢
حالة العمل* **		
تعمل بأجر نقدي	٣٥,٦	٢٢٠٥
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	٣٨,٢	١٤٤٦٤
متقاعدة	٣٧,٨	٧٨٦
مستوى الثروة* **		
المستوى الأدنى	٤١,٣	٣٦٠٠
المستوى الثاني	٤٠,٢	٣٦٦٨
المستوى الأوسط	٣٧,٢	٣٥٥٣
المستوى الرابع	٣٧,٣	٣١٧٥
المستوى الأعلى	٣٣,٠	٣٤٥٨
الإجمالي	٣٧,٩	١٧٤٥٥

*** القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١

وأوضحت النتائج أنَّ أكثر الفئات عرضة للإجهاض أو لنزول الجنين ميتاً هنَّ النساء اللاتي لم يحصلن على تعليم ابتدائي (٤٥ في المائة) والنساء الأكثر فقراً (٤١ في المائة)، مقارنة بالمستويات التعليمية ومستويات الثروة الأخرى. إلا أنَّ أكثر من ربع النساء الحاصلات على تعليم جامعي فأعلى (٢٧ في المائة) وثلث النساء في الفئة الأكثر ثراءً (٣٣ في المائة) أفدن بتعرضهن للإجهاض أو لنزول الجنين ميتاً. ولا توجد فروق جوهرية بين الفئات المختلفة لحالة العمل.

٤-٢-٢ استخدام وسائل تنظيم الأسرة

يعرض **الجدول (٤ - ٦)** نسب النساء التي سبق لهن الزواج واستخدام وسائل تنظيم الأسرة بحسب بعض الخصائص الأساسية. وعلى المستوى الإجمالي، توضح البيانات أن نحو ٨٦ في المائة من النساء اللائي سبق لهن الزواج قد استخدمن وسيلة لتنظيم الأسرة في وقت من الأوقات.

وترتفع معدلات استخدام وسائل تنظيم الأسرة سريعاً مع ارتفاع العمر، من ٣٩ في المائة بين النساء التي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية ١٨ – ١٩ سنة لتصل إلى أعلى مستوى عند ٩٠ في المائة بين النساء في الفئة العمرية ٣٥ - ٣٩ سنة **(الشكل ٤ - ٧)**.

الشكل ٤ – ٦: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي سبق لهن الزواج والحمل وانتهى حمل واحد على الأقل من حملهن بالإجهاض الغير متعمد (سقط) أو الإجهاض المتعمد أو نزول الجنين ميتاً بحسب الفئات العمرية، مصر ٢٠١٥.

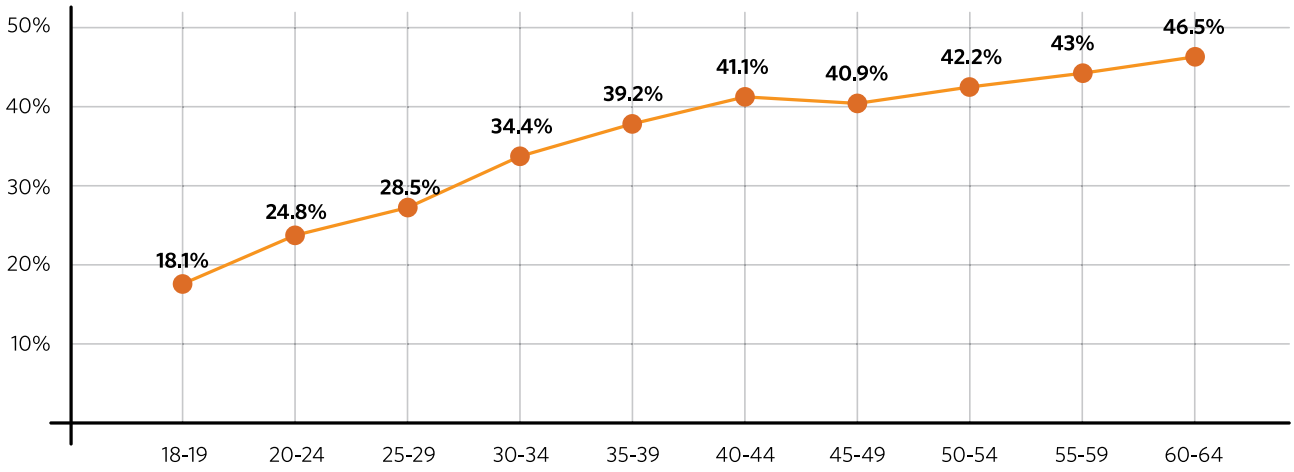

الجدول ٤ – ٦: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي سبق لهن الزواج واستخدام وسائل تنظيم الأسرة بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	نسبة النساء اللائي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية ممن سبق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة	إجمالي عدد النساء اللائي سبق لهن الزواج
العمر ***		
١٨ - ١٩	٣٨,٦	١٣٢
٢٠ - ٢٤	٧٢,٥	٩١٣
٢٥ - ٢٩	٨٦,١	٢٣٤٣
٣٠ - ٣٤	٩٠,١	٢٨٤٦
٣٥ - ٣٩	٩٠,٤	٢٨٧٠
٤٠ - ٤٤	٨٨,٣	٢١٦١
٤٥ - ٤٩	٨٨,٤	٢٠٤٦
٥٠ - ٥٤	٨٥,٩	١٧٧٣
٥٥ - ٥٩	٨٢,٦	١٤٩٢
٦٠ - ٦٤	٧٨,٣	١٥٢٣
الإقامة (حضر / ريف)**		
حضر	٨٦,٩	٨٠٨٣
ريف	٨٥,٢	١٠٠١٧
محل الإقامة ***		
محافظات حضرية	٨٦,٥	٣٨١٣
وجه بحري	٩٠,٤	٧٨٧٤
حضر	٩٠,٦	٢١٧٧
ريف	٩٠,٣	٥٦٩٨
وجه قبلي	٨٠,١	٦٤١٣
حضر	٨٣,٦	٢٠٩٣
ريف	٧٨,٤	٤٣١٩
المستوى التعليمي***		
أميَّة	٨١,٩	٥١٨٣
تقرأ وتكتب	٨٧,٤	٢٣٥٣
ابتدائي / إعدادي	٨٥,٨	٢٦٠٢
ثانوي / فوق المتوسط وأقل من جامعي	٨٨,٧	٥٨١٩
جامعي فأعلى	٨٦,٩	٢١٤٢
حالة العمل		
تعمل بأجر نقدي	٨٧,٤	٢٦١٦
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	٨٥,٨	١٦٤٩٧
متقاعدة	٨٤,٠	٨٨٦
مستوى الثروة***		
المستوى الأدنى	٨٠,٨	٣٧٣٩
المستوى الثاني	٨٣,٤	٣٨٦٣
المستوى الأوسط	٨٧,٤	٣٦٦٥

المستوى الرابع	٨٧,٨	٣٢٧٤
المستوى الأعلى	٩٠,٩	٣٥٥٩
الإجمالي	**٨٥,٩**	**١٨,١٠٠**

*** القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١

** القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠٥

الشكل ٤ – ٧: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي سبق لهن الزواج واستخدام وسائل تنظيم الأسرة بحسب العمر الحالي، مصر ٢٠١٥

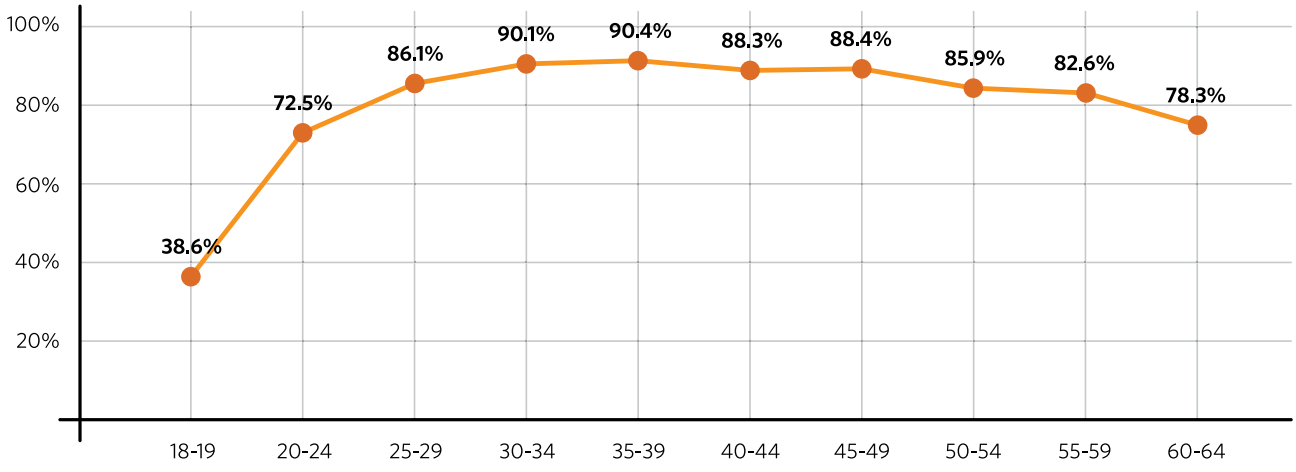

وتبيَّن أنَّ النساء المقيمات في الحضر أكثر استخداماً لوسائل تنظيم الأسرة مقارنة بالريفيات (٨٧ في المائة مقابل ٨٥ في المائة، على التوالي). وفيما يتعلق بمكان الإقامة (**الشكل ٤ - ٨**)، سجلت نساء الوجه البحري أعلى معدلات الاستخدام السابق (٩٠ في المائة)، ولوحظ أقل معدل استخدام في الوجه القبلي (٨٠ في المائة)، في حين جاء المعدل في المحافظات الحضرية متوسطاً بينهما (٨٧ في المائة).

الشكل ٤ – ٨: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي سبق لهن الزواج واستخدام وسائل تنظيم الأسرة بحسب محل الإقامة، مصر ٢٠١٥

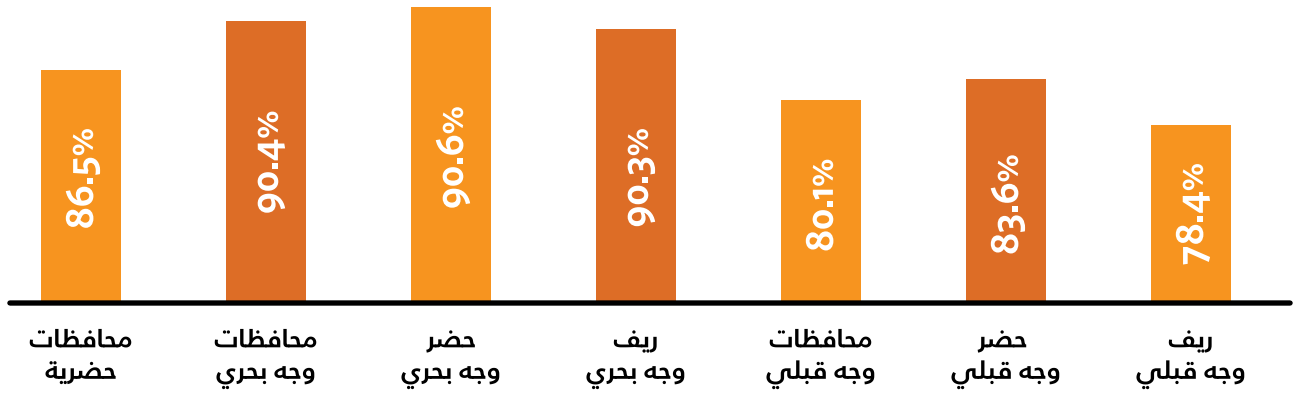

وفي الوجه القبلي، ترتفع معدلات النساء اللائي سبق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة ارتفاعاً كبيراً بين نساء الحضر (٨٤ في المائة) مقارنة بالريف (٧٨ في المائة). أما في الوجه البحري، فتتساوى تقريباً مستويات الاستخدام السابق بين الحضر والريف.

وكانت النسبة بين الأميات أقل كثيراً (القيمة الاحتمالية P أقل من٠,٠٠١) مقارنة بغيرهن، وفيما عدا ذلك لم تظهر أي علاقة واضحة بين المستويات التعليمية المختلفة ومعدلات الاستخدام السابق لوسائل تنظيم الأسرة. وكذلك لا توجد فروق تُذكر بين معدلات الاستخدام السابق لوسائل تنظيم الأسرة وحالة العمل.

ويشير **الجدول (٤ - ٦)** بوضوح إلى وجود ارتباط قوي بين مستويات الاستخدام السابق ومستوى الثروة، حيث لوحظ أن أعلى مستوى للاستخدام السابق لوسائل تنظيم الأسرة كان بين النساء الأكثر ثراءً، في حين كان أقل مستوى بين النساء الأفقر (٨١ في المائة).

"أهلي، الله يجازيهم،
جوزوني بدري...
ولراجل ميعرفش ربنا"

5.0
الممارسات التقليدية الضارة بالنساء والفتيات

الفصل الخامس
الممارسات التقليدية الضارة بالنساء والفتيات

أهم النتائج

- معظم النساء في الفئة العمرية (18 - 64 سنة) السابق لهن الزواج وافقن بكامل حريتهن على زواجهن، وأجبر 11 في المائة فحسب على الزيجة الحالية أو الزيجة الأخيرة.
- من بين كل عشر نساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة)، هناك تسع تعرضن للختان.
- ما يزيد على ربع النساء المصريات في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة.

تُعتبر جميع حالات انتهاك حقوق النساء والفتيات ممارسات ضارة، ولكن هناك بعض أشكال العنف ضد النساء والفتيات التي يجري تبريرها على أساس التقاليد أو العادات السائدة في المجتمع، وتعرف مثل هذه الممارسات بأنها «ممارسات تقليدية ضارة».[١٠] وتُجرى هذه الممارسات الضارة دون موافقة المرأة، ومن ثمَّ فهي تمثل عنفاً ضدها وامتهاناً لكرامتها الشخصية وحقوقها الإنسانية[١١].

وللممارسات التقليدية الضارة أشكال كثيرة متعددة، منها ختان الإناث والزواج الجبري والزواج المبكر. وقد حظيت هذه الممارسات باهتمام عالمي لما لها من آثار سلبية بالغة على صحة النساء وحياتهن[١٢].

ويناقش هذا الفصل نتائج المسح فيما يتعلق بمدى انتشار ختان الإناث، والزواج الجبري، والزواج المبكر مصر، والاختلافات التي تشهدها هذه الممارسات تبعاً للخصائص الأساسية للنساء.

٥-١ تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (ختان الإناث)

ليس لختان الإناث أي فوائد صحية، ولكنَّه يتسبب في الكثير من المخاطر الصحية والمضاعفات البدنية والنفسية الشديدة. وختان الإناث من العادات الموروثة في مصر، ولا يزال يُجرى بالرغم من تجريم الحكومة له (El Zanaty and Way, ٢٠١٥).

وسُئلت كل المشاركات في المسح في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) عما إذا كنَّ قد تعرضن للختان.

وأكدت النتائج، كما يتضح من **الجدول (٥ – ١)**، أنَّ ختان الإناث شائع للغاية في مصر، حيث تعرضت له ٩ من بين كل ١٠ نساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة)، وهي نسبة مشابهة لما أظهرته نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤، حيث بلغ معدل ختان الإناث بين النساء في الفئة العمرية (١٥ – ٤٩) السابق لهن الزواج نحو ٩٢ في المائة. وعلى الرغم من أنَّ ختان الإناث أقل شيوعاً في الأعمار الصغيرة مقارنة بالأعمار الكبيرة، فقد تعرضت معظم النساء الصغيرات السن للختان، فعلى سبيل المثال أكثر من ٦٠ في المائة من النساء في الفئة العمرية ١٨ - ١٩ سنة، وثلاثة أرباع النساء في الفئة العمرية ٢٠ - ٢٤ سنة تعرضن للختان.

١٠ http://www.actionaid.org/sites/files/actionaid/harmfultraditionalpractices.pdf

١١ http://www.stopvaw.org/harmful_practices_types_prevalence

١٢ http://girlsglobe.org/٢٠١٤/٠٢/٢٤/harmful-traditional-practices-a-great-barrier-to-womens-empowerment

ويوضح **الجدول (٥ – ٢)** مدى انتشار الزواج الجبري في مصر، حيث تظهر بيانات الجدول أنَّ غالبية النساء المصريات في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج وافقن بحرية على الزيجة الحالية أو الزيجة الأخيرة (حيث تم أخذ رأيهن في الزواج ووافقن)، في حين ذكر نحو ١١ في المائة من النساء عدم أخذ رأيهن في زواجهن الحالي أو الأخير. وذكر عدد قليل من النساء أنَّه أُخذ رأيهن في الزواج الحالي أو الأخير ولم يوافقن، وعلى الرغم من ذلك تمت هذه الزيجات.

الجدول ٥ –٢: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج بحسب أخذ رأيهن في الموافقة على الزوج الحالي أو آخر زوج، مصر ٢٠١٥

موقف المرأة من الزواج	نسبة النساء
أُخذ رأيها ووافقت	٨٩,٣
لم يؤخذ رأيها	١٠,٢
أُخذ رأيها ورفضت	٠,٤
لا أعرف/ لا أتذكر	٠,١
النسبة الإجمالية	١٠٠,٠
إجمالي عدد النساء السابق لهن الزواج	**١٨,١٠٠**

ملحوظة: الزوج الحالي في حالة النساء المتزوجات حاليا، وآخر زوج في حالة النساء المطلقات والمنفصلات والأرامل.

ويعرض **الجدول (٥ – ٣)** الاختلافات في نسب النساء السابق لهن الزواج اللائي لم يوافقن بكامل حريتهن على الزواج الحالي أو الأخير بحسب لبعض الخصائص الأساسية.

وتُعرَّف النساء اللائي لم يوافقن بحرية على زيجاتهن (أي أُجبرن على قبول الزواج) بأنهن النساء اللائي لم يؤخذ رأيهن قبل الزواج والنساء اللائي أُخذ رأيهن في الزواج ورفضن ورغم ذلك تم الزواج.

وتشير النتائج إلى أنَّ الزواج الجبري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمر الحالي (القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١)، حيث يرتفع مستوى انتشار الزواج الجبري مع زيادة العمر، من ٤ في المائة بين النساء السابق لهن الزواج اللائي لم يبلغ عمرهن ٢٠ سنة إلى ٢٢ في المائة بين النساء في الفئة العمرية (٦٠ - ٦٤ سنة). أما بحسب الحالة الاجتماعية، فقد سجلت الأرامل أعلى نسبة من الزواج الجبري (٢١ في المائة)، وقد يرجع ذلك إلى تركُّز الأرامل في الأعمار الكبيرة الأكثر تعرُّضاً للزواج الجبري من صغيرات السن.

وكانت النساء الريفيات أكثر عرضة بوضوح (القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١) للزواج الجبري من نساء الحضر (١٤ في المائة مقابل ٦ في المائة، على التوالي)، كما أوضحت البيانات أنَّ نساء الوجه القبلي أكثر عرضة للزواج الجبري (١٧ في المائة)، ولا سيما في ريف الوجه القبلي (٢١ في المائة)، مقارنة بالمحافظات الحضرية والوجه البحري **(الشكل ٥ - ٣)**.

الجدول ٥ – ٣: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي أُجبرن١ على الزواج من الزوج الحالي أو الأخير بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	نسبة النساء السابق لهن الزواج اللائي أجبرن١ على الزواج من الزوج الحالي أو الأخير	عدد النساء السابق لهن الزواج
العمر ***		
١٨ - ١٩	٤,١	١٣٢
٢٠ - ٢٤	٥,٣	٩١٣
٢٥ - ٢٩	٤,٦	٢٣٤٣
٣٠ - ٣٤	٤,٩	٢٨٤٦
٣٥ - ٣٩	٧,٣	٢٨٧٠

٤٠ - ٤٤	١٠,١	٢١٦١
٤٥ - ٤٩	١٣,٣	٢٠٤٦
٥٠ - ٥٤	١٧,٢	١٧٧٣
٥٥ - ٥٩	١٨,٣	١٤٩٢
٦٠ - ٦٤	٢٢,٢	١٥٢٣
الحالة الاجتماعية* **		
متزوجة	٩,٣	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	١١,٣	٥٢٢
أرملة	٢١,٣	١٨٣١
الإقامة (حضر / ريف)* **		
حضر	٦,١	٨٠٨٣
ريف	١٤,٢	١٠٠١٧
مكان الإقامة* **		
المحافظات الحضرية	٥,٠	٣٨١٣
وجه بحري	٨,٤	٧٨٧٥
حضر	٥,٧	٢١٧٧
ريف	٩,٥	٥٦٩٨
وجه قبلي	١٦,٦	٦٤١٢
حضر	٨,٥	٢٠٩٣
ريف	٢٠,٥	٤٣١٩
المستوى التعليمي* **		
أميَّة	٢٢,١	٥١٨٣
تقرأ وتكتب	١٣,٢	٢٣٥٣
ابتدائي / إعدادي	٧,٩	٢٦٠٢
ثانوي/ فوق المتوسط وأقل من جامعي	٣,٧	٥٨٢٠
جامعي فأعلى	١,٨	٢١٤٢
حالة العمل* **		
تعمل بأجر نقدي	٥,٤	٢٢٨٣
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	١١,٥	١٤٩٩٦
متقاعدة	٨,٨	٨٢١

مستوى الثروة***		
المستوى الأدنى	١٥,٣	٣٧٣٩
المستوى الثاني	١٢,٨	٣٨٦٣
المستوى الأوسط	١١,٥	٣٦٦٥
المستوى الرابع	٨,٥	٣٢٧٤
المستوى الأعلى	٤,٢	٣٥٥٩
الإجمالي	**١٠,٦**	**١٨,١٠٠**

ملحوظة: الزوج الحالي في حالة النساء المتزوجات حاليا، وآخر زوج في حالة النساء المطلقات والمنفصلات والأرامل.

١ النساء اللائي أُجبرن على الزواج هن النساء اللائي لم يؤخذ رأيهن قبل الزواج والنساء اللائي أُخذ رأيهن في الزواج ورفضن ورغم ذلك تم الزواج.

*** القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١

الشكل ٥ – ٣: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي أُجبرن١ على الزواج من الزوج الحالي أو الأخير بحسب محل الإقامة، مصر ٢٠١٥.

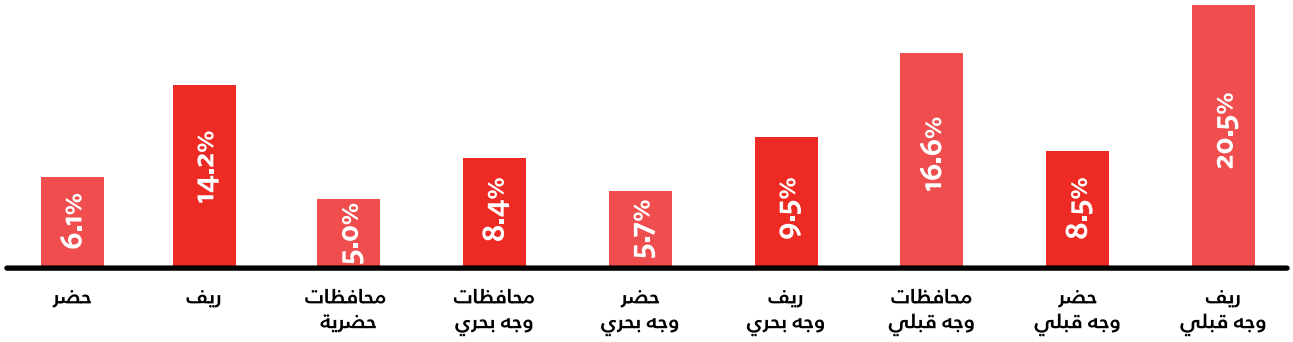

ويوضِّح **الجدول (٥ – ٣)** أنَّ هناك ارتباطاً واضحاً بين مستوى التعليم والزواج الجبري (القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١)، حيث تنخفض نسبة النساء اللائي تعرضن للزواج الجبري انخفاضاً ملحوظاً بارتفاع المستوى التعليمي للنساء **(الشكل ٥ - ٤)**، فأكثر من خُمس النساء الأميَّات (٢٢ في المائة) تعرضن للزواج الجبري، وتنخفض هذه النسبة إلى ٨ في المائة بين النساء الحاصلات على تعليم ابتدائي أو إعدادي وإلى و إلى أقل من ٢ في المائة فقط بين النساء الحاصلات على تعليم عالي.

الشكل ٥ – ٤: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ – ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي أُجبرن على الزواج من الزوج الحالي أو الأخير بحسب المستوى التعليمي مصر، ٢٠١٥

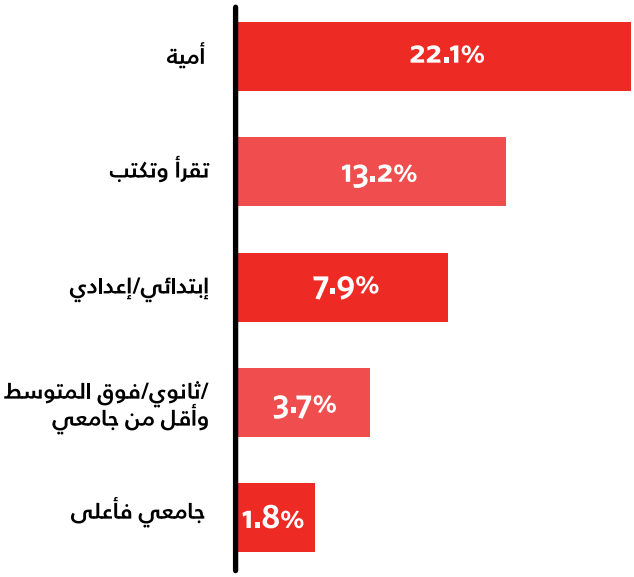

وترتفع نسبة النساء اللائي تزوجن زواجاً جبرياً بين العاملات بدون أجر نقدي والنساء اللائي لم يسبق لهن العمل (١٢ في المائة)، لتصل إلى أكثر من ضعف النسبة بين العاملات بأجر نقدي (٥ في المائة).

وتنخفض نسبة النساء اللائي تزوجن زواجاً جبرياً بارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة، فنحو ١٥ في المائة من النساء الأكثر فقراً ذكرن أنهن تزوجن من الزوج الحالي أو الأخير جبرياً، مقابل ٤ في المائة فحسب بين النساء في الفئة الأكثر ثراءً **(الشكل ٥ - ٥)**.

الشكل ٥ – ٥: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي أجبرن على الزواج من الزوج الحالي أو الأخير بحسب مستوى الثروة، مصر ٢٠١٥

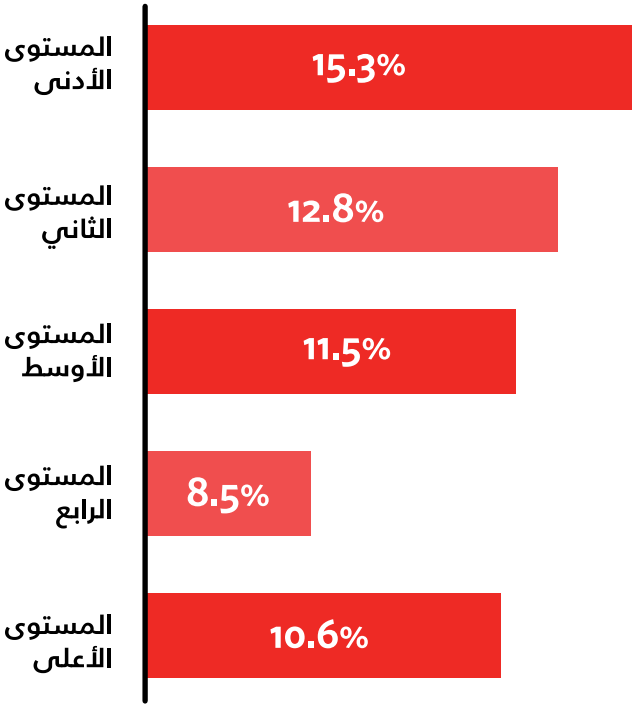

٣-٥ الزواج المبكر

تنجم عن زواج الأطفال آثار سلبية صحية ونفسية وعاطفية ومادية وقانونية، حيث لا تكون العروس الطفلة مهيأة من الناحية الجسمانية والنفسية لتصبح زوجة أو أم. وعادة ما يسفر الزواج المبكر عن الحمل المبكر، بما يخلِّفه من نتائج بالغة الأثر على صحة الأمهات الصغيرات وأطفالهن. وتُعد مضاعفات الحمل والولادة من الأسباب الرئيسية لوفيات النساء في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) في البلدان ذات الدخل المتوسط والمنخفض[١٤]. وتتضاعف معدلات وفيات الأمهات بين النساء في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) مقارنة بالفئة العمرية (٢٠ - ٢٩ سنة) (Shane , ١٩٩٧). ويتعرض الأطفال الرضع للأمهات الصغيرات السن (في الأعمار أقل من عشرين عاماً) للوفاة خلال السنة الأولى من العمر بمعدل أكبر بنسبة تصل إلى ٨٠ في المائة مقارنة بالأطفال الرضع للأمهات في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٩ سنة) (Mc Devitt , ١٩٩٦). ويمثل الزواج المبكر عائقاً أمام التعليم، حيث إنه يحرم الفتيات من حقهن في التعليم، ويحدُّ من إمكانية استقلال الزوجة اقتصادياً عن زوجها، ويصبح من الصعب عليها التخلص من الزواج غير المرغوب فيه.

ويعرض **الجدول (٥ – ٤)** نسب النساء السابق لهن الزواج قبل بلوغهن ١٨ سنة بحسب بعض الخصائص الأساسية. ويتضح من الجدول أن أكثر من ربع النساء المصريات في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) (٢٧ في المائة) قد تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة. وقد أظهر المسح السكاني الصحي أنَّ نحو ٢٤ في المائة من النساء في الفئة العمرية (٢٥ - ٤٩ سنة) قد تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة.

١٤ http://www.girlsnotbrides.org/what-is-the-impact/

الجدول ٥ – ٤: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	نسبة النساء اللائي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة	عدد النساء
العمر ***		
١٨ - ١٩	١٢,٣	٦٦٧
٢٠ - ٢٤	٢٠,٦	١٦٤١
٢٥ - ٢٩	٢٣,٢	٢٦٢٠
٣٠ - ٣٤	٢١,٦	٢٩٧٨
٣٥ - ٣٩	٢٤,٨	٢٩٦٢
٤٠ - ٤٤	٢٧,١	٢٢٠٥
٤٥ - ٤٩	٣١,٤	٢٠٩١
٥٠ - ٥٤	٣٤,٠	١٧٩٥
٥٥ - ٥٩	٣٨,٤	١٥٠٠
٦٠ - ٦٤	٤٠,٨	١٥٤١
الإقامة (حضر/ريف)***		
حضر	١٦,٥	٩١٨٦
ريف	٣٦,٦	١٠٨١٤
مكان الإقامة***		
المحافظات الحضرية	١٤,٢	٤٣٨٥
وجه بحري	٢٥,٦	٨٤٩٧
حضر	١٦,١	٢٤٢١
ريف	٢٩,٣	٦٠٧٦
وجه قبلي	٣٧,٧	٧١١٨
حضر	٢٠,٩	٢٣٨٠
ريف	٤٦,١	٤٧٣٨
المستوى التعليمي ***		
أميَّة	٥١,٠	٥٣١٧
تقرأ وتكتب	٤٤,٥	٢٤٤٦
ابتدائي / إعدادي	٣٣,٤	٣٠٠٠
ثانوي/ فوق المتوسط وأقل من جامعي	٩,٥	٦٦٩٢
جامعي فأعلى	١,٥	٢٥٤٥
حالة العمل***		
تعمل بأجر نقدي	١٠,٩	٢٦١٦
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	٣٠,٥	١٦٤٩٨
متقاعدة	١٧,٠	٨٨٦
مستوى الثروة***		
المستوى الأدنى	٣٦,٣	٤١٢٣
المستوى الثاني	٣١,٨	٤٢٥٧
المستوى الأوسط	٢٧,٢	٤٠٢٨
المستوى الرابع	٢٤,٩	٣٦١٧
المستوى الأعلى	١٥,٨	٣٩٧٥
الإجمالي	**٢٧,٤**	**٢٠,٠٠٠**

*** القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١

وتوضح النتائج المعروضة في **الجدول (٥ – ٤)** و**الشكل (٥ – ٦)** تراجع ظاهرة الزواج المبكر في مصر، إلا أنَّ نسبة كبيرة من النساء صغيرات السن لا يزلن يتزوجن في سن مبكرة. وقد انخفضت نسبة النساء اللائي تزوجن قبل بلوغهن سن ١٨ سنة من ٤١ في المائة بين النساء في الفئة العمرية (٦٠ - ٦٤ سنة) إلى ٢١ في المائة بين النساء في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة)، وإلى ١٢ في المائة في الفئة العمرية (١٨ - ١٩ سنة). بيد أنَّ كون أكثر من امرأة من كل ١٠ نساء في الفئة العمرية (١٨ - ١٩ سنة)، وما يزيد عن خُمس النساء في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة) قد تزوجن قبل بلوغهن سن ١٨ سنة أمر يثير القلق بشأن الآثار السلبية للزواج المبكر.

الشكل ٥ – ٦: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة بحسب العمر الحالي، مصر ٢٠١٥

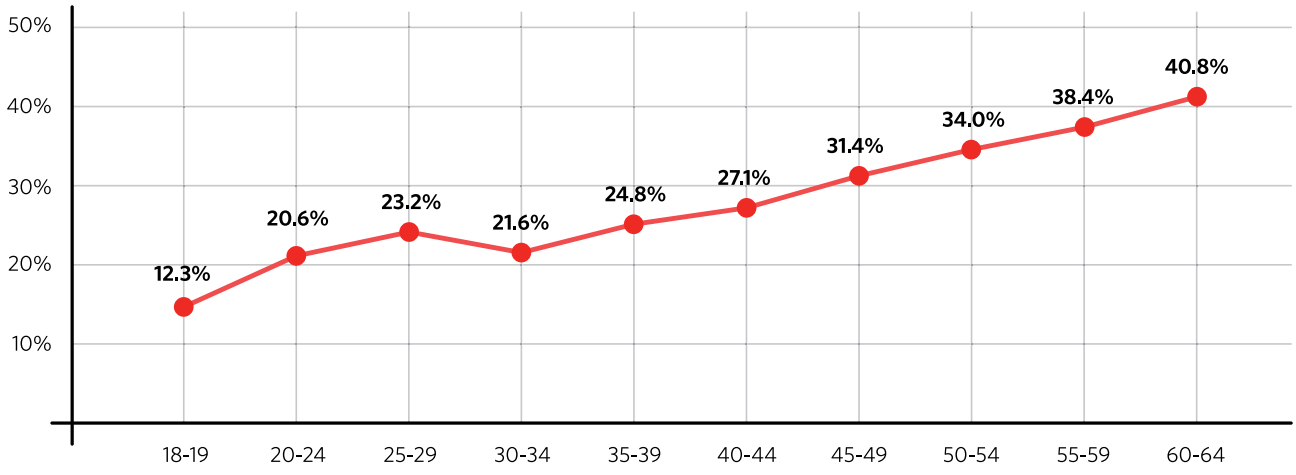

وبالنظر إلى مجموعات الخصائص الأساسية الأخرى المتضمنة في **الجدول (٥ - ٤)**، نجد أن مستوى الزواج المبكر (قبل بلوغ سن ١٨ سنة) في المناطق الريفية أكثر من ضعف مثيله في المناطق الحضرية (٣٧ في المائة مقابل ١٧ في المائة، على التوالي). وعلى مستوى الأقاليم، كان الزواج المبكر أكثر انتشاراً بوضوح في الوجه القبلي (٣٨ في المائة) مقارنة بالمحافظات الحضرية (١٤ في المائة) والوجه البحري (٢٦ في المائة). وكما يتبيَّن من **الجدول (٥ – ٤)** و**الشكل (٥ – ٧)**، فإنَّ عدم الحصول على أي تعليم أو تعليم بسيط يرتبط ارتباطا وثيقاً بالزواج المبكر، وبالعكس، فالانتظام في المسح والحصول على مستوى تعليمي مرتفع يمثل حماية للنساء ضد الزواج المبكر. فنجد أنَّ أكثر من نصف النساء الأميَّات (٥١ في المائة) وما يزيد عن خُمسي النساء اللائي يقتصر تعليمهن على القراءة والكتابة (٤٥ في المائة) تزوجن قبل بلوغهن سن ١٨ سنة، في حين لم تتجاوز هذه النسبة ١ في المائة بين الحاصلات على تعليم عالٍ.

الشكل ٥ – ٧: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة بحسب المستوى التعليمي، مصر ٢٠١٥

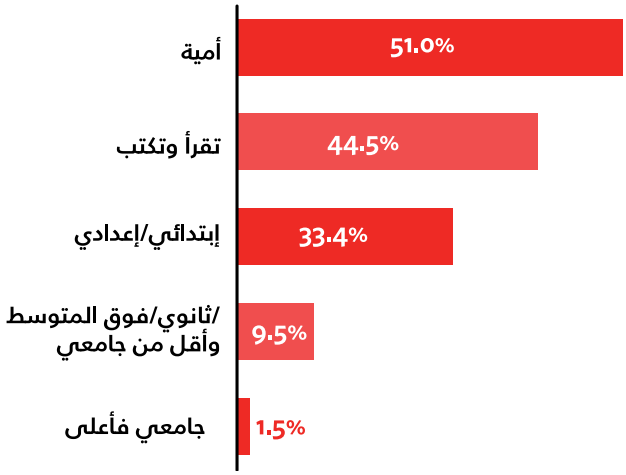

وهناك ارتباط وثيق بين الزواج المبكر وحالة العمل، فالزواج المبكر أكثر شيوعاً بين النساء اللائي لم يسبق لهن العمل أو العاملات بدون أجر نقدي (٣١ في المائة)، مقارنة بالنساء اللائي يعملن مقابل أجر نقدي أو توقفن عن العمل (١١ في المائة و١٧ في المائة، على التوالي). وتؤكد هذه النتائج أنَّ الزواج المبكر

يحرم المرأة من الحصول على المؤهلات والمهارات المطلوبة للحصول على فرص عمل مقابل أجر. كما أنَّ الزواج المبكر في حالة الفتيات اللائي لم يسبق لهن العمل أو اللائي يعملن بدون أجر نقدي يمكن أن يكون وسيلة لتوفير متطلبات المعيشة.

والنساء الأكثر فقراً أكثر عرضة للزواج المبكر قبل بلوغ سن ١٨ سنة مقارنة بغيرهن من النساء. حيث تنخفض نسبة النساء اللائي تزوجن مبكراً من ٣٦ في المائة بين النساء الأكثر فقراً إلى ١٥ في المائة بين النساء الأكثر ثراءً (الشكل ٥ - ٨).

الشكل ٥ – ٨: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة بحسب مستوى الثروة، مصر، ٢٠١٥

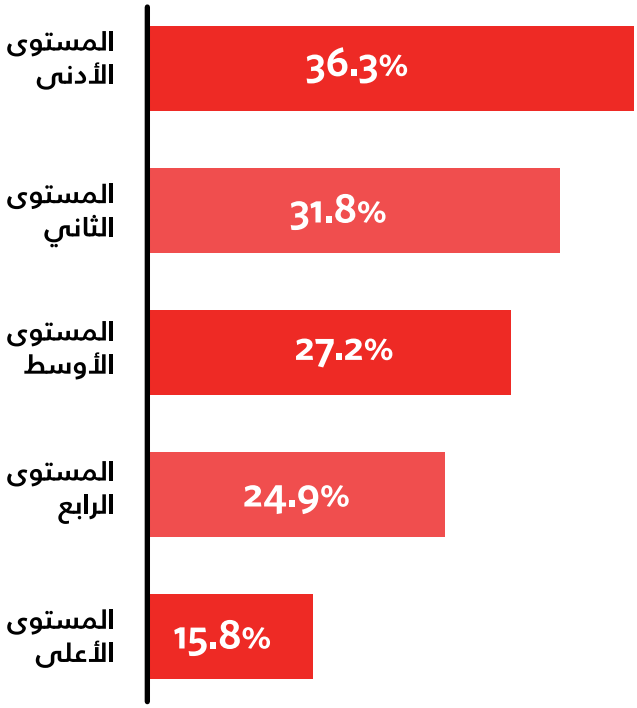

"أنا مرة عينيا مابقتش شايفة منها
من كتر الضرب، وقلت أحسن
علشان ماشفش وشه "

6.0
العنف على يد الزوج والخطيب

الفصل السادس
العنف على يد الزوج والخطيب

أهم النتائج

- تعرَّض نحو 46 في المائة من النساء السابق لهن الزواج في الفئة العمرية (18 – 64 سنة) في مصر لبعض أشكال العنف على يد الزوج، وذكر 43 في المائة أنهن تعرضن لعنف نفسي، و32 في المائة أنهن تعرضن لعنف بدني، و12 في المائة أنهن تعرضن لعنف جنسي.
- 10 في المائة من النساء السابق لهن الزواج عانين من جميع الأنواع الثلاثة من العنف على يد الزوج.
- تعرض نحو 24 من النساء السابق لهن الزواج مرة واحدة على الأقل لعنف الزوج مؤخراً، أي خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح.
- تعرض نحو 17 في المائة من النساء في الفئة العمرية (18 – 64 سنة) في مصر لبعض أشكال العنف على يد الخطيب الحالي أو السابق، وأفادت نفس النسبة (17 في المائة) بتعرضها لعنف نفسي، في حين تعرض 4 في المائة لعنف بدني و1 في المائة لعنف جنسي.
- أفادت غالبية النساء اللائي تعرضن لعنف على يد الزوج أو الخطيب خلال الاثني عشر شهراً الماضية أنهن تعرضن لهذا العنف أكثر من مرة.
- أفاد أكثر من خُمسي النساء اللائي تعرضهن للعنف على يد الزوج (٤٣ في المائة) خلال العام الماضي وما يزيد عن ثلث النساء (٣٥ في المائة) اللائي تعرضهن للعنف قبل أكثر من عام بحدوث إصابات لهن نتيجة عنف الزوج.
- لم تطلب غالبية النساء اللائي تعرضن لعنف من الزوج أي خدمات ولم يتصلن بأي مسؤول للتعامل مع العنف الذي تعرضن له.

يُعدُّ العنف المنزلي ظاهرة شائعة بصورة مروِّعة، إذ يُنظر إليه على أنَّه سلوك «عادي» في العديد من المجتمعات. ففي أكثر الأحوال تُعتبر المرأة كائناً ضعيفاً وهشاً وعُرضة للاستغلال. وأكدت العديد من الدراسات أنَّ العنف الأسري هو السبب الرئيسي لاعتلال صحة المرأة، وأنَّ له عواقب وخيمة على صحة المرأة العقلية والبدنية، بما في ذلك صحتها الإنجابية والجنسية، بل وقد يزيد من احتمالية إصابة النساء بالأمراض المنقولة جنسياً. كما أنَّ الأطفال الذين يشهدون العنف الأسرى قد يتعرضون لمشاكل سلوكية ونفسية ودراسية (WHO, ٢٠١٠؛ WHO, ٢٠١٦).

ومعظم حالات العنف ضد المرأة تقع على يد الشريك الحميم، وهذا هو الحال في جميع البلدان بصرف النظر عن الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية فيما بينها. وبالرغم من أن النساء يمكن أن يكنَّ عنيفات في علاقتهن مع الرجال، وأنَّ العنف يكون أحياناً على يد أفراد من نفس الجنس، فإنَّ الجانب الأكبر من العنف على يد الشريك الحميم تتحمله النساء على

يد الرجال (Heise et al , ١٩٩٩). ولعلَّ أبلغ دليل على ذلك أنَّ أكثر من ٣٨ في المائة من حوادث قتل النساء على الصعيد العالمي كانت نتيجة عنف الشريك الحميم (WHO, ٢٠١٦). وأظهرت بيانات المسح السكاني الصحي لعامي ٢٠٠٥ و٢٠١٤ أنَّ ما يزيد على سبع من بين كل عشر نساء قد تعرضن للعنف البدني مرة واحدة على الأقل على يد الزوج الحالي أو السابق منذ بلوغهن سن الخامسة عشرة.

ووفقاً لمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لإنتاج إحصاءات العنف ضد المرأة (الأمم المتحدة، ٢٠١٣)، يُعرَّف الشريك الحميم على أنه شخص تربطه بالمرأة علاقة حميمة، سواء كان ذلك بصفة رسمية (من خلال الزواج) أو في إطار علاقة معاشرة أو علاقة غرامية منتظمة. ويكيِّف كل بلد تعريف الشريك الحميم بحسب خلفيته الثقافية. وفي مصر وفي هذه المسح يُعرَّف «الزوج» على أنَّه الشريك الحميم.

ومن هذا المنطلق، اشتمل المسح على سلسلة من الأسئلة المتعلقة بالعنف ضد المرأة على يد الزوج، كما جمع المسح معلومات عن العنف المقترف على يد الخطيب. ويركِّز هذا الفصل على نتائج المسح المتعلقة بالعنف على يد الزوج ويلقي الضوء على معدَّل انتشار العنف على يد الخطيب.

وكانت الاسئلة تشير إلى الزوج أو الخطيب الحالي فيما يتعلق بالنساء المتزوجات أو المخطوبات حالياً، وإلى الزوج أو الخطيب الأخير في حالة النساء المطلقات أو المنفصلات أو الأرامل أو النساء اللائي سبق لهن الخطبة.

٦-١ العوامل المرتبطة بالعنف المقترف على يد الزوج

استهدف المسح جمع بيانات عن عدد من العوامل المختلفة التي وجد أنها مرتبطة أو من المتوقع أن تكون مرتبطة بالعنف على يد الزوج، بما في ذلك تصوُّرات النساء عن مشروعية السيطرة الذكورية، وتوجُّهات النساء إزاء ضرب الزوجات والسلوكيات التحكمية وسلوكيات التحكم المالي التي يمارسها الزوج ضد الزوجة.

٦-١-١ تصوُّرات النساء عن مشروعية السيطرة الذكورية

من المتوقع أن تؤدي تصوُّرات النساء عن أنَّ الرجل لديه الحق في فرض سلطته على المرأة وأنَّ له منزلة اجتماعية أعلى من المرأة إلى المساعدة على وقوع العنف ضد المرأة.

وقد شمل المسح أسئلة لجميع النساء في الفئة العمرية (١٨ – ٦٤ سنة) بصرف النظر عن حالتهن الاجتماعية عما إذا كنَّ يتفقن أو يختلفن مع الرأي القائل بوجوب قبول الزوجة برأي زوجها حتى في حال عدم اقتناعها بهذا الرأي، وأنَّه لا بد من أن يكون الرجل هو المتحكم في البيت.

وتشير النتائج في **الجدول (٦ – ١)** إلى أنَّ هناك اعتقاداً شائعاً إلى حد بعيد بين النساء المصريات بأنَّ للرجل الحق في فرض سيطرته وتحكمه على المرأة، حيث يعتقد نحو ٣٧ في المائة من النساء في الفئة العمرية (١٨ – ٦٤ سنة) بأنه يجب على الزوجة أن تقبل برأي زوجها حتى ولو لم تكن مقتنعة به، وأكثر من أربع من كل عشر نساء (٤٤ في المائة) يوافقن على أنَّ الرجل يجب أن يكون هو المتحكم في البيت.

الجدول ٦ – ١: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ – ٦٤ سنة اللائي يعتقدن بضرورة قبول الزوجة برأي الزوج حتى في حال عدم اقتناعها بهذا الرأي وأن الرجل يجب أن يكون هو المتحكم في البيت وفقاً تبعاً بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	يجب على الزوجة أن تقبل برأي زوجها حتى لو كانت غير مقتنعة به	يجب أن يكون الرجل هو المتحكم في البيت	عدد النساء
العمر ***			
١٨ - ١٩	٢١,٨	٢٩,١	٦٦٧
٢٠ - ٢٤	٢٩,١	٣٥,٢	١٦٤١
٢٥ - ٢٩	٣٤,٠	٤٢,٨	٢٦٢٠
٣٠ - ٣٤	٣٤,٢	٤٢,٧	٢٩٧٨
٣٥ - ٣٩	٣٦,٥	٤٣,٢	٢٩٦٢
٤٠ - ٤٤	٣٧,٤	٤٤,٤	٢٢٠٥
٤٥ - ٤٩	٣٩,٥	٤٧,٤	٢٠٩١
٥٠ - ٥٤	٤٣,٥	٤٩,٣	١٧٩٥
٥٥ - ٥٩	٤٤,٣	٥٠,٠	١٥٠٠
٦٠ - ٦٤	٤٦,٣	٥٠,٧	١٥٤١
الحالة الاجتماعية***			
متزوجة	٣٩,١	٤٦,٥	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	٢٠,٩	٢٩,٤	٥٢٢
أرملة	٤٦,٩	٥٢,٣	١٨٣١
لم يسبق لها الزواج	١٦,٠	٢٠,٥	١٩٠٠
الإقامة (حضر / ريف)***			
حضر	٢١,٣	٢٩,٦	٩١٨٦
ريف	٥٠,٥	٥٦,٥	١٠٨١٤
مكان الإقامة***			
المحافظات الحضرية	١٤,٣	١٧,١	٤٣٨٥
وجه بحري	٣٩,٤	٤٧,٨	٨٤٩٧
حضر	٢٥,٤	٣٤,٩	٢٤٢١
ريف	٤٥,٠	٥٢,٩	٦٠٧٦
وجه قبلي	٤٨,٤	٥٦,٥	٧١١٨
حضر	٣٠,١	٤٧,٢	٢٣٨٠
ريف	٥٧,٦	٦١,١	٤٧٣٨
المستوى التعليمي***			
أميَّة	٥٩,٧	٦٤,٤	٥٣١٧
تقرأ وتكتب	٤٧,٠	٥٤,٥	٢٤٤٦

ابتدائي / إعدادي	٣٤,٥	٤٢,١	٣٠٠٠
ثانوي/ فوق المتوسط وأقل من جامعي	٢٥,٢	٣٤,٠	٦٦٩٢
جامعي فأعلى	١٤,٩	٢٠,٩	٢٥٤٥
حالة العمل			
تعمل بأجر نقدي	٢١,٧	٢٨,٦	٢٦١٦
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	٤٠,٠	٤٧,١	١٦٤٩٨
متقاعدة	٢٩,٢	٣٥,٤	٨٨٦
مستوى الثروة			
المستوى الأدنى	٤٣,٧	٤٨,٦	٤١٢٣
المستوى الثاني	٤١,٠	٤٨,١	٤٢٥٧
المستوى الأوسط	٣٧,٠	٤٣,٤	٤٠٢٨
المستوى الرابع	٣٧,٨	٤٥,١	٣٦١٧
المستوى الأعلى	٢٥,٦	٣٥,١	٣٩٧٥
الإجمالي	**٣٧,١**	**٤٤,١**	**٢٠,٠٠٠**

***القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١

ويشير الجدول نفسه إلى وجود علاقة قوية (القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١) بين المؤشرين اللذين يقيسا رأي المرأة في أنَّ الرجل له الحق في فرض سيطرته وتحكمه على المرأة من جهة، وجميع المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية الواردة في الجدول من جهة أخرى.

وترتفع تدريجياً بارتفاع العمر نسبة النساء اللائي يعتقدن بحق الرجل في فرض سيطرته وتحكمه على المرأة. فعلى سبيل المثال نجد أنَّ ٤٦ في المائة من النساء في الفئة العمرية (٦٠ – ٦٤ سنة) يساندن الرأي القائل بأنَّ الزوجة لابد أنَّ تقبل برأي زوجها حتى في حالة عدم اقتناعها بهذا الرأي، في حين تنخفض هذه النسبة إلى أقل من ٣٠ في المائة بين النساء اللائي تقل أعمارهن عن ٢٥ سنة. وكانت المترملات أكثر احتمالاً من النساء في الفئات الاجتماعية الأخرى فيما يتعلق بالاعتقاد بحق الرجل في فرض سيطرته وتحكمه على المرأة، وربما يرجع ذلك إلى الارتباط بين هذه الفئة الاجتماعية وبين الفئات العمرية الأكبر التي يشيع فيها هذا الاعتقاد.

وكانت هذه القناعة أكثر شيوعاً بين الريفيات، وبصفة خاصة في الوجه القبلي، والنساء العاملات بدون أجر واللائي لم يسبق لهن العمل، والأميَّات، والنساء الأكثر فقراً. وأفادت النساء الأميَّات والنساء من ريف الوجه القبلي بأعلى نسبة موافقة على وجوب قبول الزوجة برأي زوجها حتى في حالة عدم اقتناعها به وأن الرجل هو المتحكم بالبيت.

٦-١-٢ توجُّهات النساء إزاء ضرب الزوجات

تزداد صعوبة القضاء على العنف ضد المرأة على يد الزوج كلما كان مباحاً ومقبولا به مجتمعياً. وتشير العديد من الدراسات (مثلا: Heise L, Garcia , ٢٠٠٢ , WHO , ٢٠١٠)، ومن بينها المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤، إلى أنَّ قبول ضرب الزوج لزوجته في بعض الظروف يُعدُّ واحداً من أكثر العوامل ارتباطاً بزيادة حدوث ظاهرة العنف ضد الزوجة على يد الزوج.

وتناول المسح مدى قبول النساء لفكرة ضرب الزوج لزوجته في بعض المواقف. وتضمن الاستبيان عشرة مواقف مختلفة، وسُئلت المشاركات عن موافقتهن على ضرب الزوج لزوجته

في كل موقف منها على حدة. وكانت هذه المواقف كما يلي: إهمال الأعمال المنزلية، إهمال رعاية الأولاد، التأخر في إعداد الطعام، حرق الطعام، الشك الدائم في الزوج وسؤاله عن أماكن خروجه، رفض إقامة علاقة حميمة مع الزوج، الاختلاف مع الزوج في الرأي، الخروج بدون إذن الزوج، الرد على الزوج، الإسراف.

ويوضح **الجدول (٦-٢)** أنَّ نحو ربع النساء (٢٣ في المائة) يرون أن ضرب الزوج لزوجته يكون مبرراً في موقف واحد على الأقل من المواقف السابق ذكرها، وتبدو النساء أكثر تقبلاً لضرب الزوجة في حالة خروجها بدون إذن الزوج (١٩ في المائة)، أو في حالة الرد عليه (١٦ في المائة). ويرى ١١ في المائة من النساء أنَّ ضرب الزوج لزوجته يكون مبرراً في حالة إهمالها رعاية الأطفال أو رفضها إقامة علاقة حميمة معه. وهذه الأسباب الأربعة الرئيسية التي ذكرتها النساء كمبرر لضرب الزوجة هي تقريباً نفس الأسباب التي ذكرتها النساء في الفئة العمرية (١٥ - ٤٩ سنة) السابق لهن الزواج في المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤.

الجدول ٦ – ٢: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي يوافقن على ضرب الزوج لزوجته لأسباب محددة بحسب الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	الأسباب التي تبرر للزوج ضرب زوجته											نسبة اللائي يوافقن على سبب واحد على الأقل من الأسباب السابقة	عدد النساء
	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ك		
العمر													
١٨ - ١٩	٦,٢	٩,٠	٤,٩	٤,٢	٤,٧	٧,١	٥,٢	١٣,٩	١٢,٤	٤,٠		١٧,١	٦٦٧
٢٠ - ٢٤	٧,٤	٨,٨	٤,١	٤,١	٤,٥	٨,٠	٥,١	١٥,٤	١٣,٠	٤,٧		١٩,١	١٦٤١
٢٥ - ٢٩	٨,٤	١٠,٦	٤,٩	٤,٩	٦,٨	٩,٩	٦,٥	١٧,١	١٤,٤	٦,١		٢١,٧	٢٦٢٠
٣٠ - ٣٤	٨,٨	١٠,٦	٥,٢	٥,٢	٧,١	١٠,٥	٧,٤	١٧,٧	١٤,٦	٦,٨		٢١,٦	٢٩٧٨
٣٥ - ٣٩	٩,١	١٢,١	٥,٨	٥,٨	٧,١	١١,٦	٧,٥	١٨,٠	١٥,٦	٧,٢		٢٢,٥	٢٩٦٢
٤٠ - ٤٤	٨,٢	١٠,١	٤,٩	٥,٢	٧,٦	١١,١	٧,٨	١٨,٠	١٥,٨	٦,٠		٢٢,١	٢٢٠٥
٤٥ - ٤٩	١٠,٧	١٣,١	٦,٧	٦,٧	٨,٢	١٤,١	٩,٩	٢٢,٢	١٨,٥	٨,٢		٢٥,١	٢٠٩١
٥٠ - ٥٤	١٢,٤	١٣,٤	٧,٢	٧,٣	٨,٩	١٤,٤	١٠,٦	٢٢,٣	١٩,٢	٩,٢		٢٥,٤	١٧٩٥
٥٥ - ٥٩	١٠,٧	١٢,١	٥,٥	٦,٢	٧,٦	١٢,٦	٩,١	٢١,١	١٨,٩	٧,٧		٢٥,٣	١٥٠٠
٦٠ - ٦٤	١٠,٤	١١,٩	٦,٩	٦,٩	٨,٢	١٢,٧	٨,٥	٢١,١	١٨,١	٧,٢		٢٣,٤	١٥٤١
الحالة الاجتماعية													
متزوجة حالياً	٩,٧	١١,٩	٥,٨	٥,٩	٧,٦	١٢,٠	٨,٢	١٩,٧	١٦,٩	٧,٢		٢٣,٦	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	٤,٨	٦,٥	٤,٥	٤,٠	٤,١	٧,٦	٥,٠	١٢,٩	١١,٢	٣,٨		١٥,٠	٥٢٢
أرملة	١١,٦	١٣,٢	٧,١	٧,٢	٨,٢	١٣,٥	١٠,١	٢٢,٦	١٨,٩	٨,٧		٢٥,٤	١٨٣١
لم يسبق لها الزواج	٤,٨	٦,٠	٢,٦	٢,٩	٣,٦	٥,٢	٣,٢	٩,٤	٧,٨	٣,٢		١٣,٦	١٩٠٠

الإقامة (حضر / ريف)												
حضر	٣,٢	٤,٠	١,٨	١,٨	١,٨	٢,٤	٣,٩	٢,٨	٨,٣	٧,٣	٢,٤	٩١٨٦
ريف	١٤,٥	١٧,٥	٨,٨	٩,٠	١١,٣	١٧,٨	١٢,١	٢٧,٧	٢٣,٥	١٠,٦	٣٢,٨	١٠٨١٤
مكان الإقامة												
المحافظات الحضرية	١,٤	١,٧	٠,٧	٠,٦	٠,٨	١,٤	٠,٩	٣,٩	٤,٠	٠,٩	٥,٥	٤٣٨٥
وجه بحري	١٠,٠	١١,٩	٥,٢	٥,٨	٧,٦	١٢,٠	٧,٧	٢٠,٦	١٧,٧	٧,٤	٢٥,٣	٨٤٩٧
حضر	٤,٧	٥,٨	٢,١	٢,٤	٣,٩	٥,٧	٤,٤	١٢,٠	٩,٧	٣,٥	١٥,٠	٢٤٢١
ريف	١٢,١	١٤,٣	٦,٤	٧,١	٩,١	١٤,٥	٩,١	٢٤,٠	٢٠,٩	٨,٩	٢٩,٤	٦٠٧٦
وجه قبلي	١٣,٤	١٦,٥	٩,١	٨,٧	١٠,٧	١٦,٨	١٢,٢	٢٥,٧	٢١,٥	٩,٩	٢٩,٩	٧١١٨
حضر	٤,٩	٦,٤	٣,٥	٣,٣	٣,٩	٦,٥	٤,٦	١٢,٦	١١,١	٤,٠	١٥,٣	٢٣٨٠
ريف	١٧,٦	٢١,٦	١١,٩	١١,٤	١٤,١	٢٢,٠	١٦,٠	٣٢,٣	٢٦,٨	١٢,٩	٣٧,٢	٤٧٣٨
المستوى التعليمي												
أميَّة	١٩,٥	٢٢,٦	١٢,١	١٢,٤	١٤,٨	٢٣,٥	١٦,٩	٣٤,٧	٢٩,٩	١٤,٠	٣٩,٤	٥٣١٧
تقرأ وتكتب	١٠,٩	١٢,٩	٦,٨	٦,٧	٩,١	١٤,٠	١٠,٠	٢٢,٦	٢٠,١	٨,٣	٢٧,٤	٢٤٤٥
ابتدائي / إعدادي	٧,٧	٩,٨	٤,٥	٤,٧	٥,٤	٨,٥	٥,٩	١٦,٦	١٣,٨	٥,٠	٢٠,٦	٣٠٠١
ثانوي/ فوق المتوسط وأقل من جامعي	٤,٤	٦,١	٢,٤	٢,٤	٣,٧	٥,٨	٣,٣	١١,٦	٩,٦	٣,٨	١٤,٨	٦٦٩٢
جامعي فأعلى	١,٣	١,٦	٠,٦	٠,٥	١,٠	١,٨	٠,٨	٣,٥	٢,٩	٠,٨	٥,٣	٢٥٤٥
حالة العمل												
تعمل بأجر نقدي	٤,٤	٥,٤	٢,١	٢,٥	٣,٢	٥,٤	٣,٩	٩,٥	٨,٣	٣,٣	١٢,٣	٢٦١٦
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	١٠,٢	١٢,٣	٦,٢	٦,٢	٧,٩	١٢,٥	٨,٥	٢٠,٤	١٧,٤	٧,٤	٢٤,٣	١٦٤٩٨
متقاعدة	٧,٣	٩,٤	٤,٦	٥,٢	٦,٩	٨,١	٦,٥	١٦,٤	١٤,٧	٦,٧	٢٠,٣	٨٨٦
مستوى الثروة												
المستوى الأدنى	١٤,٤	١٧,٤	٩,٥	٩,٥	١١,٠	١٧,٧	١٢,٢	٢٥,٧	٢٢,٨	١١,٦	٣٠,٣	٤١٢٣
المستوى الثاني	١١,٢	١٣,٠	٦,٥	٦,٨	٩,٠	١٣,٩	٩,٨	٢١,٨	١٨,٥	٨,١	٢٥,٩	٤٢٥٧
المستوى الأوسط	٧,٤	٩,٥	٤,٥	٤,٦	٥,٧	٩,٧	٦,٥	١٧,٧	١٤,٧	٥,٨	٢١,١	٤٠٢٨
المستوى الرابع	٨,٦	١٠,٣	٤,٨	٤,٩	٦,٩	١٠,٢	٧,١	١٧,٠	١٤,٤	٥,٦	٢٠,٧	٣٦١٧
المستوى الأعلى	٤,٦	٥,٩	٢,٤	٢,٤	٣,٢	٤,٩	٣,٢	١١,١	٩,٣	٢,٩	١٤,٢	٣٩٧٥
الإجمالي	**٩,٣**	**١١,٣**	**٥,٦**	**٥,٧**	**٧,٢**	**١١,٤**	**٧,٨**	**١٨,٨**	**١٦,٠**	**٦,٩**	**٢٢,٦**	**٢٠,٠٠٠**

أ. إهمال الأعمال المنزلية

ب. إهمال رعاية الأولاد

ج. التأخر في إعداد الطعام

حرق الطعام

د. الشك الدائم في الزوج وسؤاله عن أماكن خروجه

هـ. رفض إقامة حميمة مع الزوج

ز. الاختلاف فى الرأى مع الزوج

ح. الخروج بدون إذن الزوج

ط. الرد على الزوج

ك. الإسراف

الشكل (٦ – ١): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) اللائي يوافقن على ضرب الزوج لزوجته لأسباب محددة وفقاً للخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

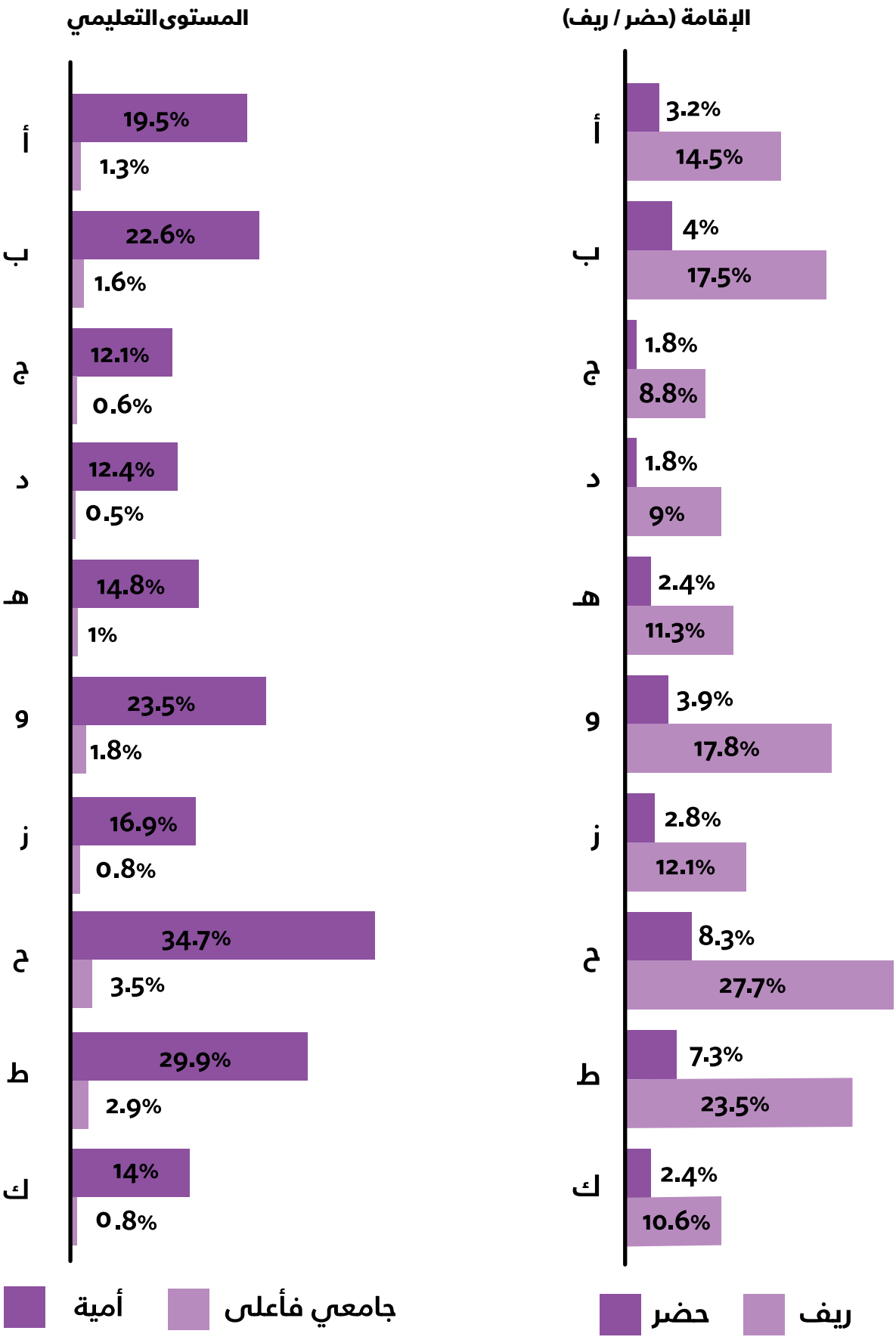

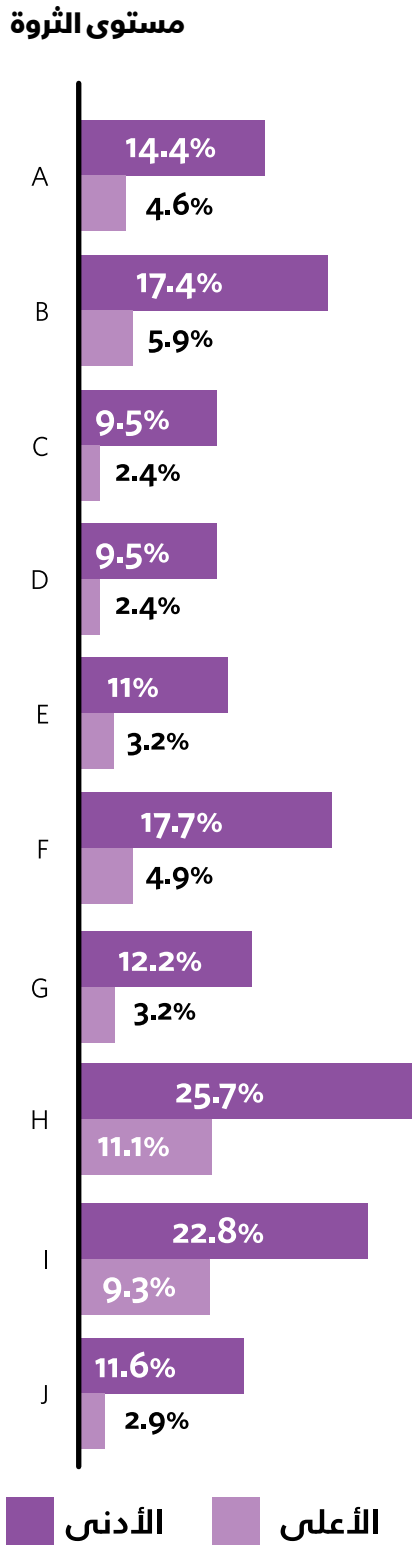

وفي جميع الحالات تقريباً وفيما يخصُّ جميع المواقف، يزداد قبول ضرب الزوجة بين النساء البالغات من العمر ٤٥ سنة أو أكثر، وبين الأرامل والمتزوجات حالياً، وبين النساء الريفيات، وبين النساء العاملات بدون أجر أو اللائي لم يسبق لهن العمل، وبين الأميَّات والنساء الأكثر فقراً. وعلى سبيل المثال، كانت نسبة الريفيات اللائي اتفقن مع أنَّ ضرب الزوج لزوجته يكون مبرراً في موقف واحد على الأقل من المواقف المشار إليها ثلاثة أضعاف النسبة بين نساء الحضر (٣٣ في المائة مقابل ١١ في المائة، على التوالي)، وتبلغ هذه النسبة بين النساء اللائي يعملن بدون أجر أو اللائي لم يسبق لهن العمل ضعف مثيلتها بين النساء العاملات مقابل أجر نقدي (٢٤ في المائة مقابل ١٢ في المائة، على التوالي).

وكانت أعلى نسبة لقبول ضرب الزوجات بين الأميَّات والمقيمات في ريف الوجه القبلي، فنحو واحدة من كل أربع نساء أميَّات (٣٩ في المائة) أو مقيمات في ريف الوجه القبلي (٣٧ في المائة) توافق على تعدى الزوج على زوجته بالضرب في موقف واحد على الأقل من المواقف المشار اليها. وتصل هذه النسبة إلى أقل مستوى لها بين النساء الحاصلات على تعليم جامعي أو أعلى، وبين النساء المقيمات في المحافظات الحضرية (٥ في المائة و٦ في المائة، على التوالي).

ويتشابه نمط الاختلاف في قبول ضرب الزوج لزوجته في جميع الخصائص الأساسية التي أُخذت في الاعتبار، فيما عدا عمر المرأة، مع النمط الذي انتهى إليه المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ للنساء في الفئة العمرية (١٥ - ٤٩ سنة) السابق لهن الزواج. وقد يرجع اختلاف النمط فيما يتعلق بالعمر الحالي للمرأة بين الدراستين إلى اختلاف الحدين الأدنى والأقصى لسن المشاركات في كل منهما.

٦-٣-١ السلوكيات التحكمية من جانب الزوج

جمع المسح بيانات حول محاولات الزوج الحالي أو السابق تقييد اتصال الزوجة مع الأهل والأصدقاء، والإصرار على معرفة مكان تواجدها طوال الوقت، وضرورة استئذانه للحصول على خدمة صحية، والغضب إذا تحدثت مع رجل آخر، والشك فيها بصفة مستمرة. وقد أكدت دراسات كثيرة (UNIFEM, ٢٠١٠; WHO, ٢٠٠٥)، بما فيها المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤، وجود ارتباط بين هذه الممارسات والعنف ضد المرأة، كما يمكن اعتبار هذه السلوكيات شكلاً من أشكال العنف النفسي (الأمم المتحدة، ٢٠١٣).

ويعرض **الجدول (٦ – ٣)** نسب النساء في الفئة العمرية (١٨ – ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج اللائي أفدن بأنَّ أزواجهن الحاليين (أو السابقين) يحاولون (أو كانوا يحاولون) ممارسة أشكال مختلفة من السلوكيات التحكمية بحسب بعض الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المختارة.

وأشارت نتائج المسح إلى أنَّ ٣ من بين كل ١٠ نساء ذكرن أنَّ الزوج الحالي (أو الأخير) يصر (أو كان يصر) عادة على معرفة مكان تواجدها طوال الوقت (٢٩ في المائة)، ويطلب (أو كان يطلب) الحصول على إذن منه قبل الحصول على خدمة صحية (٢٩ في المائة)، كما أفاد ٢٨ في المائة بغضب الزوج إذا تحدثن إلى رجل أخر. وكانت السلوكيات التي تقيِّد اتصال الزوجة بالأصدقاء أو الأقارب أقل شيوعاً حيث ذكر ٨ في المائة و٩ في المائة على الترتيب أنَّ أزواجهن الحاليين (أو الأخيرين) يحاولون (أو كانوا يحاولون) منعهن من رؤية أصدقائهن ووضع حدود لاتصالاتهن بأقاربهن من الدرجة الأولى، وذكرت نسبة قليلة من النساء (نحو ١ في المائة) شك الزوج فيهن بصفة مستمرة.

الجدول (٦ – ٣): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج اللائي يمارس (أو كان يمارس) أزواجهن عادة أنواعاً معينة من السلوكيات التحكمية بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	نسبة النساء اللائي أفدن بأنَّ الزوج الحالي (أو الأخير) عادة ما:								عدد النساء السابق لهن الزواج
	يحاول (كان يحاول) منعها من رؤية أصدقائها	يضع (كان يضع) حدوداً لاتصالها بأقاربها من الدرجة الأولى	يصر (كان يصر) على معرفة مكان وجودها طول الوقت	يطلب (كان يطلب) أن تأخذ الإذن منه للحصول على الرعاية الصحية لنفسها	يغضب (كان يغضب) إذا تحدثت لرجل أخر	يشك (كان يشك) فيها باستمرار	يمارس (كان يمارس) ثلاثة أو أكثر من التصرفات السابقة	لم يمارس (لم يكن يمارس) أياً من التصرفات السابقة	
العمر									
١٨ - ١٩	١١,١	١١,٣	٣٧,٧	٤٠,٥	٤٣,٣	٢,٨	٣١,٨	٤٧,٥	١٣٢
٢٠ - ٢٤	١٠,٣	٩,٦	٣٦,٧	٣٧,٥	٤٠,٦	٢,٠	٢٨,٨	٤٨,١	٩١٣
٢٥ - ٢٩	١٠,٥	١٠,٢	٣٣,٩	٣٤,١	٣٥,٦	٢,١	٢٦,٣	٥١,٩	٢٣٤٣
٣٠ - ٣٤	٩,٣	٩,٩	٣٢,١	٣٤,٠	٣٢,١	١,٣	٢٤,٠	٥٣,٧	٢٨٤٦
٣٥ - ٣٩	٨,٤	٨,٥	٣٠,٢	٣٠,٩	٣٠,٠	١,٢	٢١,٩	٥٦,٥	٢٨٧٠
٤٠ - ٤٤	٧,٧	٨,٣	٢٦,٩	٢٧,٠	٢٦,١	١,٤	١٨,٠	٥٩,٨	٢١٦١
٤٥ - ٤٩	٧,٤	٨,٢	٢٦,٧	٢٦,٨	٢٣,٧	١,٥	١٧,٨	٦٢,٦	٢٠٤٦
٥٠ - ٥٤	٦,٥	٨,٥	٢٥,٢	٢٤,٤	٢٠,٧	١,٣	١٥,٩	٦٥,١	١٧٧٣
٥٥ - ٥٩	٥,٨	٦,١	٢٤,٣	٢٥,٠	١٨,٧	١,٢	١٣,٦	٦٦,٤	١٤٩٢
٦٠ - ٦٤	٤,٤	٦,٠	٢٠,٣	٢٢,١	١٦,٣	٠,٧	١٢,٣	٧٠,١	١٥٢٣

الحالة الاجتماعية									
متزوجة	٧,٧	٨,١	٢٩,٣	٣٠,٠	٢٨,٢	١,١	٢٠,٥	٥٨,٢	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	٢٣,٦	٢٧,١	٣٦,٨	٣٥,٣	٣٧,١	١١,٣	٣٣,٦	٤٧,٣	٥٢٢
أرملة	٦,٠	٧,٢	٢١,٦	٢٢,٤	١٩,٣	١,٢	١٤,٣	٦٧,٩	١٨٣١
الإقامة (حضر / ريف)									
حضر	٧,٦	٧,٧	٢٥,٨	٢٤,٧	٢٣,٢	١,٧	١٦,٦	٦٣,١	٨٠٨٣
ريف	٨,٤	٩,٣	٣١,١	٣٣,٢	٣١,٠	١,٢	٢٣,١	٥٥,٤	١٠٠١٧
مكان الإقامة									
المحافظات الحضرية	٧,٢	٦,٥	٢٣,١	١٩,٣	١٦,٦	١,٨	١٢,١	٦٨,٧	٣٨١٣
وجه بحري	١٠,١	١٠,٨	٣٣,٩	٣٤,٥	٣٣,٢	١,٣	٢٥,١	٥٢,٢	٧٨٧٤
حضر	٨,٤	٩,٣	٣٠,٧	٣٠,٤	٣٠,٣	١,٤	٢١,٩	٥٦,٢	٢١٧٧
ريف	١٠,٧	١١,٣	٣٥,٢	٣٦,٠	٣٤,٤	١,٣	٢٦,٣	٥٠,٧	٥٦٩٨
وجه قبلي	٥,٩	٧,٠	٢٥,٧	٢٩,٢	٢٧,٠	١,٣	١٩,١	٦١,٢	٦٤١٣
حضر	٧,٢	٨,١	٢٥,٧	٢٨,٤	٢٧,٩	١,٩	١٩,٤	٦٠,٢	٢٠٩٣
ريف	٥,٣	٦,٥	٢٥,٨	٢٩,٦	٢٦,٦	١,٠	١٨,٩	٦١,٦	٤٣١٩
المستوى التعليمي									
أميَّة	٦,٦	٨,٥	٢٦,٩	٢٨,٢	٢٤,٤	١,٠	١٩,٤	٦٢,٤	٥١٨٣
تقرأ وتكتب	٩,٠	٩,٤	٢٧,٢	٣٠,٢	٢٦,٠	٢,١	١٩,٢	٥٨,٦	٢٣٥٣
ابتدائي / إعدادي	٩,٧	١٠,٠	٢٩,٥	٢٩,٩	٢٨,٤	٢,١	٢١,٣	٥٨,٣	٢٦٠٢
ثانوي/ فوق المتوسط وأقل من جامعي	٨,٥	٨,٥	٣٠,٨	٣١,٢	٣١,١	١,٣	٢١,٧	٥٥,٤	٥٨١٩
جامعي فأعلى	٧,٠	٦,٢	٢٧,٨	٢٥,٨	٢٥,٩	١,٠	١٨,٠	٦٠,٧	٢١٤٢
حالة العمل									
تعمل بأجر نقدي	٨,٤	٨,٧	٢٧,٧	٢٧,٢	٢٥,٧	٢,٠	١٨,٧	٥٩,٨	٢٦١٦
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	٧,٤	٨,٥	٢٩,٠	٣٠,٠	٢٨,٤	١,٢	٢٠,٥	٥٨,٨	١٦٤٩٧
متقاعدة	١٠,٠	٨,٣	٣٠,٩	٢٧,٦	٢٨,٢	٢,٩	١٩,٦	٥٦,٩	٨٨٦
مستوى الثروة									
المستوى الأدنى	٩,٢	٩,٧	٢٧,٩	٢٩,٩	٢٦,٧	٢,١	٢٠,١	٥٨,٧	٣٧٣٩
المستوى الثاني	٧,٦	٨,٦	٢٩,٠	٣٠,٠	٢٦,٦	١,٥	٢٠,٥	٥٩,٧	٣٨٦٣
المستوى الأوسط	٧,٨	٨,٠	٢٩,٩	٢٩,٥	٢٧,١	١,١	٢٠,٤	٥٩,٠	٣٦٦٥
المستوى الرابع	٨,٦	٩,٥	٢٩,٥	٣٠,٩	٢٨,٨	٠,٩	٢١,٧	٥٧,٢	٣٢٧٤
المستوى الأعلى	٦,٩	٦,٩	٢٧,٤	٢٦,٩	٢٨,٧	١,٤	١٨,٤	٥٩,٤	٣٥٥٩
الإجمالي	**٨,٠**	**٨,٦**	**٢٨,٧**	**٢٩,٤**	**٢٧,٥**	**١,٤**	**٢٠,٢**	**٥٨,٩**	**١٨١٠٠**

ملحوظة: يشير الزوج إلى الزوج الحالي في حالة النساء المتزوجات حالياً، وآخر زوج في حالة النساء المطلقات والمنفصلات والأرامل.

الشكل (٦ – ٢): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج اللائي يمارس (كان يمارس) أزواجهن عادة أنواعاً معينة من السلوكيات التحكمية، مصر، ٢٠١٥

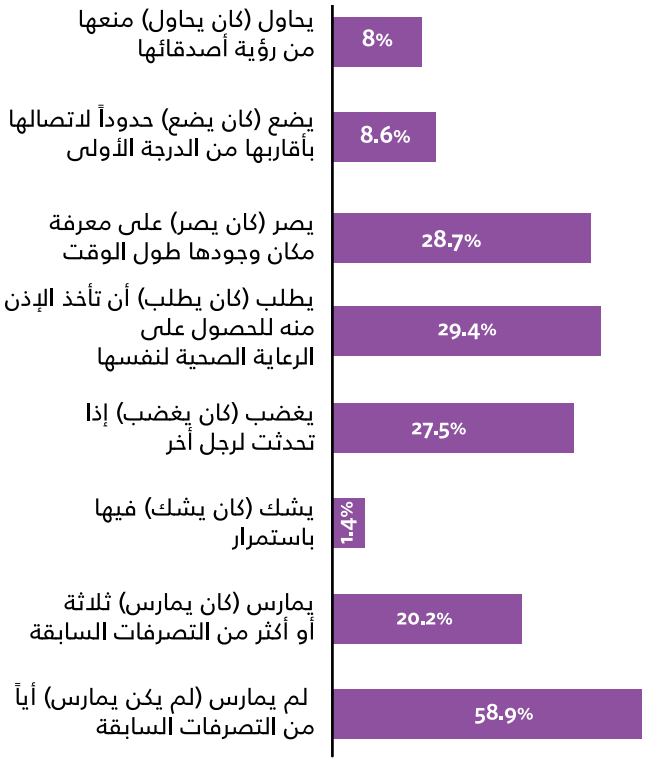

وعلى الرغم من أنَّ المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ جمع معلومات عن السلوكيات التحكمية على يد الزوج، إلا أنَّ هذه النتائج لا يمكن مقارنتها مع نتائج هذه المسح، وذلك لاختلاف طريقة توجيه الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع للمشاركات في الحالتين. فقد سُئلت المشاركات في المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ عما إذا كنَّ قد عانين من سلوكيات تحكمية معينة على يد الزوج الحالي أو الأخير في أي فترة من حياتهن، في حين سُئلت المشاركات في هذه المسح عما إذا كان الزوج الحالي أو الأخير عادة ما يمارس (كان يمارس) سلوكيات تحكمية معينة.

وإجمالاً، ذكر ٢٠ في المائة من النساء السابق لهن الزواج أنَّ أزواجهن يمارسون (أو كانوا يمارسون) ثلاثة على الأقل من السلوكيات التحكمية الست السابق ذكرها، في حين أفاد ٥٩ في المائة بعدم ممارسة أزواجهن لأي من هذه السلوكيات على الإطلاق.

وسجلت النساء المطلقات والمنفصلات أعلى نسبة لمختلف السلوكيات التحكمية على يد أزواجهن السابقين، وذكر ٣٤ في المائة منهن ثلاثة أنواع على الأقل من تلك الممارسات. وفي حين كانت نسبة النساء اللائي ذكرن أنَّ الزوج الحالي أو السابق يشك فيهن باستمرار تتراوح بين ١ و٣ في المائة بين النساء في مختلف المجموعات الديموغرافية الاقتصادية والاجتماعية، بلغت هذه النسبة بين المطلقات والمنفصلات ١١ في المائة.

ويرتبط عمر المرأة ارتباطاً مباشراً بالسلوكيات التحكمية على يد الزوج، حيث إنَّ النساء في الفئات العمرية الكبيرة أقل عرضة لهذه الممارسات مقارنة بالنساء الأصغر عمراً. وكانت النساء المقيمات في الوجه البحري، وبصفة خاصة في ريف الوجه البحري، أكثر عرضة للسلوكيات التحكمية على يد الزوج مقارنة بالنساء المقيمات في المحافظات الحضرية أو الوجه القبلي. ولم تُظهر الاختلافات في نسب النساء اللائي يتعرضن (أو تعرضن) لسلوكيات تحكمية على يد الزوج الحالي (أو الأخير) نمطاً محدداً فيما يتعلق بسائر الخصائص الأساسية.

الشكل (٦ - ٣): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج اللائي يمارس (كان يمارس) أزواجهن عادة أنواعاً معينة من السلوكيات التحكمية بحسب الحالة الاجتماعية، مصر، ٢٠١٥

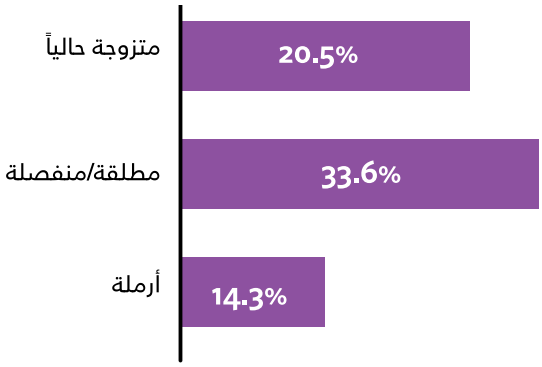

٦-١-٤ التحكم المالي

أشارت دراسات أُجريت في دول أخرى إلى أنَّ ممارسة العنف البدني أو الجنسي أو الاثنين معاً عادة ما تصاحبها ممارسات التحكم المالي على يد الشريك الحميم (UNIFEM, ٢٠١٠)، ويمكن اعتبار ممارسات التحكم المالي عنفاً اقتصادياً (الأمم المتحدة، ٢٠١٣).

وجمعت المسح بيانات عما إذا كان الزوج الحالي (أو الأخير) يمنع (كان يمنع) زوجته من العمل (بغرض التكسب أو الربح) وذلك رغم رغبتها في العمل، أو يأخذ (كان يأخذ) دخلها، أو يقوم (كان يقوم) بسحب مبالغ من حسابها الخاص دون إذن منها، أو يرفض (كان يرفض) إعطاءها المال اللازم لتغطية نفقات معيشة الأسرة حتى لو كان يملك المال، أو يرغمها (كان يرغمها) على المشاركة في نفقات المعيشة.

وأوضحت نتائج المسح في **الجدول (٦ – ٤)** أنَّ نسبة قليلة نسبياً من النساء أشرن إلى ممارسة أزواجهن لتصرفات تحكمية مالية، فذكر نحو ٥ في المائة من النساء السابق لهن الزواج أنَّ الزوج الحالي (الأخير) يمنعهن من العمل (كان يمنعهن)، وأفاد ٣ في المائة بأنَّ الزوج يرفض (كان يرفض) إعطاءهن المال اللازم لتغطية نفقات معيشة الأسرة حتى لو كان يملك المال، وتعرض ٧ في المائة من النساء السابق لهن الزواج لسلوك واحد على الأقل من سلوكيات التحكم المالي على يد الزوج.

الجدول (٦ – ٤): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج اللائي يمارس (كان يمارس) أزواجهن عادة أنواعاً معينة من التحكم المالي بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	نسبة النساء اللائي أفدن بأن الزوج					عدد النساء السابق لهن الزواج
	يمنعها (كان يمنعها) من العمل (بغرض التكسب أو الربح) وذلك رغم رغبتها في العمل	يأخذ (كان يأخذ) دخلها أو يقوم (كان يقوم) بسحب مبالغ من حسابها الخاص دون إذن منها	يرفض (كان يرفض) إعطاءها المال اللازم لتغطية نفقات المعيشة حتى لو كان يملك المال	يجبرها (كان يجبرها) على المشاركة في نفقات المعيشة	يمارس نوعاً واحدا على الاقل من سلوكيات التحكم المالي	
العمر						
١٨ - ١٩	٧,٣	٢,١	٢,١	٣,٠	٩,١	١٣٣
٢٠ - ٢٤	٧,٠	١,٢	٣,١	٠,٧	٩,١	٩١٣
٢٥ - ٢٩	٧,٠	١,١	٢,٧	١,٠	٨,٧	٢٣٤٣
٣٠ - ٣٤	٧,١	١,١	٣,٠	١,٢	٩,١	٢٨٤٦
٣٥ - ٣٩	٥,٠	١,٣	٢,٣	١,٢	٧,١	٢٨٧٠
٤٠ - ٤٤	٤,٥	١,٣	٣,١	١,٥	٧,٢	٢١٦١
٤٥ - ٤٩	٣,٦	١,٣	٢,٧	١,٨	٦,٣	٢٠٤٦
٥٠ - ٥٤	٣,٠	١,٥	٣,٤	٢,٣	٦,٠	١٧٧٣
٥٥ - ٥٩	١,٤	٠,٨	٢,٦	١,٢	٣,٧	١٤٩٢
٦٠ - ٦٤	١,١	٠,٧	١,٥	١,٤	٢,٨	١٥٢٣
الحالة الاجتماعية						
متزوجة	٤,٧	٠,٨	٢,٢	١,٠	٦,٦	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	١٢,٩	١١,٧	٢٠,٤	١٣,٥	٢٧,٠	٥٢٢
أرملة	٢,٠	١,١	٢,٠	١,٣	٣,٩	١٨٣١

الإقامة (حضر / ريف)						
حضر	٥,٣	١,٧	٣,١	١,٩	٧,٨	٨٠٨٣
ريف	٤,٢	٠,٨	٢,٤	٠,٩	٦,٢	١٠٠١٧
مكان الإقامة						
المحافظات الحضرية	٥,٨	٢,١	٣,٤	٢,٠	٨,٢	٣٨١٣
وجه بحري	٥,٧	١,١	٢,٩	١,٥	٨,٣	٧٨٧٥
حضر	٥,٦	١,٣	٢,٦	٢,٣	٨,٥	٢١٧٧
ريف	٥,٧	١,٠	٣,١	١,٣	٨,٢	٥٦٩٨
وجه قبلي	٢,٨	٠,٧	١,٩	٠,٨	٤,٥	٦٤١٢
حضر	٤,١	١,٣	٢,٩	١,٤	٦,٥	٢٠٩٣
ريف	٢,٢	٠,٥	١,٥	٠,٥	٣,٥	٤٣١٩
المستوى التعليمي						
أميَّة	٢,٣	٠,٩	٢,٧	١,١	٤,٦	٥١٨٣
تقرأ وتكتب	٣,٥	١,٢	٣,٢	١,٤	٦,٤	٢٣٥٣
ابتدائي / إعدادي	٤,٨	١,٤	٣,١	١,٤	٧,١	٢٦٠٢
ثانوي/ فوق المتوسط وأقل من جامعي	٧,١	١,١	٢,٥	١,٣	٩,٠	٥٨٢٠
جامعي فأعلى	٥,٠	١,٦	٢,٣	٢,٢	٧,٤	٢١٤٢
حالة العمل						
تعمل بأجر نقدي	٣,٩	٣,٣	٤,٨	٥,٤	٩,٦	٢٢٨٣
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	٤,٦	٠,٨	٢,٣	٠,٧	٦,٣	١٤٩٩٦
متقاعدة	٨,٢	٢,٥	٤,٠	٣,٠	١١,١	٨٢١
مستوى الثروة						
المستوى الأدنى	٤,٨	١,٥	٣,٥	١,٧	٧,٧	٣٧٣٩
المستوى الثاني	٤,٣	١,٣	٢,٤	١,٤	٦,٥	٣٨٦٣
المستوى الأوسط	٤,٤	١,٠	٢,٤	١,٣	٦,٢	٣٦٦٥
المستوى الرابع	٥,٠	٠,٨	٢,٨	١,٢	٧,٥	٣٢٧٤
المستوى الأعلى	٤,٩	١,١	٢,٣	١,٢	٦,٨	٣٥٥٩
الإجمالي	**٤,٧**	**١,٢**	**٢,٧**	**١,٤**	**٦,٩**	**١٨,١٠٠**

ملحوظة: يشير الزوج إلى الزوج الحالي في حالة النساء المتزوجات حالياً، وآخر زوج في حالة النساء المطلقات والمنفصلات والأرامل.

الشكل (٦ – ٤): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج اللائي يمارس (كان يمارس) أزواجهن عادة بممارسة أنواعا معينة من التحكم المالي بحسب الحالة الاجتماعية، مصر، ٢٠١٥

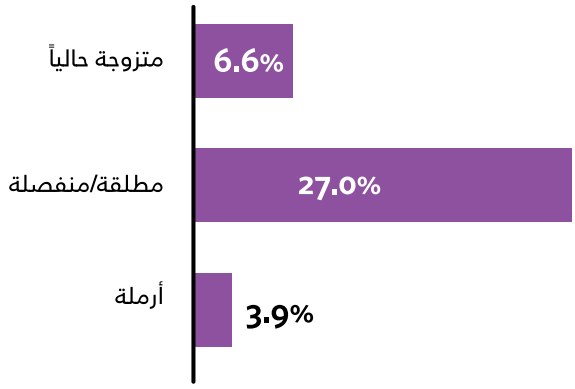

ولم تظهر الاختلافات في التصرفات التحكمية المالية على يد الزوج تبعاً للخصائص الأساسية للزوجة أنماطاً محددة، ولكن كانت المطلقات والمنفصلات أكثر فئة بين مختلف الفئات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية من حيث المعاناة من التصرفات التحكمية المالية على يد الزوج. فقد ذكر نحو ٢٠ في المائة من النساء المطلقات أو المنفصلات أنَّ الزوج السابق رفض إعطاءهن المال الكافي لتغطية تكلفة المعيشة، وأفاد ٢٧ في المائة بتعرضهن لموقف واحد على الأقل من مواقف التحكم المالي المشار إليها.

٦-٢ انتشار العنف على يد الزوج والخطيب

قُدِّرت معدلات انتشار العنف النفسي والبدني والجنسي على يد الزوج والخطيب الحالي أو الأخير عن طريق سؤال مباشر عن مدى تعرض النساء لأفعال محددة:

ففيما يتعلق بالعنف البدني، سُئلت النساء إن كان الزوج أو الخطيب الحالي أو الأخير قد سبق له القيام بأي من التصرفات الآتية:

- صفعها أو قذفها بما قد يؤذيها.
- دفعها بشدة أو بعنف أو شد شعرها.
- لكمها بقبضة يده أو بأي شيء آخر يمكن أن يؤذيها.
- خنقها أو حرقها عن قصد.
- ركلها أو سحبها أو ضربها بقسوة.
- التهديد باستخدام سكين أو سلاح ناري أو أي سلاح آخر ضدها، أو القيام بذلك فعلياً
- أما العنف الجنسي فكان تعريفه من خلال الثلاث سلوكيات التالية:
- الإجبار على إقامة علاقة حميمة معه رغماً عنها.
- إقامة علاقة حميمة خوفاً منه إذا رفضت تلك العلاقة.
- الإجبار على القيام بأعمال جنسية أخرى تحط من شأنها أو تهينها.
- وشمل العنف النفسي على يد الزوج أو الخطيب الممارسات التالية:
- الإهانة أو جعلها تشعر بالسوء.
- التخويف والترهيب المتعمد (عن طريق النظر أو الصراخ أو تحطيم الأشياء).
- التقليل من الشأن أو الإذلال أمام الآخرين.
- التهديد بإلحاق الأذى (بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق التهديد بإلحاق الأذى بأحد المقرَّبين من المشاركة).

كما تضمن المسح جمع معلومات حول توقيت حدوث العنف وتواتره، للمساعدة على التعرف على مدى انتشار مختلف أشكال العنف خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة وطوال حياة المشاركة.

٦-٢-١ مستوى انتشار العنف على يد الزوج

يعرض **الجدول (٦ – ٥) والشكل (٦ – ٥)** نسب النساء اللائي ذكرن أنهن تعرضن في أي فترة من حياتهن أو خلال الاثني عشر شهراً السابقة لحالات من العنف البدني أو النفسي أو الجنسي في علاقتهن مع أزواجهن.

وإجمالاً، أفاد ٤٦ في المائة من النساء السابق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) بأنهن تعرضن لمرة واحدة على الأقل للعنف النفسي أو البدني أو الجنسي على يد الزوج الحالي أو الأخير في أي وقت من حياتهن، في حين أفاد ٢٤ في المائة بأنهن عانين من عنف من هذا القبيل خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح.

ويعدُّ العنف النفسي أكثر أنواع العنف الزوجي شيوعاً، فقد تعرض نحو ٤٣ في المائة من النساء لشكلٍ ما من أشكال العنف النفسي على يد الزوج خلال حياتهن، و٢٢ في المائة مؤخراً. وعلى النقيض من ذلك، أظهرت نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ أنَّ العنف الجسدي هو الأكثر شيوعاً بين النساء السابق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥ - ٤٩ سنة)، وجاء العنف النفسي في المرتبة الثانية.

ويتمثل أكثر أشكال العنف النفسي ضد المرأة على يد الزوج شيوعاً في إهانتها وجعلها تشعر بالسوء، وهي نفس النتيجة التي أظهرتها نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤. وذكرت ٤ من كل ١٠ من النساء أنَّ الزوج الحالي أو الأخير قد أهانها أو أشعرها بالسوء. وذكرت نسبة كبيرة من النساء أنَّ أزواجهن حطوا من شأنهن أو قاموا بإذلالهن أمام الآخرين (٢٧ في المائة)، كما تعرض ١٦ في المائة للتخويف أو الترهيب المتعمد، وذكر ٤ في المائة أن أزواجهن قاموا بتهديدهن كلامياً بإلحاق الأذى بهن أو بأي شخص قريب منهن.

وتعرض نحو ثُلث النساء (٣٢ في المائة) للاعتداء البدني من أزواجهن خلال حياتهن، و١٢ في المائة خلال العام السابق. وكان أكثر أنواع العنف البدني شيوعاً على يد الزوج ضد زوجته صفعها أو قذفها بأي شيء (٢٩ في المائة)، ودفعها بشدة أو بعنف أو شد شعرها (٢٠ في المائة)، وهي نفس النتيجة التي أظهرها المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤. وفيما يتعلق بالعنف بدني المبرح[١٥]، تعرض ١٥ في المائة تقريباً من النساء للَّكم بقبضة اليد أو القذف بما قد يؤذى، كما تعرض ٧ في المائة للركل أو السحب أو الضرب بقسوة، وتعرض أكثر من ١ في المائة قليلا (١,٤ في المائة) من النساء للخنق أو الحرق عن قصد، وتعرضت نسبة مشابهة للتهديد باستخدام سكين أو سلاح ناري أو أي سلاح أخر.

كان العنف الجنسي أقل شيوعاً من العنف البدني والنفسي، فكانت نسبة النساء اللائي تعرضن لأي واقعة عنف جنسي على يد الزوج في فترة ما من حياتهن ١٢ في المائة، في حين كانت نسبة من تعرضن لهذا خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح ٧ في المائة. وأُجبر ما يقرب من ١٠ في المائة من النساء على إقامة علاقة حميمة مع الزوج رغماً عنهن، وأفاد ٩ في المائة بأنهن أقمن علاقة حميمة مع الزوج خوفاً من غضبه في حالة الرفض، وذكر عدد قليل من النساء أنهن أجبرن على القيام بأعمال جنسية تحط من شأنهن أو تذلهن، وهو نفس النمط الذي كشف عنه المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ بشأن العنف الجنسي على يد الزوج.

ويبيِّن الجدول (٦ – ٥) أنَّ النساء يعانين أحياناً من أكثر من نوع من أنواع العنف، فذكر ١٠ في المائة من النساء أنهن تعرضن لعنف بدني وجنسي من الزوج، وذكرت نفس النسبة تعرضهن لجميع الأنواع الثلاثة من العنف على يد الزوج، وأفاد ٦ في المائة بتعرضهن لهذا العنف مؤخراً.

وتشير ممارسات العنف البدني والنفسي والجنسي التي يمارسها الأزواج إلى نمط يتسم بالاستمرار في ممارسة العنف على يد الزوج، فكانت الغالبية العظمى من النساء اللائي تعرضن للعنف خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح قد تعرضن له أكثر من مرة - لمرات قليلة أو لمرات عديدة. فعلى سبيل المثال أفاد نحو ١١ في المائة من النساء بأنهن تعرضن للإهانة أو إشعارهن بالسوء من ٢ إلى ٥ مرات خلال الاثني عشر شهراً الماضية، وذكر ٧ في المائة أن هذا حدث ٦ مرات أو أكثر بينما ذكر ٢ في المائة أن هذا حدث مرة واحدة في نفس الفترة.

١٥ طبقاً لمنظمة الصحة العالمية، ١٩٩٦، تُصنَّف حدة واقعة العنف البدني تبعاً للإصابات التي تسببها. ويصنَّف الصفع والدفع بشدة أو بعنف بالعنف المتوسط، ويصنَّف اللكم بقبضة اليد والركل والسحب والتهديد باستخدام السلاح أو استخدامه فعلياً بالعنف المبرح.

الجدول (٦ – ٥): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج اللائي عانين من أشكال مختلفة من العنف على يد الزوج في أي وقت مضى أو خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

نوع العنف	في أي وقت مضى	خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح			
		مرة	قليلاً[1]	كثيراً[1]	على الأقل مرة واحدة
عنف نفسي					
أي عنف نفسي	٤٢,٥	ل.ح	ل.ح	ل.ح	٢٢,٣
الإهانة والإحساس بالسوء	٣٩,٧	١,٨	١١,١	٧,٤	٢٠,٣
التقليل من الشأن أو الإذلال أمام الآخرين	٢٦,٧	٠,٩	٧,١	٥,٦	١٣,٦
التخويف والترهيب المتعمد (عن طريق النظر أو الصراخ أو تحطيم الاشياء)	١٥,٩	٠,٧	٤,٨	٣,١	٨,٦
التهديد بالكلام بإلحاق الأذى بها أو بأحد من الأشخاص المقربين منها	٣,٩	٠,٢	٠,٧	١,١	٢,٠
عنف بدني					
أي عنف بدني	٣١,٨	ل.ح	ل.ح	ل.ح	١١,٨
الصفع أو الرمي بما قد يؤذى	٢٨,٩	١,٧	٥,٧	٣,١	١٠,٥
الدفع بشدة أو بعنف أو شد الشعر	٢٠,١	٠,٩	٣,٩	٢,٧	٧,٥
الضرب بقبضة اليد أو بأي شيء آخر يمكن أن يؤذى	١٤,٨	٠,٩	٢,٤	٢,٢	٥,٥
الركل أو السحب أو الضرب بقسوة	٧,٤	٠,٤	١,١	١,٤	٢,٩
الخنق أو الحرق عن قصد	١,٤	٠,١	٠,٢	٠,٤	٠,٧
التهديد باستخدام سكين أو سلاح ناري أو أي سلاح أخر أو القيام بذلك فعلياً	١,٤	٠,١	٠,٢	٠,٥	٠,٨
عنف جنسي					
أي عنف جنسي	١٢,٣	ل.ح	ل.ح	ل.ح	٦,٥
الإجبار على إقامة علاقة حميمة معه رغماً عنها	٩,٨	٠,٥	٢,٨	١,٦	٤,٩
إقامة علاقة حميمة خوفاً منه إذا رفضت تلك العلاقة	٩,١	٠,٥	٢,٨	١,٦	٤,٩
الإجبار على القيام بأعمال جنسية أخرى تحط من شأنها أو تهينها	٢,٥	٠,٢	٠,٥	٠,٥	١,٢
عنف بدني وجنسي	١٠,٠	ل.ح	ل.ح	ل.ح	٤,٣
عنف بدني وجنسي ونفسي	٩,٨	ل.ح	ل.ح	ل.ح	٤,٢
عنف بدني أو عنف جنسي	٣٤,١	ل.ح	ل.ح	ل.ح	١٤,٠
عنف بدني أو عنف جنسي أو عنف نفسي	٤٥,٦	ل.ح	ل.ح	ل.ح	٢٣,٨
عدد السيدات السابق لهن الزواج	١٨١٠٠	١٨١٠٠	١٨١٠٠	١٨١٠٠	١٨١٠٠

ملحوظة: يشير الزوج إلى الزوج الحالي في حالة النساء المتزوجات حالياً، وآخر زوج في حالة النساء المطلقات والمنفصلات والأرامل.

ل. ح: لا يمكن حسابها حيث لا يمكن حساب رقم مجمع يمثل التكرارات المختلفة لوقائع العنف.

٢ كثيراً تشير إلى ٦ مرات فأكثر

١ قليلاً تشير إلى ٢ - ٥ مرات

الشكل (٦ - ٥): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ – ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج واللائي عانين من مختلف أشكال العنف على يد الزوج في أي وقت مضى أو خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

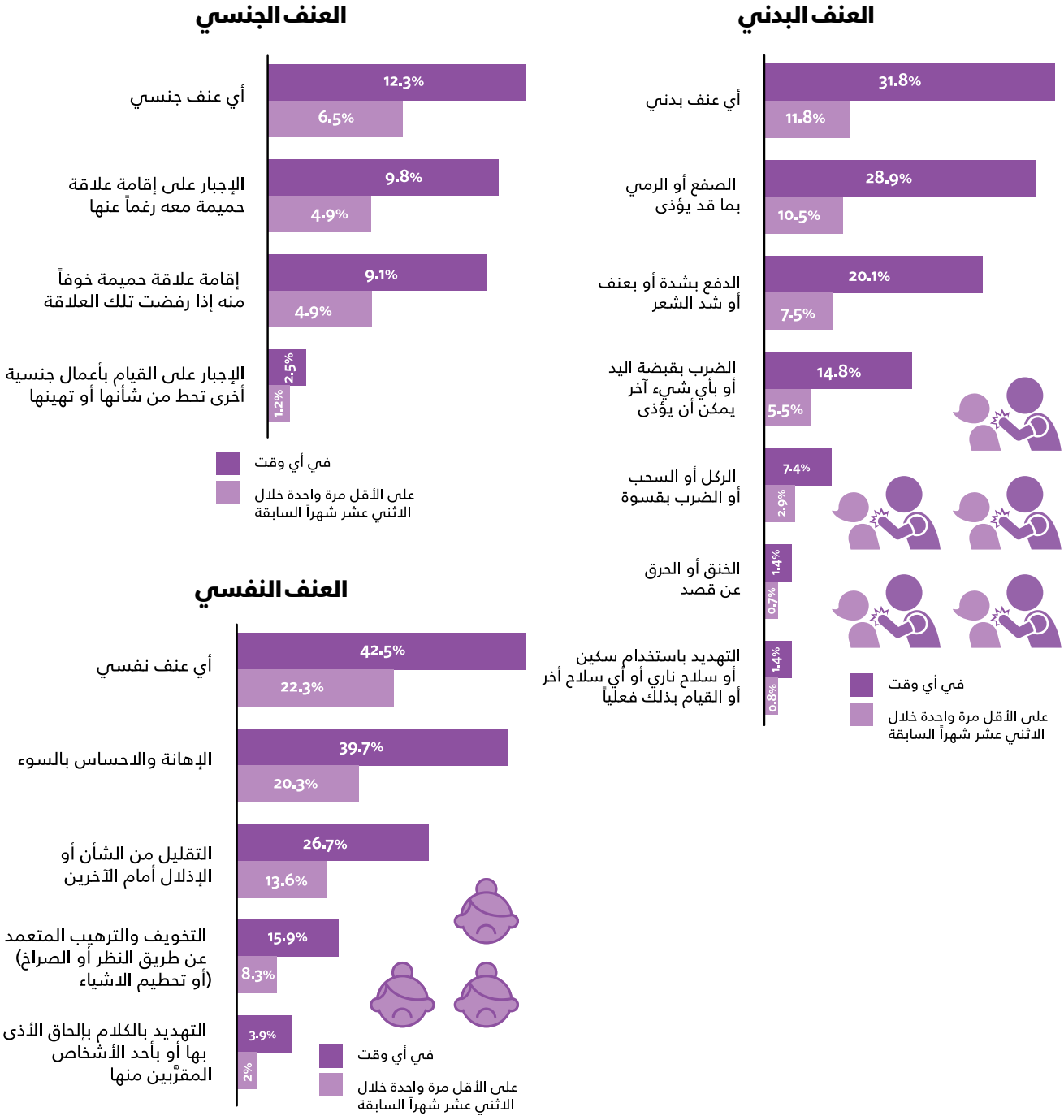

٦-٢-٢ مستوى انتشار العنف على يد الخطيب

يوضح **الجدول (٦ – ٦)** أنَّ العنف الذي يمارسه الخطيب الحالي أو السابق ضد المرأة (الخطيبة) يجري على نفس نمط عنف الزوج وإن كان بمعدَّلات أقل. وأفاد ١٧ في المائة من النساء المخطوبات حالياً أو اللائي سبق لهن الخطبة عن تعرضهن للعنف على يد الخطيب الحالي أو السابق سواء كان عنفا نفسياً أو بدنياً أو جنسياً، كما تعرضت نسبة ٣ في المائة تقريباً لهذا العنف خلال العام السابق على المسح.

الجدول (٦ – ٦): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ – ٦٤ سنة) السابق لهن الخطبة١ واللائي عانين من أشكال مختلفة من العنف على يد الخطيب في أي وقت مضى أو خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

نوع العنف	في أي وقت مضى	خلال الاثني شهر السابقة على إجراء المسح			
		مرة	قليلاً٢	كثيراً٣	على الأقل مرة واحدة
عنف نفسي					
أي عنف نفسي	١٦,٨	ل.ح	ل.ح	ل.ح	١١,٩
الإهانة والاحساس بالسوء.	١٥,٦	٠,٧	٧,٢	٢,٥	١٠,٤
التقليل من الشأن أو الإذلال أمام الآخرين	٩,٢	٠,٤	٤,٦	١,٠	٦,١
التخويف والترهيب العمد (عن طريق النظر أو الصراخ أو تحطيم الاشياء)	٥,٩	٠,٥	٢,٧	١,١	٤,٣
التهديد بالكلام بإلحاق الأذى بها أو بأحد من الأشخاص القريبين منه	١,٢	٠,٠	٠,٤	٠,٣	٠,٧
عنف بدني					
أي عنف بدني	٣,٦	ل.ح	ل.ح	ل.ح	٣,٢
الصفع أو الرمي بما قد يؤذى	٢,٧	٠,٧	١,٥	٠,٢	٢,٤
الدفع بشدة أو بعنف أو شد الشعر	٢,٥	٠,٥	١,٢	٠,٢	١,٩
الضرب بقبضة اليد أو بأي شيء آخر يمكن أن يؤذى	٠,٦	٠,٢	٠,٠	٠,٢	٠,٤
الركل أو السحب أو الضرب بقسوة	٠,٦	٠,٠	٠,٣	٠,٢	٠,٥
الخنق أو الحرق عن قصد.	٠,٥	٠,٢	٠,٣	٠,٠	٠,٥
التهديد باستخدام سكين أو سلاح ناري أو أي سلاح أخر أو القيام بذلك فعلياً	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
عنف جنسي					
أي عنف جنسي	٠,٩	ل.ح	ل.ح	ل.ح	٠,٦
الإجبار على إقامة علاقة حميمة معه رغماً عنها	٠,٥	٠,٢	٠,١	٠,٠	٠,٣

إقامة علاقة حميمة خوفاً منه إذا رفضت تلك العلاقة.	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الإجبار على القيام بأعمال جنسية أخرى تحط من شأنها أو تهينها	٠,٥	٠,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٣
عنف بدني وجنسي	٠,٧	ل.ح	ل.ح	ل.ح	٠,٧
عنف بدني وجنسي ونفسي	٠,٧	ل.ح	ل.ح	ل.ح	٠,٧
عنف بدني أو عنف جنسي	٣,٨	ل.ح	ل.ح	ل.ح	٣,٤
عنف بدني أو عنف جنسي أو عنف نفسي	١٧,٠	ل.ح	ل.ح	ل.ح	٣,٤
عدد النساء السابق لهن الخطبة [١]	٥٤٤	٥٤٤	٥٤٤	٥٤٤	٥٤٤

ملحوظة: يشير الخطيب إلى الخطيب الحالي في حالة النساء المخطوبات حالياً، وآخر خطيب في حالة النساء اللائي سبق لهن الخطبة.

١بما يشمل عقد القران

ل. ح: لا يمكن حسابها حيث لا يمكن حساب رقم مجمع يمثل التكرارات المختلفة لوقائع العنف.

٢ قليلاً تشير إلى ٢ - ٥ مرات

٣ كثيراً تشير إلى ٦ مرات فأكثر

وكان العنف النفسي أكثر أنواع العنف على يد الخطيب شيوعاً سواء في أي وقت مضى من حياة المرأة (١٧ في المائة) أو مؤخراً (١٢ في المائة). وذكر نحو ١٦ في المائة من النساء أنَّ الخطيب الحالي أو السابق قد أهانهن أو جعلهن يشعرن بالسوء تجاه أنفسهن، وذكر ٩ في المائة من النساء أن الخطيب قد حط من شأنهن أو أهانهن أمام الأخرين.

وتعرض نحو ٤ في المائة من النساء لأحد ممارسات العنف البدني من الخطيب فيما مضى، كما تعرضت نسبة ٣ في المائة لهذا العنف خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح. وذكر ٣ في المائة تعرضهن للصفع أو الرمي بأي شيء يمكن أن يلحق الأذى بهن، وتعرضت نسبة ٣ في المائة أخرى للدفع بشدة أو بعنف أو شد الشعر، وتعرض نحو ١ في المائة للعنف المبرح مثل اللكم بقبضة اليد أو بأي شيء أخر يمكن أن يؤذي، أو الركل والسحب والضرب بشدة أو الخنق أو الحرق عن قصد.

وسبق لنحو ١ في المائة من النساء أن تعرضن لأحد ممارسات العنف الجنسي من خلال الإجبار على إقامة علاقة حميمة مع الخطيب رغماً عنها أو إرغامها على القيام بأعمال جنسية تحط من شأنها وتذلها. وكما هو الحال في العنف الزوجي، تكررت الغالبية العظمى من ممارسات العنف التي قام بها الخطيب مؤخراً أكثر من مرة واحدة في العام السابق على المسح.

٦-٣ العنف الزوجي بحسب الخصائص الأساسية للنساء

يعرض **الجدول (٦ – ٧)** الاختلافات في نسب النساء السابق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) وسبق أن تعرضن في أي فترة من حياتهن للعنف الزوجي بحسب بعض الخصائص الديموغرافية، والاقتصادية والاجتماعية.

وكانت النساء الأصغر من عشرين عاماً والبالغات من العمر ٥٠ عاماً فأكثر أقل عرضة للعنف الزوجي مقارنة بغيرهن في الفئات العمرية الأخرى.

وسجلت النساء المطلقات أو المنفصلات أعلى معدلات للعنف الزوجي بجميع أشكاله، ويتسق هذا مع بيانات المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤. فقد سبق لنحو ثلاثة أرباع المطلقات أو المنفصلات (٧٣ في المائة) التعرض لأي شكل من أشكال العنف البدني أو النفسي أو الجنسي على يد الزوج السابق، مقابل ٤٦ في المائة للمتزوجات حالياً، و٣٦ في المائة للأرامل. وتعرض نحو ٢٨ في المائة من المطلقات أو المنفصلات للأنواع الثلاثة من العنف معاً، مقابل ١٠ في المائة بين النساء المتزوجات حالياً، و٦ في المائة بين الأرامل.

وقد يُعزى ارتفاع مستويات العنف الزوجي وكذلك السلوكيات التحكمية **(الجدول ٦ – ٣)** وسلوكيات التحكم المالي **(الجدول ٦ - ٤)** على يد الزوج السابق في حالة النساء المطلقات والمنفصلات إلى أنَّ النساء المطلقات أو المنفصلات أكثر استعداداً للبوح عن تجربتهن مع أزواجهن السابقين حيث أن زواجهن قد انتهى، أو أنَّ زواجهن قد انتهى بسبب عنف أزواجهن السابقين، أو لكلا السببين معاً. وعلى النقيض سجلت النساء المترملات أقل معدل للعنف على يد الزوج مقارنة بالنساء المطلقات والمنفصلات والمتزوجات حالياً، وهذا يمكن تفسيره بأن الأرامل غالباً ما يتركزن في الأعمار الأكبر، وعلاوة على ذلك، يمكن أن تكون الأرامل أقلَّ استعداداً للإفصاح عن تعرضهن لعنف على يد أزواجهن الذين رحلوا.

الجدول (٦ – ٧): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ – ٦٤) سنة السابق لهن الزواج واللائي عانين من العنف النفسي والبدني والجنسي على يد الزوج بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	عنف نفسي	عنف بدني	عنف جنسي	عنف بدني وجنسي	عنف بدني وجنسي ونفسي	عنف بدني أو جنسي	عنف بدني أو جنسي أو نفسي	عدد النساء السابق لهن الزواج
العمر								
١٨ - ١٩	٣٥,٩	٢٤,٢	١٣,٦	١٠,٣	٨,٨	٢٧,٥	٣٩,٧	١٣٣
٢٠ - ٢٤	٤٦,١	٣٢,٧	١٣,٩	١١,٥	١١,٥	٣٥,٠	٤٩,٤	٩١٣
٢٥ - ٢٩	٤٧,٥	٣٥,١	١٤,٥	١١,٧	١١,٤	٣٧,٩	٥١,٠	٢٣٤٣
٣٠ - ٣٤	٤٥,٥	٣٥,٠	١٣,٨	١١,٦	١١,٢	٣٧,٢	٤٩,٥	٢٨٤٦
٣٥ - ٣٩	٤٤,٩	٣٢,٨	١٣,٠	١٠,٥	١٠,٤	٣٥,٣	٤٧,٧	٢٨٧٠
٤٠ - ٤٤	٤١,٩	٣٢,٠	١١,٦	٩,١	٩,٠	٣٤,٥	٤٥,٣	٢١٦١
٤٥ - ٤٩	٤٣,٣	٣١,٩	١٣,٣	١٠,٣	١٠,١	٣٤,٨	٤٥,٤	٢٠٤٦
٥٠ - ٥٤	٣٩,٠	٣٠,٣	١١,٥	٩,٣	٩,٣	٣٢,٤	٤٢,٤	١٧٧٣
٥٥ - ٥٩	٣٤,٨	٢٧,٠	٨,٩	٧,٨	٧,٥	٢٨,٢	٣٧,٩	١٤٩٢
٦٠ - ٦٤	٣٤,٣	٢٥,٢	٧,٤	٦,٣	٦,٢	٢٦,٤	٣٦,٢	١٥٢٣
الحالة الاجتماعية								
متزوجة	٤٢,٨	٣١,٥	١٢,٣	٩,٩	٩,٧	٣٣,٩	٤٥,٨	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	٦٦,٦	٦٢,١	٢٩,٩	٢٧,٦	٢٦,٤	٦٤,٤	٧٢,٩	٥٢٢
أرملة	٣٣,١	٢٦,٠	٧,٥	٦,٢	٦,١	٢٧,٣	٣٥,٨	١٨٣١
الإقامة (حضر / ريف)								
حضر	٣٤,٩	٢٥,٦	١٠,٤	٨,٠	٧,٧	٢٨,٠	٣٧,٩	٨٠٨٣
ريف	٤٨,٦	٣٦,٨	١٣,٨	١١,٧	١١,٥	٣٩,٠	٥١,٨	١٠٠١٧
مكان الإقامة								
المحافظات الحضرية	٢٤,٧	١٩,٨	٥,٢	٤,٢	٤,٠	٢٠,٨	٢٧,٥	٣٨١٣
وجه بحري	٥٥,٥	٤٢,٦	١٦,٠	١٣,٧	١٣,٤	٤٥,٠	٥٨,٧	٧٨٧٥
حضر	٤٨,٣	٣٤,٦	١٣,٥	١٠,٧	١٠,٣	٣٧,٥	٥١,٥	٢١٧٧
ريف	٥٨,٣	٤٥,٧	١٧,٠	١٤,٨	١٤,٦	٤٧,٨	٦١,٤	٥٦٩٨
وجه قبلي	٣٧,١	٢٥,٧	١١,٩	٩,٠	٨,٨	٢٨,٦	٤٠,٣	٦٤١٢

حضر	٣٩,٤	٢٦,٨	١٦,٥	١٢,١	١١,٨	٣١,٢	٤٢,٦	٢٠٩٣
ريف	٣٥,٩	٢٥,٢	٩,٧	٧,٥	٧,٤	٢٧,٤	٣٩,١	٤٣١٩
المستوى التعليمي								
أميَّة	٤٤,٩	٣٦,٧	١٢,٨	١١,٥	١١,٤	٣٨,٠	٤٨,٠	٥١٨٣
تقرأ وتكتب	٤٦,٩	٣٥,٩	١٣,٨	١١,٢	١٠,٩	٣٨,٥	٥٠,٦	٢٣٥٣
ابتدائي / إعدادي	٤٤,١	٣٥,٠	١٢,٣	١٠,٥	١٠,٢	٣٦,٨	٤٧,٢	٢٦٠٢
ثانوي/ فوق المتوسط وأقل من جامعي	٤٢,١	٢٩,٥	١٢,٠	٩,٢	٩,٠	٣٢,٣	٤٥,٢	٥٨٢٠
جامعي فأعلى	٣١,٠	١٨,١	١٠,٢	٦,٧	٦,٤	٢١,٦	٣٣,٥	٢١٤٢
حالة العمل								
تعمل بأجر نقدي	٤١,٢	٢٩,٦	١٣,٢	٩,٨	٩,٦	٣٣,٠	٤٤,٠	٢٢٨٣
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	٤٢,٨	٣٢,١	١٢,١	١٠,٠	٩,٩	٣٤,٢	٤٥,٩	١٤٩٩٦
متقاعدة	٤٠,٩	٣٢,٠	١٢,٣	٩,٩	٩,٥	٣٤,٥	٤٥,٣	٨٢١
مستوى الثروة								
المستوى الأدنى	٤٢,٥	٣٣,٤	١٢,٤	١٠,٤	١٠,٢	٣٥,٤	٤٦,٠	٣٧٣٩
المستوى الثاني	٤١,٨	٣١,٩	١٢,٢	١٠,٠	٩,٧	٣٤,٠	٤٥,١	٣٨٦٣
المستوى الأوسط	٤١,٧	٣٠,٢	١١,٦	٩,٣	٩,٣	٣٢,٥	٤٤,٣	٣٦٦٥
المستوى الرابع	٤٦,٨	٣٥,٨	١٣,٧	١١,١	١٠,٩	٣٨,٤	٤٩,٨	٣٢٧٤
المستوى الأعلى	٤٠,٠	٢٨,٠	١١,٧	٩,٣	٩,٢	٣٠,٥	٤٣,٢	٣٥٥٩
الإجمالي	**٤٢,٥**	**٣١,٨**	**١٢,٣**	**١٠,٠**	**٩,٨**	**٣٤,١**	**٤٥,٦**	**١٨,١٠٠**

ملحوظة: يشير الزوج إلى الزوج الحالي في حالة النساء المتزوجات حالياً، وآخر زوج في حالة النساء المطلقات والمنفصلات والأرامل.

وكانت النساء الريفيات أكثر عرضة للعنف الزوجي مقارنة بنساء الحضر، حيث تعرض نحو ١٢ في المائة منهن خلال حياتهن للأنواع الثلاثة من العنف النفسي والبدني والجنسي على يد الزوج الحالي أو السابق، مقارنة بنحو ٨ في المائة بين النساء الحضريات. وسجلت نساء الوجه البحري معدلات أعلى من العنف الزوجي من النساء في الوجه القبلي، وهذا بخلاف ما أظهرته نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤، وكانت النساء المقيمات في المحافظات الحضرية أقل عرضة للعنف الزوجي بجميع أشكاله.

وكانت النساء الأميَّات والنساء اللائي يستطعن القراءة والكتابة (دون الحصول على الشهادة الابتدائية) أكثر عرضة لأي شكل من أشكال العنف الزوجي مقارنة بغيرهن من النساء. فعلى سبيل المثال، نجد أن ما يزيد على نصف النساء اللائي يمكنهن القراءة والكتابة (٥١ في المائة) سبق لهن التعرض لأحد أشكال العنف الزوجي البدني أو النفسي أو الجنسي، في حين أنَّ أكثر قليلا من ثلث (٣٤ في المائة) النساء الحاصلات على تعليم عالٍ قد سبق لهن التعرض لهذا العنف، ولكن كانت هناك بعض الاختلافات الطفيفة بين الفئات التعليمية الأخرى.

وسجلت النساء العاملات بدون أجر نقدي أو اللائي لم يسبق لهن العمل أعلى معدلات في التعرض للعنف الزوجي مقارنة بالنساء اللائي يعملن مقابل أجر نقدي والمتقاعدات. وكما هو متوقع، كانت نساء الأسر الأكثر ثراءً، أقل عرضة للعنف الزوجي، ولكن لم تُظهر الاختلافات بين النساء في المجموعات الأخرى لمستوى الثروة النمط المتوقع، حيث سجلت النساء المنتميات إلى أسر في المستوى الرابع لمستوى الثروة أعلى معدَّل للعنف الزوجي مقارنة بباقي المستويات.

وتوضح البيانات في **الجدول (٦ – ٧)** وجود اختلافات طفيفة في انتشار العنف الجنسي، ولا يظهر نمط واضح بحسب التعليم أو حالة العمل أو مستوى الثروة، بما قد يشير إلى أن للعنف الجنسي طبيعة تختلف عن سائر أشكال العنف.

ويوضح **الجدول (٦ – ٨)** أنماط الاختلافات بين النساء اللائي تعرضن مؤخراً لأي نوع من أنواع العنف الزوجي بحسب بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية. ومن الملاحظ من الجدول أن أنماط العنف الزوجي بحسب عمر المرأة وحالتها الاجتماعية تختلف بين النساء اللائي تعرضن لهذا العنف في الفترة الأخيرة والنساء اللائي تعرضن له في وقت مضى.

الجدول (٦ – ٨): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج واللائي تعرضن لعنف بدني وعنف نفسي وعنف جنسي على يد الزوج خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	عنف نفسي	عنف بدني	عنف جنسي	عنف بدني وجنسي	عنف بدني وجنسي ونفسي	بدني أو جنسي	بدني أو جنسي أو نفسي	عدد النساء السابق لهن الزواج
العمر								
١٨ - ١٩	٣٣,٥	١٩,٠	١١,٧	٧,٢	٦,٥	٢٣,٧	٣٧,٢	١٣٣
٢٠ - ٢٤	٣٤,٣	٢٠,٢	١٠,٥	٨,٠	٨,٠	٢٢,٧	٣٦,٤	٩١٣
٢٥ - ٢٩	٣٢,٩	١٩,١	٩,٩	٧,١	٦,٩	٢١,٩	٣٥,٠	٢٣٤٣
٣٠ - ٣٤	٢٨,٩	١٦,٩	٩,٢	٦,٤	٦,٣	١٩,٨	٣١,١	٢٨٤٦
٣٥ - ٣٩	٢٦,٧	١٣,٦	٨,١	٥,٠	٤,٨	١٦,٨	٢٨,٠	٢٨٧٠
٤٠ - ٤٤	٢١,٨	١١,١	٦,٣	٣,٨	٣,٧	١٣,٦	٢٣,٥	٢١٦١
٤٥ - ٤٩	١٨,٤	٨,٨	٥,١	٢,٩	٢,٨	١١,٠	١٩,٦	٢٠٤٦
٥٠ - ٥٤	١٤,٠	٦,٤	٣,٦	٢,٢	٢,١	٧,٨	١٥,١	١٧٧٣
٥٥ - ٥٩	٨,٤	٢,٧	١,٤	٠,٨	٠,٨	٣,٣	٨,٦	١٤٩٢
٦٠ - ٦٤	٦,٩	٢,٢	٠,٨	٠,٦	٠,٦	٢,٣	٧,١	١٥٢٣
الحالة الاجتماعية								
متزوجة	٢٥,٤	١٣,٣	٧,٤	٤,٨	٤,٧	١٥,٨	٢٧,٠	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	٧,٤	٦,٨	٣,٣	١,٨	١,٨	٤,٥	٥,٠	٥٢٢
أرملة	٠,٥	٠,٣	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٧	١٨٣١
الإقامة (حضر / ريف)								
حضر	١٨,٨	٩,٦	٥,٣	٣,١	٢,٩	١١,٩	٢٠,١	٨٠٨٣
ريف	٢٥,٢	١٣,٥	٧,٥	٥,٣	٥,٢	١٥,٧	٢٦,٨	١٠٠١٧
مكان الإقامة								
المحافظات الحضرية	١٤,٥	٨,٨	٢,٥	١,٦	١,٥	٩,٧	١٥,٥	٣٨١٣
وجه بحري	٢٨,٢	١٤,٩	٨,٤	٦,١	٥,٩	١٧,٢	٢٩,٨	٧٨٧٥
حضر	٢٢,٥	١٠,١	٥,٨	٣,٦	٣,٥	١٢,٢	٢٣,٨	٢١٧٧
ريف	٣٠,٤	١٦,٧	٩,٤	٧,٠	٦,٩	١٩,١	٣٢,١	٥٦٩٨

وجه قبلي	١٩,٧	٩,٨	٦,٦	٣,٧	٣,٦	١٢,٧	٢١,٣	٦٤١٢
حضر	٢٢,٨	١٠,٨	١٠,٠	٥,١	٤,٩	١٥,٦	٢٤,٥	٢٠٩٣
ريف	١٨,٢	٩,٣	٤,٩	٣,٠	٢,٩	١١,٣	١٩,٨	٤٣١٩
المستوى التعليمي								
أميَّة	١٩,٥	١٠,٧	٥,٥	٤,٢	٤,١	١٢,٠	٢٠,٦	٥١٨٣
تقرأ وتكتب	٢١,٧	١٢,٠	٦,٥	٣,٩	٣,٧	١٤,٦	٢٣,٣	٢٣٥٣
ابتدائي / إعدادي	٢٥,٦	١٥,٤	٧,٤	٥,١	٥,١	١٧,٧	٢٧,٤	٢٦٠٢
ثانوي/ فوق المتوسط وأقل من جامعي	٢٤,٩	١٢,٨	٧,٤	٤,٧	٤,٦	١٥,٤	٢٦,٦	٥٨٢٠
جامعي فأعلى	١٩,٠	٧,٢	٥,٦	٢,٧	٢,٦	١٠,١	٢٠,٠	٢١٤٢
حالة العمل								
تعمل بأجر نقدي	١٩,٦	٩,٨	٦,١	٣,٥	٣,٥	١٢,٥	٢٠,٥	٢٢٨٣
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	٢٣,٠	١٢,٢	٦,٦	٤,٤	٤,٣	١٤,٤	٢٤,٥	١٤٩٩٦
متقاعدة	١٧,٥	٩,٩	٥,٥	٣,٤	٣,٢	١٢,٠	١٩,٢	٨٢١
مستوى الثروة								
المستوى الأدنى	٢١,٨	١٢,٨	٦,١	٤,٢	٤,٢	١٤,٦	٢٣,٤	٣٧٣٩
المستوى الثاني	٢١,٩	١١,٥	٦,٤	٤,١	٤,٠	١٣,٨	٢٣,٥	٣٨٦٣
المستوى الأوسط	٢٢,١	١١,٢	٥,٩	٣,٧	٣,٦	١٣,٤	٢٣,٢	٣٦٦٥
المستوى الرابع	٢٥,٠	١٢,٨	٨,٠	٥,٤	٥,٤	١٥,٣	٢٦,١	٣٢٧٤
المستوى الأعلى	٢١,٢	١٠,٨	٦,٤	٤,١	٣,٩	١٣,١	٢٢,٨	٣٥٥٩
الإجمالي	**٢٢,٣**	**١١,٨**	**٦,٥**	**٤,٣**	**٤,٢**	**١٤,٠**	**٢٣,٨**	**١٨١٠٠**

ملحوظة: يشير الزوج إلى الزوج الحالي في حالة النساء المتزوجات حالياً، وآخر زوج في حالة النساء المطلقات والمنفصلات والأرامل.

وتبين أنَّ الشباب عامل خطر فيما يتعلق بالتعرض للعنف الزوجي، فقد كانت النساء الأقل من ٢٥ عاماً هنَّ الأكثر تعرضاً للعنف الزوجي خلال العام السابق، ومن ثمَّ فهنَّ أكثر ميلا للمعاناة من تأثير العنف على الإنجاب والصحة الانجابية والرفاه. ولعلَّ ارتفاع معدَّلات العنف الزوجي بين الأعمار الأصغر خلال العام السابق يدلُّ في جانب منه على أنَّ الرجال في الأعمار الأصغر أكثر ميلاً للعنف مقارنة بالرجال في الأعمار الأكبر، وأنَّ الممارسات العنيفة للزوج تبدأ مبكراً في كثير من العلاقات. ويمكن أيضاً تفسير هذه النتيجة بأنَّ النساء الصغيرات أكثر استعداداً للبوح بتعرضهن للعنف. وتقل معدلات العنف الزوجي خلال العام السابق على المسح تدريجياً بارتفاع عمر المرأة.

وكانت النساء المتزوجات حالياً أكثر عرضة بصورة ملحوظة للعنف الزوجي بمختلف أنواعه خلال العام السابق على المسح، مقارنة بالنساء المطلقات أو الأرامل أو المنفصلات. ويشير هذا إلى نمط مختلف عن نمط التعرض لعنف الزوج في أي فترة من حياة المرأة، فعلى سبيل المثال، تعرض ٢٧ في المائة من النساء المتزوجات حالياً لنوع واحد من أنواع العنف الزوجي خلال العام السابق على المسح، مقابل ٥ في المائة بين النساء المطلقات أو المنفصلات، و١ في المائة بين الأرامل. قد تكون هذه النتائج متوقعة حيث أنَّ زيجات العديد من النساء المطلقات والأرامل كثيراً ما تكون انتهت قبل العام السابق على المسح، ومن ثم لم يتعرضن لأي عنف مؤخراً.

الشكل (٦-٦): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج واللائي تعرضن لعنف بدني وعنف نفسي وعنف جنسي على يد الزوج بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

الحالة الاجتماعية

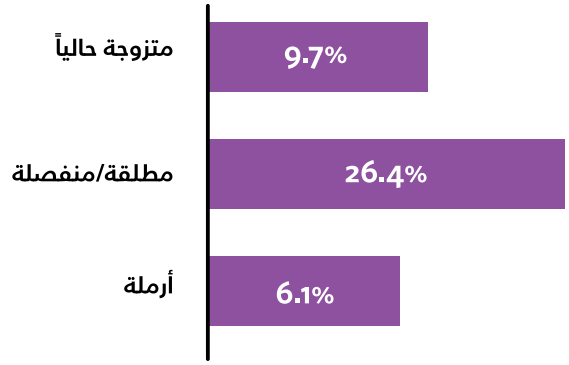

الإقامة (الريف / الحضر)

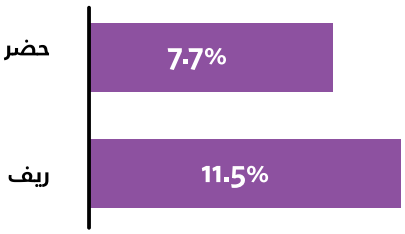

المستوى التعليمي

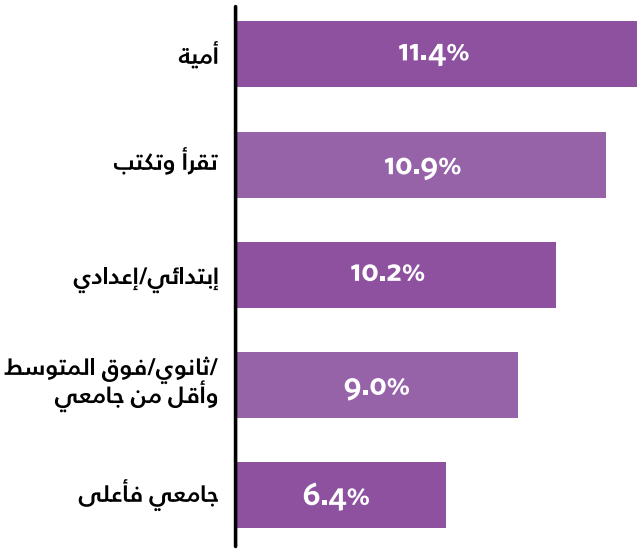

الشكل (٦ - ٧): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج واللائي تعرضن لعنف بدني وعنف نفسي وعنف جنسي على يد الزوج خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

الحالة الاجتماعية

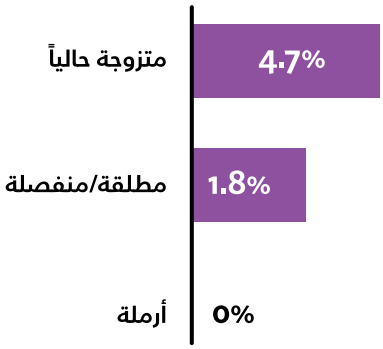

الإقامة (الريف / الحضر)

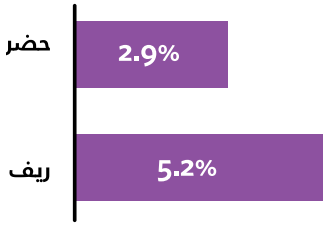

المستوى التعليمي

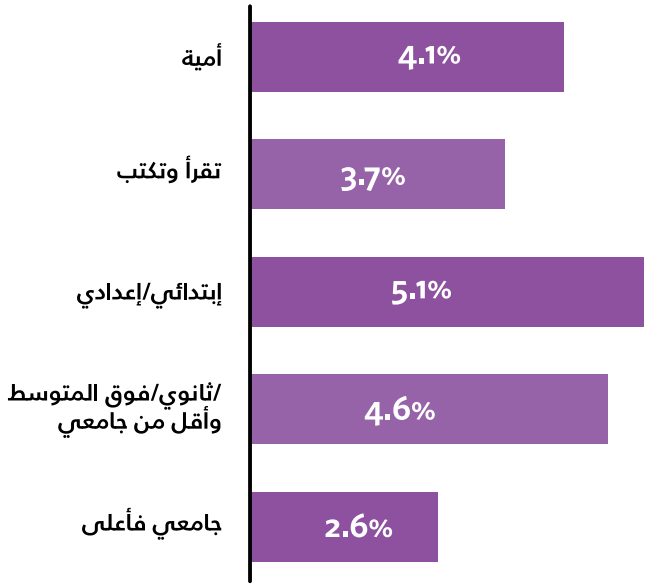

٦-٤ العنف على يد الزوج ومؤشرات تمكين المرأة

تؤيد البيانات الواردة في **الجدول (٦ – ٩)** المفهوم الذي مفاده أن تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعايً من العوامل التي تحميها المرأة من العنف الزوجي. فكانت النساء اللائي ليس لديهن دخل شهري أو لديهن دخل ضئيل (أقل من ٣٠٠ جنيه مصري) أو ليس لديهن أصول أو ممتلكات أكثر عرضه لنوع أو أكثر من أنواع العنف الزوجي مقارنة بالنساء اللائي لديهن دخل أكبر أو ثروة. فعلي سبيل المثال، ففي حين تعرض ٤٧ في المائة من النساء السابق لهن الزواج واللائي ليس لديهن أي دخل أو لديهن دخل شهري أقل من ٣٠٠ جنيه مصري في أي فترة من حياتهن لأي شكل من أشكال العنف النفسي أو البدني أو الجنسي، في حين تنخفض النسبة بين النساء اللائي لديهن دخل شهري ٣٠٠٠ جنيه مصري إلى ٣١ في المائة.

كما يشير الجدول نفسه إلى أنَّ هناك ارتباطاً بين اعتقاد الزوجة بأنها لابد وأن توافق زوجها في الرأي حتى في حالة عدم اقتناعها به وأن الرجل هو المتحكم في البيت من جهة، ومستوى العنف الزوجي ضدها من جهة أخرى.

وتؤكد نتائج مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤، والعديد من الدراسات الأخرى (Heise L, Garcia, ٢٠٠٢; WHO, ٢٠١٠) من حيث الارتباط الواضح بين قبول المرأة بضرب الزوج لزوجته وعنف الزوج، فكلما زادت موافقة المرأة على مبررات ضرب الزوج لزوجته، زاد تعرضها لنوع أو أكثر من العنف الزوجي. فعلي سبيل المثال، يرتفع معدل التعرض لأي نوع من العنف الزوجي بين النساء اللائي يوافقن على ضرب الزوج لزوجته لثلاثة أسباب فأكثر بعشرين نقطة مئوية عن المعدل بين النساء اللائي لا يوافقن على ضرب الزوج لزوجته لأي سبب (نحو ٦١ في المائة مقابل ٤١ في المائة، على التوالي). كذلك كانت نسبة النساء اللائي تعرضن للأنواع الثلاثة من العنف البدني والنفسي والجنسي بين من يوافقن على ضرب الزوج لزوجته لثلاثة أسباب على الأقل أكثر من ضعف النسبة بين النساء اللائي لا يوافقن على أي سبب (١٧ في المائة مقابل ٨ في المائة، على التوالي) وتزيد بثلاث نقاط مئوية عن النساء اللائي يوافقن على ضرب الزوج لزوجته لسبب أو اثنين.

واتفقت نتائج المسح مع نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ والعديد من الدراسات السابقة على أنَّ زيادة السلوكيات التحكمية والتحكم المالي على يد الزوج يؤدي إلى زيادة كبيرة في عنف الزوج ضد الزوجة. فعلي سبيل المثال، كان احتمال التعرض لأي شكل من أشكال العنف البدني أو النفسي أو الجنسي بين النساء اللائي ذكرن ٥ أو ٦ مظاهر من السلوكيات التحكمية على يد أزواجهن (الجدول ٦ - ٣) يصل إلى ثلاثة أضعاف الاحتمال بين النساء اللائي ذكرن عدم ممارسة أزواجهن لأي مظهر من مظاهر السلوكيات التحكمية (٩٣ في المائة مقابل ٣١ في المائة على التوالي).

الشكل (٦ – ٨): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ – ٦٤) سنة السابق لهن الزواج واللائي تعرضن للعنف النفسي والجنسي والبدني على يد الزوج بحسب الدخل، مصر، ٢٠١٥

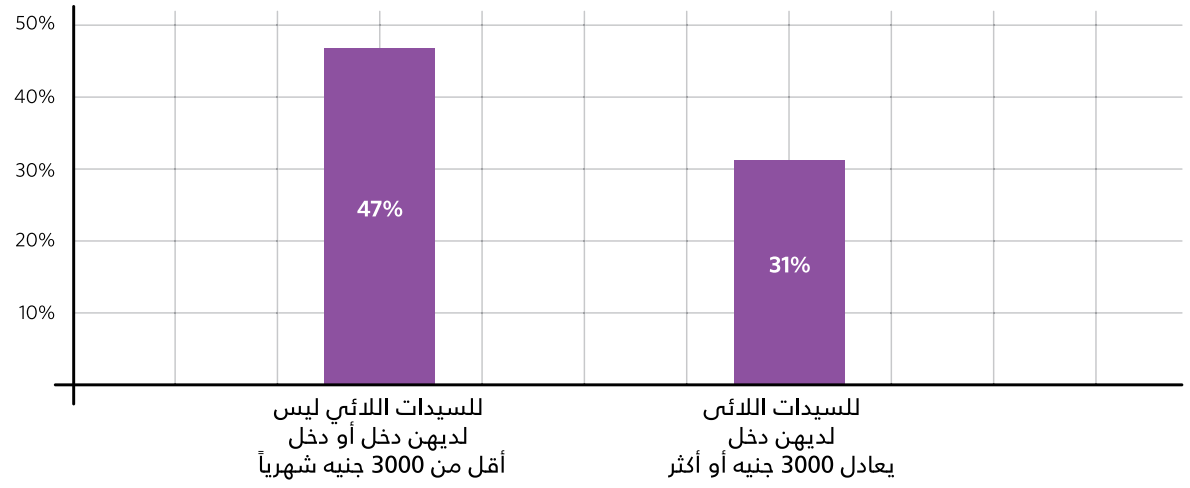

وتعرضت تقريباً كل النساء اللائي أفدن بثلاثة أو أربعة مظاهر من التصرفات التحكمية المالية على يد الزوج الحالي أو الأخير (الجدول ٦ - ٤) لشكل من أشكال العنف النفسي أو البدني أو الجنسي، وتعرض أكثر من نصف النساء (٥٣ في المائة) للأنواع الثلاثة من العنف.

الجدول (٦ – ٩): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج واللائي تعرضن للعنف النفسي والجنسي والبدني على يد الزوج بحسب مؤشرات تمكين المرأة، مصر، ٢٠١٥

مؤشرات التمكين	عنف نفسي	عنف جسدي	عنف جنسي	عنف بدني وجنسي	عنف بدني وجنسي ونفسي	عنف بدني أو جنسي	عنف بدني وجسدي وجنسي	عدد السيدات السابق لهن الزواج
الدخل الشهري[1] (بالجنيه المصري)								
لا يوجد دخل	٤٣,٩	٣٢,٨	١٢,٥	١٠,٣	١٠,١	٣٤,٩	٤٦,٩	١٤٣٠٥
أقل من ٣٠٠	٤٢,٩	٣٧,٥	١١,٥	١٠,٥	١٠,٥	٣٨,٥	٤٦,٩	٣٥٩
٣٠٠ -	٣٩,٩	٣٥,١	١٢,٣	١٠,٧	١٠,٢	٣٦,٧	٤٥,١	٦٨١
٥٠٠ -	٤٠,٣	٣٢,٤	١٢,٠	٩,٥	٨,٩	٣٤,٨	٤٤,١	٨٧٨
١٠٠٠ -	٣٤,٣	٢١,٩	٩,٣	٦,١	٦,٠	٢٥,١	٣٧,١	٨١٧
١٥٠٠ -	٣٤,٨	٢٤,١	١٠,٣	٨,٤	٨,٤	٢٦,٠	٣٦,٥	٤٧٨
٢٠٠٠ -	٣٤,٣	٢١,٨	١٤,٧	٩,٨	٩,٨	٢٦,٧	٣٥,٩	٣٥٧
أكثر من ٣٠٠٠	٢٧,٥	٢٠,١	١٥,٣	٨,٩	٨,٩	٢٦,٤	٣١,٠	١٧٢
لا تعرف / لا تتذكر	٢٨,٢	١٥,٠	٦,٩	٤,١	٤,١	١٧,٨	٣٠,٦	٥٣
امتلاك ممتلكات أو أصول								
لديها ممتلكات وأصول	٤٦,١	٣٣,٤	١٥,٣	١٢,٩	١٢,٧	٣٥,٨	٤٨,٦	١١٧٨
ليس لديها ممتلكات وأصول	٤٢,٢	٣١,٧	١٢,١	٩,٨	٩,٦	٣٤,٠	٤٥,٤	١٦٩٢٢
الاعتقاد بأن المرأة يجب أن تقبل برأي زوجها حتى وإن كانت غير مقتنعة								
موافقة	٤٦,٣	٣٥,١	١٣,٥	١١,٦	١١,٥	٣٧,٠	٤٨,٩	٧١١٩
لا توافق	٤٠,٠	٢٩,٧	١١,٥	٩,٠	٨,٨	٣٢,٢	٤٣,٤	١٠٩٤٨
لأعرف	*	*	*	*	*	*	*	٣٣
الاعتقاد بأن الرجل يجب أن يتحكم في البيت								
موافقة	٤٧,٥	٣٥,٩	١٣,٧	١١,٤	١١,٢	٣٨,٢	٥٠,٦	٨٤٣٥
لا توافق	٣٨,١	٢٨,٢	١١,١	٨,٨	٨,٧	٣٠,٥	٤١,٢	٩٦٤٠
لأعرف	٤٢,٥	٤٤,٨	٩,٦	٥,٧	٥,٧	٤٨,٧	٤٨,٧	٢٥
عدد الأسباب التي تبرر للزوج أن يضرب زوجته[2]								
٠	٣٨,٠	٢٧,٥	١٠,٤	٨,٢	٨,٠	٢٩,٧	٤٠,٨	١٣٨١٨
١ - ٢	٥٧,٠	٤٣,٣	١٨,٠	١٤,٥	١٤,٢	٤٦,٨	٦٠,٩	١٥٥٠
٣ فأكثر	٥٦,٩	٤٧,١	١٨,٧	١٦,٩	١٦,٨	٤٩,٠	٦١,٠	٢٧٣٢
عدد السلوكيات التحكمية على يد الزوج[3]								

٠	٢٧,٧	٢٠,٦	٤,٨	٣,٦	٣,٤	٢١,٨	٣١,٠	١٠٦٥٤
١ - ٢	٥٣,١	٣٧,٧	١١,١	٨,٩	٨,٧	٣٩,٨	٥٦,٤	٣٧٨٨
٣ - ٤	٧١,٥	٥٤,٢	٣١,٧	٢٥,٩	٢٥,٧	٦٠,٠	٧٤,٣	٣١٢٢
٥ - ٦	٩١,٧	٨٣,٠	٥٦,٥	٥٣,٢	٥٣,٢	٨٦,٣	٩٢,٧	٥٣٦
عدد سلوكيات التحكم المالي على يد الزوج[٤]								
٠	٤٠,٠	٢٩,٣	١٠,٣	٨,١	٧,٩	٣١,٤	٤٣,٠	١٦٨٤٧
١ - ٢	٧٣,٤	٦٢,٩	٣٥,٥	٣١,٩	٣١,٥	٦٦,٤	٧٧,٤	١٠٩٩
٣ - ٤	٩٧,٠	٨٨,١	٦٦,٦	٦٢,٦	٦٢,٠	٩٢,١	٩٨,٦	١٥٤
الإجمالي	**٤٢,٥**	**٣١,٨**	**١٢,٣**	**١٠,٠**	**٩,٨**	**٣٤,١**	**٤٥,٦**	**١٨,١٠٠**

ملحوظة: يشير الزوج إلى الزوج الحالي في حالة النساء المتزوجات حالياً، وآخر زوج في حالة النساء المطلقات والمنفصلات والأرامل.

تشير النجمة أن الرقم أقل من ٢٥ حالة

١ يشمل التكسب من العمل والدخل من مصادر أخرى

٢ بحسب ما أفادت به النساء، انظر الجدول (٦ - ٢) للاطلاع على قائمة الأسباب.

٣ بحسب ما أفادت به النساء، انظر الجدول (٦ - ٣) للاطلاع على قائمة السلوكيات.

٤ بحسب ما أفادت به النساء، انظر الجدول (٦ - ٤) للاطلاع على قائمة السلوكيات.

الشكل (٦ - ٩): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج واللاتي تعرضن للعنف على يد الزوج بحسب مبررات ضرب الزوجة، مصر، ٢٠١٥

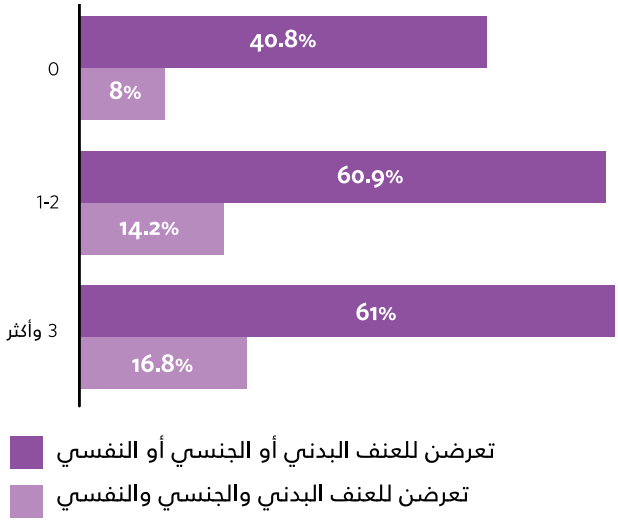

٦-٥ الإصابات الناجمة عن العنف الزوجي

تضمن المسح سؤالاً للنساء عن تعرضهن لأي إصابات نتيجة عنف الزوج الحالي أو الأخير سواء كان عنفاً بدنياً أو نفسياً أو جنسياً خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح وقبل تلك الفترة. وأفاد أكثر من خُمسي النساء (٤٣ في المائة) اللائي تعرضن للعنف على يد الزوج خلال العام السابق، وأكثر من ثُلث النساء (٣٥ في المائة) اللائي تعرضن للعنف قبل أكثر من عام بتعرضهن لإصابات نتيجة العنف على يد الزوج (الجدول ٦ - ١٠).

وكما يوضح **الجدول (٦ – ١٠) والشكل (٦ – ١٢)**، فالغالبية العظمى من النساء اللائي تعرضن لإصابات نتيجة العنف على يد الزوج عانين من مشاكل نفسية (٨٠ في المائة أو أكثر). كما ذكر العديد من النساء إصابتهن بالخدوش أو الكشط أو الكدمات. وتبلغ نسبة النساء اللائي ذكرن تلك الإصابات نحو الربع (٢٤ في المائة) بين من تعرضن للعنف خلال الاثني عشر شهراً الماضية، وأربع من كل عشر نساء (٣٦ في المائة) بين من تعرضن للعنف قبل أكثر من عام. كذلك تعرضت بعض النساء لإصابات أكثر خطورة مثل الشروخ والكسور (٣ - ٤ في المائة) والنزيف (٥ - ٦ في المائة).

الجدول (٦ – ١٠): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج واللائي تعرضن لإصابات نجمت عن عنف الزوج بحسب نوع الإصابة والحصول على خدمات طبية خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح أو قبل ذلك، مصر، ٢٠١٥

الإصابات الناجمة عن العنف	خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح	قبل الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح
نسبة النساء اللائي عانين من الإصابات الناجمة عن العنف[1]	٤٣,٠	٣٤,٥
النساء السابق لهن الزواج اللائي عانين من عنف الزوج[1]	٤٣٠٣	٧٥٣٩
نوع الإصابة		
مشاكل نفسية	٨٦,٠	٧٩,٨
مشاكل في الحمل	٢,٣	٢,٣
قطع أو ثقب أو عضة	٣,٤	٥,٨
خدش أو كشط أو كدمات	٢٣,٨	٣٦,٠
التواء أو خلع	٨,٦	٨,١
حروق	٠,٥	٠,٨
إصابة نافذة أو قطع أو شق عميق	١,٤	٢,٩
ثقب في طبلة الإذن / إصابة في العين	١,٦	٢,٣
شروخ أو كسور في العظام	٣,١	٤,٤
كسور في الأسنان	٠,٦	١,٦
نزيف في الاسنان	٢,٧	٢,١
إجهاض	٠,٨	١,٠
نزيف	٥,٨	٤,٨
ولادة مبكرة	٠,٤	٠,٤
أخرى	----	٠,٣
الحصول على خدمات طبية		
نسبة النساء اللائي حصلن على خدمات طبية	٢٥,٠	٢٦,١
عدد النساء السابق لهن الزواج واللائي عانين من عنف الزوج [1]	١٨٥١	٢٦٠٥

ملحوظة: يشير الزوج إلى الزوج الحالي في حالة النساء المتزوجات حالياً، وآخر زوج في حالة النساء المطلقات والمنفصلات والأرامل.

١ أي نوع من أنواع العنف النفسي أو البدني أو الجنسي

الشكل (٦ – ١٠): نسبة النساء اللائي تعرضن لإصابات نتيجة العنف على يد الزوج، مصر، ٢٠١٥

الشكل (٦ – ١١): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج واللاتي تعرضن لإصابات نتيجة عنف الزوج وتلقين خدمة طبية، مصر، ٢٠١٥

الشكل (٦ – ١٢): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج واللاتي تعرضن لإصابات نتيجة عنف الزوج بحسب نوع الإصابة، مصر، ٢٠١٥

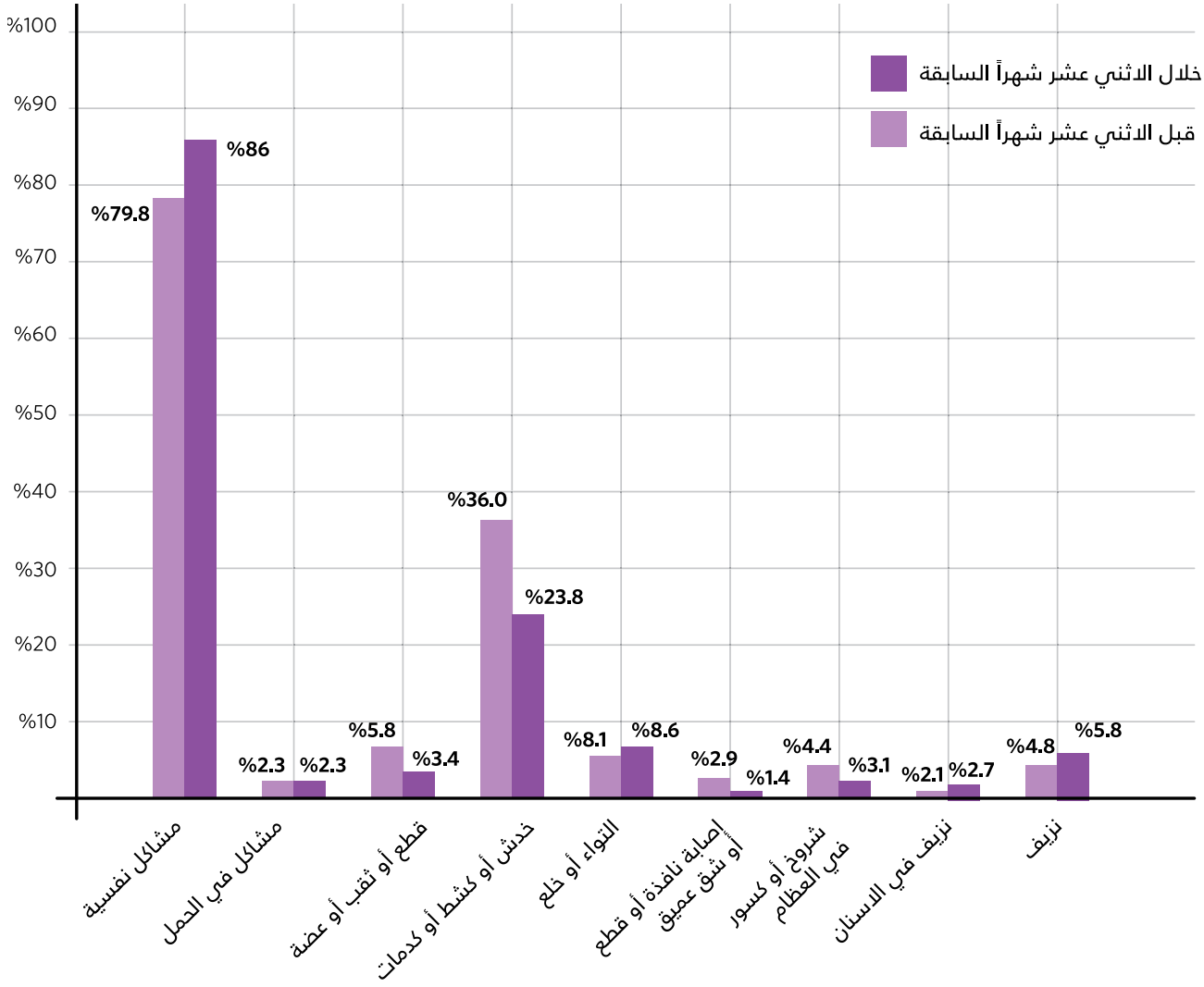

٦-٦ آليات التكيف مع العنف الزوجي والاستجابة له/ اتجاهات التماس المساعدة

أشار المسح السكاني الصحي (Elzanaty and Ann Way ٢٠٠٦, and Elzanaty and Ann way ٢٠١٥) بالإضافة إلي العديد من الدراسات في الدول الأخرى Rose and Campdell,٢٠٠٠)) إلى أن الشبكات غير الرسمية مثل الأسرة والأصدقاء هي الجهات التي تتصل بها المرأة مباشرة في حالة تعرضها لعنف على يد الزوج وليس الشبكات الرسمية، ويتفق ذلك مع ما توصل إليه هذا المسح، حيث سُئلت النساء اللائي تعرضن للعنف على يد أزواجهن عن استخدامهن للخدمات الرسمية (خدمات صحية، خدمات المجتمع المحلي، دار استضافة) أو اتصالهن بالسلطات الرسمية (الشرطة، المحاكم).

ويوضح **الجدول (٦ – ١١)** أنَّ الغالبية العظمي من النساء اللائي تعرضن للعنف على يد أزواجهن لم يطلبن خدمات ولم يستعنَّ بالسلطات الرسمية للحماية من عنف الزوج، وكان منزل الأسرة هو السبيل أو الملاذ لطلب المساعدة أو الحماية. إلا أنَّ نسبة من لجأن إلى هذا الملاذ لم تتجاوز ١٨ في المائة من النساء اللائي تعرضن لعنف الزوج خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، ونحو ثلث النساء (٣٢ في المائة) اللائي تعرض لعنف الزوج قبل أكثر من عام. ومن بين كل النساء اللائي تعرضن لعنف على يد الزوج حصل ١١ في المائة فقط من النساء على خدمة طبية، وتقريباً جميع النساء اللائي تعرضن لعنف على يد الزوج لم يلجأن إلى خدمات المجتمع المحلي، ولم يذهب منهن للشرطة أو يلجأ الى المحكمة إلا ١ في المائة.

وكما ذكرنا آنفاً، ففي حين كانت نسبة وقوع إصابة ناجمة عن العنف على يد الزوج نحو ٤٣ في المائة خلال السنة السابقة، فإنَّ نسبة من تلقين خدمات طبية من بين النساء التي تعرضن لإصابة لم تتجاوز الربع. ولكن يجب الأخذ في الاعتبار أنَّ عدم حصول المرأة على رعاية صحية لا يعني عدم خطورة إصابتها للدرجة التي تستدعي طلب الرعاية الصحية، فقد تكون هناك حاجة للرعاية الصحية لكن المرأة تؤثر ألا تلتمسها.

الجدول (٦ – ١١): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج واللائي عانين من عنف الزوج ممن حصلن على خدمات أو اتصلن بالسلطات بحسب نوع الخدمة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح أو قبل ذلك، مصر، ٢٠١٥

الحصول على الخدمة/ المصدر	خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح	قبل الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح
الحصول على الخدمة		
خدمة صحية	١٠,٨	١١,١
خدمات المجتمع المحلي	٠,١	٠,٢
دار استضافة	٠,٥	٠,٤
بيت العائلة	١٨,٣	٣٢,٤
بيت الأصدقاء	٠,١	٠,٢
السلطات الرسمية		
الشرطة	٠,٩	١,٤
المحاكم	٠,٦	٠,٩
عدد النساء اللائي عانين من العنف[١]	٤٣,٣	٧٥٣٩

ملحوظة: يشير الزوج إلى الزوج الحالي في حالة النساء المتزوجات حالياً، وآخر زوج في حالة النساء المطلقات والمنفصلات والأرامل.

١ أي نوع من أنواع العنف نفسي أو جنسي أو بدني

الشكل (٦ – ١٣): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) السابق لهن الزواج واللائي عانين من عنف الزوج ممن حصلن على خدمات أو اتصلن بالسلطات، مصر، ٢٠١٥

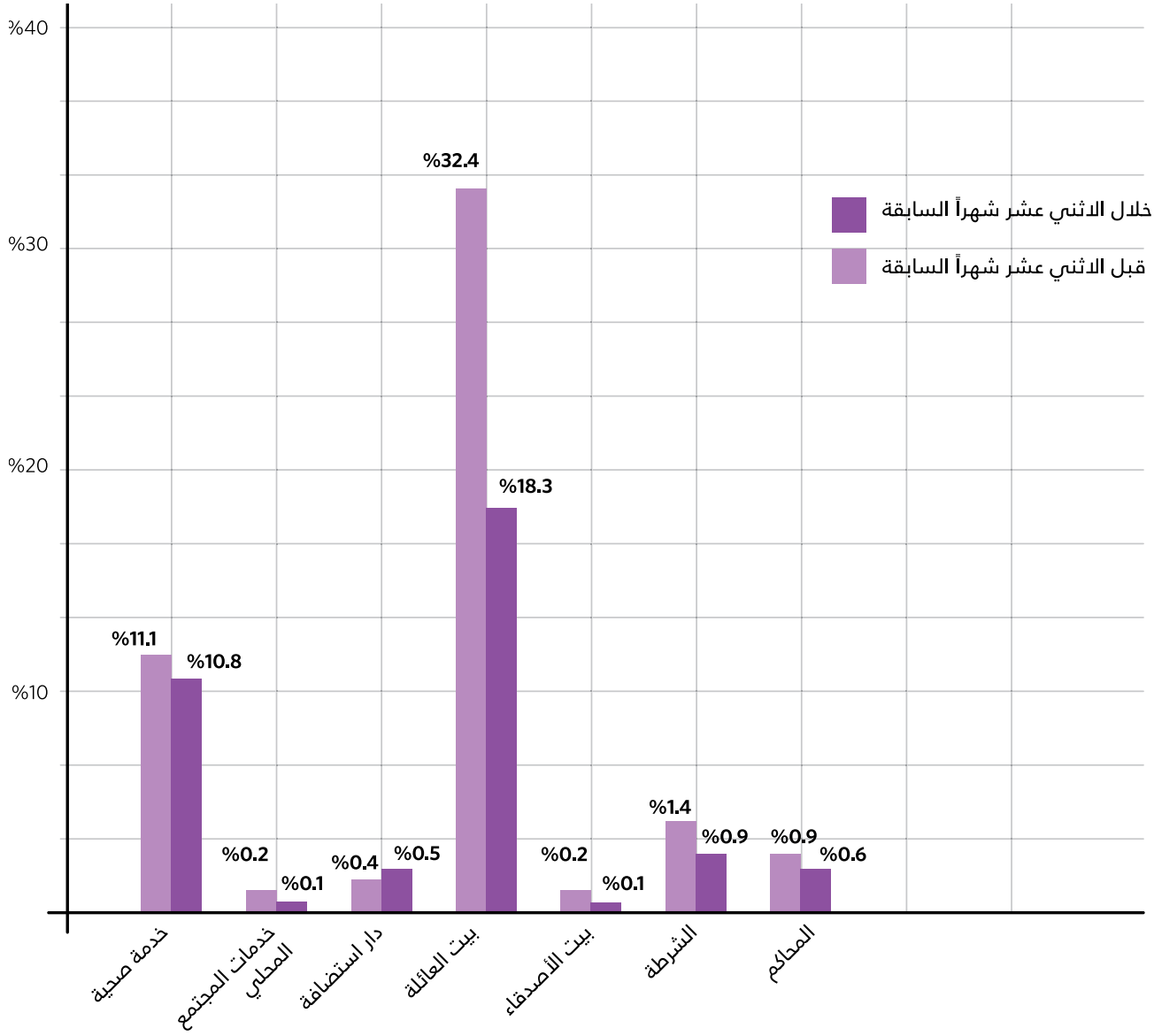

"أنا جسمي بقى منخل...
ربنا يرحمني."

7.0
العنف على يد أفراد العائلة و البيئة المحيطة

الفصل السابع
العنف على يد أفراد العائلة و البيئة المحيطة

أهم النتائج

- تعرَّض نحو 18 في المائة من النساء المصريات في الفئة العمرية (18 - 64 سنة) لعنف بدني أو جنسي منذ بلوغهن سن 18 سنة على يد أفراد العائلة و البيئة المحيطة، وذكر 17 في المائة أنهن تعرضن للعنف البدني، و2 في المائة أنهن تعرضن للعنف الجنسي.
- تعرض 3 في المائة من النساء لواقعة واحدة على الأقل من العنف البدني أو الجنسي على يد أفراد العائلة و البيئة المحيطة مؤخراً، أي خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح.
- كان الذكور الغرباء هم مرتكبي الغالبية العظمى من وقائع العنف الجنسي التي تعرضت لها النساء، وأفادت بذلك 9 من بين كل 10 نساء (87 في المائة) تعرضن للعنف الجنسي منذ بلوغهن سن 18 سنة، وثلاثة أرباع (75 في المائة) من تعرضن لعنف جنسي مؤخراً.
- ارتكب الأب نحو ٣ في المائة من حالات العنف الجنسي ضد المرأة، وارتكب الأخ ١ في المائة من الحالات.
- نحو خُمسي النساء (٣٩ في المائة) اللائي تعرضن للعنف البدني أو الجنسي على يد أفراد العائلة و البيئة المحيطة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح تعرضن لإصابات نتيجة هذا العنف.
- الغالبية العظمى من النساء اللائي تعرضن للعنف مؤخراً على يد أي شخص من أفراد العائلة أو البيئة المحيطة لم يطلبن أي خدمة ولم يقمن بالاتصال بالسلطات الرسمية لمواجهة العنف الذي تعرضن له.
- كان الأب هو المرتكب الرئيسي للعنف البدني ضد المرأة سواء منذ بلوغها سن 18 سنة (50 في المائة) أو مؤخراً (43 في المائة).

تضمن المسح معلومات تفصيلية عن تعرض النساء والفتيات للعنف البدني أو الجنسي منذ بلوغهن سن ١٨ سنة على يد أفراد العائلة و البيئة المحيطة سواءً كانوا من الذكور أو الإناث، ووُجِّهت الأسئلة لجميع النساء بصرف النظر عن حالتهن الاجتماعية.

ويتناول هذا الفصل مدى انتشار العنف ضد الفتيات والنساء منذ بلوغهن سن ١٨ سنة على يد أفراد العائلة أو البيئة المحيطة، ويتضمن كذلك اختلاف معدلات العنف وفقاً للخصائص الأساسية، والإصابات التي تعرضت لها النساء والفتيات نتيجة هذا العنف، وتلقى الخدمة الطبية لمعالجة هذه الإصابات، وآليات تكيف النساء مع العنف واستجابتهن له.

٧-١ انتشار العنف البدني والجنسي على يد أفراد العائلة و البيئة المحيطة

سُئلت المشاركات حول تعرضهن منذ بلوغهن سن ١٨ سنة لأي من نوع من العنف البدني أو الجنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة غير الزوج أو الخطيب، وكذلك سُئلن عن حدوث هذا العنف خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح.

وكما هو يوضح الجدول (٧ - ١) والشكل (٧ - ١)، تعرض نحو ١٨ في المائة من النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) لأحد أشكال العنف البدني أو الجنسي منذ بلوغهن ١٨ سنة على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة، وتعرض ٣ في المائة من المشاركات لواقعة واحدة على الأقل من هذا النوع من العنف خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، وهناك ٢ في المائة سبق لهن التعرض لكل من العنف البدني والجنسي منذ بلوغهن ١٨ عاماً.

وكان العنف البدني أكثر شيوعاً مقارنة بالعنف الجنسي، حيث ذكر ١٧ في المائة من النساء تعرضهن لأحد أشكال العنف البدني مرة واحدة على الأقل منذ بلوغهن ١٨ سنة، وتعرض ٣ في المائة لهذا العنف مؤخراً. وكانت أكثر أشكال العنف البدني التي تعرضت لها المشاركات الصفع أو الرمي بما قد يؤذي (١٥ في المائة) والدفع بشدة أو بعنف أو شد الشعر (١١ في المائة). كما تعرضت النساء لبعض مظاهر العنف الحاد، حيث أفاد ٧ في المائة من النساء أنهن تعرضن للكَّم بقبضة اليد أو بأي شيء آخر يمكن أن يؤذى، وتعرض ٣ في المائة للركل أو السحب أو الضرب بقسوة.

وتعرض أكثر قليلاً من ٢ في المائة (٢,٣ في المائة) من النساء للعنف الجنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة، و١ في المائة تعرضن لهذا العنف خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح. والشكل السائد لهذا النوع من العنف يتمثل في لمس المرأة جنسياً أو إجبارها على القيام بأعمال جنسية.

الجدول (٧ - ١): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) اللائي تعرضن للعنف على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة منذ بلوغهن ١٨ سنة، وفي الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح وفقاً لنوع العنف، مصر، ٢٠١٥.

نوع العنف	نسبة النساء اللائي تعرضن للعنف	
	منذ بلوغهن ١٨ سنة	في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح
عنف بدني		
أي عنف بدني	١٧,٠	٢,٥
صفعها أو رمها بما قد يؤذيها	١٤,٩	٢,٠
دفعها بشدة أو بعنف أو شد الشعر	١٠,٩	١,٤
ضربها بقبضة يده أو بأي شيء آخر يمكن أن يؤذي	٦,٨	٠,٨
ركلها أو سحبها أو ضربها بقسوة	٢,٨	٠,٦
خنقها أو حرقها عن قصد	٠,٣	٠,١
التهديد باستخدام سكين أو سلاح ناري أو أي سلاح آخر ضدها، أو القيام بذلك فعلياً	٠,٣	٠,١

عنف جنسي		
أي عنف جنسي	٢,٣	١,١
حاول أن يرغمها على إقامة علاقة جنسية (لم تحصل)	٠,٤	٠,٢
أرغمها على القيام باتصال جنسي	٠,١	٠,١
لمسها جنسياً أو قام بأي عمل جنسي آخر رغماً عنها	١,٩	٠,٩
عنف بدني وعنف جنسي	١,٥	٠,٤
عنف بدني أو عنف جنسي	١٧,٨	٣,٢
عدد النساء في العمر (١٨ - ٦٤سنة)	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠

الشكل (٧ - ١): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) اللائي تعرضن للعنف البدني على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة منذ بلوغهن ١٨ سنة، وفي الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح وفقاً لنوع العنف، مصر، ٢٠١٥

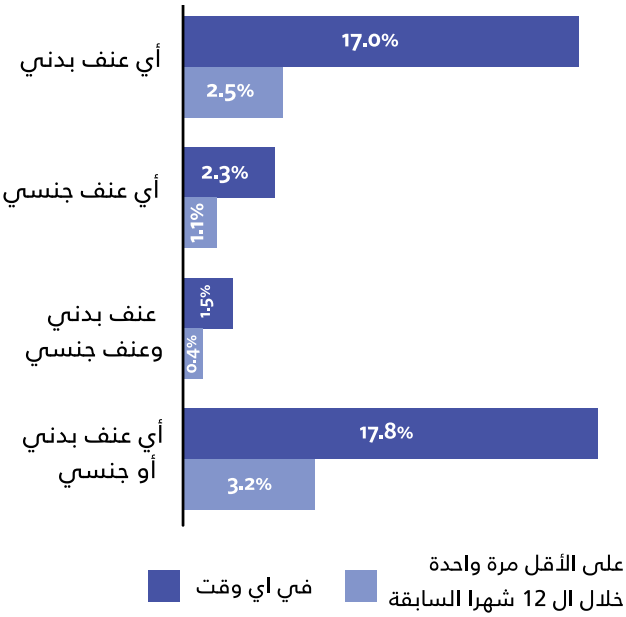

٢-٧ مرتكبو العنف

سُئلت النساء اللائي تعرضن للعنف البدني أو الجنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة منذ بلوغهن سن ١٨ سنة عن مرتكبي هذا العنف، وذكرت بعض النساء أنهن تعرضن للعنف على يد أكثر من شخص من هذه الأشخاص.

وفيما يتعلق بالعنف البدني، يُشير **الجدول (٧ - ٢)** إلى أنَّ الأب غالباً ما يكون هو مرتكب العنف البدني ضد المرأة سواء كان ذلك منذ بلوغها ١٨ سنة (٥٠ في المائة) أو خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح (٤٣ في المائة)، يليه الأخوة الذكور، حيث أشارت النتائج أن امرأة من كل ثلاث تعرضت للعنف البدني على يد الأخ.

وقد ارتكبت الأم واقعة أو أكثر من العنف البدني لنحو خُمس النساء المعنَّفات (١٩ في المائة) منذ بلوغهن سن ١٨سنة ولنحو ١٠ في المائة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، وكانت هناك نسب كبيرة من ممارسات العنف البدني الذي تعرضت له النساء خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح على يد زميل ذكر في مكان العمل (١٦ في المائة)، وأهل الزوج، خاصة الأشقاء الذكور للزوج (١٤ في المائة). وبصفة عامة أوضحت النتائج أنَّ العنف البدني عادة ما يكون مرتكبوه من الذكور أكثر من الإناث.

وكان أفراد العائلة بصفة عامة أكثر ارتكاباً للعنف البدني من الأفراد من خارج العائلة، وكان العكس هو الصحيح بالنسبة للعنف الجنسي، فقد ذكرت المشاركات الأفراد من خارج العائلة كمرتكبي واقعة أو أكثر من العنف الجنسي أكثر كثيراً من أفراد العائلة.

وكان الذكور الغرباء هم مقترفو العنف الجنسي في حالة الغالبية العظمى من النساء اللائي تعرضن لهذا العنف منذ بلوغهن ١٨ عاماً. فقد أفادت تقريباً ٩ من كل ١٠ نساء (٨٧ في المائة) تعرضن للعنف الجنسي خلال حياتهن منذ بلوغهن ١٨ عاماً

وثلاثة أرباع (٧٥ في المائة) اللائي تعرضن لهذا العنف مؤخراً أن شخصاً غريباً هو الذي اقترف هذا العنف. وذكرت بعض النساء أن العنف الجنسي الذي تعرضن له اقترفه زميل بالعمل، أو مدرس، أو صديق، أو معارف من الذكور. فقد ذكر على سبيل المثال ١٣ في المائة من النساء اللائي تعرضن لعنف جنسي خلال العام السابق على المسح أن شخصاً من الذكور في مكان العمل هو مرتكب العنف، وذكر ٦ في المائة المدرس، و٥ في المائة صديق أو أحد المعارف الذكور. ومما يسترعى الاهتمام وإن كانت النسبة تبدو ضئيلة، أنَّ نحو ١ في المائة من النساء ذكرن أن العنف الجنسي الذي تعرضن له كان على يد صديقة أو أحد المعارف الإناث.

وبالنظر إلى العنف الجنسي المقترف ضد المرأة على يد أفراد العائلة، فإنه من المقلق أن يرتكب هذا العنف أفراد من «المحارم»، أي فرد لا يجوز له الزواج بتلك المرأة التي يمارس العنف الجنسي ضدها. فقد ذكر نحو ٣ في المائة من النساء أن الأب هو الذي مارس العنف الجنسي ضدها مرة واحدة على الأقل منذ بلوغها سن ١٨ سنة، وأفادت نسبة مماثلة بتعرضهن لذلك على يد الأب مؤخراً، وهناك نسبة ١ في المائة ذكرن الأخ، ونسبة ضئيلة ذكرن والد الزوج أو شقيقه.

الجدول (٧ - ٢): من بين النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) اللائي تعرضن للعنف منذ بلوغهن ١٨ سنة على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة، نسبة النساء اللائي ذكرن الشخص (الأشخاص) الذي اقترف (الذين اقترفوا) العنف في أي وقت أو خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، وفقا لنوع العنف، مصر، ٢٠١٥

مرتكب العنف	بدني		جنسي	
	في أي وقت مضى	في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح	في أي وقت مضى	في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح
أفراد العائلة				
الأب	٥٠,٤	٤٣,٣	٢,٩	٢,٨
الأم	١٩,١	١٠,٢	٠,٠	٠,٠
الأخ	٣٠,٠	٣٣,٧	٠,٧	١,٢
الأخت	٢,٠	٣,٠	٠,٠	٠,٠
والد الزوج	٦,٨	١٠,٠	٠,٥	٠,٠
والدة الزوج	٥,٠	١١,٠	٠,٠	٠,٠
شقيق الزوج	٧,٩	١٤,٠	٠,٤	٠,٤
شقيقة الزوج	٢,٨	٤,٥	٠,٠	٠,٠
شخص آخر من أفراد العائلة (ذكر)	٤,٨	٠,٥	٣,٩	٣,٢
شخص آخر من أفراد الأسرة (أنثى)	٢,٣	٥,٣	٠,٠	٠,٠
في البيئة المحيطة (غير أفراد العائلة)				
شخص في مكان العمل(ذكر)	٢,٥	١٥,٩	٦,٤	١٣,٤
شخص في مكان العمل(أنثى)	٠,٢	٠,٤	٠,٠	٠,٠
صديق/ معارف(ذكر)	٠,٣	٠,٦	٣,٦	٤,٦
صديق/ معارف(أنثى)	٠,٦	١,٦	٠,٤	٠,٨
شخص غريب(ذكر)	٢,١	٥,٩	٨٧,١	٧٥,٣

شخص غريب(أنثى)	٠,٣	٠,٦	٠,٠	٠,٠
مدرس	٢,٠	٣,٥	٤,٨	٦,٣
مدرسة	٠,٢	٠,٤	٠,٠	٠,٠
طبيب/عامل في الرعاية الصحية	٠,١	٠,٤	٠,٠	٠,٠
طبيبة/ عاملة في الرعاية الصحية	٠,١	٠,٤	٠,٠	٠,٠
عدد النساء المعنفات على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة	**٣٣٩٥**	**٤٩٤**	**٤٥٨**	**٢١٦**

٣-٧ العنف البدني والجنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة بحسب بعض الخصائص الأساسية

يعرض **الجدول (٧ - ٣)** نسب النساء اللائي تعرضن لعنف بدني وجنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة منذ بلوغهن سن ١٨ سنة وفقاً لبعض الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية.

وكانت النساء الأصغر من ٢٥ عاماً أكثر تعرضاً للعنف البدني أو الجنسي منذ بلوغهن سن ١٨ سنة مقارنة بالنساء الأكبر عمراً، وكانت نسبة التعرض للعنف البدني أو الجنسي بين النساء اللائي لم يسبق لهن الزواج أكبر منها بين النساء في فئات الحالة الاجتماعية الأخرى. فعلى سبيل المثال، تعرض خُمس النساء اللائي لم يسبق لهن الزواج لواقعة أو أكثر من العنف البدني أو الجنسي في أي وقت منذ بلوغهن سن ١٨ سنه، مقابل نحو ١٦ في المائة من النساء الأرامل. كما بلغت نسبة من تعرضن للعنف الجنسي منذ بلوغهن سن ١٨ سنة بين النساء اللائي لم يسبق لهن الزواج خمسة أضعاف تلك النسبة بين الأرامل (نحو ٤,٤ في المائة مقابل ٠.٨ في المائة، على التوالي).

وكانت النساء الريفيات والمقيمات في الوجه البحري وبصفة خاصة في ريف الوجه البحري وكذلك الأميَّات أكثر عرضة للعنف البدني منذ بلوغهن ١٨ سنة، ولكن لم تظهر أنماط واضحة لتعرض النساء منذ بلوغهن ١٨ سنة للعنف البدني أو الجنسي بحسب الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

الشكل (٧ - ٢): من بين النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) اللاتي تعرضن للعنف منذ بلوغهن ١٨ سنة على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة، نسبة النساء اللائي ذكرن الشخص (الأشخاص) الذي اقترف (الذين اقترفوا) العنف في أي وقت أو خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المسح، بحسب نوع العنف، مصر، ٢٠١٥

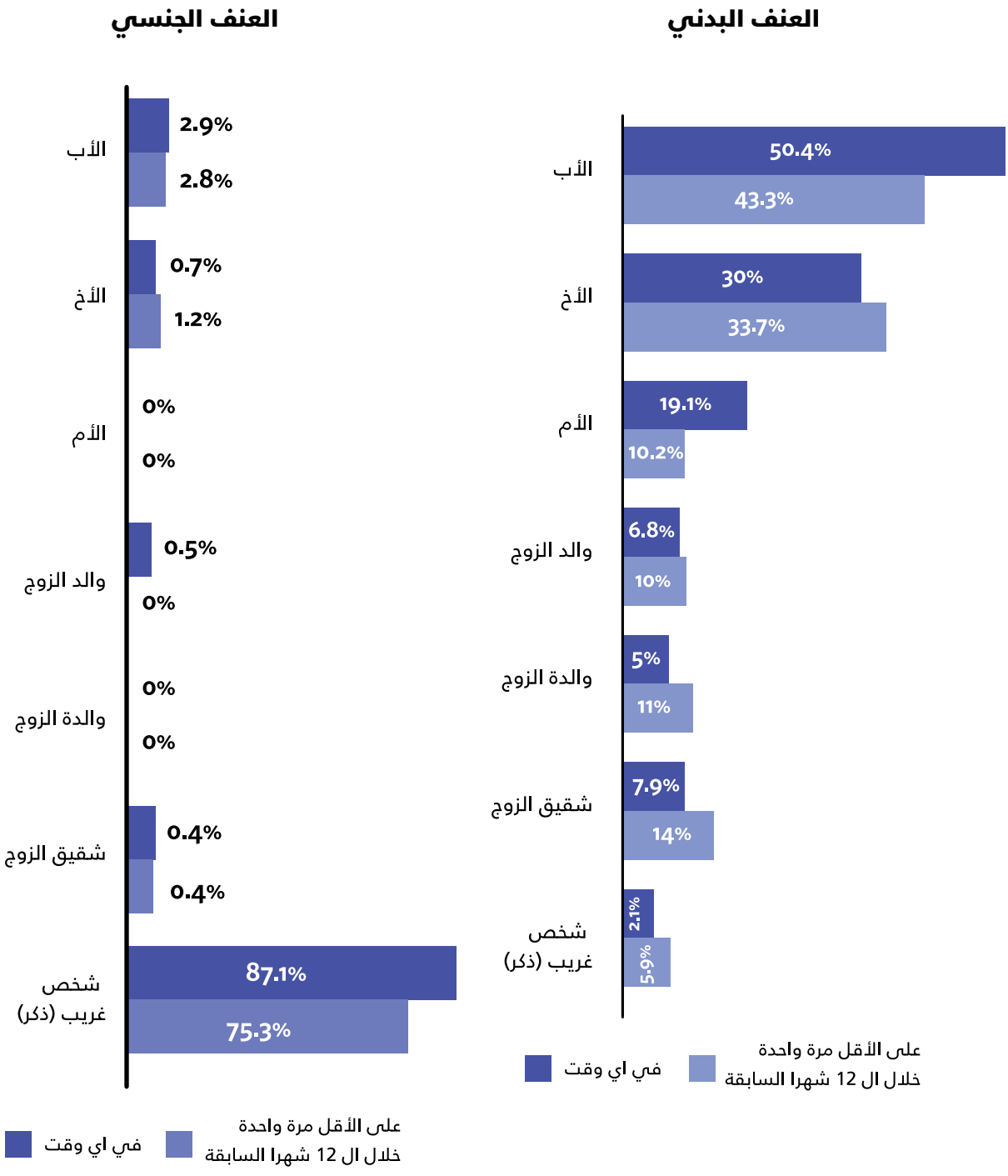

الجدول (٧ - ٣): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) اللائي تعرضن للعنف منذ بلوغهن ١٨ سنة على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة بحسب نوع العنف والخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	نسبة النساء اللائي تعرضن للعنف			عدد النساء
	أي عنف بدني	أي عنف جنسي	أي عنف بدني أو جنسي	
العمر				
١٨ - ١٩	١٩,٥	٥,٢	٢١,٠	٦٦٧
٢٠ - ٢٤	١٩,٧	٣,٤	٢٠,٩	١٦٤١
٢٥ - ٢٩	١٨,٩	٢,٩	١٩,٧	٢٦٢٠
٣٠ - ٣٤	١٨,٢	٣,٤	١٩,٦	٢٩٧٨
٣٥ - ٣٩	١٦,٨	٢,٠	١٧,٥	٢٩٦٢
٤٠ - ٤٤	١٥,٨	٢,٣	١٦,٦	٢٢٠٥
٤٥ - ٤٩	١٦,١	١,٦	١٦,٧	٢٠٩١
٥٠ - ٥٤	١٤,٨	١,٣	١٥,٤	١٧٩٥
٥٥ - ٥٩	١٥,٣	١,٠	١٥,٦	١٥٠٠
٦٠ - ٦٤	١٤,٨	٠,٦	١٤,٨	١٥٤١
الحالة الاجتماعية				
متزوجة	١٧,٠	٢,٢	١٧,٨	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	١٥,٤	٢,٨	١٦,٧	٥٢٢
أرملة	١٥,٣	٠,٨	١٥,٧	١٨٣١
لم يسبق لها الزواج	١٨,٦	٤,٤	٢٠,٠	١٩٠٠
الإقامة حضر / ريف				
حضر	١٣,٨	٢,٤	١٤,٨	٩١٨٦
ريف	١٩,٧	٢,٢	٢٠,٣	١٠٨١٤
محل الإقامة				
محافظات حضرية	٩,٠	٣,١	١٠,١	٤٣٨٥
وجه بحري	٢٧,٥	٢,٧	٢٨,٠	٨٤٩٧
حضر	٢٣,٠	١,٦	٢٣,٦	٢٤٢١
ريف	٢٩,٢	٣,١	٢٩,٨	٦٠٧٦
وجه قبلي	٩,٤	١,٣	١٠,٢	٧١١٨
حضر	١٣,٢	٢,٠	١٤,٥	٢٣٨٠
ريف	٧,٥	٠,٩	٨,١	٤٧٣٨
الحالة التعليمية				
أميَّة	١٨,٤	١,٦	١٨,٧	٥٣١٧
تقرأ وتكتب	١٦,٨	٢,٠	١٧,٦	٢٤٤٦

ابتدائي / إعدادي	١٦,٢	٢,١	١٧,١	٣٠٠٠
ثانوي/ فوق المتوسط وأقل من جامعي	١٧,٢	٢,٧	١٨,٢	٦٦٩٢
جامعي فأعلى	١٤,٥	٣,٣	١٥,٩	٢٥٤٥
حالة العمل				
تعمل بأجر نقدي	١٧,٧	٣,٥	١٩,٠	٢٦١٦
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	١٧,٠	٢,١	١٧,٦	١٦٤٩٨
متقاعدة	١٥,٢	٢,٧	١٦,٩	٨٨٦
مستوى الثروة				
المستوى الأدنى	١٥,٤	٣,١	١٦,٩	٤١٢٣
المستوى الثاني	١٦,٨	٢,٦	١٧,٦	٤٢٥٧
المستوى الأوسط	١٦,٢	١,٨	١٦,٨	٤٠٢٨
المستوى الرابع	١٨,٥	١,٩	١٩,١	٣٦١٧
المستوى الأعلى	١٨,٢	٢,٠	١٨,٧	٣٩٧٥
عدد النساء ١٨ – ٦٤ سنة	**١٧,٠**	**٢,٣**	**١٧,٨**	**٢٠٠٠٠**

٤-٧ الإصابات الناجمة عن العنف على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة

تعرضن لإصابات نتجت عن العنف على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة على خدمة طبية.

سُئلت النساء اللائي تعرضن لأي عنف بدني أو جنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح عن تعرضهن لأي إصابات نتيجة هذا العنف.

ويشير **الجدول (٧ - ٤)** إلى أنَّ نحو خُمسي النساء (٣٩ في المائة) اللائي تعرضن للعنف خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح قد تعرضن لإصابات نتيجة هذا العنف. وأفادت الغالبية العظمى (٩٠ في المائة) من النساء بتعرضهن لمشاكل نفسية نتيجة العنف البدني أو الجنسي. وهذه النتيجة متسقة مع عواقب العنف على يد الزوج. وهناك نحو ١٦ في المائة أصبن بخدوش أو كشط أو كدمات. كما تعرضت نسبة من النساء تتراوح بين ١ في المائة و٣ في المائة لإصابات شديدة مثل شروخ أو كسور في العظام، كسور في الأسنان، نزيف، إجهاض، مشاكل في الحمل، جروح نافذة، إصابات نافذة، أو قطع أو شق عميق. وحصل نحو ١٣ في المائة فحسب من النساء اللائي

الجدول (٧ - ٤): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) اللائي حدثت لهن إصابات نتجت عن تعرضهن لعنف بدني أو جنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، بحسب نوع الإصابات وحصولهن على خدمة طبية، مصر، ٢٠١٥

التعرض لإصابات نتجت عن العنف	النسبة	عدد النساء
نسبة النساء اللائي أصبن نتيجة تعرض للعنف خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح	٣٨,٩	
عدد النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) اللائي تعرضن للعنف على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح		٦٤٥
نوع الإصابة		
مشاكل نفسية	٩٠,٠	
مشاكل في الحمل	٠,٨	
قطع أو ثقب أو عضة	٢,٨	
خدش أو كشط أو كدمات	١٥,٩	
التواء أو خلع	٢,٨	
حروق	٠,٤	
إصابة نافذة أو قطع أو شق عميق	٠,٨	
ثقب في طبلة الأذن/ إصابة في العين	٠,٤	
شروخ أو كسور في العظام	٢,٨	
كسور في الأسنان	١,٢	
نزيف في الأسنان	٠,٠	
إجهاض	٠,٨	
نزيف	١,٢	
ولادة مبكرة	٠,٠	
إصابات أخرى	٠,٤	
الحصول على خدمة طبية		
نسبة النساء اللائي حصلن على خدمات طبية	١٢,٨	
عدد النساء اللائي أصبن نتيجة لتعرضهن للعنف على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح		٢٥١

الشكل (٧ - ٣): نسبة النساء اللائي حدثت لهن إصابات نتجت عن تعرضهن لعنف بدني أو جنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المسح، مصر، ٢٠١٥

الشكل (٧ - ٤): نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨- ٦٤ سنة اللائي حدثت لهن إصابات نتجت عن تعرضهن لعنف بدني أو جنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة بحسب نوع الإصابة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المسح، مصر ٢٠١٥

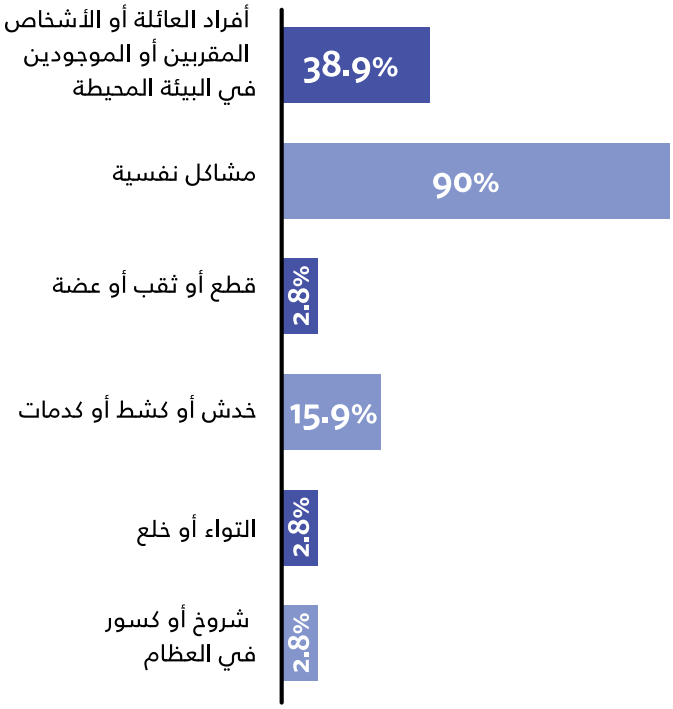

٧-٥ آليات تكيف النساء مع العنف والاستجابة له

سُئلت النساء اللائي كشفن عن تعرضهن لعنف بدني أو جنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح عن استخدامهن للخدمات الرسمية (خدمات صحية، خدمات المجتمع المحلي، دور الاستضافة) أو اتصالهن بالسلطات الرسمية (الشرطة، المحاكم) للحماية والتعامل مع العنف.

ويظهر **الجدول (٧ - ٥)** نتائج مشابهة لنتائج الخاصة بالعنف الزوجي، حيث ذكرت الغالبية العظمى من النساء اللائي تعرضن للعنف البدني أو الجنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة عدم حصولهن على خدمات أو اتصالهن بالسلطات الرسمية للحماية والتعامل مع العنف الذي تعرضن له.

وتشير البيانات إلى أنَّ ٥ في المائة فحسب من النساء اللائي تعرضن لعنف بدني أو جنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة تلقين خدمة صحية، وجميع النساء لم يلجأن لطلب المساعدة من المجتمع المحلي، ونحو ٢ في المائة قمن بإبلاغ الشرطة، ونحو ٢ في المائة توجهن إلى دور الاستضافة للحماية من هذا العنف.

الجدول (٧ - ٥): من بين النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) اللائي تعرضن للعنف على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، نسبة من حصلن على خدمة أو اتصلن بالسلطات الرسمية، مصر، ٢٠١٥

الحصول على الخدمة/ المصدر	نسبة النساء
الحصول على الخدمة	
خدمات صحية	٥,٠
خدمات المجتمع المحلي	٠,٠
دور الاستضافة	١,٨
منزل العائلة	٥,٠
منزل صديقة	٠,٠
الاتصال بالسلطة	
الشرطة	٢,١
المحاكم	٠,٣
عدد النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) اللائي تعرضن للعنف على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح	٦٤٥

"أنا بقيت بخاف أمشي في الشارع
وبطلت أركب أوتوبيسات."

8.0
العنف ضد المرأة في الأماكن العامة

الفصل الثامن
العنف ضد المرأة
في الأماكن العامة

أهم النتائج

- تعرض 13 في المائة من النساء في الفئة العمرية (18 - 64 سنة) خلال العام السابق لأي شكل من أشكال العنف في الأماكن العامة: سواء في مكان العمل أو المؤسسات التعليمية أو في المواصلات العامة أو في الشارع.
- تعرض نحو 10 في المائة من النساء في الفئة العمرية (18 - 64 سنة) للتحرش خلال العام السابق في الشارع، والأسواق، والميادين وما شابه ذلك، وارتكبت غالبية حالات التحرش من شخص غريب (92 في المائة)، وارتكبت أكثر من خمس (22 في المائة) حالات التحرش من قبل شخصين أو أكثر معاً.
- تعرض نحو ربع الفتيات اللائي تتراوح أعمارهن بين 18 و19 عاما للتحرش خلال العام السابق في الشارع، والأسواق، والميادين وما شابه ذلك.
- تعرض نحو ٧ في المائة من النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) للتحرش في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً الماضية، وحدثت غالبية حالات التحرش في الميكروباص (٦٠ في المائة) ومن شخص غريب (٩٦ في المائة).
- تعرض ١٥ في المائة من الفتيات اللائي تتراوح أعمارهن بين ١٨ و١٩ عاما للتحرش خلال العام السابق في المواصلات العامة.
- تعرض نحو ٤ في المائة من النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح لأحد أشكال التحرش الجنسي أو العنف البدني أو النفسي في مكان العمل خلال نفس الفترة.
- ذكر نحو ١ في المائة من الفتيات اللائي يدرسن حالياً أو اللائي كن يدرسن العام الماضي بتعرضهن للتحرش الجنسي في المؤسسات التعليمية خلال الاثني عشر شهراً الماضية.

بالرغم أن العنف على المستوي الخاص معترف به الآن على نطاق واسع أنه انتهاك لحقوق الانسان، مازالت عواقب العنف ضد النساء والفتيات في الأماكن العامة لا تحظى بالاهتمام الكافي. ويحد هذا النوع من العنف حرية الحركة للنساء والفتيات. فللتحرش الجنسي أثار سلبية على استمرار المرأة في التعليم والتوظف والفرص الأخرى التي يمكن الحصول عليها في الحياة وكذلك على صحة ورفاهية المرأة. بالإضافة لذلك فهو يحد من اندماج المرأة في الحياة الاجتماعية والحياة العامة، والاستمتاع بالأنشطة الثقافية والترفيهية. وبناء على ذلك تضمن المسح جمع بيانات حول تعرض المرأة للعنف في الأماكن العامة بما يشمل مكان العمل، والمؤسسات التعليمية، والمواصلات العامة، والشارع.

وتعكس نتائج المسح أنَّ ١٣ في المائة (غير موضحة في الجدول) من المشاركات تعرضن لأحد أشكال العنف في الأماكن العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح.

٨-١ العنف في مكان العمل

٨-١-١ التمييز ضد المرأة في مكان العمل

يفقد ضحايا التمييز القائم على النوع الاجتماعي في مكان العمل الدافع والروح المعنوية المطلوبة لأداء دورهم الوظيفي بفعالية، ومن ثم فإن التمييز القائم على النوع الاجتماعي يؤدي إلى خفض الإنتاجية[١٦]. لذلك تناول المسح التمييز ضد المرأة في مكان العمل كشكل من أشكال العنف ضد المرأة الذي له عواقب كثيرة.

وسئلت النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل[١٧] خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمقابلة حول مدى تعرضهن خلال نفس الفترة لمواقف محددة تعكس التمييز ضد المرأة في مكان العمل. وشملت هذه المواقف: حصولها على أجر أقل من زميل ذكر لها في العمل في نفس مستواها الوظيفي، والحصول على فرص تدريبية أقل من الزملاء الذكور، والحصول على فرص أقل للترقي مقارنة بالزملاء الذكور، فصلها من العمل بسبب الحمل أو بدون سبب.

وكما هو موضح من النتائج المعروضة في الجدول (٨ – ١)، ذكر ٤ في المائة من النساء حصولهن على مرتب أقل من أقرانهن الذكور في نفس المستوى الوظيفي، كما ذكر نحو ٣ في المائة حصولهن على تدريب أو فرص للترقية أقل من زملائهن الذكور خلال العام السابق.

وذكر عدد قليل من النساء أنه تم فصلهن من العمل بسبب الحمل أو بدون أي سبب (٧ حالات و٨ حالات على التوالي)، لكن يجب الأخذ في الاعتبار أن هذه المعلومات مستقاة من التقرير الذاتي للمشاركة وبناء على رؤيتها.

الجدول (٨ - ١): نسبة النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً[١] السابقة للمسح اللائي ذكرن أفعالا محددة من التمييز ضدهن في مكان العمل خلال نفس الفترة، مصر، ٢٠١٥.

أفعال التمييز	نسبة النساء
الحصول على مرتب أقل من زملائها الذكور ممن هم في نفس مستواها	٣,٧
الحصول على فرص تدريب أقل من زملائها الذكور	٣,٠
الحصول على فرص ترقي أقل من زملائها الذكور	٢,٨
الفصل من العمل بسبب الحمل	٠,٢
الفصل من العمل بدون سبب	٠,٣
عدد النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً[١] السابقة للمسح	**٣١٦١**

[١] تشمل النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة النساء اللائي كن يعملن وقت اجراء المسح، والنساء اللائي كن يعملن بشكل منتظم خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة ولكن كن متغيبات عن العمل وقت اجراء المسح لكونهن في إجازة أو مرضى أو لأي سبب أخر، وكذلك النساء اللائي كن يعملن خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة ولكن كن متقاعدة وقت اجراء المسح لكونهن وصلن للعمر القانوني للتقاعد أو تركن العمل لأي سبب أخر.

٨-١-٢ مدى انتشار العنف في مكان العمل

سُئلت النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح عن تعرضهن لأي شكل من أشكال التحرش الجنسي أو العنف البدني أو النفسي في مكان العمل خلال نفس الفترة.

وكما هو ملاحظ من **الجدول (٨ - ٢)**، ذكر نحو ٤ في المائة من النساء تعرضهن لهذا العنف - نحو ٣ في المائة تعرضن لعنف بدني أو نفسي، و١ في المائة تعرضن للتحرش الجنسي.

أدلت غالبية النساء اللائي تذكرن واقعة عنف معينة أن المشرف أو الرئيس في العمل كان هو المرتكب لتلك الواقعة (٦٨ في المائة)، كما ذكرت أكثر من ربع المشاركات (٢٧ في المائة) أن زميل في العمل في نفس المستوى الوظيفي كان مرتكب هذه الواقعة **(الشكل ٨ - ١)**.

[١٦] http://smallbusiness. chron. com/effects - gender - discrimination - workplace - ٢٨٦٠. html.

[١٧] تشمل النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة النساء اللائي كن يعملن وقت اجراء المسح، والنساء اللائي كن يعملن بشكل منتظم خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة ولكن كن متغيبات عن العمل وقت اجراء المسح لكونهن في إجازة أو مرضى أو لأي سبب أخر، والنساء اللائي كن يعملن خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة ولكن كن متقاعدات وقت اجراء المسح لكونهن وصلن للعمر القانوني للتقاعد أو تركن العمل لأي سبب أخر.

الجدول (٨ - ٢): نسبة النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً١ السابقة للمسح اللائي تعرضن للعنف في مكان العمل خلال نفس الفترة وفقاً لنوع العنف ونسبة من تذكرن واقعة معينة من العنف ودكرن مرتكبي العنف، مصر، ٢٠١٥

التعرض للعنف / مرتكبي العنف	نسبة النساء	عدد النساء
التعرض للعنف		
نسبة من تعرضن للعنف البدني والنفسي والتحرش الجنسي	٣,٧	
نسبة من تعرضن للتحرش الجنسي	١,٠	
نسبة من تعرضن للعنف البدني والنفسي	٢,٧	
عدد النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً١ السابقة للمسح		٣١٦١
مرتكبي العنف		
مشرف/ مدير	٦٨,٢	
زميل في نفس المستوى الوظيفي	٢٦,٥	
زميل أقل في المستوى الوظيفي	٢,٦	
شخص آخر	٢,٧	
عدد النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً١ السابقة للمسح اللائي تعرضن للعنف في مكان العمل، وتذكرن واقعة محددة		**١٠٩**

١تشمل النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة النساء اللائي كن يعملن وقت اجراء المسح، والنساء اللائي كن يعملن بشكل منتظم خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة ولكن كن متغيبات عن العمل وقت اجراء المسح لكونهن في إجازة أو مرضى أو لأي سبب أخر، والنساء اللائي كن يعملن خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة ولكن كن متقاعدة وقت اجراء المسح لكونهن وصلن للعمر القانوني للتقاعد أو تركن العمل لأي سبب أخر.

الشكل (٨ – ١): التوزيع النسبي للنساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح اللائي تعرضن للعنف في مكان العمل، وتذكرن واقعة محددة وفقا لمرتكبي واقعة العنف، مصر، ٢٠١٥

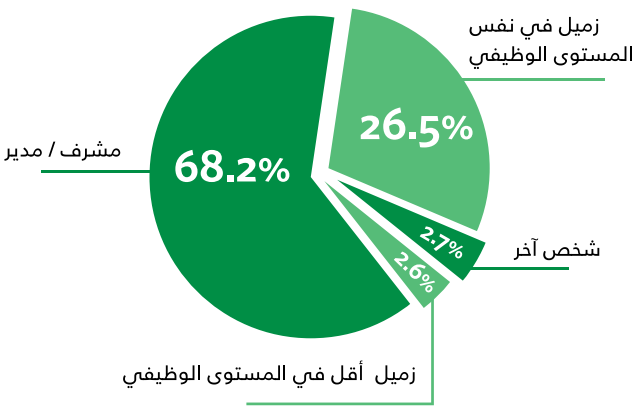

٨ – ٢ العنف في المؤسسات التعليمية

اشتمل المسح على سؤال النساء اللائي كن يدرسن وقت اجراء المسح أو في الماضي عن تعرضهن لأي نوع من التحرش الجنسي في المدرسة أو الجامعة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح.

وأفادت ١٢ حالة فقط من عينة المسح (غير معروضة في الجدول)، وهي تمثل ١,٢ في المائة من إجمالي الطالبات وقت إجراء المسح أو اللائي كن يدرسن في العام السابق للمسح بتعرضهن للتحرش الجنسي. وكان هذا التحرش في صورة ملامسة غير لائقة بدون استئذان.

٨ – ٣ العنف في المواصلات العامة

سئلت جميع النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) سنة عن تعرضهن لتحرش نفسي أو بدني أو جنسي في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة، ويمكن أن يشمل التحرش النفسي: الإهانة، أو الحط من الشأن، أو الإرهاب من قبل شخص ضد المرأة، ويمكن أن يشمل العنف البدني: الصفع، أو الدفع بشدة، أو الركل، أو محاولة الحرق، أو التهديد بسكين أو سلاح ناري أو أي سلاح آخر، ويمكن أن يشمل التحرش الجنسي مواقف مثل محاولة الإجبار على القيام بأفعال جنسية، اللمس بشكل غير لائق بدون استئذان، أو التعرض لإيحاءات جنسية غير مرغوبة.

وذكر نحو ٧ في المائة **(الجدول ٨ - ٣)** من النساء أنهن تعرضهن للتحرش في وسائل المواصلات العامة، وكما هو ملاحظ أيضاً من الجدول و**(الشكل ٨ - ٢)** أن غالبية النساء اللائي تذكرن تجربتهن عن حادثة معينه تعرضن للتحرش في الميكروباص (٦٠ في المائة)، وأكثر من الخمس (٢٢ في المائة) في الأتوبيس، وفي الغالبية العظمى من حالات التحرش كان المقترف شخصا غريبا (٩٦ في المائة) وكان التحرش من قبل شخص واحد (٩١ في المائة)، ولكن تعرض نحو ٩ في المائة من الحالات لتحرش من قبل شخصين أو أكثر.

الجدول (٨ - ٣): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) اللائي تعرضن لأي شكل من التحرش١ في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح، ونسبة من تذكرن واقعة تحرش محددة وفقاً لنوع وسيلة المواصلات، ومعرفة الضحية بمرتكب التحرش، وعدد مرتكبي التحرش، مصر، ٢٠١٥

البند	نسبة النساء	عدد النساء
التعرض للتحرش		
نسبة من تعرضن لأي شكل من التحرش١ في المواصلات العامة	٦,٦	
إجمالي عدد النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة)سنة		٢٠,٠٠٠
نوع وسيلة المواصلات		
الأتوبيس	٢٢,٤	
ميكروباص	٦٠,٢	
مترو	٧,٩	
قطار	٢,٤	
تاكسي	١,٣	
توك توك	٣,٦	
وسيلة أخرى	٢,٣	
معرفة الضحية بمرتكب التحرش		
معروف	٣,٨	
شخص غريب	٩٦,٢	
عدد مرتكبي التحرش		
شخص واحد	٩٠,٨	
شخصان	٨,٧	
أكثر من شخصين	٠,٥	
عدد النساء اللائي تعرضن للتحرش في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح وتذكرن واقعة معينة		١٠٥٧

١ يشمل التحرش النفسي (الاهانة، أو الحط من الشأن، أو الارهاب من قبل شخص ضد المرأة)، أو العنف البدني (الصفع، أو الدفع بشدة، أو الركل، أو

محاولة الحرق، أو التهديد بسكين أو سلاح ناري أو أي سلاح آخر)، أو التحرش الجنسي (محاولة الإجبار على القيام بأفعال جنسية، اللمس بشكل غير لائق بدون استئذان، أو التعرض لإيحاءات جنسية غير مرغوبة).

الشكل (٨ – ٢): التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) سنة اللائي تعرضن لأي تحرش نفسي أو جسدي أو جنسي في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح وتذكرن واقعة محددة وفقاً لنوع وسيلة المواصلات، مصر، ٢٠١٥.

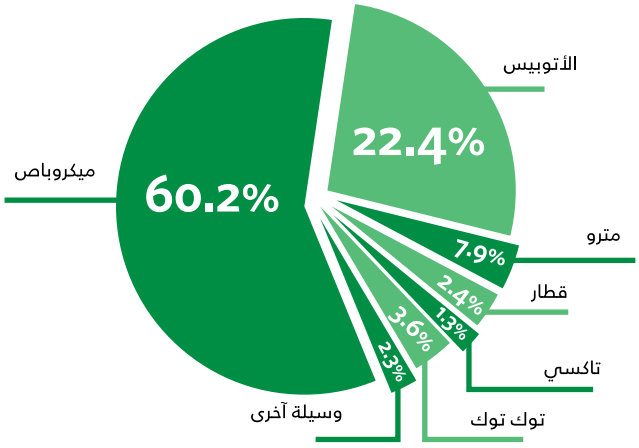

وربما تختلف مستويات تعرض النساء للتحرش في المواصلات العامة والشارع باختلاف أعمارهن، والإقامة في الحضر أو الريف ومكان الإقامة، وتدعم النتائج المعروضة في **الجدول (٨ - ٤)** هذه الفرضية، حيث لوحظ وجود ارتباط قوي بين كل من المتغيرات الثلاث وتعرض المرأة للتحرش في المواصلات العامة. يقل تدريجياً تعرض النساء للتحرش في المواصلات العامة بارتفاع أعمارهن، فعلى سبيل المثال ذكر ١٥ في المائة من النساء في الفئة العمرية ١٨ - ١٩ سنة أنهن تعرضن للتحرش في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة مقابل ١ في المائة بين النساء في الفئة العمرية ٦٠ - ٦٤ سنة، ولهذا السبب يبدو الإجمالي العام لتعرض النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) للتحرش في المواصلات العامة أقل من المتوقع.

وتشير بيانات ذات الجدول , و**(الشكل ٨ - ٣)** أن نساء الريف أقل عرضة للتحرش في المواصلات العامة مقارنة بنساء الحضر، فقد تعرض ٥ في المائة من نساء الريف للتحرش في المواصلات العامة مقارنة بنحو ٩ في المائة بين نساء الحضر، وكانت أقل مستويات تعرض النساء للتحرش في المواصلات العامة في ريف الوجه القبلي حيث بلغت النسبة نحو ٢ في المائة فقط خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المقابلة. وقد يرجع ذلك إلى عدد من العوامل، تحركات النساء في المناطق الريفية وبصفة خاصة ريف الوجه القبلي، الذي يعتبر أكثر المناطق تحفظاً في مصر، أقل كثيراً عن تحركات النساء في المناطق الحضرية، ومن ثم فإن احتمالات تعرضهن للتحرش في المواصلات العامة أقل. وكمجتمع تقليدي فإن المرأة في ريف الوجه القبلي عادة لا تستخدم المواصلات العامة في تحركاتها وعادة ما تكون في صحبة أحد أفراد أسرتها الذكور مما يقلل من احتمالات تعرضها للتحرش، كذلك فإن النساء في المجتمعات المتحفظة قد تخجل أن تبوح بتعرضها للتحرش في المواصلات العامة.

وعلى عكس الوضع في ريف الوجه القبلي، كان أعلى معدل للعنف في المواصلات العامة في حضر الوجه القبلي (١١ في المائة). بالإضافة إلى ذلك فإنه لا توجد اختلافات كبيرة في الوجه البحري بين كل من الحضر والريف.

وتعرض نحو ٨ في المائة من النساء المقيمات سواء في المحافظات الحضرية أو في الوجه البحري للتحرش في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح.

الجدول (٨ - ٤): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) سنة اللائي تعرضن لأي شكل من التحرش (١) في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح وفقاً للعمر، والإقامة في الحضر والريف، ومكان الإقامة، مصر، ٢٠١٥.

الخصائص	نسبة النساء	عدد النساء
العمر ***		
١٨ - ١٩	١٥,٠	٦٦٧
٢٠ - ٢٤	١٣,٧	١٦٤١
٢٥ - ٢٩	٩,٧	٢٦٢٠
٣٠ - ٣٤	٧,٩	٢٩٧٨
٣٥ - ٣٩	٧,٢	٢٩٦٢
٤٠ - ٤٤	٥,٧	٢٢٠٥
٤٥ - ٤٩	٤,٦	٢٠٩١
٥٠ - ٥٤	٢,٧	١٧٩٥
٥٥ - ٥٩	١,٢	١٥٠٠
٦٠ - ٦٤	٠,٨	١٥٤١
الإقامة حضر / ريف***		

حضر	٨,٥	٩١٨٦
ريف	٥,٠	١٠٨١٤
مكان الإقامة* **		
المحافظات الحضرية	٧,٧	٤٣٨٥
وجه بحري	٧,٦	٨٤٩٧
حضر	٧,٣	٢٤٢١
ريف	٧,٨	٦٠٧٦
وجه قبلي	٤,٨	٧١١٨
حضر	١١,٣	٢٣٨٠
ريف	١,٥	٤٧٣٨
الإجمالي	**٦,٦**	**٢٠,٠٠٠**

١ يشمل التحرش النفسي (الاهانة، أو الحط من الشأن، أو الارهاب من قبل شخص ضد المرأة)، أو العنف البدني (الصفع، أو الدفع بشدة، أو الركل، أو محاولة الحرق، أو التهديد بسكين أو سلاح ناري أو أي سلاح آخر)، أو التحرش الجنسي (محاولة الاجبار على القيام بأفعال جنسية، اللمس بشكل غير لائق بدون استئذان، أو التعرض لإيحاءات جنسية غير مرغوبة).

*** القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١

الشكل (٨ – ٣): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) سنة اللائي تعرضن لأي شكل من التحرش في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح وفقاً للإقامة في الحضر والريف، ومكان الإقامة، مصر، ٢٠١٥

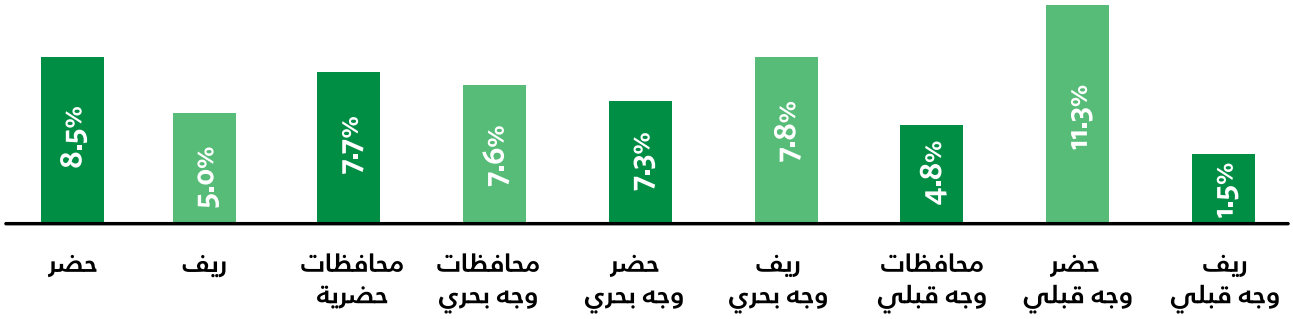

٨ - ٤ العنف في الشارع

سُئلت جميع المشاركات في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) سنة عن تعرضهن لأي شكل من أشكال التحرش في الشارع، الميادين، الأسواق، السينما وما شابه ذلك خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمقابلة، أجاب ١٠ في المائة من النساء بتعرضهن للتحرش (الجدول ٨ - ٥)، وأفادت ٨ سيدات من كل ١٠ سيدات بتذكرهن واقعة تحرش معينة حدثت لهن خلال الاثني عشر شهراً الأخيرة أنهن تعرضن للتحرش في الشارع، وذكر ١٤ في المائة أنهن تعرضن للتحرش في الأسواق، واقترفت معظم حالات التحرش من قبل شخص غريب وشخص واحد. ولكن كان مرتكب التحرش شخصا معروفا لدى الضحية في ٨ في المائة من الحالات، وأكثر من خمس النساء (٢٢ في المائة) تعرضن للتحرش من قبل عدة أشخاص معا.

الجدول (٨ - ٥): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) اللائي تعرضن لأي شكل من التحرش١ في الشارع٢ خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح، ونسبة من تذكرن واقعة تحرش محددة وفقاً لمكان حدوثها، ومعرفة الضحية بمرتكب التحرش، وعدد مرتكبي التحرش، مصر، ٢٠١٥.

البند	نسبة النساء	عدد النساء
التعرض للتحرش		
نسبة من تعرضن لأي شكل من التحرش في الشارع (٢)	٩,٦	
إجمالي عدد النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة)سنة		٢٠,٠٠٠

مكان الحدوث		
الشارع	٨٢,٣	
الميادين	٤,٤	
الأسواق	١٢,٦	
السينما	٠,٤	
أماكن أخرى	٠,٢	
معرفة الضحية بمرتكب التحرش		
معروف	٧,٦	
شخص غريب	٩٢,٤	
عدد مرتكبي التحرش		
شخص واحد	٧٨,٠	
شخصان	١٨,٥	
أكثر من شخصين	٣,٥	
عدد النساء اللائي تحرشن بهن في الشارع خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح وتذكرن واقعة معينة		١٦١٠

١يشمل التحرش النفسي (الاهانة، أو الحط من الشأن، أو الارهاب من قبل شخص ضد المرأة)، أو العنف البدني (الصفع، أو الدفع بشدة، أو الركل، أو محاولة الحرق، أو التهديد بسكين أو سلاح ناري أو أي سلاح آخر)، أو التحرش الجنسي (محاولة الإجبار على القيام بأفعال جنسية، اللمس بشكل غير لائق بدون استئذان، أو التعرض لإيحاءات جنسية غير مرغوبة).

٢يشير الشارع هنا الى أيضاً الميادين والأسواق ودور السينما وما شابه

ويعرض **الجدول (٨ - ٦)** الاختلافات في نسبة النساء اللائي تعرضن للتحرش في الشارع أو ما شابه ذلك وفقا لعمر السيدة، الإقامة (حضر، ريف) ومحل الإقامة، وتوضح بيانات الجدول نفس النمط للتحرش في المواصلات العامة مع وجود اختلافات أكثر وضوحاً.

وانخفضت نسبة النساء اللائي تعرضن للتحرش في الشارع وما شابه بشكل تدريجي ومعنوي بارتفاع أعمارهن، من نحو الربع (٢٣ في المائة) بين النساء الأقل من ٢٠ سنة إلى أقل من ١ في المائة بين النساء في الفئة العمرية ٦٠ - ٦٤ سنة. ولهذا السبب يبدو الإجمالي العام لتعرض النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) للتحرش في الشارع وما شابه ذلك أقل من المتوقع.

وكانت نسبة نساء الحضر اللائي تعرضن للتحرش أكثر من ضعف النسبة بين نساء الريف (١٣ في المائة مقابل ٦ في المائة على التوالي)، تعرض نحو ١٤ في المائة من النساء المقيمات في حضر الوجه البحري للتحرش في الشارع أو ما شابه ذلك بينما كانت النسبة المناظرة بين سيدات ريف الوجه البحري ٩ في المائة.

وكما هو موضح من **الجدول (٨ - ٤)**، كانت أعلى نسبة للنساء اللائي تعرضن للتحرش في حضر الوجه القبلي (١٩ في المائة). وكما هو الحال في تعرض النساء للتحرش في المواصلات العامة كانت مستويات التعرض للتحرش في الشارع وما شابه ذلك أقل في المناطق الريفية وبصفة خاصة في ريف الوجه القبلي، وهو قد يرجع إلى حركتهن المحدودة وخجلهن من الإفصاح عن تعرضهن للتحرش، هذا بالإضافة الى احتمال انخفاض حوادث التحرش في المناطق الريفية المتحفظة حيث غالبا ما يكون مرتكب التحرش معروفا من قبل المرأة والمحيط الذي تقطن به.

الجدول (٨ - ٦): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) سنة اللائي تعرضن لأي شكل من التحرش [١] في الشارع (٢) خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح وفقاً لفئات السن، والإقامة في المناطق الحضرية والريفية، ومكان الإقامة، مصر، ٢٠١٥.

الخصائص	نسبة النساء [١]	عدد النساء
العمر ***		
١٨ - ١٩	٢٣,٣	٦٦٧
٢٠ - ٢٤	١٩,٨	١٦٤١
٢٥ - ٢٩	١٣,٨	٢٦٢٠
٣٠ - ٣٤	١٢,٠	٢٩٧٨
٣٥ - ٣٩	١١,٥	٢٩٦٢
٤٠ - ٤٤	٧,٠	٢٢٠٥
٤٥ - ٤٩	٥,٩	٢٠٩١
٥٠ - ٥٤	٣,٤	١٧٩٥
٥٥ - ٥٩	٢,١	١٥٠٠
٦٠ - ٦٤	٠,٦	١٥٤١
الإقامة حضر / ريف***		
حضر	١٣,٤	٩١٨٦
ريف	٦,٤	١٠٨١٤
مكان الإقامة***		
المحافظات الحضرية	١٠,٣	٤٣٨٥
وجه بحري	١٠,٤	٨٤٩٧
حضر	١٣,٥	٢٤٢١
ريف	٩,١	٦٠٧٦
وجه قبلي	٨,٢	٧١١٨
حضر	١٨,٨	٢٣٨٠
ريف	٢,٩	٤٧٣٨
الإجمالي	**٩,٦**	**٢٠,٠٠٠**

١يشمل التحرش النفسي (الاهانة، أو الحط من الشأن، أو الارهاب من قبل شخص ضد المرأة)، أو العنف البدني (الصفع، أو الدفع بشدة، أو الركل، أو محاولة الحرق، أو التهديد بسكين أو سلاح ناري أو أي سلاح آخر)، أو التحرش الجنسي (محاولة الاجبار على القيام بأفعال جنسية، اللمس بشكل غير لائق بدون استئذان، أو التعرض لإيحاءات جنسية غير مرغوبة).

٢يشير الشارع هنا الى أيضاً الميادين، الأسواق، والسينما وما شابة

*** القيمة الاحتمالية P أقل من ٠,٠٠١

الشكل (٨ – ٤): نسبة النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) سنة اللائي تعرضن لأي شكل من التحرش في الشارع خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح وفقاً للإقامة في المناطق الحضرية والريفية، ومكان الإقامة، مصر، ٢٠١٥.

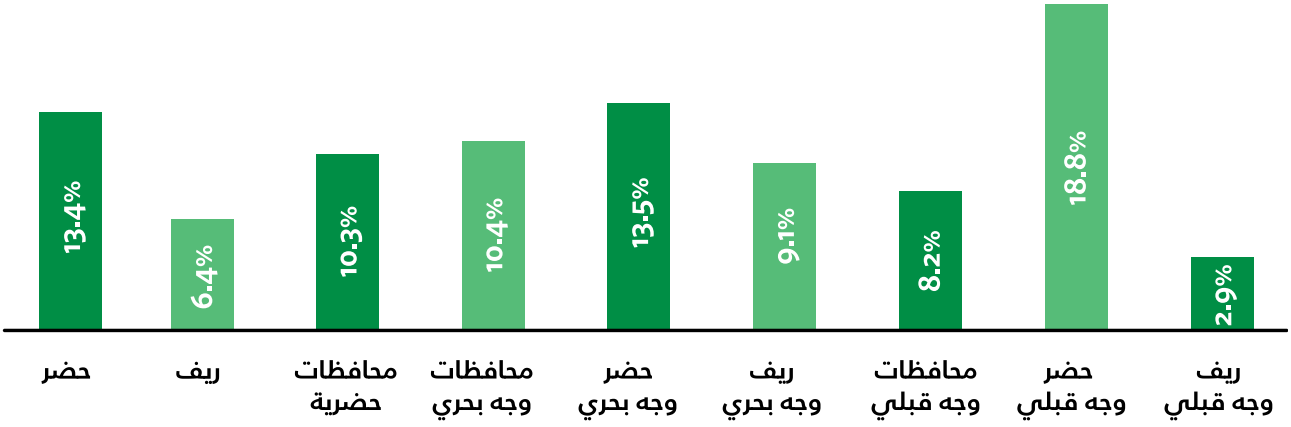

9.0
العنف المتعدد ضد المرأة

الفصل التاسع
العنف المتعدد ضد المرأة

أهم النتائج

- كانت النساء الأقل من 35 عاماً والنساء في الوجه البحري وخاصة في ريف الوجه البحري أكثر تعرضا للعنف المتعدد من النساء الأخريات.
- تعرضت أكثر من خمس النساء (23 في المائة) في الفئة العمرية 18 - 64 سنة للعنف من قبل الزوج أو الخطيب، أو أشخاص أخرين من العائلة أو البيئة المحيطة (غير الأماكن العامة).
- تعرض نحو ٣٠ في المائة من النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة خلال الاثني عشر شهراً الماضية لواقعة عنف واحدة على الأقل على يد الزوج أو الخطيب، أو أفراد العائلة والبيئة المحيطة، أو في الأماكن العامة.

تناولت الفصول السادس والسابع والثامن عرض نتائج المسح بشأن العنف ضد المرأة على يد الزوج أو الخطيب، أو أفراد العائلة والبيئة المحيطة، أو في الأماكن العامة. يوضح هذا الفصل نطاق وحجم والاختلافات في تعرض النساء للعنف خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح فقط، وهذا يشار له «بالعنف المتعدد»، ويقصد بهذا المصطلح تعرض المرأة لأشكال مختلفة من العنف من قبل الثلاث فئات المذكورة أعلاه.

ويستعرض هذا الفصل تقدير مدى انتشار العنف المتعدد ضد المرأة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح والاختلافات في مدى انتشاره وفقا الخصائص الأساسية للمرأة

٩-١ مدى انتشار العنف المتعدد

تعرض نحو ٣٠ في المائة من النساء في الفئة العمرية (١٨ – ٦٤ سنة) خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح للعنف من قبل أي شخص من الفئات الثلاث: الزوج أو الخطيب، أو أشخاص آخرين من العائلة أو من البيئة المحيطة، أو في الأماكن العامة (مكان العمل، المؤسسات التعليمية، المواصلات العامة، الشارع). وتعرضت أكثر من خمس النساء (٢٣ في المائة) للعنف على يد الزوج أو الخطيب أو اشخاص آخرين من العائلة أو غرباء من البيئة المحيطة **(الجدول ٩ - ١)**.

وتعرض ٢ في المائة تقريبا من النساء في الفئة العمرية (١٨ – ٦٤ سنة) للعنف على يد الزوج أو الخطيب، وأشخاص آخرين من العائلة أو من البيئة المحيطة، و١ في المائة تعرضن للعنف من قبل الثلاث فئات التي تشمل الزوج أو الخطيب، وأشخاص آخرين من العائلة أو من البيئة المحيطة، وفي الأماكن العامة.

٩-٢ الاختلافات في مدى انتشار العنف المتعدد

بصفة عامة، كانت النساء الأصغر من ٣٥ سنة أكثر تعرضاً للعنف المتعدد **(الجدول ٩ - ١)** فعلى سبيل المثال، تعرض مؤخراً خمسي النساء اللائي تقل أعمارهن عن ٣٥ عاماً للعنف على يد الزوج أو الخطيب، أو أشخاص آخرين من العائلة أو من البيئة المحيطة، أو في الأماكن العامة. وتعرض تقريبا ٢

في المائة من المشاركات للعنف من كل هؤلاء. وعلى الجانب الأخر، تعرضت مؤخرا ٨ في المائة من النساء في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) للعنف من قبل أي فئة من الثلاث فئات من مقترفي العنف، ولم تتعرض أي منهن مؤخراً للعنف من قبل الثلاث فئات معاً.

وفيما يتعلق باختلافات انتشار العنف المتعدد وفقاً للحالة الاجتماعية، أظهرت البيانات أن النساء المتزوجات حالياً أكثر عرضة للعنف على يد الزوج أو الخطيب أو أشخاص أخرين مقارنة بالنساء في الفئات الاجتماعية الأخرى. فبينما تعرض مؤخراً أكثر من ربع النساء المتزوجات حاليا (٢٨ في المائة) لشكل أو أكثر من أشكال العنف على يد الزوج أو الخطيب أو أشخاص أخرين من العائلة أو البيئة المحيطة، تعرض ٢ في المائة من النساء المترملات و٩ في المائة من النساء اللائي لم يسبق لهن الزواج لهذا العنف، ولكن كان معدل التعرض للعنف على يد الزوج أو الخطيب أو أشخاص أخرين من العائلة أو البيئة المحيطة أو في الأماكن العامة أعلى بين النساء اللائي لم يسبق لهن الزواج (٣٤ في المائة).

الجدول (٩ – ١): نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن للعنف المتعدد خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح وفقاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

الخصائص الأساسية	نسبة النساء اللائي تعرضن للعنف على يد الزوج أو الخطيب، أو أفراد آخرين من العائلة أو البيئة المحيطة	نسبة النساء اللائي تعرضن للعنف على يد الزوج أو الخطيب، وأفراد آخرين من العائلة أو البيئة المحيطة	نسبة النساء اللائي تعرضن للعنف على يد الزوج أو الخطيب، أو أفراد آخرين من العائلة أو البيئة المحيطة أو في الأماكن العامة	نسبة النساء اللائي تعرضن للعنف على يد الزوج أو الخطيب، وأفراد آخرين من العائلة أو البيئة المحيطة وفي الأماكن العامة	عدد النساء
العمر					
١٨ - ١٩	٢٠,٣	٢,٨	٤٠,٦	١,٦	٦٦٧
٢٠ - ٢٤	٢٦,٠	٢,٦	٤٢,٣	١,٦	١٦٤١
٢٥ - ٢٩	٣٣,١	٢,٧	٤٢,٥	١,٧	٢٦٢٠
٣٠ - ٣٤	٣٠,٨	٢,٥	٣٨,٢	١,٧	٢٩٧٨
٣٥ - ٣٩	٢٨,٠	١,٨	٣٦,١	١,٣	٢٩٦٢
٤٠ - ٤٤	٢٤,٠	١,٣	٢٩,٣	١,٠	٢٢٠٥
٤٥ - ٤٩	٢٠,١	١,٠	٢٥,٥	٠,٦	٢٠٩١
٥٠ - ٥٤	١٥,٧	١,١	١٨,٣	٠,٥	١٧٩٥
٥٥ - ٥٩	٩,٣	٠,٥	١١,٥	٠,٣	١٥٠٠
٦٠ - ٦٤	٧,٥	٠,١	٨,٣	٠,٠	١٥٤١
الحالة الاجتماعية					
متزوجة	٢٧,٧	٢,٠	٣٣,٢	١,٣	١٥٧٤٧
مطلقة/منفصلة	١١,٥	١,٠	٢٤,٩	٠,٠	٥٢٢
أرملة	١,٩	٠,٠	٤,٨	٠,٠	١٨٣١

لم يسبق لهن الزواج	٨,٦	٠,٦	٣٣,٧	٠,٤	١٩٠٠
الاقامة					
حضر	١٩,٢	٠,٨	٢٩,٦	٠,٥	٩١٨٦
ريف	٢٦,٨	٢,٤	٣١,٠	١,٦	١٠٨١٤
مكان الإقامة					
المحافظات الحضرية	١٤,٦	٠,٥	٢٤,٤	٠,٣	٤٣٨٥
وجه بحري	٣٠,١	٣,١	٣٧,٥	٢,٠	٨٤٩٧
حضر	٢٣,٢	١,٤	٣٤,٤	٠,٦	٢٤٢١
ريف	٣٢,٨	٣,٨	٣٨,٨	٢,٦	٦٠٧٦
وجه قبلي	٢٠,٨	٠,٨	٢٥,٥	٠,٤	٧١١٨
حضر	٢٣,٦	٠,٩	٣٤,٤	٠,٧	٢٣٨٠
ريف	١٩,٣	٠,٧	٢١,٢	٠,٣	٤٧٣٨
المستوى التعليمي					
أميَّة	٢٠,٨	١,٧	٢٣,٠	١,٢	٥٣١٧
تقرأ وتكتب	٢٣,٩	٢,٠	٢٧,٩	١,٢	٢٤٤٥
ابتدائي / إعدادي	٢٦,٧	١,٧	٣٤,٠	٠,٩	٣٠٠١
ثانوي/ فوق المتوسط وأقل من جامعي	٢٥,٥	١,٩	٣٥,٣	١,٢	٦٦٩٢
جامعي فأعلى	١٨,٦	١,٠	٣١,٥	٠,٧	٢٥٤٥
حالة العمل					
تعمل بأجر نقدي	٢٠,٣	١,٨	٣١,٤	١,٥	٢٦١٦
لا تعمل بأجر نقدي / لم يسبق لها العمل	٢٤,٠	١,٧	٣٠,٥	١,٠	١٦٤٩٨
متقاعدة	٢٠,٢	١,٤	٢٥,٥	١,١	٨٨٦
مستوى الثروة					
المستوى الأدنى	٢٣,٤	١,٤	٢٨,٦	٠,٩	٤١٢٣
المستوى الثاني	٢٣,٠	١,٧	٢٨,٤	١,١	٤٢٥٧
المستوى الأوسط	٢٢,٧	١,٧	٣٠,٢	١,١	٤٠٢٨
المستوى الرابع	٢٥,٥	١,٩	٣٣,٣	١,٢	٣٦١٧
المستوى الأعلى	٢٢,٥	١,٨	٣٢,٢	١,٢	٣٩٧٥
الاجمالي	**٢٣,٤**	**١,٧**	**٣٠,٤**	**١,١**	**٢٠,٠٠٠**

وكانت النساء المقيمات في الريف أكثر تعرضا للعنف المتعدد المقيمات في الحضر **(الشكل ٩ – ١)**. خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح من النساء

الشكل (٩ - ١): نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨-٦٤ سنة اللائي تعرضن للعنف المتعدد خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المسح وفقاً للإقامة في الريف / الحضر، مصر، ٢٠١٥

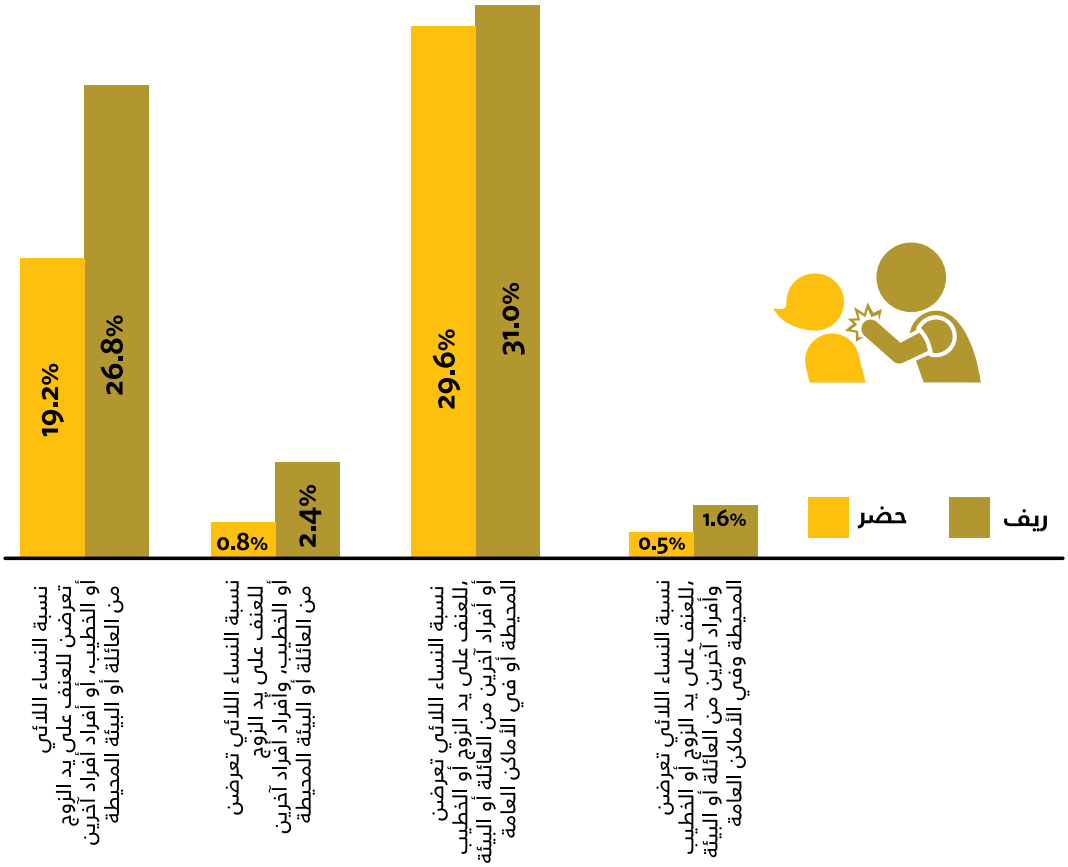

وفيما يتعلق باختلافات التعرض للعنف المتعدد بحسب مكان الاقامة، فإن النساء المقيمات في إقليم الوجه البحري، وبصفة خاصة في ريف الوجه البحري (الشكل ٩ - ٢) أكثر عرضه للعنف المتعدد مقارنة بالنساء المقيمات في المناطق الأخرى.

الشكل (٩ – ٢): نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨-٦٤ سنة اللائي تعرضن للعنف المتعدد خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المسح وفقاً لمحل الإقامة، مصر، ٢٠١٥

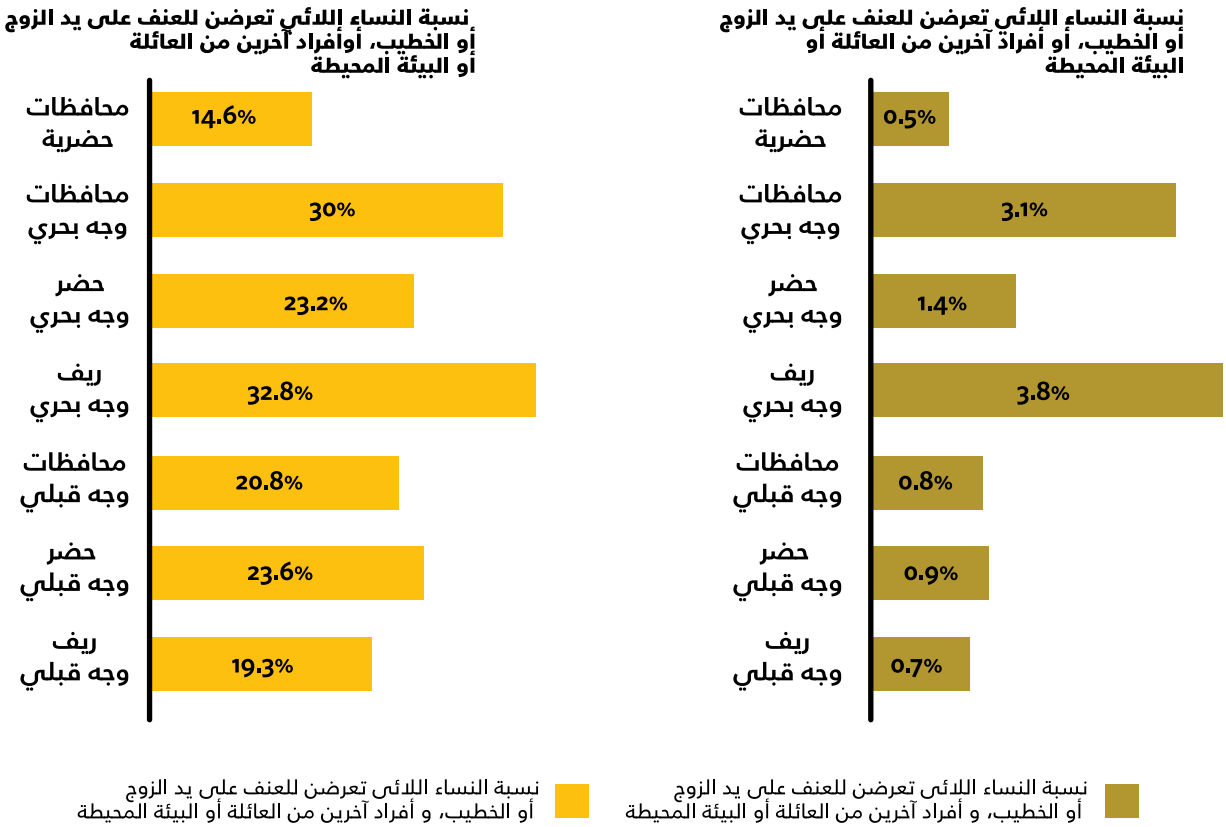

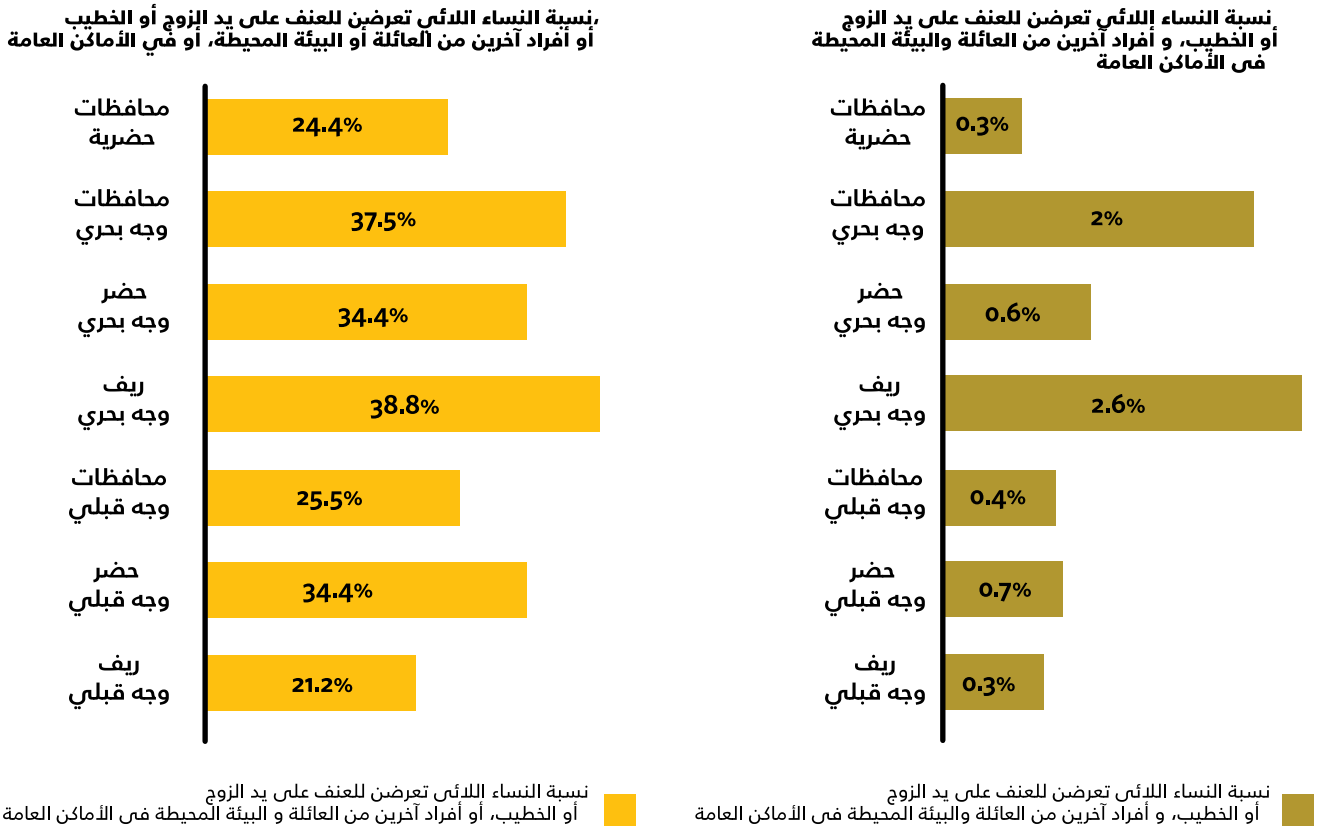

وكانت النساء اللائي تركن سوق العمل بسبب بلوغهن سن التقاعد أو لأي سبب أخر أقل عرضة للتعرض للعنف المتعدد من النساء اللائي يعملن حاليا أو اللائي لم يسبق لهن العمل. ويمكن أن يُعزى ذلك الى أن هذه المجموعة من النساء غالبا ما تكون أقل احتكاكا بالأماكن العامة وغالباً ما يكن أكبر عمرا. وكانت النساء اللائي يعملن بدون أجر نقدي والنساء اللائي لم يسبق لهن العمل أكثر عرضة للعنف المقترف من قبل الزوج أو الخطيب، أو أشخاص أخرين من العائلة أو البيئة المحيطة، وقد يرجع ذلك الى اعتمادهن على أفراد أسرهن الذكور، وهذه المجموعة من النساء غالبا ما تكون ذات خصائص اقتصادية واجتماعية متدنية وأقل تمكينا.

وكما يتضح من بيانات **الجدول (٩ – ١)**، فلا توجد علاقة واضحة بين كل من المستوى التعليمي ومستوى الثروة والتعرض للعنف المتعدد.

"نفسي الست اللي جوزها
مبهدلها الحكومة تتبناها، علشان
خاطر ولادها مايترموش في
الشارع ."

10.0
عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي وتكلفته

الفصل العاشر
عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي وتكلفته

- **أهم المؤشرات**

- تبلغ قيمة التكلفة الإجمالية لما تنفقه الضحية وأسرتها (سواء تكلفة مباشرة أو تكلفة غير مباشرة) في أشد الحوادث عنفًا فقط ٢,١٧ مليار جنيه في العام السابق كحد أدني.
- تتكلف المرأة والأسرة ١,٤٩ مليار جنيه في العام من جرَّاء عنف الزوج فقط: ٨٣١,٢٣٦ مليون جنيه تكلفة مباشرة، ٦٦١,٥٦٥ مليون جنيه تكلفة غير مباشرة.
- تبلغ تكلفة إيجاد منزل بديل للمرأة أو مأوى عند تركها المنزل لعنف الزوج ٥٨٥ مليون جنيه سنويًا.
- تُقدر تكلفة العنف ضد المرأة في الأماكن العامة بمبلغ ٥٧١ مليون جنيه سنويًا.
- تتكلف ضحايا العنف وأسرهن نحو ٥٤٨مليون جنيه سنويًا للوقت الإضافي الذي يقضونه في تغيير الطريق أو وسيلة المواصلات أو الاستعانة برفيق لتجنب التحرش في الأماكن العامة.
- التكلفة الإجمالية قد تبلغ ٦,١٥ مليار جنيه، باحتساب معدلات الإصابة بين جميع حوادث العنف التي تحدث للمرأة في العام الواحد على يد الزوج أو الخطيب.

النظر للعنف ضد المرأة من ناحية التداعيات الجسدية والنفسية للمرأة وأسرتها والمجتمع، هو وحده كاف للتصرف حيال تلك الظاهرة، ولكن حساب تكلفته يزيده أهمية وقوة. دراسة الآثار الاقتصادية للعنف ضد المرأة يعطى قوة تحليلية وأداة للمقارنة مع المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى. ولمقارنة تداعيات الظاهرة عبر الزمن، كما يُشكل أساساً يُمكَّن متخذي القرار من العمل به، حتى أنه يكون السبب في تقليل القبول المجتمعي للعنف ضد المرأة، لأن معرفة التكلفة تخلق وعياً بآثار العنف المنعكسة على كل المجتمع، وبالأخص للرجال الممارسين للعنف، حتى يتعرفوا على ما يتكلفوه هم أنفسهم من جرَّاء سلوكهم العنيف. مع الوضع في الاعتبار ان هذه التكلفة لن تُعطى حقها بسبب حالات العنف غير المسجلة والآثار السلبية الطويلة المدى فيصعب الأخذ في الاعتبار جميع تكاليف العنف ضد المرأة.

١-١ . أنواع تكاليف العنف

لا يؤثر العنف على المرأة المعتدى عليها وحدها، لكن يمتد أثره ليشمل أطفالها وأسرتها ومجتمعها وشعور النساء الأخريات بالتهديد والخوف من تعرضهن أيضاً للعنف، وحتى المعتدي نفسه. وهذا التأثير يتعدى حدود الأذى الجسدي والنفسي، ولكنه يضع بصمة واضحة كتكلفة مادية يمكن حسابها وتقديرها باختلاف وتنوع مصدر وشكل التكلفة سواء كانت اقتصادية، خدمية، إجمالية، أو غير نقدية.

وقد بدأ الاهتمام بدراسة تكلفة العنف ضد المرأة في الدول المتقدمة منذ زمن مثل دراسة الولايات المتحدة (Miller, ١٩٩٦).

وفي دراسة تجميعية للدراسات السابقة للمؤسسة الأوربية

لمساواة النوع (EIGE) في ٢٠١٤ تم التعرف على ٢١ دراسة تمت بعد عام ٢٠٠٠، معظمها أُجري في الدول المتقدمة، مثل إسبانيا (Villagómez, ٢٠١٠)، الدنمارك (Helweg Larsen et al -. ٢٠١٠)، ودول أخرى. واستبعد المسح الدراسات التي أجريت في الدول متوسطة ومنخفضة الدخل، مثل بنجلاديش، وفيتنام (Duvvury and Carney,٢٠١٢)، والمغرب، وأوغندا (Duvvury et al. , ٢٠٠٩)، لعدم إمكانية مقارنة المنهجيات المستخدمة مع منهجيات الدول المتقدمة. قدمت (Duvvury et al. , ٢٠٠٤) إطاراً نظرياً لتقدير تكلفة العنف في الدول النامية بالاعتماد على البيانات على مستوى الأسر، أي على ما تدفعه الضحية وأسرتها بصورة مباشرة.

ومؤخرًا بدأ اهتمام دول عربية قليلة بحساب تكلفة العنف ضد المرأة مثل المغرب (Duvvury et al. , ٢٠٠٩)، والأردن (Al - Badayneh, ٢٠١٢). وقامت مصر بإعداد هذا المسح (مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على العنف الاجتماعي)، والتي تعد الأولى من نوعها في مصر على المستوى القومي التي تدرس بالتفصيل تكلفة العنف ضد المرأة ويمكن من خلالها تقدير التكلفة على المستوى القومي.

وإذا نظرنا للأدبيات والأبحاث السابقة للعنف ضد المرأة سنجد اختلاف طرق الحساب من دراسة إلى الأخرى بسبب اختلاف بلد الدراسة ومدى إتاحة البيانات وتنوعها إلى جانب اختلاف انتشار الخدمات المقدمة نفسها ومدى إدراك المواطنين لمهامها. إلا أننا في النهاية نجد اتفاقاً على إطار نظري يقسم التكلفة حسب طبيعتها من حيث التكلفة المباشرة، التي تأتي من التبادل النقدي للسلع والخدمات وتكون على هيئة رأس مال، عمالة، ومدخلات مادية ملموسة. أما التكلفة غير المباشرة، فتكون لها قيمة نقدية محتسبة وليس تبادل نقدي فعلي. وعلى الصعيد الآخر توجد تكاليف يصعب حسابها لأن ليس لها قيمة نقدية فعلية أو محتسبة. ولمزيد من الإيضاح يمكن دمج هذه التكاليف في أربعة تصنيفات:

التكلفة المباشرة الملموسة: وهي النفقات الفعلية المدفوعة نقدياً. ويمكن تقديرها بحساب السلع والخدمات التي تستهلكها الضحية بالفعل، كما تتضمن الإنفاق على الحد من الظاهرة والخدمات التي تقدِّمها قطاعات مثل العدل والصحة والخدمات العامة والتعليم.

التكلفة غير المباشرة الملموسة: ولهذه التكلفة قيمة اقتصادية نقدية، ولكنها تُحتسب على أساس تكلفة الفرص البديلة وليس الإنفاق الفعلي، ومن ذلك على سبيل المثال خسائر العائدات بسبب انخفاض الإنتاجية.

التكلفة المباشرة غير الملموسة: هذه التكلفة تنتج عن العنف مباشرة ولكن ليس لها قيمة نقدية؛ مثل الألم والمعاناة. وفي حين أنَّ هناك محاولات لتقديرها عن طريق قياس جودة الحياة وقيمتها، فإنَّ ملائمة هذه المنهجية وفعاليتها لا يزال محل جدل.

التكلفة غير المباشرة غير الملموسة: هذه التكلفة تنتج عن العنف بصورة غير مباشرة وليس لها أيضاً قيمة نقدية؛ ومن ذلك الأثر النفسي السلبي على الأطفال الذين يشهدون العنف (Day et al. ٢٠٠٥).

ومن المفترض ان تكون كل التكاليف الملموسة قابلة للحساب إلا أن نقص البيانات لدى الهيئات المختصة أو عدم إتاحتها قد يحول دون ذلك، خاصة في الدول النامية لضعف البيانات، وعدم الوعي بأهمية حفظ السجلات وتدقيقها.

وقد تنوعت طريقة تناول الدراسات لتقسيمات التكلفة من حيث القطاع المختص أو القطاع المتأثر أو بصورة أعم كطبيعة ومصدر الخدمة. كما تقسم ايضًا إلى تكاليف إجمالية، تكاليف خاصة بالعمل والعمالة، تكاليف خدمية، وتكاليف غير نقدية. ويمكن تفصيل كل تكلفة منهم إلى ما يلي:

التكاليف الاقتصادية:

يمكن تقييم أثر العنف على عمل المرأة. فنكون أمام ظاهرتين للمرأة المعنَّفة وهي الغياب الفعلي وغياب الذهن. فهي قد تتغيب عن العمل ويقوم زملائها بعملها بتكاليف إضافية على العمل، وقد تحضر للعمل ولكن بذهن غائب فتكون النتيجة إنتاجية اقل. وفي حالات أخرى قد تضطر لترك العمل تماماً مما يعني ضرورة إيجاد بديل لها وإضافة تكلفة تدريب لبديلها. كما يجب ألا ننسى قيمة التأمينات التي يتحملها العمل أيضاً.

التكاليف الخدمية:

بعد تعرض المرأة للعنف تلجأ إلى عدد من الخدمات للعلاج، أو الإبلاغ عن الحادثة ورفع القضايا، أو ترك المنزل، أو كل ما

سبق سوياً. وتتكون سلسلة من التكاليف، بدءاً من تكاليف الانتقالات إلى مقدم كل خدمة، رسوم الكشوفات الصحية، مصاريف الأشعة والعلاج، وتقديم البلاغات ورفع القضايا، وايضًا أتعاب المحاماة. قُدرت تكلفة الخدمات بنحو ٣,٨٥٦ مليون جنيه إسترليني (Walby ٢٠٠٩) في المملكة المتحدة (٢٠٠٩).

التكاليف غير النقدية:

حاولت بعض الدراسات قياس التكلفة البشرية من العنف ضد المرأة في اشكال فقدان السعادة وجودة الحياة، نقص الثقة بالنفس والرضا، ونقص طول الحياة المتوقع إلى جانب الألم والمعاناة. وقد تصل التكلفة في بعض الأحيان إلى فقدان الحياة بأكملها بموت الضحية، أو الحكم على المعتدي بالإعدام، أو انتحار أي منهم. لكن هذه التكاليف لا يمكن تقديرها بأساليب بسيطة. تم إدراج هذه التكاليف في دراسات التكلفة إلى المدى الذي يُمكّن من قياسها، وقد تبين أنها تشكل حصة كبيرة جداً من إجمالي التكاليف في العنف ضد المرأة (Greaves et al. ١٩٩٥,). وفي إحدى الدراسات في المملكة المتحدة (٢٠٠٤) تم تقدير هذه التكلفة بنحو ١٧ مليار جنيه استرليني، وهو ما يوازي ثلاثة أضعاف تكاليف تقديم الخدمة والخسائر في الإنتاج الاقتصادي (Walby ٢٠٠٤). وفي دراسة أخرى بالولايات المتحدة (١٩٩٦) قُدرت تكلفة الألم والمعاناة وانخفاض جودة الحياة بنحو ٣٤٥ مليار دولار (Miller et al. ١٩٩٦).

التكاليف الإجمالية:

قُدرت التكلفة الإجمالية للعنف ضد المرأة متضمنة تكلفة الخدمات، والخسارة الاقتصادية، والتكلفة البشرية والنفسية بنحو ٢٣ مليار جنيه إسترليني (Walby ٢٠٠٤) في المملكة المتحدة (٢٠٠٤). وفي دراسة أخرى تمت على ٩ دول مختلفة، على الرغم من عدم تطابق المنهجيات، وجد أن تكلفة العنف ضد المرأة تمثل ما بين ١ إلى ٢ في المائة من قيمة الناتج القومي الإجمالي (Duvvury et al. ٢٠٠٤). تم تقدير تكلفة الفرصة البديلة في فيتنام (Duvvury and Carney ٢٠١٢) بما في ذلك النفقات المباشرة وخسارة الدخل وقيمة الأعمال المنزلية المفقودة بمقدار ١,٤١ في المائة من الناتج القومي الإجمالي.

إلا أنَّ تحديد نوعية التكاليف فقط لن يوضح الصورة الكاملة، فالأفضل تحديد أيضاً من يتحمل هذه التكلفة، ليس فقط من أجل الإطار النظري ولكن لتحليل وفهم أدق للتكاليف الكلية. وكما ذكرنا من قبل يشارك كل من الفرد والأسرة والمجتمع والمستوى القومي ككل في التكاليف. فيتحمل الفرد والأسرة تكاليف مباشرة نقدية من الإنفاق على سلع ورسوم للخدمات والانتقالات، وتكاليف أخرى غير مباشرة مثل انخفاض جودة الحياة، الدخل والقدرة الإنتاجية والتأثير على الصحة العامة والنفسية والقدرات التحصيلية. أما على مستوى المجتمع والاقتصاد، فهناك تكاليف مباشرة لمقدمي الخدمات المتصلة بالعنف مثل: العدل، الصحة، الشرطة، وبالأخص مجال الأعمال الذي يتحمل تكاليف مباشرة وغير مباشرة تأتي في هيئة الإنتاج الضائع، وتعيين وتدريب موظفين بدلاء. ثم تنعكس كل هذه التكاليف لتؤثر على الاقتصاد والمستوى القومي ككل في هيئة انخفاض المدخرات والاستثمارات، والتأثير على الناتج القومي الإجمالي. فيما يلي يوضح الجدول (١٠ - ١) أنواع تكاليف العنف المحتملة طبقاً لمتحمل التكلفة.

الجدول (١٠ - ١): نوع تكلفة العنف ضد المرأة ومن يتحملها

مستوى التكلفة	من يتحمل التكلفة	التكاليف المباشرة	التكاليف غير المباشرة	التكاليف غير الملموسة
مستوى الفرد	ضحية العنف القائم على النوع الاجتماعي المعتدي أشخاص آخرون: أفراد الأسرة، القرناء، الجيران، . . . إلخ	ما يتم صرفه مباشرة من المال	الدخل الضائع (التغيب عن العمل) الخسارة التعليمية (التغيب عن المسح) الخسارة في الأعمال المنزلية خسارة الوقت	المعاناة والألم، حياة المرأة، الآثار النفسية السلبية لضحايا العنف على أنفسهن، اطفالهن، والأفراد الآخرين المشاهدين للعنف.
المستوى المحلي	افراد المجتمع: المدارس وأماكن العمل	توفير الخدمات الوقائية والحد من العنف	الخسارة الإنتاجية خسارة الموارد البشرية	

المستوى القومي	الحكومة المؤسسات المجتمعية التي لا تهدف للربح	توفير الخدمات الوقائية والحد من العنف	الخسارة الإنتاجية	
المستوى الدولي	المؤسسات الدولية التي لا تهدف للربح	توفير الخدمات الوقائية والحد من العنف		

* المصدر: تقرير UNFPA, Duvvury and Marcos ٢٠١٤

والجدير بالذكر أن مشكلة العنف ضد المرأة خرجت من نطاق كونها مشكلة انتهاك لحقوق الإنسان أو مشكلة صحة عامة وأصبحت مشكلة تنمية حقيقية تواجه الدول، نظرا للنطاق الواسع لتأثيرها والتكاليف الواسعة التي تتحملها عدة قطاعات كآثار مباشرة وغير مباشرة، قصيرة وطويلة المدى فتستنزف رأس مال وعمالة ومدخلات وموارد مادية وتؤثر على إمكانيات الدولة والاقتصاد كله سلبياً، خاصة في دولة نامية مثل مصر تحتاج إلى الحفاظ على كل مواردها النادرة لتوجهها نحو تنمية المجتمع.

٢-١ . منهجية حساب التكلفة[١٨]

تتعدد الأساليب والمنهجيات لحساب التكلفة، سواء لحساب تكلفة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للعنف ضد المرأة (وهي تكلفة اللا فعل، أو تكلفة المشكلة ذاتها)، أو تكلفة تنفيذ السياسات للحد من العنف (تكلفة الفعل، أو تكلفة الحل).

وحساب تكلفة "المشكلة» يستدعي فهماً أوسع لما يترتب على العنف ضد المرأة من تكاليف على نطاق واسع على الأفراد والأسر والمجتمعات، بينما تكلفة «الحل» تهدف لفهم التكلفة الخاصة بتطبيق السياسات والقوانين للحد من الظاهرة (UN Women,٢٠١٣).

وتقدم هذه المسح بيانات تسمح فقط بدراسة تكلفة "المشكلة» على كلٍ من السيدة والأسرة، وهو ما سيقتصر عليه هذا الفصل.

١-٢-١ . منهجية تكلفة الأثر

تقوم هذه المنهجية على تقدير كل الآثار الاجتماعية والاقتصادية للعنف ضد المرأة بقيمة نقدية. وهي منهجية شاملة تقوم على تقييم واسع النطاق لآثار العنف ضد المرأة في المجتمع على عدة مستويات، وتعتمد على تجربة المرأة المعنَّفة. تحسب هذه المنهجية التكاليف المباشرة وغير المباشرة، الملموسة وغير الملموسة للعنف ضد المرأة المعنَّفة، أسرتها والمجتمع ككل. على سبيل المثال النفقات المباشرة (استخدام الخدمات المختلفة، الانتقال للحصول على الخدمة، دور استضافة)، أو الدخل الضائع للتغيب عن العمل سواء بأجر أو بدون أجر نتيجة للعنف ضد المرأة.

ومن الأفضل في تطبيق هذه المنهجية استخدام الإحصاءات الخاصة بمعدلات انتشار العنف ومعدلات تكرار أحداث العنف، وتكلفة كل خدمة تم استخدامها من قِبَل الضحية. بالإضافة إلى استخدام معلومات عن شدة الحدث، وتأثيره على النواحي المختلفة لحياة الضحية، إلى جانب التعرف على الجهات التي تتحمل التكلفة ومعرفة جوانب الميزانية العامة للدولة.

٢-٢-١ . منهجية المحاسبة المباشرة

تقوم هذه المنهجية إما بالاعتماد على تكلفة الوحدة بالبدء من التكلفة التفصيلية لتقديم الخدمة أو التكلفة النسبية بالبدء بالميزانية العامة السنوية. يتم استخدام منهجية المحاسبة لحساب التكلفة الإجمالية لتفادى العنف أو التصدي له من خلال مختلف القطاعات الخدمية. وتقوم على حساب الدخل الضائع ويتطلب معرفة بيانات خاصة بمدى انتشار العنف ضد المرأة، عدد الحوادث في العام، عدد ايام العمل الضائعة في كل حدث. وتعد منهجية المحاسبة منهجية أساسية مستخدمة في

١٨ هذه الجزء يعتمد على تقرير Duvvury and Marcos ,٢٠١٤ UNFPA

معظم الدراسات لحساب التكلفة المباشرة للخدمات المقدمة. وهي منهجية مباشرة وتستخدم بيانات أقل من المنهجيات الأخرى وتعتمد على افتراضات بسيطة. كما يمكن استخدام هذه المنهجية لتقدير نفقة الفرصة البديلة على مستوى الأسرة ومن ثم المجتمع ككل. تطلب هذه المنهجية توفر بيانات مسح ممثلًا للمجتمع وهو ما يقدمه مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

المنهجية المستخدمة:

يهدف هذا الفصل إلى ما يلي:

١ - تقدير التكلفة الاقتصادية الكلية السنوية للعنف ضد المرأة من قبل الزوج /الخطيب، أفراد العائلة والبيئة المحيطة، الغرباء في الأماكن العامة.

ا. تقدير التكلفة السنوية المباشرة التي تتحملها المرأة في الحادثة الأكثر عنفا، وتشمل السعي للخدمات الصحية، الاستضافة في اماكن أخرى خلاف المنزل، استخدام الخدمات المحلية، الإجراءات القانونية، وكذلك استبدال الممتلكات المحطمة من جرَّاء العنف.

ب. تقدير التكلفة السنوية غير المباشرة، وهي الدخل المفقود لتغيب المرأة أو المعتدى (في حالة الزوج) عن العمل، التغيب عن الأعمال المنزلية، تغيب الأطفال عن الدراسة.

ج. دراسة التكلفة غير المباشرة المحتملة والتي يصعب قياسها نتيجة لتأثير العنف على السيدات والأطفال.

٢ - تقدير التكلفة على المستوى الكلى لما تنفقه المرأة وأسرتها مباشرة نتيجة للعنف وما يكلفها التغيب عن العمل والأعمال المنزلية والمسح.

وبناءً على الدراسات السابقة وخاصة دراسة (Duvvury et al. ٢٠٠٤) يعتمد هذا الفصل على المنهجية المقدمة منهم والتي تستخدم منهجية المحاسبة لتقدير كل ما يمكن من تكلفة مباشرة وغير مباشرة.

يعتمد تقدير التكلفة في هذا التقرير بصفة أساسية على بيانات مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي والتي تعد ممثلة لمجتمع النساء في مصر في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤. في هذا المسح تم سؤال جميع النساء عن تعرضهم لأنواع العنف المختلفة (العنف البدني والنفسي والجنسي) طوال حياتهم وخلال العام المنصرم (١٢ شهرا). وتم السؤال بالتفصيل عن اشد الأحداث تأثيرا خلال العام الماضي وهو الذي جُمعت عنه البيانات والتكلفة التي تكبدتها المعنّفة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ومن أجل الوصول لنظرة كلية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر، تم استخدام اوزان العينة المكبرة[١٩] لتقدير الأعداد الإجمالية والممثلة لحجم السكان في مصر في هذا الفصل.

ويمكن تصنيف تكلفة العنف التي تعرضت لها المسح كما يلي:

أولا: التكلفة المباشرة

وتتضمن هذه التكلفة كل ما انفقته المعنَّفة مباشرة من مال ويشمل:

١ - تكلفة الخدمات الصحية:

لكل من تعرضت لحالة عنف ادت إلى أذى صحي (بدني، نفسي، أو جنسي) تطلب تلقى خدمة صحية، تم حساب تكلفة الخدمة والعلاج والمواصلات كذلك.[٢٠]

٢ - تكلفة إحلال الممتلكات:

تم حساب قيمة الممتلكات التي اتلفت واستبدلت نتيجة الحدث.

٣ - تكلفة الإجراءات القانونية والقضائية:

وتشمل ما تكبدته المعنَّفة التي تقدمت بشكوى للشرطة سواء للانتقال لمركز الشرطة أو أي رسوم دُفعت للإجراءات القانونية. كما تتضمن التكاليف القضائية لمن لديها قضية تنظر امام القضاء وهي رسوم المحكمة، المحامي، وكذلك ما انفقته في المواصلات.

---

١٩ بالإضافة إلى اوزان العينة المستخدمة لتمثيل المجتمع استُخدم عامل تكبير لتمثل العينة التركيب السكاني وحجمه لمصر عام ٢٠١٥.

٢٠ لمن لا يذكرن او لا يعرفن التكلفة تم التقدير باستخدام الاخدار المتعدد بناءً على نوع الإصابة والخدمة التي تم تلقيها ومصدر الخدمة.

٤ - تكلفة خدمات المجتمع المحلى

وتتضمن هذه التكلفة اي مبالغ تكبدتها المعنَّفة من جرَّاء سعيها لأي خدمة مقدمة من المجتمع المحلى سواء رسوم أو مواصلات

٥ - تكلفة دور الاستضافة

الإناث اللائي تعرضن للعنف المنزلي واضطررن إلى ترك منازلهن، سُئلن عن تكلفة دور الاستضافة والمنازل البديلة التي ذهبن إليها، تجدر الإشارة هنا ان المسح اقتصر على سؤال النساء عن تركهن للمنزل دون السؤال عن الأطفال. ونظراً لطبيعة وتقاليد المجتمع الشرقي فإن النساء نادراً ما يلجئن إلى دور الاستضافة وعادة ما يتركن المنزل إلى منزل الأهل أو المعارف والأصدقاء. يُحتسب هنا تكلفة الفرصة البديلة، اي كم كانت ستنفق لو استخدمت دور استضافة، وتم تقدير ذلك باستخدام متوسط تكلفة دور الاستضافة اليومية لمن استخدمن دور الاستضافة.

حساب إجمالي تكلفة دور الاستضافة = عدد الأيام التي قضيت خارج المنزل * متوسط التكلفة اليومية[٢١]

بينما يعد ما سبق ذكره تكلفة مباشرة تتكبدها المعنَّفة بصورة مباشرة إلا ان هناك انواع أخرى من التكلفة غير المباشرة وهي:

ثانيا: التكلفة غير المباشرة

١ - تكلفة أيام العمل الضائعة: إن تغيب المرأة أو الرجل عن العمل من جرَّاء احداث العنف المنزلي لا يمثل فقط اجر أو دخل مفقود للأسرة بل يؤثر كذلك سلباً على اصحاب الأعمال والإنتاجية في المجتمع والاقتصاد. تؤكد الدراسات السابقة على تأثير العنف سلبًا على إنتاجية الفرد (Duvvury and Carney ٢٠١٢) إلا أن بيانات مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على العنف الاجتماعي لا تتيح تقدير الإنتاجية المفقودة، ولكنها تضمنت اسئلة عن تغيب المعنَّفة وزوجها عن العمل.

تضمن البحث بيانات عن الأجر اليومي[٢٢] للعاملات بأجر سواء بصورة منتظمة أو غير منتظمة والأجر للزوج أو الخطيب. واشتمل البحث على بيانات تفصيلية عن عمل المرأة ضمت المهنة والنشاط والقطاع ومدى الاستقرار في العمل، وللعاملات بأجر كذلك العمل بعقد، تأمين اجتماعي، وتأمين صحي. اما بالنسبة للزوج أو الخطيب فقد اقتصرت بيانات العمل على المهنة والنشاط.

تم استخدام اسلوب الانحدار المتعدد باستخدام المتغيرات السابقة ثلاث مرات:

١ - تقدير القيم المفقودة للعاملات بأجر وذلك بانحدار الأجر اليومي للعاملات بأجر على متغيرات العمل السابق ذكرها بالإضافة إلى التعليم والعمر.

٢ - استخدام اسلوب الفرصة البديلة لتقدير الدخل اليومي للعاملات لحسابهم وصاحبات الأعمال والعاملات لدى الأسرة بدون أجر وذلك بانحدار الأجر اليومي للعاملات بأجر على متغيرات العمل السابق (مع استبعاد وجود عقد) بالإضافة إلى التعليم والعمر ومحل الإقامة.

٣ - تقدير القيم المفقودة [٢٣] لأجر الزوج أو الخطيب وذلك بانحدار الأجر اليومي، لمن تم ذكره، على متغيرات العمل المهنة والنشاط بالإضافة إلى التعليم والعمر.

وقد تم حساب التكلفة بناتج حاصل ضرب أيام العمل التي تم التغيب فيها من جرَّاء حادث العنف في الأجر اليومي إذا كان معلوماً أو تقديره إذا لم يكن معلوماً.

قدرت تكلفة ايام العمل =عدد أيام التغيب عن العمل* الأجر اليومي، سواء للضحية أو الزوج أو الخطيب[٢٤].

٢ - تكلفة أيام العمل المنزلي الضائعة: تتعطل النساء وخاصة المتزوجات عن الأعمال المنزلية من جرَّاء احداث العنف المنزلي، سواء لإصابتها ومن ثم عدم قدرتها على اداء المهام المنزلية أو لتركها المنزل لفترة من الزمن. وقد سُئلت النساء جميعاً عن

٢١ انظر مرفق التكلفة الاقتصادية.

٢٢ تم حساب الاجر اليومي إذا كانت فترة الدفع اسبوعية بافتراض ٥ أيام عمل في الأسبوع، ١٠ في الأسبوعين و٢١ يوم عمل في الشهر، والجدير بالذكر عدم وجود بيان عن عدد ساعات العمل.

٢٣ قيم اجور الزوج والخطيب كما ابلغتها النساء، وقد بلغت نسبة النساء اللائي لا يعرفن١٦ في المائة من إجمالي المتزوجات والمخطوبات اللائي يعمل ازواجهن.

٢٤ انظر مرفق التكلفة الاقتصادية.

عدد ساعات العمل المنزلي التي يقضيها في كل نشاط منزلي في الأسبوع السابق للبحث. وسُئلت النساء المعنَّفات عن عدد الأيام التي تخلفن فيها عن كل نشاط من جرَّاء الحدث. وتجدر الإشارة هنا إلى أنَّ بعض الأنشطة المذكورة يمكن اداؤها بالتزامن مع انشطة أخرى مثل رعاية الأطفال وكبار السن والمرضى مما شكل عائقاً لاحتسابها بمفردها. تطلب الحساب عدد من الإجراءات منها اعتبار أقصى عدد ساعات للأنشطة المنزلية ١٤ ساعة يوميا مع حد أقصى للرعاية ٤ ساعات يوميًا مما يترك وقتا للنوم والأكل والرعاية الشخصية. كما تم معالجة القيم المتطرفة بتقدير القيم التي تعلو قيمة العشيري ال٩٥ بقيمة هذا العشيري Abd - Ellatif and Gadalla ٢٠١١)).

تم تقدير ساعة العمل المنزلية باستخدام اسلوب الإحلال العام «Generalized Replacement Approach» حيث تقدر ساعة العمل بساعة عمل النساء العاملات في الأنشطة الخدمية المنزلية[٢٥] والتي تقدر بـ ١٤,٧جنيه مصري والتي كان يمكن ان تقوم بهذا العمل.

التكلفة لكل نشاط= عدد ايام التغيب عن النشاط* متوسط عدد ساعات النشاط اليومي* أجر الساعة (١٤,٧)[٢٦].

ثم تم الجمع لكل الأنشطة لحساب الإجمالي.

٣ - تكلفة التخلف عن الدراسة للأطفال: يُعانى الأطفال بصورة مباشرة وغير مباشرة من جرَّاء مشاهداتهم ومعايشتهم لأحداث العنف المنزلي، (Emry,٢٠٠٦; UNICEF,٢٠٠٦). يُعد التغيب عن الدراسة من التكلفة غير المباشرة الملموسة، بينما يُعد التخلف والتراجع في الدراسة والآثار النفسية من التكلفة غير الملموسة والخفية والتي يتعذر قياسها. في هذا القسم سنتطرق فقط للتكلفة التي يمكن قياسها وهي ايام الغياب عن الدراسة والتي تُعد نفقة غير مباشرة تكبدها الأهل في الإنفاق على التعليم وسوف نفصل لاحقاً في قسم الآثار (الخفية) غير الملموسة عن الآثار الأخرى.

التكلفة غير المباشرة للتغيب عن المسح = ايام التغيب عن المدرسة * متوسط تكلفة اليوم الدراسي (المصاريف المدرسية المباشرة على عدد ايام الدراسة). [٢٧]

وقد احتسبت عدد ايام الدراسة في عام ٢٠١٥/٢٠١٤ بعدد ٢٠١ يوم دراسي. ويجب الذكر هنا ان الاستمارة لم توضح عدد الأطفال الذين تغيبوا ومراحل تعليمهم ومصاريف كلٍ منهم على حدة، ومن ثم يُعد التقدير المذكور تقريبياً لكل اسرة.

٤ - تكلفة الوقت الضائع: السيدات اللائي يتعرضن للتحرش والعنف في الأماكن العامة قد يلجأن إلى تغيير طريقهن لطريق اطول أو الاستعانة برفيق للطريق لتجنب التحرش. الوقت الإضافي الذي تقضيه الضحية أو من يرافقها تم تقديره بأسلوب نفقة الفرصة البديلة.

التكلفة غير المباشرة للوقت الإضافي للسيدة = الساعات الإضافية في اليوم*أجر الساعة (١٤,٧)* عدد الأيام

التكلفة غير المباشرة للوقت الإضافي للمرافق= الساعات الإضافية في اليوم*أجر الساعة (١٢,٥)* عدد الأيام[٢٨]

حيث ١٤,٧جنيه هو متوسط الأجر في الساعة للسيدة التي تعمل في نشاط الخدمات المنزلية، بينما ١٢,٥جنيه هو متوسط الأجر في الساعة للشخص (سيدة أو رجل) العامل في نشاط الخدمات المنزلية (حيث لم يحدد البحث إذا كان المرافق رجل ام امرأة). لم يحدد المسح عدد الأيام التي تم بها تغيير المسار أو الاستعانة برفيق، لذا تم استخدام ١٠٠ يوم للمرأة التي تدرس حاليًا و١١٠ يوم خلاف ذلك. [٢٩]

٢٥ ا نشرة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. ٢٠١٤ نشرة السنوية لإحصاءات التوظف والأجور وساعات العمل

٢٦ انظر مرفق التكلفة الاقتصادية.

٢٧ انظر مرفق التكلفة الاقتصادية.

٢٨ انظر مرفق التكلفة الاقتصادية.

٢٩ تم افتراض ان الحدث تم في منتصف العام الأسبق وحيث ان عدد ايام المسح ٢٠١ وعدد ايام العمل ٢٢٠ في العام تم استخدام ١٠٠ يوم للدارسين و١١٠ خلاف ذلك.

١٠ - ٣ تكلفة العنف على يد الزوج أو الخطيب في ١٢ شهر السابقين

تكلفة الخدمات الصحية

وتجدر الإشارة إلى أن نحو ربع النساء المتزوجات أو المخطوبات عانين من أحد انواع العنف (بدني، نفسي، جنسي) على الأقل في العام الأسبق على البحث من الزوج أو الخطيب يُمثلن نحو ٥ مليون وستمائة ألف سيدة. أصيبت نحو ٤٣ في المائة من المعنَّفات من جرَّاء حادث العنف، أي ما يعادلن نحو ٢ مليون واربعمائة سيدة، بنوع أو أكثر من انواع الإصابات المبينة **بالجدول (١٠ - ٢).**

الجدول (١٠ - ٢): أنواع الإصابات التي تعرضت لها النساء من جرَّاء عنف الزوج أو الخطيب في الاثني عشر شهراً السابقة، وتقدير عدد المصابات في المجتمع، مصر، ٢٠١٥

انواع الإصابة	نسبة التعرض من إجمالي المصابات*	تقدير عدد المصابات في المجتمع
مشاكل نفسية	٨٦	٢,١٠١,٧١٣
مشاكل في الحمل	٢,٣	٥٥,٧٧٩
قطع أو ثقب أو عضة	٣,٤	٨١,٦٩٨
خدش أو كشط أو كدمات	٢٣,٨	٥٧٤,٣١٣
التواء أو خلع	٨,٦	٢٠٧,٦٧٤
حروق	٠,٥	١١,٣٩٧
إصابة نافذة أو قطع أو شق عميق	١,٤	٣٣,٥٦١
ثقب في طبلة الأذن وإصابة في العين	١,٦	٣٨,٣٩٦
شروخ أو كسور في العظام	٣,١	٧٤,٢٩٧
كسور في الأسنان	٠,٥	١٣,٢١٦
نزيف في الأسنان	٢,٧	٦٤,١٤٢
إجهاض	٠,٨	١٨,١٢٤
نزيف	٥,٨	١٣٨,٥٧٤
ولادة مبكرة	٠,٤	٨٩٢٨

* يُسمح بتعدد الإجابات

ويشير **الجدول (١٠ - ٢)** إلى أنَّ ما يقرب من مليوني سيدة تأثرن نفسيًا من جرَّاء الحدث بينما عانت نحو ربع المصابات من خدوش وكدمات. وتجدر الإشارة إلى أن النساء اللائي عانين من إصابات مرتبطة بحمل مثل مشاكل الحمل، إجهاض، أو ولادة مبكرة يمثلن ٨ في المائة من المصابات، بما يقدر بنحو مائتي ألف سيدة في العام السابق، نتيجة عنف الزوج. ولم تجمع البيانات معلومات عن الأضرار التي وقعت على الجنين نتيجة الحدث. من إجمالي المصابات سعت نحو ستمائة ألف سيدة للحصول على علاج بما يُقدر بنحو ٢٤,٨ في المائة من المصابات، وبلغ تقدير إجمالي التكلفة الصحية بنحو ١١٤ مليون جنيه في الاثني عشر شهراً الماضيين.

تكلفة إحلال الممتلكات

قُدرت الممتلكات التي تم تحطيمها واستبدالها نتيجة عنف الزوج أو الخطيب بنحو واحد وثمانين مليون جنيه في العام الأسبق على البحث.

تكلفة الإجراءات القانونية والقضائية

نظرا للعادات المصرية، والتي ينتشر بها تبرير المرأة للعنف المنزلي (انظر الجدول ٦ - ٢) تقل نسبة من يستعن بالسلطات المحلية والقانونية في مواجهة العنف المنزلي. فلم تتعد نسبة من تقدمن ببلاغ للشرطة ١ في المائة من إجمالي المعنَّفات من قبل الزوج أو الخطيب وبلغت التكلفة نحو ٧ مليون جنيه فقط. وفي المقابل كانت نسبة من اقمن دعوى قضائية ٠,٦ في المائة وتكلفن نحو ٤٤ مليون جنيه.

تكلفة خدمات المجتمع المحلى

بلغت نسبة الاستعانة بخدمات المجتمع المحلى في بيانات العينة نحو ٠,١ في المائة من إجمالي المعنَّفات من قبل الزوج أو الخطيب، بتقدير تكلفة لا يتجاوز ربع مليون جنيه. ويعكس هذا الرقم ندرة لجوء المعنَّفات إلى خدمات المجتمع المحلى مما يُثير التساؤل عما إذا كان ذلك بسبب الثقافة والأعراف بعدم اللجوء لغرباء ام لعدم انتشار هذه الخدمات ام عدم معرفة المجتمع المحيط بخدماتها، ويتطلب ذلك مزيد من التحري للوقوف على الأسباب.

تكلفة دور الاستضافة

يقدر عدد المتزوجات اللائي يتركن منزلهن نحو مليون سيدة سنويًا وذلك لفترة تتراوح من يوم إلى سنة بمتوسط ٢٢,٥ يوم. تلجأ الغالبية العظمى (٩٦,٥ في المائة) من النساء إلى أهلهن في حال تركهن المنزل، بينما تلجأ الأخريات إلى دور استضافة (٢,٧ في المائة) وتلجأ نحو ٠. ٧ في المائة إلى الأصدقاء. اضطررن نحو ٢,٣ في المائة إلى دفع اموال للاستضافة، وعلى الرغم من عدم دفع مقابل لدى الأهل إلا أن هناك فرصة النفقة البديلة التي يجب حسابها. تم استخدام متوسط تكلفة اليوم لمن قامت باللجوء للمأوى على الإطلاق في البحث وقامت بدفع مقابل وذلك حتى يمكن حساب فرصة النفقة البديلة[٣٠]. وبلغت التكلفة نحو نصف مليار جنيه سنوياً.

بناءً على الأرقام السابقة نجد أن ترك المنزل واستعانة الزوجة بأهلها أحد الحلول المنتشرة والتي تلجأ إليها السيدة لمواجهة عنف الزوج.

تكلفة أيام العمل الضائعة

تُعد تكلفة أيام العمل التي تم التغيب فيها نتيجة لحادث العنف تكلفة غير مباشرة، وعلى الرغم من حسابها هنا على مستوى السيدة إلا أنه يجب عدم تجاهل تأثير التغيب على صاحب العمل بل وعلى الإنتاجية في المجتمع. كما تجدر الإشارة هنا إلى أن السيدة المعنَّفة وإن لم تتغيب عن العمل إلا ان إنتاجيتها قد تقل عن المتوسط (Duvvury and Carney ٢٠١٢).

قُدرت عدد الأيام التي تغيبت فيها السيدة (العاملة) عن العمل بنحو نصف مليون يوم عمل، بتكلفة تبلغ نحو ٢٧ مليون جنيه. كذلك تسبب الحدث في غياب الزوج عن العمل وقُدر عدد ايام تغيب الزوج بنحو مائتي ألف يوم عمل يقدر بنحو ١٤ مليون جنيه.

تكلفة أيام العمل المنزلية الضائعة

تتسبب احداث العنف المنزلي في كثير من الأحيان إلى عدم قدرة السيدة المعنَّفة على اداء المهام المنزلية سواء للإصابة أو تركها المنزل، وقد تخلفت نحو ٧٠٠ ألف سيدة عن اداء المهام المنزلية وقُدر ذلك بنحو ٦٢٠ مليون جنيه في العام السابق على المسح.

تكلفة التغيب عن الدراسة للأطفال

تغيب اطفال نحو ١١٣ ألف اسرة عن الدراسة من جرَّاء العنف المنزلي من قبل الزوج، سواء لإصابة الأم أو لتركها المنزل. يفوق عدد ايام التغيب عن الدراسة نحو ٩٠٠ ألف يوم دراسي بتكلفة تفوق ٩٦٠ الف جنيه سنويا (الأغلبية ترتاد المدارس الحكومية). وهذه التكلفة لا تشمل ما تتحمله الدولة من جانبها من جرَّاء هذا التغيب من خلال دعمها للتعليم الحكومي، وهي تكلفة غير محسوبة في هذا المسح وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه التكلفة هي فقط ما يمكن قياسه كتأثير على الأطفال ولكن يتبقى الآثار النفسية والتي يتعذر قياسها وسنتناول ذلك بالتفصيل لاحقاً.

إجمالي تكلفة العنف المنزلي من قبل الزوج أو الخطيب

يبلغ إجمالي ما تتكلفه النساء وأسرهن من جرَّاء اشد الأحداث عنفاً سواء ما يتم انفاقه مباشرة **(الجدول ١٠ - ٣)** وغير مباشرة **(الجدول ١٠ - ٤)** خلال العام نحو ١,٤٩ مليار جنيه مصري. ويعد هذا على أقل تقدير حيث اعتمد على حدث واحد وإن يعد الأشد عنفًا. ولكن تشير النتائج إلى أنَّ كل ١٠٠ سيدة متزوجة / مخطوبة يتعرضن لنحو ١٣٣ حادث عنف سنوياً من قبل الزوج أو الخطيب. إذا تم حساب تكلفة جميع هذه الأحداث فإن الرقم سيتزايد كثيرًا.

٣٠ لدى وزارة التضامن الاجتماعي ٩ مراكز للاستضافة في ٨ محافظات منهم ٢ في الاسكندرية حيث تقوم الوزارة بتقديم خدمة الاقامة واستشارات نفسية وطبية للمعنفة كل ذلك على نفقة الوزارة. تقوم الوزارة باستقبال عدد ٢٥-٥٠ حالة بالمركز الواحد لمدة ٣ أشهر وتجدد حتى ٦ أشهر او سنة ولكن في حالة التجديد لأكثر من سنة لابد من وجود قرار لجنة مركزية عليا.

الجدول (١٠ - ٣): تقدير التكلفة المباشرة وأعداد النساء حسب الخدمة المستخدمة، من جرّاء العنف على يد الزوج أو الخطيب في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

انواع التكلفة المباشرة	تقدير التكلفة	تقدير عدد النساء مستخدمي الخدمة
تكلفة الخدمات الصحية	١١٤ مليون جنيه	٦٠٥ ألف
التكلفة إحلال الممتلكات	٨١ مليون جنيه	١٥٢ ألف
التكلفة القانونية	٧ مليون جنيه	٥٢ ألف
والقضائية	٤٤ مليون جنيه	٣٣ ألف
تكلفة دور الاستضافة	٥٨٥ مليون جنيه	مليون وستون ألف
تكلفة خدمة المجتمع المحلى	٢٣٨ ألف جنيه	٧ الاف

الشكل (١٠ – ١): إجمالي التكلفة المباشرة وفقا لنوع الخدمة المستعملة من قبل المرأة التي تواجه العنف على يد الزوج أو الخطيب خلال الاثني عشر شهرا السابقة على المسح، مصر، ٢٠١٥

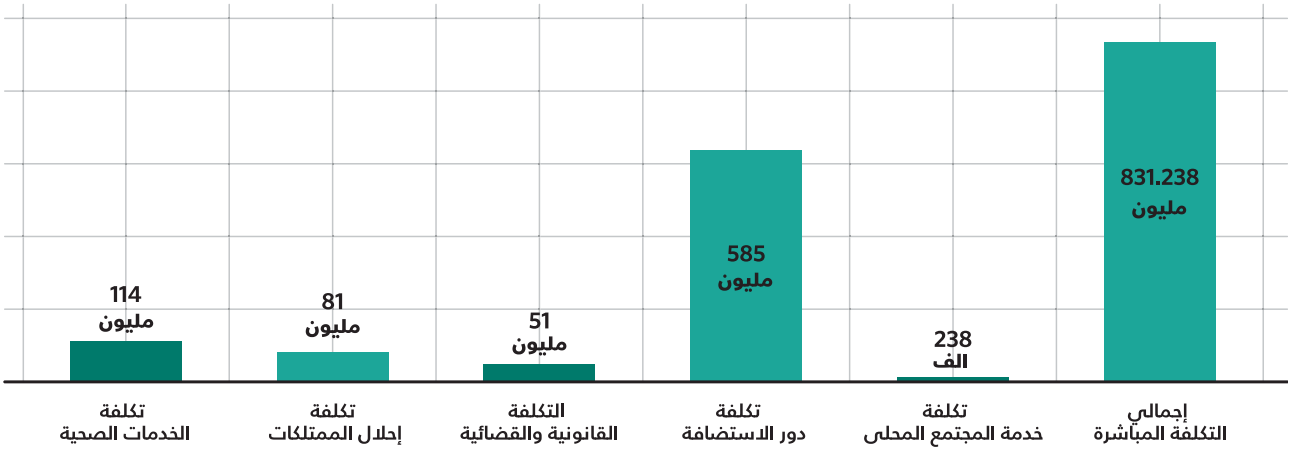

الجدول (١٠ - ٤): تقدير التكلفة غير المباشرة وأعداد النساء والأيام الضائعة، من جرّاء العنف على يد الزوج أو الخطيب في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

تكلفة غير مباشرة	تقدير التكلفة	تقدير الأعداد
تغيب السيدة عن العمل المنزلي	٦٢٠ مليون جنيه	٦٩٥ ألف سيدة
تغيب السيدة عن العمل	٢٦,٩ مليون جنيه	٥٦٠ ألف يوم عمل
تغيب الزوج عن العمل	١٣,٧ مليون جنيه	٢١٠ ألف يوم عمل
تغيب الأطفال عن الدراسة	٩٦٥ ألف جنيه	٩٢٨ ألف يوم دراسي

الشكل (. ١ – ٢): إجمالي التكلفة غير المباشرة وفقا لنوع الخدمة المستعملة من قبل المرأة التي تواجه العنف على يد الزوج أو الخطيب خلال الاثني عشر شهرا السابقة على المسح، مصر، ٢٠١٥

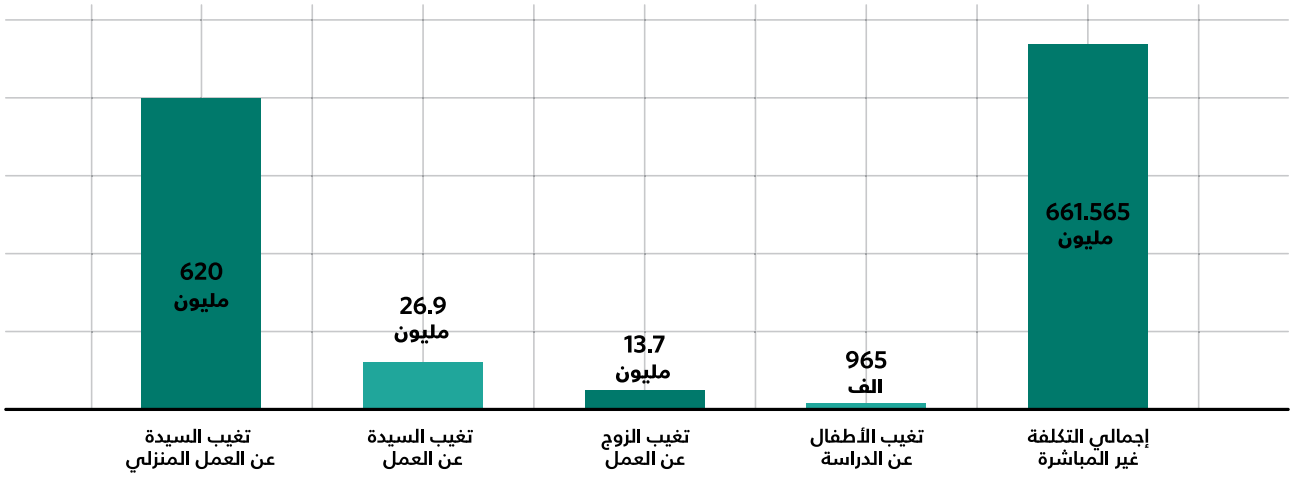

٤-١ . تكلفة عنف أفراد العائلة والبيئة المحيطة

بخلاف العنف الذي قد تواجهه المرأة المتزوجة من الزوج أو الخطيب، تتعرض النساء لعنف من الأفراد في محيط دائرتها المجتمعية، سواء أحد الوالدين، الأشقاء، أحد افراد عائلة الزوج، شخص آخر من العائلة أو أفراد آخرين. في ظل البيانات المتاحة لن نستطيع في هذا القسم فصل التكلفة حسب المعتدى إذا تعرضت المرأة للعنف من أكثر من شخص، لذا فالنتائج تشمل جميع الاحتمالات.

تكلفة الخدمات الصحية

تعرضت ما يفوق ٨٣٧ ألف امرأة للعنف من قبل أحد أفراد العائلة أو البيئة المحيطة بها خلال العام السابق للبحث، نحو ٤٠ في المائة من احداث العنف تصل إلى درجة الإصابة والتي قد تتطلب الرعاية الصحية في نحو ١٣ في المائة من حالات الإصابة. بلغت التكلفة الصحية التي تكبدتها المصابات اللائي سعين للخدمة الصحية نحو ١٩,٢ مليون جنيه **(الجدول ١٠ - ٥).**

عانت الأغلبية من المصابات نفسيًا (٩٠ في المائة) من جرَّاء حادث العنف، بينما كانت ثاني نسبة إصابة هي الخدوش والكدمات بنسبة لا تتجاوز ١٦ في المائة من إجمالي الإصابات. لم تتعد الإصابات المرتبطة بالقطع أو العض أو العظام ٣ في المائة، ولم تتجاوز الأنواع الأخرى ١ في المائة.

تكلفة إحلال الممتلكات

ونظرا للظروف المختلفة لمحيط العنف عن عنف الزوج، لم يكن هناك خسارة في الممتلكات.

تكلفة الإجراءات القانونية والقضائية

لم تتعد نسبة اللجوء إلى الشرطة ٢ في المائة من إجمالي المعنَّفات، وعلى الرغم من عدم إمكانية الربط بين إبلاغ الشرطة وصفة المعتدى لاحتمال تعدد المعتدين وعدم معرفة المتسبب في الحادث المستقصى عنه، تجدر الإشارة إلى أن نحو ٣٠ في المائة من المبلغات كن قد اشتكين من عنف الأشقاء أو الشقيقات، ٢٥ في المائة من المبلغات اشتكين من عنف اشقاء/شقيقات الزوج وأخيراً اشتكت نحو ٢٥ في المائة من المبلغات من اعتداء شخص غريب.

وعند تحليل نوع العنف المرتبط بالإبلاغ، نجد أن نحو ٧٣ في المائة من المبلغات كن قد اشتكين من عنف جسدي مقابل نحو ٣٩ في المائة كن قد اشتكين من عنف جنسي. [٣١]

كان اللجوء للقضاء اقل نسبة حيث لم يتعد ٠,٢٥ في المائة، كن قد اشتكين من عنف جسدي من أسرتهم أو اسرة الزوج. وبلغت إجمالي ما تكلفته النساء عند لجوئهن إلى الشرطة نحو ١,٠٤ مليون جنيه، وذات القيمة تقريبا في التكلفة القضائية.

٣١ يجدر الإشارة إلى أنَّ لم تتعد نسبة اللاجئات للشرطة ممن اشتكين من عنف جنسي ٢,٥ في المائة من إجمالي المعتدى عليهن.

تكلفة خدمات المجتمع المحلى

لم تلجأ أي من النساء المعنَّفات إلى خدمات المجتمع المحلى مما يستلزم المزيد من التقصي عن الأسباب عن تجنب النساء الذهاب إليها.

تكلفة دور الاستضافة

تركت ما يزيد عن ٥٤الف امرأة المنزل من جرَّاء حادث العنف، وبينما لجأ نحو اربعون ألف إلى أحد الأقارب لجأت الباقيات إلى دور الاستضافة. وباستخدام حساب النفقة البديلة قُدرت تكلفة دور الاستضافة لمن دفعن ومن لم تدفع؛ قدرت تكلفة ترك المنزل بنحو ٢٥ مليون جنيه في العام.

تكلفة أيام العمل الضائعة

اقتصر التغيب عن العمل في هذا القسم على الضحايا العاملات دون المعتدين، فقد تغيبت ما يزيد إحدى عشر الفاً عن العمل بما يوازى نحو ١٩٠ ألف يوم عمل، بلغت تكلفتهم نحو ٧ مليون جنيه.

تكلفة أيام العمل المنزلية الضائعة

أدى العنف إلى تخلف نحو ٥٩ ألف سيدة عن أداء الأعمال المنزلية والتي قُدرت قيمتها بنحو ٥٦,٦ مليون جنيه **(الجدول ١٠ - ٦).**

تكلفة التغيب عن الدراسة للأطفال

نظرا لعدم وجود تأثير مباشر على الأطفال من جرَّاء عنف الأفراد المحيطين، كما هو الحال في عنف الزوج، تناقص التأثير على الأطفال والتكلفة فبلغت ايام التغيب عن الدراسة نحو ٦٢ ألف يوم دراسي بتكلفة نحو ١٥,٥ ألف جنيه (الجدول ١٠ - ٦).

الجدول (١٠ - ٥): التكلفة المباشرة التي تتكلفها السيدة من جرَّاء عنف أفراد العائلة والبيئة المحيطة في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

انواع التكلفة	تقدير التكلفة	تقدير العدد
تكلفة الخدمات الصحية	١٩,٢مليون جنيه	٤١,٦ ألف سيدة
التكلفة إحلال الممتلكات	---	---
التكلفة القانونية والقضائية	١,٠٤ مليون جنيه ١,٠٤ مليون جنيه	١٧,٧الف سيدة ألفي سيدة
تكلفة دور استضافة	٢٥,٤ مليون جنيه	٥٤,٥ ألف سيدة
تكلفة خدمة المجتمع المحلى	---	---

الجدول (١٠ - ٦): التكلفة غير المباشرة التي تتكلفها السيدة من جرَّاء عنف أفراد العائلة والبيئة المحيطة في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

تكلفة غير مباشرة	تقدير التكلفة	عدد ايام التغيب
تغيب السيدة عن العمل المنزلي	٥٦,٦ مليون جنيه	٥٩ ألف سيدة
تغيب السيدة عن العمل	٦,٨ مليون جنيه	١٨٩ ألف يوم عمل
تغيب الأطفال عن الدراسة	١٥,٥ ألف جنيه	٦٢ ألف يوم دراسي

إجمالي تكلفة عنف أفراد العائلة والبيئة المحيطة

تعرض نحو ٣,٢ في المائة من النساء للعنف من أحد أفراد العائلة أو البيئة المحيطة، وبلغ عدد الحوادث في العام السابق للبحث نحو ٢,٩ مليون حادثة أي ما يعادل نحو ١١ حادثة بين كل مائة امرأة. بلغ إجمالي ما تكبدته المرأة نتيجة ما تعرضت له من عنف افراد العائلة والبيئة المحيطة في عام نحو ١١٠ مليون جنيه.

١٠-٥ تكلفة العنف في الأماكن العامة:

تقصى البحث عن العنف الذي قد تواجهه المرأة في العمل والمؤسسات التعليمية والمواصلات العامة والشارع، وسنفصل عن التكلفة التي تكبدتها المرأة في كل من هذه الأماكن ثم سنحسب إجمالي هذه التكلفة.

١٠-٥-١ مكان العمل

تُعد مشاركة المرأة المصرية في سوق العمل من النسب المنخفضة ولكن ثابتة عبر الزمن، حيث تصل النسبة إلى ٢٣,١[٣٢] عام ٢٠١٢ (Assaad and Kraft ٢٠١٣) وتبلغ نسبة المشتغلات لإجمالي حجم المجتمع من النساء ١٣,٢ في المائة (Assaad and Kraft ٢٠١٣).

الجدير بالذكر ان غالبية العاملات في الفئة العمرية ١٥ - ٦٤ يملن للعمل بأجر بشكل رسمي وخاصة في القطاع الحكومي والعام حيث الاستقرار في العمل وتناسب مواعيد العمل وتناسب نظام الإجازات، وقد بلغت نسبة العاملات بأجر في القطاع الحكومي والعام ٥٢ في المائة في ٢٠١٢ من إجمالي المشتغلات (Hendy ٢٠١٥).

ورغم ان البحث لا يهدف لدراسة القوة العاملة لدى النساء إلا ان النتائج جاءت مقاربة لدراسات سوق العمل المتخصصة، حيث بلغت نسبة العاملات ١٤,٥ في المائة من إجمالي النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤، وبلغت نسبة العاملات بأجر القطاع الحكومي والعام نحو ٥٤ في المائة.

وعلى الرغم مما قد تعانيه النساء رائدات الأعمال أو العاملات لحسابهن من عنف في عملهن حيث بلغت نسبة من تعرضن بينهن لعنف جنسي أو جسدي أو نفسي ٧,١ في المائة و٦,٢٥ في المائة على الترتيب، إلا أعدادهن كانت صغيرة بالمقارنة بالعاملات بأجر، حيث عانت منهن نحو ٢٤ ألف سيدة عاملة مقابل ٩٦الف سيدة تعمل بأجر يمثلن ٣,٢ في المائة من إجمالي العاملات بأجر. الجدير بالذكر أن رغم عدم معاناة اللائي يعملن بدون أجر لدى الغير من أي عنف كانت النسبة بين العاملات لدى الأسرة بدون أجر ٤,٥ في المائة بما يناظر نحو ١٨,٥ ألف سيدة (**الجدول ١٠ - ٧**).

الجدول (١٠ - ٧): تقدير نسب وأعداد المعنَّفات في مكان العمل حسب حالة العمل في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

حالة العمل	نسبة المعنَّفات جسدياً أو نفسياً أو جنسياً في المائة	تقدير أعداد المعنَّفات (سيدة)
تعمل بأجر نقدي	٣,٢	٩٦ ألف
صاحبة عمل وتستخدم آخرين	٧,١	٣,٥ ألف
تعمل لحسابها ولا تستخدم أحد	٦,٢٥	٢١,٥ ألف
تعمل لدى الاسرة بدون أجر	٤,٥	١٨,٥ ألف
الإجمالي	**٣,٧**	**١٣٩,٦الف**

الشكل (١٠ – ٣): تقدير عدد النساء اللائي تعرضن للعنف وفقا للحالة الوظيفية خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المسح، مصر، ٢٠١٥

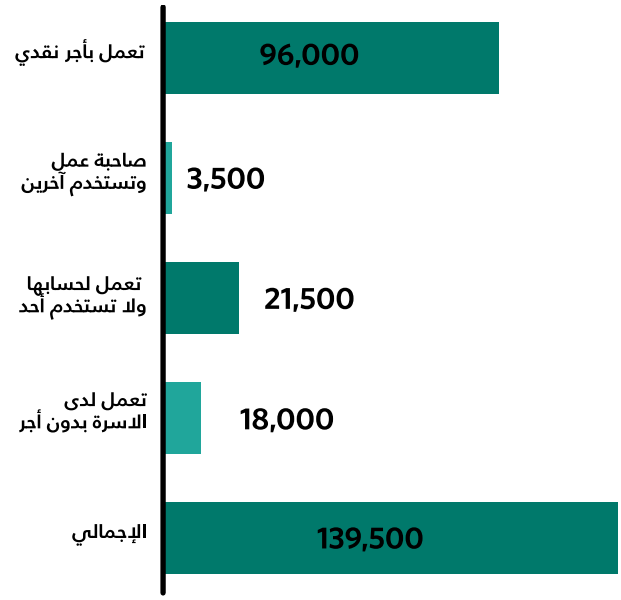

هذا وقد اقتصر هذا الفصل في الاستمارة على حساب التكلفة للعاملات بأجر، وعلى الرغم من تعرضهن للعنف إلا أن هذا لم يكبدهن أي تكلفة ظاهرة على الأقل. ومن الأهمية ان نذكر ان أحد جوانب هذه التكلفة غير الظاهرة التخلي عن العمل، فقد ذكرت إحدى العاملات انها استقالت نتيجة للتعرض للعنف[٣٣].

٣٢ هذه النسبة حسب تعريف السوق للفئة العمرية ١٥ – ٦٤ سنة.

٣٣ لا تسمح وجود مشاهدة واحدة المزيد من التقصي والاستنتاج.

١-٥-٢ المؤسسات التعليمية

نظرًا لتغطية العينة الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) لم تتجاوز نسبة من يدرسن حاليًا أو درسن خلال العام الماضي (غالباً في المرحلة الجامعية) ٦,٥ في المائة من إجمالي العينة. سُألت الفتيات عن التحرش الجنسي في المؤسسات التعليمية، وقد ذكر نحو ١,٣ في المائة انهن قد تعرضن للتحرش الجنسي، ولكن غالبيتهن تعرضن من قبل غريب ٦٥,٨ في المائة مقابل ٣٤,٢ في المائة من زميل وفي اماكن محيطة بالمؤسسة التعليمية ٨٣,٨ في المائة مقابل ١٦,٢ في المائة في المؤسسة ذاتها.

وعلى الرغم من عدم الإبلاغ عن أي إصابات أو الاستعانة بالشرطة إلا أن هذا التحرش قد تسبب في غياب بعض الطالبات عن المدرسة أو الجامعة وتغيير مسار الطريق للبعض، بل وبالاستعانة بمرافقين للطريق أيضًا.

تم تقدير تكلفة التغيب عن الدراسة كحاصل ضرب متوسط مصاريف اليوم الدراسي[٣٤] في عدد أيام التغيب للفتيات اللائي تعرضن للعنف، وقد بلغت التكلفة نحو ١٥ ألف جنيه فقط. بينما بلغت تكلفة تغيير الطريق أو الاستعانة برفيق نحو ٢ مليون جنيه.

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم مما يبدو من صغر التكلفة، إلا أنَّ نحو ١٦ ألف فتاة في الفئة العمرية ١٨ سنة فأكثر قد عانت في عام واحد فقط من التحرشات في محيط المؤسسة التعليمية، ويعد ذلك تقدير أقل من الواقع والذي قد تخجل فيه الفتيات عن الإبلاغ، بالإضافة إلى عدم اشتمال البحث الفتيات الأصغر عمرًا واللائي قد يعانين أيضًا من التحرش.

١-٥-٣ المواصلات العامة

تعرض نحو ٦,٦ في المائة من النساء يمثلن ما يزيد عن ١,٧ مليون امرأة من التحرش بأنواعه في المواصلات العامة في العام السابق للبحث؛ عانى نحو نصف مليون من إهانات وترهيبات لفظية، بينما عان نحو ٦٦٠ ألف سيدة من تحرش جنسي[٣٥] بينما بلغ تقدير عدد المعنَّفات جسديًا في المواصلات نحو المائتي ألف سيدة في العام المنصرم.

رغم ارتفاع نسبة اللائي عانين في المواصلات إلا أن نسبة الاستعانة بأي خدمات من جرَّاء الحادث لم تتعد ٠,٢ في المائة من المتحرش بهن بتكلفة مباشرة بلغ نحو مليون ونصف جنيه.

بينما تقلصت الاستعانة بالخدمات الشرطية، نجد أن النساء اتجهن إلى حلول أخرى لتجنب التحرش مثل اتخاذ مسار اطول أو الاستعانة برفيق بتكلفة غير مباشرة[٣٦] بنسبة بلغت ٥,٦ في المائة من المعنَّفات بتكلفة بلغت ٢٣٤ مليون جنيه. بينما اضطر نحو ٢,٨ في المائة من اللائي يدرسن للتغيب عن الدراسة بتكلفة نحو ٤٥ ألف جنيه ونحو ألف جنيه لتغيب اطفالها عن الدراسة. هذا وقد بلغت تكلفة التخلف عن الأعمال المنزلية نحو ٤,٥ مليون جنيه، بينما بلغت التكلفة الإجمالية نحو ٢٤١ مليون جنيه **(الجدول ١٠ - ٨).**

الجدول (١٠ - ٧): تقدير التكلفة التي تتكلفها النساء من جرَّاء العنف في المواصلات، مصر، ٢٠١٥

نوع التكلفة	تقدير قيمة التكلفة (جنيه مصري)	تقدير أعداد السيدات المعنَّفات
التكلفة المباشرة		
تكلفة الاستعانة بخدمات صحية وقانونية وقضائية	١,٥٤ مليون جنيه	١,٧الف امرأة
التكلفة غير المباشرة		
تكلفة تغيير المسار والاستعانة برفيق للطريق	٢٣٤ مليون جنيه	٩٧ ألف امرأة
تكلفة تغيب الأطفال عن الدراسة	ألف جنيه	١,٥ ألف اسرة
تكلفة تغيب المرأة عن الدراسة	٤٥,٨ ألف جنيه	٨,٨ ألف امرأة
تكلفة تغيب المرأة عن الأعمال المنزلية	٤,٧٦ مليون جنيه	١٤,٨ ألف امرأة / ١٧,٧٨ ألف يوم عمل منزلي
إجمالي التكلفة	**٢٤١ مليون جنيه**	**١,٧٢ مليون امرأة**

٣٤ لم تجمع بيانات المصاريف الدراسية لمن يذهبن للمدرسة ولكن جمعت مصاريف المسح لأطفال المشاركة بصفة عامة، ومن ثم تم استخدام المتوسط العام.

٣٥ ٢٠ في المائة من اللاتي اشتكين من العنف في المواصلات لم يبلغن عن نوع العنف.

٣٦ تم تقدير الوقت الإضافي باستخدام طريق الإحلال كما في الأقسام السابقة، باستخدام متوسط أجر الساعة لمقدمي الخدمات المنزلية.

ويجب تحليل هذه الأرقام بحذر، فعلى الرغم من ارتفاع نسبة الضحايا، نجد عدم وجود مؤشرات للاستعانة بأي خدمات بما في ذلك الشرطة، بل واتخاذ الحلول البديلة والتي تبين انها مكلفة مثل تغيير المسار أو عدم الذهاب الدراسة، بل بلغ الأمر لتوقف نحو ١١ في المائة من ضحايا التحرش اللائي يدرسن عن الدراسة، وسيأتي التفصيل في ذلك لاحقًا عند دراسة الآثار المترتبة على العنف.

٤-٥-١. الشارع

وصلت نسبة النساء اللائي تعرضن للمضايقات في الشارع إلى ٩,٦ في المائة يمثلن ما يقرب من مليوني ونصف امرأة. وكما هو الحال في التحرش في المواصلات فإنه على الرغم من ارتفاع عدد اللائي يعانين منه إلا ان التصدي له باتخاذ اي اجراءات كان شبه معدوم.

كان ابلغ الأثر على النساء نفسيًا فانعكس ذلك على تغيبهن عن الدراسة أو العمل أو الأعمال المنزلية.

بلغ إجمالي التكلفة ٣٢٩ مليون، يرجع بعضها لعدم اداء الأعمال المنزلية (١٤,٤ مليون جنيه)، ومرة أخرى اتخذن العديد من النساء (نحو ٢٦٦الف امرأة) حل تغيير الطريق أو الاستعانة برفيق بتكلفة نحو ٣١٢ مليون جنيه.

وكما ذكرنا مسبقًا تضعف نسب الاستعانة بالخدمات القانونية فلم تتعد التكلفة ١,٨٨ مليون جنيه، وتغيبت النساء عن العمل والدراسة بتكلفة ٧٤٥,٥ ألف جنيه و١٧,٨الف جنيه على الترتيب **(الجدول ١٠ - ٩)**.

الجدول (١٠ - ٩): تقدير التكلفة التي تتكلفها النساء من جرّاء العنف في الشارع، مصر، ٢٠١٥

انواع التكلفة	تقدير التكلفة (جنيه مصري)	تقدير عدد النساء	تقدير عدد الأيام المفقودة
التكلفة المباشرة			
تكلفة الاستعانة بخدمات صحية وقانونية وقضائية	١,٨٨ مليون جنيه	٥,٢ ألف	لا يوجد بيان
التكلفة غير المباشرة			
تكلفة تغيير المسار والاستعانة برفيق للطريق	٣١٢مليون جنيه	٢٦٦ ألف امرأة	لا ينطبق
تكلفة تغيب المرأة عن الدراسة	١٧,٨ ألف	٣,٩ ألف امرأة	١٥,٩ ألف يوم دراسي
تكلفة تغيب المرأة عن العمل	٧٤٥,٥ ألف جنيه	٣ الاف امرأة	١١,٤ ألف يوم عمل
تكلفة تغيب المرأة عن الأعمال المنزلية	١٤,٤ مليون جنيه	١٧,٦٦ ألف امرأة	١٣٦,٥ ألف يوم عمل منزلي
إجمالي التكلفة	**٣٢٩مليون جنيه**	**٢,٤٩ مليون امرأة**	

على الرغم مما قد يظهر من البيانات من صغر حجم التكلفة التي تتكبدها المرأة من جرّاء العنف في الأماكن العامة (٥٧١ مليون جنيه) إلا ان عدد المعرضات على اقل تقدير يتجاوز ٤,٥ مليون امرأة سنويًا، حيث يعد الحياء والخجل خاصة في العمل والمؤسسات التعليمية أحد المعوقات في الإبلاغ، ومن ثم يصعب تقدير الرقم الفعلي.

الجدول (١٠ - ١٠): تقدير أعداد ونسب المعنّفات في مصر في الأماكن العامة، مصر، ٢٠١٥

العنف في الأماكن العامة	تقدير أعداد المعنّفات	نسبة المعنّفات في الأماكن العامة
العنف بالعمل*	١٥٣,٤ ألف امرأة	٣,٧٪
العنف في المؤسسات التعليمية**	١٦,٢الف امرأة	١,٣٪
العنف في الشارع	٢,٤٩ مليون امرأة	٩,٦٪
العنف في المواصلات العامة	١,٧٢ مليون امرأة	٦,٦٪
الإجمالي	**٤,٣٨ مليون امرأة**	**١٦,٩٪**

* من إجمالي المشتغلات

** من إجمالي اللائي كن يدرسن في العام السابق

١-٦. عواقب العنف

في الأقسام السابقة تم دراسة التكلفة الملموسة المباشرة وغير المباشرة للعنف ضد المرأة والتي يمكن قياسها، ولكن هناك الآثار الممتدة والتكلفة غير المباشرة غير الملموسة والذي يصعب قياسهما، سواء لصعوبة منهجية القياس في ظل البيانات المتاحة أو لعدم وجود منهجية موحدة لقياس هذه الآثار على السنوات القادمة في ظل الظروف المختلفة.

١-١-٦. الآثار على المرأة

العنف ضد المرأة لا يؤثر فقط على الصحة البدنية فيمتد ليشمل الصحة النفسية والصحة الجنسية، بل والصحة الإنجابية، وينعكس هذا على المرأة في عملها وأسرتها وعلاقاتها مع الآخرين وقد تقصر فترة الآثار أو تمتد لتصبح آثار مزمنة (WAVE ٢٠١٤ UNFPA). وقد تزداد الآثار حدة مع تعدد وتكرار وشدة التعرض للعنف. وكان من الضروري التطرق لبعض هذه الآثار وتناولها بقدر من التفصيل في هذا المسح.

الآثار النفسية

من أعظم الآثار التي لا نستطيع قياسها بصورة مباشرة الآثار النفسية. لم تسمح البيانات المتاحة بحساب تكلفتها والتي قد تنعكس على الأداء والإنتاجية في العمل أو داخل المنزل أو الإصابة بأمراض نفسية[٣٧] ولكن تجدر الإشارة إلى أن من إجمالي ٢,٦ مليون مصابة في العام السابق من جرَّاء العنف المنزلي أو من افراد آخرين، ابلغ نحو٢,٢٩ مليون سيدة منهن عن معاناتها نفسيًا من الحدث بنسبة تصل إلى نحو ٨,٨ في المائة من إجمالي النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤. تمثل هذه النسبة نحو٢٨ في المائة من المصابات، وترتفع النسبة إلى نحو ٤١,٦ في المائة إذا تعرضت النساء للعنف في ثلاثة اماكن أو أكثر **(الجدول ١٠ - ١١).**

٣٧ على الرغم من اشتمال الاستمارة على اسئلة خاصة بالصحة النفسية إلا ان لا يمكن الجزم مباشرة بالعلاقة السببية بين العنف والإصابة.

الجدول (١٠ - ١١): تقدير أعداد ونسب المصابات نفسيًا حسب تعدد اماكن التعرض للعنف، مصر، ٢٠١٥

تعدد أماكن العنف	تقدير عدد المعنَّفات	تقدير عدد المصابات نفسيًا	تقدير نسبة المصابات نفسيًا من المعنَّفات (في المائة)
تعرضن للعنف في جهة واحد*	٥,٧١١ مليون سيدة	١,٦٢٣ مليون سيدة	٢٨,٤
تعرضن للعنف في جهتين*	١,٤٨٢ مليون سيدة	٣٧٥,٦ ألف سيدة	٢٥,٣
تعرضن للعنف في ثلاث جهات* أو أكثر	٦٩٤,٥ ألف سيدة	٢٨٨,٦ ألف سيدة	٤١,٦
الإجمالي	**٧,٨٨٨مليون سيدة**	**٢,٢٨٨ مليون سيدة**	**٢٨**

* تشير جهات التعرض للعنف إلى العنف من قبل الزوج أو الخطيب، أفراد العائلة والبيئة المحيطة، في العمل، في المؤسسة التعليمية، في المواصلات العامة، وأخيرًا في الشارع.

اشتمل البحث على اسئلة قائمة على SQR - ٢٠ (انظر قسم ٤ - ١ - ٣) خاصة بالصحة النفسية للإناث ضم ١٨ سؤال حول المشاكل النفسية التي عانت منها خلال الشهر الماضي مثل الإصابة بالصداع وضعف الشهية والنوم وفقد الشهية والرغبة في البكاء وعدم الشعور بالسعادة والإجهاد وعدم القدرة على الحركة، التذكر، اتخاذ قرارات، التعبير، بل الرغبة في الانتحار. وعلى الرغم من هذه الأسئلة تجدر الإشارة إلى عدم قدرتنا بالبيانات المتاحة وبالأساليب الوصفية من استنتاج علاقة سببية مباشرة بين العنف وهذا المقياس للصحة النفسية للسيدات، إلا ان هذا لا يمنع من دراسة وجود ارتباط بين الإثنين.

تم حساب مقياس مباشر وبسيط يمثل نسبة إجمالي[٣٨] الإجابة بنعم على الإصابة بالأعراض النفسية السابق ذكرها، حيث يمثل

٣٨ المؤشر يمثل إجمالي نسبة الإجابة بنعم على إجمالي عدد الأسئلة (١٨).

الصفر عدم الإصابة بأيٍ منها بينما يمثل ١٠٠ في المائة الإصابة بها جميعًا.

يشير **الجدول (١٠ - ١٢)** إلى متوسط نسبة الإصابة بالأعراض النفسية التي سُئلن عنها حسب عدد جهات التعرض للعنف كما سبق التعريف. يلاحظ من الجدول ارتفاع عدد المشاكل بصورة معنوية[٣٩] التي يشتكين منها مع التعرض للعنف في مكان واحد (٢٦,١ في المائة مقابل ٢٤,٢ في المائة للائي لم يتعرضن) ويستمر ارتفاع عدد الأعراض التي تشتكي منها المرأة مع تعدد الجهات التي تتعرض خلالها للعنف لتصل في المتوسط إلى نحو ٥٨ في المائة من الأعراض المطروحة في الاستمارة عندما تتعرض المرأة للعنف في خمسة جهات.

الشكل (١٠ – ٤) تقدير عدد النساء اللائي يعانين من مشاكل نفسية بحسب الموقف الذي تعرضن فيه للعنف، مصر، ٢٠١٥

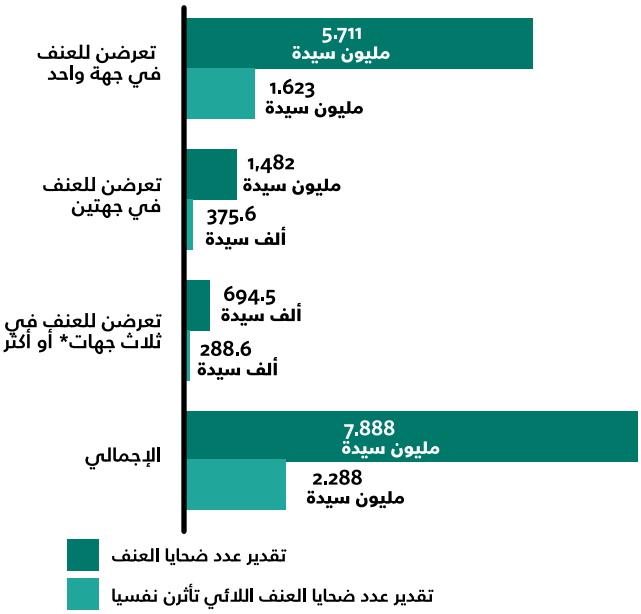

الجدول (١٠ - ١٢): متوسط نسبة الإصابة بالمشاكل النفسية حسب تعدد جهات العنف، مصر، ٢٠١٥

تعدد جهات العنف خلال العام	متوسط نسبة الإصابة بالمشاكل النفسية (في المائة)
لم يتعرضن خلال العام	٢٤,٢
جهة واحد	٢٦,١
جهتين	٢٧,٢
ثلاثة جهات	٣٦,٧
اربعة جهات	٤٠,٥
خمسة جهات	٥٨,٧

الآثار على الحمل

يعد تأثير العنف ضد المرأة على صحتها الإنجابية من اهم الآثار التي تم دراستها، فتعاني النساء المعنَّفات منزليًا من خطر إنجاب طفل ناقص الوزن ١٦ في المائة اعلى من نظرائهن غير المعنَّفات، وتتضاعف لديهن فرص الإجهاض (UNFPA WAVE ٢٠١٤).

الجدول (١٠ - ١٣) يوضح نسب اللائي أبلغن عن تعرضهن لمشاكل في الحمل أو الإجهاض أو النزيف أو الولادة المبكرة سواء في العام الماضي أو خلال حياتهن، يشير الجدول ان نحو ٢٠٦ ألف سيدة تعرضن لمخاطر بالحمل خلال العام السابق من جرَّاء عنف الزوج، وعانت نحو ٢٤٥ ألف سيدة خلال حياتها من مخاطر بالحمل نتيجة لعنف الزوج.

الجدول (١٠ - ١٣): تقدير أعداد ونسب النساء اللائي عانين في حملهن نتيجة لعنف الزوج

الفترة المرجعية للتعرض لعنف الزوج	تقدير عدد النساء	نسبة النساء اللائي عانين في حملهن من إجمالي المعنَّفات من الزوج
خلال العام الماضي	٢٠٦الف سيدة	٣,٧٪
خلال حياتهن	٢٤٥,٣الف سيدة	٢,٥٪

ورغم عدم وجود علاقة سببية يمكن استنتاجها من البيانات المتاحة بين عنف الزوج والإجهاض أو إنجاب اطفال ناقصي الوزن، إلا أن **الجدول (١٠ - ١٤)** يشير لوجود اختلاف معنوي في

٣٩ تم استخدام تحليل التباين لاستنتاج الارتفاع المعنوي في متوسط الإصابات حسب تعدد التعرض للعنف، وكانت النتائج معنوية بمستوى معنوية ٠,٠١

نسب حدوث إجهاض (أو إنجاب طفل ميت) أو إنجاب طفل ناقص الوزن بين النساء اللائي تعرضن خلال حياتهن لعنف الزوج واللائي لم يتعرضن، حيث ترتفع نسب الإجهاض (او إنجاب طفل ميت) بين المعنَّفات مقارنة بالأخريات (٤٠,١ في المائة مقارنة بـ٣٦,٣ في المائة)، ونسب إنجاب طفل ناقص الوزن ٧,٣ في المائة و٥,٣ في المائة على الترتيب. [٤٠]

الجدول (١٠ - ١٤): تقدير نسب النساء اللائي عانين من إجهاض أو أنجبن اطفال ناقصي الوزن خلال حياتهن

التعرض لعنف الزوج خلال حياتهن	نسبة حدوث إجهاض أو إنجاب طفل ميت***	نسبة إنجاب طفل ناقص الوزن***
تعرضن	٪٤٠,١	٪٧,٣
لم يتعرضن	٪٣٦,٣	٪٥,٣

النسبة بناءً على هل حدث ام لا بين من سبق لهن الحمل وليس حسب عدد مرات الحمل.

*** هناك اختلاف معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ بين من تعرضن ومن لم تتعرض، باستخدام اختبار كا٢.

الشكل (١٠ – ٥): تقدير نسبة النساء اللائي تعرضن للإجهاض او أنجبن اطفال ناقصي الوزن خلال حياتهن، مصر، ٢٠١٥

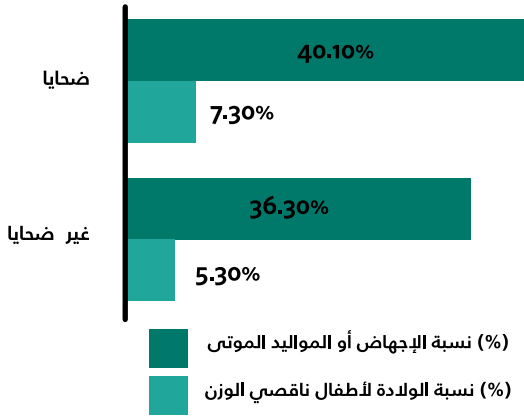

٤٠ يرجع عدم جزمنا بالعلاقة السببية ان قد يكون الإجهاض هو سبب العنف وليس نتيجة له.

التوقف عن الدراسة والعمل

يعد اجبار المرأة على ترك العمل أو الدراسة بسبب عنف المقربين منها (سواء الأب أو الزوج) أو كنتيجة لتعرضها للعنف في الأماكن العامة من اهم الآثار على المدى البعيد. ذكر نحو ٤,٧ في المائة من النساء انهن مُنعن من العمل من قبل الزوج خلال حياتهن ضد رغبتهن، ورغم ان عدم عمل النساء لا يعنى بالضرورة ممارسة عنف ضدها ولكن هنا نشير انه ضد رغبتهن وإمكانية اقترانه بممارسات بدنية / نفسية /جنسية ضدها. وتشير بيانات المسح (الجدول ١٠ - ١٥) ان نسبة الممنوعات من العمل من غير المعنَّفات ٣,٢ في المائة لترتفع النسبة إلى ٩,٨ في المائة بين المعنَّفات[٤١]. وقد بين المسح ان العنف من قبل الزوج ازداد بين السيدات المعتمدات ماديًا على ازواجهن (انظر الجدول ٦ - ٧، الجدول ٦ - ٨)، مما يشير ان منع المرأة من العمل قد يشكل حلقة مستقبلية من العنف.

الجدول (١٠ - ١٥): تقدير نسب وأعداد النساء اللائي منعن عن العمل من قبل الزوج في حياتهن حسب تعرضهن للعنف، مصر، ٢٠١٥

التعرض للعنف	نسبة اللائي منعن عن العمل (في المائة)	تقدير العدد
معنَّفات من قبل الزوج في العام الماضي	٩,٨	٥٥٢,٩ ألف سيدة
غير معنفات من قبل الزوج في العام الماضي	٣,٢	٥٩٤,٩ ألف سيدة
الإجمالي	**٤,٧**	**١,١٤٨ مليون سيدة**

وتجب الإشارة هنا إلى أنَّه في المجتمعات الأكثر تحفظاً قد لا يقبل الرجل في الأسرة عمل المرأة بدافع الخوف من تعرضها للتحرش سواء في العمل أو المواصلات العامة أو حتى في الشارع.

كما قد يؤدى العنف ضد المرأة في الأماكن العامة إلى توقف فتيات عن الدراسة، يقدر المسح من توقفن عن الدراسة بسبب تعرضهن للتحرش لمن هم في الفئة العمرية ١٨ - ٢٤

٤١ باستخدام اختبار كا٢، الفارق معنوي ذو دلالة، عند مستوى معنوية ٠,٠١

عام بنحو ١٦,٦٠٠ فتاة، وهو رقم يستدعى الوقوف على ظاهرة التحرش في الشارع والمواصلات العامة.

ويشير **الجدول (١٠ - ١٦)** إلى أن السيدات اللائي يعملن والفتيات اللائي يدرسن أكثر تعرضاً للعنف والتحرش في الأماكن العامة حيث ٣٩,٤ في المائة من الفتيات اللائي كن يدرسن وقت البحث تعرضن للتحرش، وهي نسبة تستدعي الانتباه حيث أن هؤلاء الفتيات معرضات للتوقف عن التعليم وفقدان الرغبة في الدخول لسوق العمل.

الجدول (١٠ - ١٦): تقدير نسب وأعداد النساء اللائي تعرضن للتحرش في الأماكن العامة حسب حالة العمل / الدراسية، مصر، ٢٠١٥

حالة العمل / الدراسية	تعرضن للعنف في الأماكن العامة		لم يتعرضن للعنف في الأماكن العامة		الإجمالي	
	النسبة (في المائة)	تقدير أعداد النساء	النسبة (في المائة)	تقدير أعداد النساء	النسبة (في المائة)	تقدير أعداد النساء
لا يعملن حاليًا	١١,١	٢,٣٦٠مليون	٨٨,٩	١٨,٨٥٨ مليون	١٠٠	٢١,٢١٨ مليون
يعملن حاليًا	١٧,١	٦٥٣ ألف	٨٢,٩	٣,١٥٨مليون	١٠٠	٣,٨١١مليون
يدرسن حاليًا	٣٩,٤	٣٦٣ ألف	٦٠,٦	٥٥٩,٥الف	١٠٠	٩٢٢,٥ ألف

الشكل (١٠ – ٦): تقدير نسب وأعداد النساء اللائي تعرضن للتحرش في الأماكن العامة حسب الحالة العملية / الدراسية، مصر، ٢٠١٥

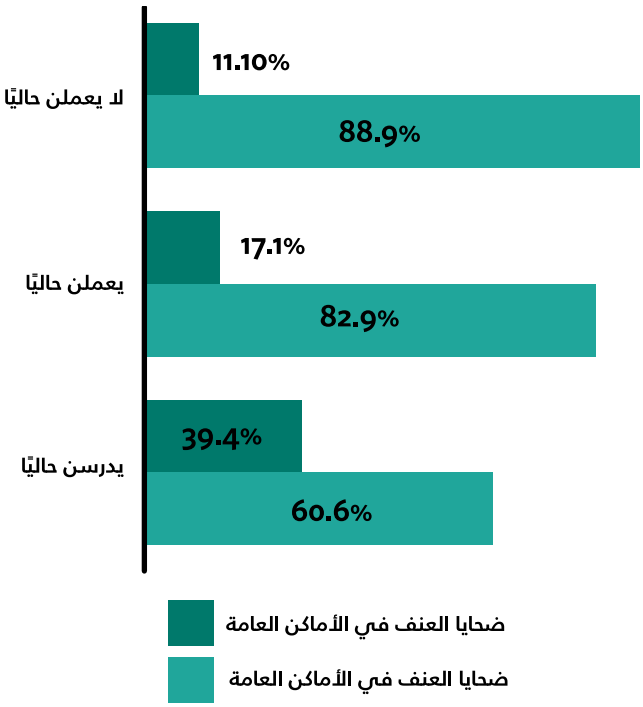

١٠-٦-٢ الآثار على الأطفال

قد يتأثر الأطفال مباشرة عند رؤيتهم لعنف الأب تجاه الأم، وقد يتأثروا نتيجة لمعاملة الأم المعنَّفة ذاتها لهم والذي يعكس ما تعانيه هي شخصيًا. ويمثل الطفل الضحية المنسية في هذه العلاقة (Emry ٢٠٠٦) والذي يتأثر في صمت (UNICEF ٢٠٠٦). ويتعرض الطفل الذي نشأ في منزل عنيف لصعوبة أكبر في التكيف خلال حياته (Graham-Bermann et al. ٢٠١٠))، ومن هنا كان من الأهمية التعرض لهذا التأثير غير الملموس في هذا المسح.

في ظل البيانات المتاحة والتي اشتملت على اسئلة مباشرة للأم عن تأثر الأطفال بأحداث عنف الزوج سواء في العام الماضي أو خلال حياتها، أبلغن ١٠,٥ في المائة من المعنَّفات من قبل الزوج عن تأثر اطفالهن نفسيًا و٧,٤ في المائة عن تأثر أطفالهن دراسيًا، وعند إعادة السؤال للمعنفات من قبل الزوج خلال حياتهن ارتفعت الأعداد رغم انخفاض النسب[٤٢] **(الجدول ١٠ - ١٧).**

٤٢ ويرجع ذلك إلى نسيان الأم لآثار العنف على أطفالها إذا كان الحدث منذ زمن بعيد.

الجدول (١٠-١٧): تقدير أعداد ونسب الأمهات اللائي عانى أطفالهن نتيجة لعنف الزوج، حسب الأثر، مصر، ٢٠١٥

نوع التأثير	تعرضن لعنف الزوج خلال العام الماضي		تعرضن لعنف الزوج خلال حياتهن	
	تقدير عدد الأمهات	النسبة (في المائة)	تقدير عدد الأمهات	النسبة (في المائة)
التأثير النفسي	٤٥٦,٥ ألف	١٠,٥	٥٣٧,٩ ألف	٦,٦
التأثر دراسيًا	٣٢٣,٥ ألف	٧,٤	٣٣٨,٧ ألف	٤,١

وقد ينعكس عنف الزوج على سلوك الأطفال، فينتابهم الخوف والاكتئاب، أو قد يصبحوا أكثر عنفًا (Emry ٢٠٠٦). ويشير **الجدول (١٠ - ١٨)** إلى بعض هذه الآثار على سلوك الطفل بالتفصيل. يشير الجدول أن نحو ثلاثمائة ألف اسرة عانى اطفالها من الكوابيس والخوف نتيجة لعنف الزوج خلال العام الماضي (٧٤,٢ في المائة)، ونحو ١١٠ ألف اسرة أصبح اطفالها أكثر عنفًا فقط خلال العام الماضي (٢٤,٧ في المائة) وانخفضت الرغبة في اللعب بين أطفال نحو ٨٥ ألف اسرة خلال العام الماضي (١٨,٦ في المائة). لم تختلف نسب الأطفال المتضررين كثيرًا عند مقارنة ضحايا العام الماضي مع الضحايا اللائي عانين في حياتهن، ما عدا نسب الأطفال الذين أصبحوا أكثر عنفًا فارتفعت إلى ٢٩,٩ في المائة.

وبين الأرقام السابقة تجدر الإشارة إلى أن الطفل الذي يرى عنفًا قد يصبح أكثر عنفًا سواء بالمنزل أو خارج المنزل مما يوضح ان آثار العنف المنزلي هي آثار ممتدة وقد تبدأ بها حلقة أكبر من العنف.

الجدول (١٠-١٨): تقدير أعداد ونسب الأمهات اللائي عانى أطفالهن نتيجة لعنف الزوج حسب نوع الأثر النفسي على الطفل، مصر، ٢٠١٥

نوع التأثير النفسي	عنف الزوج خلال العام الماضي		عنف الزوج خلال حياتهن	
	تقدير عدد الأسر	النسبة من إجمالي المتأذين نفسيًا (في المائة)	تقدير عدد الأسر	النسبة من إجمالي المتأذين نفسيًا (في المائة)
كوابيس / خوف	٣٣٨,٧ ألف	٧٤,٢	٤١٠,٥الف	٧٦,٣
أصبح عنيفًا	١١٣ ألف	٢٤,٧	١٦٠,٩ ألف	٢٩,٩
ليس لديه رغبة للعب	٨٤,٩ ألف	١٨,٦	١٠١,٧ ألف	١٨,٩

* يمكن تعدد الإجابات

الجدول (١٠-١٩): إجماليات تكلفة العنف ضد المرأة ونسب التعرض للعنف، مصر، ٢٠١٥

	التكلفة الإجمالية في العام للحدث الأكثر عنفا فقط	التكلفة الإجمالية في العام بتطبيق نسبة الإصابة المقدرة في البحث	معدل انتشار العنف
الزوج أو الخطيب	١,٤٩ مليار	٦,١٥ مليار	٢٣,٤
الأفراد المحيطين	١١٠ مليون	غير محسوب	٣,٢
العمل	----------	غير محسوب	٣,٧

المؤسسات التعليمية	٢,٢٥ مليون	غير محسوب	١,٣
المواصلات العامة	٢٤١مليون	غير محسوب	٦,٦
الشارع	٣٢٩مليون	غير محسوب	٩,٦
الإجمالي	**٢,١٧ مليار جنيه**	**٦,١٥ مليار**	**٣٠,٤**

الشكل (١٠ – ٧): إجمالي تكلفة العنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر، ٢٠١٥

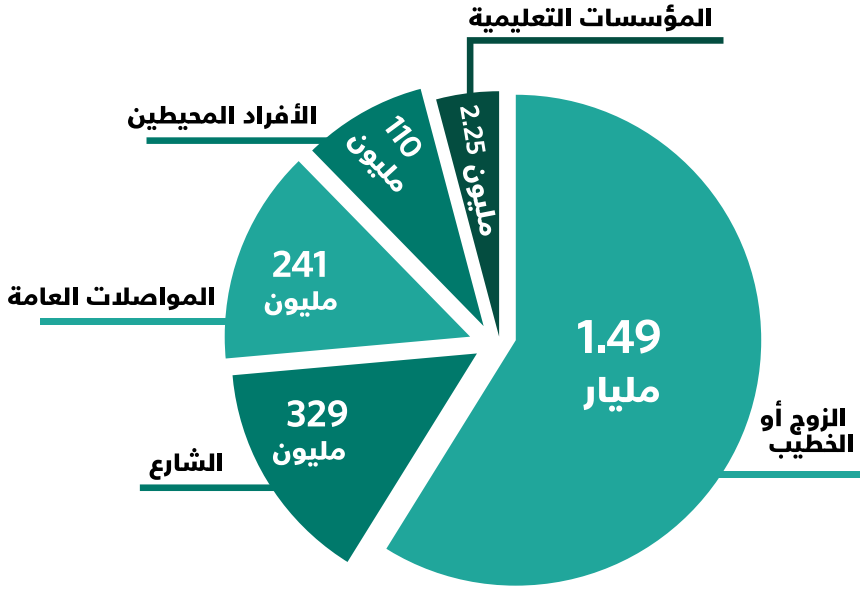

الشكل (١٠ – ٨): الأنواع الرئيسية للإصابات بسبب عنف الزوج أو الخطيب في الاثني عشر شهراً الأخيرة، مصر، ٢٠١٥

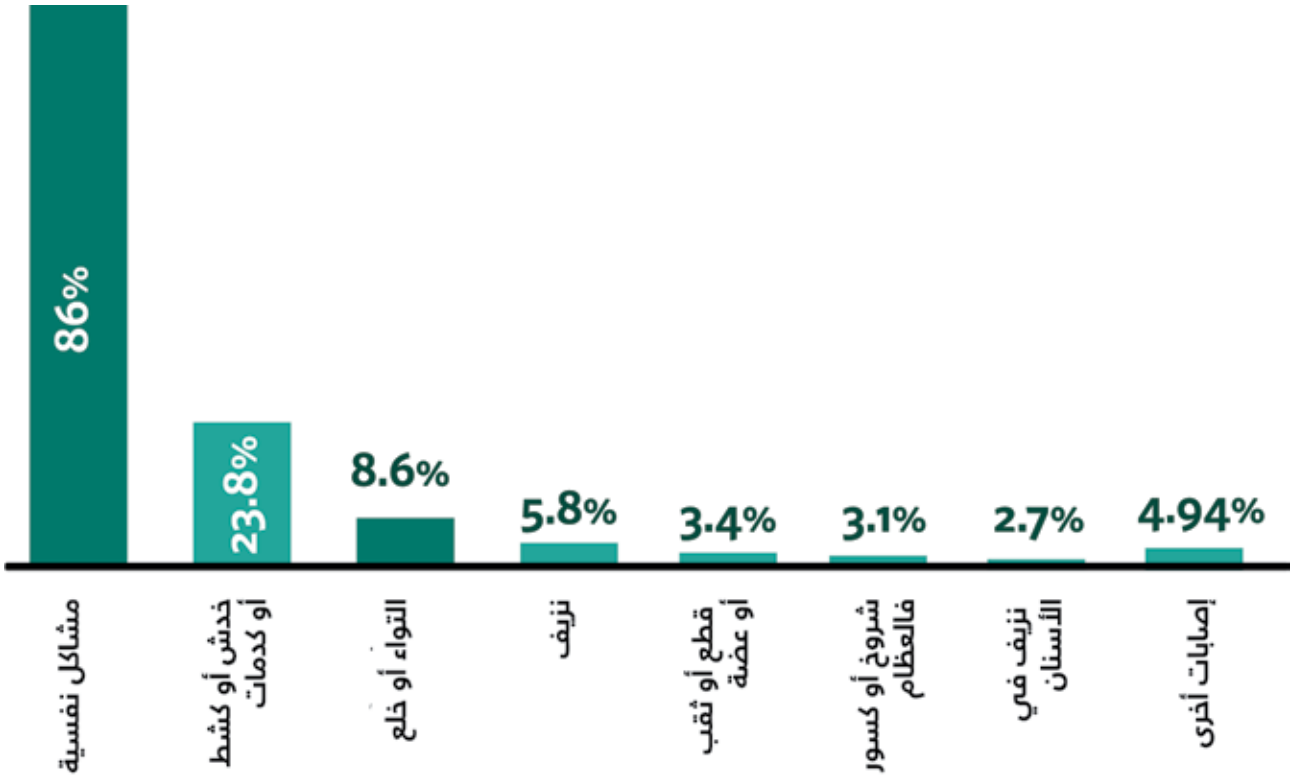

١-٧ . النتائج الرئيسية وحدود تقييم التكلفة

- عانى نحو ٧,٨٨٨ مليون امرأة من العنف في العام الماضي، سواء من قبل الزوج أو الخطيب أو افراد العائلة أو البيئة المحيطة أو الأماكن العامة.

- ركزت هذه الدراسة على تجارب العنف والتكلفة المرتبطة به من وجهة نظر النساء واللائي اقتصر عليهن المسح. ومن ثم اعتمدت الدراسة فقط على مدى ودرجة إبلاغ النساء لتجارب العنف اللائي واجههن وسعيهن لطلب المساعدة بتلك الأحداث. وتشير النتائج إلى ضعف التماس النساء للمساعدة من الجهات الرسمية ومن ثم ضعفت التكلفة المباشرة المبلغ عنها في المسح.

- وعلى الرغم من ذلك تبلغ قيمة ما تكلفته النساء واسرهن فقط من جرَّاء هذا العنف (سواء كتكلفة مباشرة أو تكلفة غير مباشرة) بحد أدني نحو٢,١٧ مليار جنيه في العام السابق (الجدول ١٠ - ١٩). وتجدر الإشارة إلى أن هذا تقدير التكلفة للحدث الأكثر عنفًا فقط خلال العام السابق للبحث.

- من أجل تقدير التكلفة لأكثر من حدث واحد وبافتراض أن نسبة الإصابة المقدرة من البحث تحدث على جميع احداث العنف التي واجهتها المرأة في العام السابق على يد الزوج أو الخطيب فإن التكلفة الإجمالية قد تبلغ ٦,١٥ مليار جنيه في العام، لا تشمل تكلفة العنف الذي واجهته المرأة من افراد آخرين خلال العام، أو ما واجهته من عنف خلال حياتها.

- لم تشمل التقديرات السابقة ما تكبدته الدولة ومؤسساتها في دعم الخدمات المقدمة والتي تضمن الرعاية الصحية والعلاجية، وخدمات المؤسسات الاجتماعية بالإضافة إلى الوقت والمجهود المبذول في مؤسسات الشرطة والقضاء.
- تمت محاولات عديدة للحصول على قيمة ما تنفقه الدولة على هذه الخدمات من اجل الوقوف على تقديرات اشمل للتكلفة ولكن تعذر الحصول على تقديرات دقيقة.

- لم تشتمل هذه التقديرات إلا على نسبة صغيرة من نفقة الفرصة البديلة للتغيب عن المدرسة / الجامعة، فلم تحتسب سوى ما تكبدته السيدة وأسرتها، ولم تتضمن التكلفة التي تحملتها الدولة ومؤسساتها من خلال دعمها للنظام التعليمي.

- على الرغم من حجم التكلفة الإجمالية التي تدفعها المرأة واهلها، إلا انه يلاحظ ضعف لجوء المرأة لمؤسسات المجتمع المحلى أو لمؤسسات الشرطة، فلم يتعد عدد النساء المستعينات بالشرطة ٧٥ ألف سيدة، ولا يتعدى تقدير عدد المستعينات بخدمة المجتمع المحلى ٧ آلاف سيدة. وهذه الأرقام قد تشير لضعف الوعي لدى المرأة، أو لعدم انتشار ثقافة الاستعانة بهم، أو لاعتقاد المرأة بعدم فاعلية المؤسسات في الحد من العنف ضدها وخاصة العنف المنزلي ومن ثم لا تلجأ الى هذه المؤسسات في المقام الأول.

- لم تسمح البيانات بقياس تأثر إنتاجية العاملات المعرضات للعنف. وعلى الرغم من ذلك فإنه وبقياس التغيب عن العمل فقط نجد فقدان نحو مليون يوم عمل في العام نتيجة للعنف وخاصة العنف المنزلي. كما نجد ان ارتفاع نسبة العاملات بدون أجر والعاملات بأجر ضعيف بين النساء العاملات ادى إلى انخفاض تقدير الدخل المهدر نتيجة للعنف.

- تقدير الخسارة في الإنتاجية المحتملة لا يحوي تكلفة معاناة المرأة نتيجة الضغوط النفسية وتأثيرها على الأداء والإنتاجية، وتجدر الإشارة إلى أن تقدير عدد السيدات اللائي عانين نفسيًا من جرَّاء العنف يفوق ٢ مليون سيدة.

- ومن جهة أخرى ورغم عدم وجود مؤشرات للتكلفة من جرَّاء العنف في جهة العمل إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن مشاركة المرأة المصرية في سوق العمل ضعيفة. فضلًا عن

ان توقف ١٦٦٠٠ فتاة عن التعلم سنويا نتيجة للعنف يشير إلى اهدار لإمكانيات الجيل القادم.

- تشير النتائج إلى تعرض نحو ٢,٤٩ مليون سيدة في الشارع و١,٧٢ مليون سيدة في المواصلات العامة للتحرش سنويًا.
- ويعد ذلك ناقوس خطر فالنساء اللائي لا يشعرن بالأمن في الشارع والمواصلات العامة قد لا يمتنعن فقط عن العمل بل قد يلجأن أيضًا لتغيير المسار أو الاستعانة برفيق لإنجاز ما تتطلبه حياتهن اليومية.
- تبين النتائج ان السيدات اللائي في عمر الإنجاب هن الأكثر ضعفًا وهشاشةً. فنجد ان نحو٤٠ في المائة من السيدات في الفئة العمرية ١٨ - ٣٤ عام معنفات. تتعرض هذه الفئة العمرية لأكثر الآثار، بما فيها الآثار المرتبطة بالصحة الإنجابية والحمل، مما يزيدهم هشاشةً ويضاعف التكلفة الاقتصادية.
- يجب ان نولى اهتمامًا بالغًا لتأثير العنف على الأطفال، ليس فقط العنف المنزلي بل كذلك العنف في الأماكن العامة. فكما يرى الطفل امه أو أخته معنفات في المنزل يراهن معرَّضات للتحرش في الشارع والمواصلات. ويجب ان يكون هناك مزيد من الدراسات حول تأثير العنف على الأطفال، حيث يتأثر سلوكه على المدى البعيد كما سبق الذكر في الأقسام السابقة، حيث ينتقل العنف عبر الأجيال المتعاقبة (EIGE, ٢٠١٤).

المراجع

المراجع

Abd Eallatif D.,and Gadallah M. (2011) Imputing Monetary Value to Egyptian Females' Unpaid Domestic and Care Work. Journal of Development and Economic Policies, Vol 13. No.1 31-56.

Al-Badayneh, D. (2012) Violence against women in Jordan. Journal of Family Violence, Vol 27(5), pp 369-379.

Almosaed, N. (2004). Violence against Women: A cross-cultural perspective. Journal of Muslim Affairs Vol. 24, No. 1 (April 2004).

Ammar, N. (2006). Beyond the shadows: domestic spousal violence in a democratizing 'Egypt. Trauma, Violence & Abuse, 7:4 (October 2006): 244–259.

Assaad, R. and Krafft, C. (2013) The Evolution of Labor Supply and Unemployment in the Egyptian Economy: 1988-2012, Working paper 806, November 2013, Economic Research forum ERF, Egypt.

Central Agency for Public Mobilization and Statistics (2014). The Annual Wages and Salaries 2014, Report. CAPMAS, Cairo, Egypt.

Council of Europe. (2014). Convention on preventing and combating violence against women and domestic violence.

Council of Europe. (2014). Overview of studies on the costs of violence against women and domestic violence.

Day, T., McKenna, K. and Bowlus, A. (2005) The economic costs of violence against women: an evaluation of the literature. Expert brief compiled in preparation for the UN Secretary-General's in-depth study on all forms of violence against women. London, Ontario, Canada: The University of Western Ontario.

Duvvury, N., C. Grown, J. Redner (2004). Costs of Intimate Partner Violence at the Household and Community Levels: An Operational Framework for Developing Countries. Washington: ICRW.

Duvvury, N., A. Callan, P. Carney, S. Raghavendra (2013) Intimate partner violence: economic costs and implications for growth and development. Women's Voice, Agency, & Participation Research Series 2013 No.3, World Bank.

Duvvury . N and Carney P. (2012) Estimating the Costs of Domestics Violence Against women in Vietnam. UN WOMEN.

Duvvury, N., Kes, A., Chakraborty, S., Milici, N., Ssewanyana, S., Mugisha, F., Nabiddo, W., Mannan, M. A., Raihan, S., Mahmud, S., Bourqia, R., Mellakh, K., Abdelmajid, I., Abderebbi, M., Nafaa, R., Be, J.(2009), Intimate Partner Violence: High Costs to Households and Communities, International Centre for Research on Women (ICRW). Available at: http://www. icrw.org/publications/intimate-partner-violence.

Duvvury . N and Marco, M. (2014) Methodology for Costing study of Gender -based- violence in Egypt. Report submitted to UNFPA , Cairo, Egypt.

El-Gibaly, O., B. Ibrahim., B. S. Mensch, W.H. Clark. (1999). The decline of female circumcision in Egypt: Evidence and interpretation. Social Science and Medicine 54:2 (January 2002): 205–220. No.132.

European Institute for Gender Equality (EIGE) (2014) Estimating the Cost of Gender Based Violence in the European Union. http://eige.europa.eu/rdc/eige-publications/estimating-costs-gender-based-violence-european-union-report.

Emery, C. (2006) Consequences of Childhood Exposure to Intimate Partner violence, NCJ No. 215347, funded Project by US Department of Justice, Office of Justice Programs, United States of America.

El-Zanaty, F., H. El-Sayed, G. Shawky, A. Way, S. Kishor (1996). 1995 Egypt Demographic and Health Survey. National Population Council, Cairo: National Population Council.

El-Zanaty, F., A.Way (2006). 2005 Egypt Demographic and Health Survey. National Population Council, Cairo: National Population Council.

girls, Evidence, data and knowledge in the pacific island countries, literature review and annotated bibliography.

United Nations General Assembly. (2006). In-depth study on all forms of violence against women: Report of the Secretary-General. A/61/122/Add.

UN Women (2013) Elimination and prevention of all forms of violence against women and girls. Commission on the Status of Women Agreed Conclusions.

Villagómez, E. (2010) The economic and social costs of domestic violence against women in Andalucia. Almenara Estudios Económicos y Sociales, Spain.

http://www.unece.org/fileadmin/DAM/stats/documents/ece/ces/ge.30/2010/8.e.pdf (accessed on 02.02.2016).

Walby S.(2004) The Cost of Domestic Violence. United Kingdom: Women and Equality Unit, Department of Trade and Industry.

Walby, S. (2009) The Cost of Domestic Violence: Up-date 2009. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. Lancaster University, Lancaster.

World Health Organization (1994) A user's guide for the self-reporting questionnaire (SRQ). Division of Mental Health. Geneva.

World Health Organization. (2001) Putting Women First: Ethical and Safety Recommendations for Research on Domestic Violence against Women. Geneva, Switzerland: Department of Gender and Women's Health.

World Health Organization. (2004). The economic dimensions of interpersonal violence. WHO Geneva.

World Health Organization (2005) WHO multi-country study on women's health and domestic violence against women.

World Health Organization (2010) Preventing intimate partner and sexual violence against women, Taking action and generating evidence. Geneva/London, World Health Organization/ London School of Hygiene and Tropical Medicine.

World Health Organization (2013) Global and regional estimates of violence against women: prevalence and health effects of intimate partner violence and non-partner sexual violence. Switzerland, WHO.

World Health Organization (2016) Violence against Women: Intimate Partner and Sexual Violence against women. Factsheet No. 239. Geneva: WHO.

El-Zanaty, F., A.Way (2015). 2014 Egypt Demographic and Health Survey. National Population Council, Cairo: Ministry of Health.

Graham Bermann, S.A., Perkins S. (2010) Effects of early exposure and lifetime exposure to intimate partner violence (IPV) on child adjustment. Violence and Victims, 25(4), 427 39.

Greaves L, Hankivsky O, Kingston- Riechers, J. (1995) Selected Estimates of the Costs of Violence Against Women. London, Ontario: Centre of Research on Violence Against Women and Children.

Harmful traditional practices affecting women and girls (http://www.actionaid.org/sites/files/actionaid/harmfultraditionalpractices.pdf)

(http://www.stopvaw.org/harmful_practices_types_prevalence).

Heise L, Ellsberg M, Gottemoeller M. (1999) Ending violence against women. Baltimore, MD, Johns Hopkins University School of Public Health, Center for Communications Programs.

Heise L, Garcia Moreno C. (2002) Violence by intimate partners. In: Krug EG et al., eds. World report on violence and health. Geneva, World Health Organization, 2002:87– 121.

Helweg-Larsen, K., Kruse,M., Sørensen, J., Brønnum-Hansen, H. (2010) The costs of violence Economic and personal dimensions of violence against women in Denmark. National Institute of Public Health, University of Southern Denmark & Rockwool Fund Research Unit.

Hendy R. (2015) Women's Participation in the Egyptian Labor Market: 1998-2012. Working paper 907 , May 2015, Economic Research forum ERF, Egypt.

Hindin M, Kishor S, Ansara LD. (2008) Intimate partner violence among couples in 10 DHS countries: predicotrs and health outcomes. DHS Analytical Studies 18. Calverton, MD, Macro International Inc.

McDevitt TM, Adlakha A, FowlerTB et al. (1996) Trends in Adolescent Fertility and Contraceptive Use in the Developing World. [IPC/95-1]. Washington, DC: U.S. Bureau of the Census.

Miller TR, Cohen MA, and Wiersema B. (1996) Victim Costs and Consequences: A New Look. US Department of Justice, National Institute of Justice Maryland: NCJ-155281.

Nafissatou , D. , C. Jacquelyn, S. Becker (2006) Domestic violence against women in Egypt: Wife beating and health outcomes. Social Science & Medicine 62:5 (March 2006): 1260–1277.

The Effects of Gender Discrimination in the Workplace (http://smallbusiness.chron.com/effects-gender-discrimination-workplace-2860.html).

Tjaden, P., Thoennes N. (2000). Full Report of the Prevalence, Incidence,

and Consequences of Violence Against Women, Findings from the national

violence against women survey. National Institute of Justice. Washington.

Types and Prevalence of Harmful Traditional Practices (http://smallbusiness.chron.com/effects-gender-discrimination-workplace-2860.html).

Uddin, B. and L. Ahmed (2000) A Choice by Right: The Report of the Working Group on Forced Marriage. London, Home Office, Communications Directorate.

UNICEF (2013) Emerging concerns and case studies on child marriage in Sri Lanka. UNICEF.

UNICEF (2009). Behind Closed Doors: The Impact of Domestic Violence on Children. UNICEF.

United Nations (2005) The Economic Costs of Violence against Women, Expert brief compiled in preparation for the Secretary-General's in-depth study on all forms of violence against women.

United Nations (2013) Guidelines for producing statistics on Violence against women.

United Nations Development Fund for Women. (2010). Ending Violence against women and

الجداول والأشكال

الجداول والأشكال

قائمة الجداول

جدول ٢ – ١: عدد الأسر وعدد النساء ومعدل الاستجابة بحسب الإقامة في الحضر أو في الريف (دون ترجيح)

جدول ٣ – ١: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة تبعاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

جدول ٣ - ٢: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب المستوى التعليمي تبعاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

جدول ٣ - ٣: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب حالة العمل تبعاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

جدول ٣ - ٤: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي يعملن حالياً (١(بحسب نوع العمل تبعاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

جدول ٣ – ٥: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي يعملن حالياً (١ (بحسب نوع القطاع ونوع الأجر ونوع صاحب العمل والاستقرار الوظيفي وتوافر التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي، مصر ٢٠١٥

جدول٣ - ٦: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب دخلهن الشهري وامتلاكهن لحساب بنكي أو حساب توفير وامتلاكهن لأصول أو ممتلكات، مصر ٢٠١٥

جدول ٤ – ١: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب الإفادة بالمعاناة من مشاكل صحية، مصر ٢٠١٥.

جدول ٤ – ٢: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي يعانين من أمراض مزمنة تبعاً للخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

جدول ٤ – ٣: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللاتي عانين من أعراض نفسية خلال الأسابيع الأربعة السابقة على إجراء المقابلة بحسب نوع العرض، مصر ٢٠١٥

جدول ٤ – ٤: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللاتي يتمتعن بالتأمين الصحي بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

جدول ٤ – ٥: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي سبق لهن الزواج والحمل وانتهى حمل واحد على الأقل من حملهن بالإجهاض الغير متعمد (سقط (أو الإجهاض المتعمد أو نزول الجنين ميتاً وفقاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

جدول ٤ – ٦: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي سبق لهن الزواج واستخدام وسائل تنظيم الأسرة بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

جدول ٥ – ١: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن للختان بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

جدول ٥ –٢: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج بحسب أخذ رأيهن في الموافقة على الزوج الحالي أو آخر زوج، مصر ٢٠١٥

جدول ٥ – ٣: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي أُجبرن١ على الزواج من الزوج الحالي أو الأخير بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

جدول ٥ – ٤: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

جدول ٦ – ١: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ – ٦٤ سنة اللائي يعتقدن بضرورة قبول الزوجة برأي الزوج حتى في حال عدم اقتناعها بهذا الرأي وأن الرجل يجب أن يكون هو المتحكم في البيت وفقاً تبعاً بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

جدول ٦ – ٢: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة

اللائي يوافقن على ضرب الزوج لزوجته لأسباب محددة بحسب الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

جدول ٦ – ٢: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي يوافقن على ضرب الزوج لزوجته لأسباب محددة بحسب الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

جدول ٦ – ٣: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي يمارس (أو كان يمارس(أزواجهن عادة أنواعاً معينة من السلوكيات التحكمية بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

جدول ٦ – ٤: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي يمارس (كان يمارس(أزواجهن عادة أنواعاً معينة من التحكم المالي بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

جدول ٦ – ٥: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي عانين من أشكال مختلفة من العنف على يد الزوج في أي وقت مضى وخلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

جدول ٦ – ٦: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ – ٦٤ سنة السابق لهن الخطبة١ واللائي عانين من أشكال مختلفة من العنف على يد الخطيب في أي وقت مضى أو خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

جدول ٦ – ٧: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ – ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللائي عانين من العنف النفسي والبدني والجنسي على يد الزوج بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

جدول ٦ – ٨: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللائي تعرضن لعنف بدني وعنف نفسي وعنف جنسي على يد الزوج خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

جدول ٦ – ٩: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللائي تعرضن للعنف النفسي والجنسي والبدني على يد الزوج بحسب مؤشرات تمكين المرأة، مصر، ٢٠١٥

جدول ٦ – ١٠: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللائي تعرضن لإصابات نجمت عن عنف الزوج بحسب نوع الإصابة والحصول على خدمات طبية خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح أو قبل ذلك، مصر، ٢٠١٥

جدول ٦ – ١١: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللائي عانين من عنف الزوج ممن حصلن على خدمات أو اتصلن بالسلطات بحسب نوع الخدمة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح أو قبل ذلك، مصر، ٢٠١٥

جدول ٧ - ١: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن للعنف على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة منذ بلوغهن ١٨ سنة، وفي الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح وفقاً لنوع العنف، مصر، ٢٠١٥.

جدول ٧ - ٢: من بين النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن للعنف منذ بلوغهن ١٨ سنة على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة، نسبة النساء اللائي ذكرن الشخص (الأشخاص) الذي اقترف (الذين اقترفوا) العنف في أي وقت أو خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، وفقا لنوع العنف، مصر، ٢٠١٥

جدول ٧ - ٣: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن للعنف منذ بلوغهن ١٨ سنة على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة بحسب نوع العنف والخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

جدول ٧ - ٤: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي حدثت لهن إصابات نتجت عن تعرضهن لعنف بدني أو جنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، بحسب نوع الإصابات وحصولهن على خدمة طبية، مصر، ٢٠١٥

جدول ٧ - ٥: من بين النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن للعنف على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، نسبة من حصلن على خدمة أو اتصلن بالسلطات الرسمية، مصر، ٢٠١٥

جدول ٨ - ١: نسبة النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً١ السابقة للمسح اللائي ذكرن أفعالا محددة من التمييز ضدهن في مكان العمل خلال نفس الفترة، مصر، ٢٠١٥.

جدول ٨ - ٢: نسبة النساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً١ السابقة للمسح اللائي تعرضن للعنف في مكان العمل خلال نفس الفترة وفقاً لنوع العنف ونسبة من تذكرن واقعة معينة من العنف ودكرن مرتكبي العنف، مصر، ٢٠١٥

جدول ٨ - ٣: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن لأي شكل من التحرش١ في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح، ونسبة من تذكرن واقعة تحرش محددة وفقاً لنوع وسيلة المواصلات، ومعرفة الضحية بمرتكب التحرش، وعدد مرتكبي التحرش، مصر، ٢٠١٥

جدول ٨ - ٤: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن لأي شكل من التحرش (١) في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح وفقاً للعمر، والإقامة في الحضر والريف، ومكان الإقامة، مصر، ٢٠١٥.

جدول ٨ - ٥: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن لأي شكل من التحرش١ في الشارع٢ خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح، ونسبة من تذكرن واقعة تحرش محددة وفقاً لمكان حدوثها، ومعرفة الضحية بمرتكب التحرش، وعدد مرتكبي التحرش، مصر، ٢٠١٥.

جدول ٨ - ٦: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن لأي شكل من التحرش (١) في الشارع (٢) خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح وفقاً لفئات السن، والإقامة في المناطق الحضرية والريفية، ومكان الإقامة، مصر، ٢٠١٥.

جدول ٩ – ١: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن للعنف المتعدد خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح وفقاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ١: نوع تكلفة العنف ضد المرأة ومن يتحملها

جدول ١٠ - ٢: أنواع الإصابات التي تعرضت لها النساء من جرَّاء عنف الزوج أو الخطيب في الاثني عشر شهراً السابقين، وتقدير عدد المصابات في المجتمع، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ٣: تقدير التكلفة المباشرة وأعداد النساء حسب الخدمة المستخدمة، من جرَّاء العنف على يد الزوج أو الخطيب في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ٤: تقدير التكلفة غير المباشرة وأعداد النساء والأيام الضائعة، من جرَّاء العنف على يد الزوج أو الخطيب في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ٥: التكلفة المباشرة التي تتكلفها السيدة من جرَّاء عنف أفراد العائلة والبيئة المحيطة في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء الدراسة، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ٦: التكلفة غير المباشرة التي تتكلفها السيدة من جرَّاء عنف أفراد العائلة والبيئة المحيطة في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء الدراسة، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ٧: تقدير نسب وأعداد المعنَّفات في مكان العمل حسب حالة العمل في الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء الدراسة، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ٨: تقدير التكلفة التي تتكلفها النساء من جرَّاء العنف في المواصلات، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ٩: تقدير التكلفة التي تتكلفها النساء من جرَّاء العنف في الشارع، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ١٠: تقدير أعداد ونسب المعنَّفات في مصر في الأماكن العامة، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ١١: تقدير أعداد ونسب المصابات نفسيًا حسب

تعدد اماكن التعرض للعنف، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ١٢: متوسط نسبة الإصابة بالمشاكل النفسية حسب تعدد جهات العنف، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ١٣: تقدير أعداد ونسب النساء اللائي عانين في حملهن نتيجة لعنف الزوج

جدول ١٠ - ١٤: تقدير نسب النساء اللائي عانين من إجهاض أو أنجبن اطفال ناقصي الوزن خلال حياتهن

جدول ١٠ - ١٥: تقدير نسب وأعداد النساء اللائي منعن عن العمل من قبل الزوج في حياتهن حسب تعرضهن للعنف، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ١٦: تقدير نسب وأعداد النساء اللائي تعرضن للتحرش في الأماكن العامة حسب حالة العمل / الدراسية، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ١٧: تقدير أعداد ونسب الأمهات اللائي عانى أطفالهن نتيجة لعنف الزوج، حسب الأثر، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ١٨: تقدير أعداد ونسب الأمهات اللائي عانى أطفالهن نتيجة لعنف الزوج حسب نوع الأثر النفسي على الطفل، مصر، ٢٠١٥

جدول ١٠ - ١٩: إجماليات تكلفة العنف ضد المرأة ونسب التعرض للعنف، مصر، ٢٠١٥

قائمة الأشكال

شكل ٣ – ١ التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة تبعاً لبعض الخصائص الأساسية، مصر ٢٠١٥

شكل ٣ – ٢ التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب المستوى التعليمي، مصر ٢٠١٥

شكل ٣ – ٣ التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي كان لديهن عمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر ٢٠١٥

شكل ٣ – ٤ نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب دخلهن الشهري وامتلاكهن لحساب بنكي أو حساب توفير وامتلاكهن لأصول أو ممتلكات، مصر ٢٠١٥

شكل ٤ – ١: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة بحسب الإفادة بالمعاناة من مشاكل صحية مصر، ٢٠١٥.

شكل ٤ – ٢: نسبة النساء اللاتي يعانين من أمراض مزمنة بحسب العمر، مصر ٢٠١٥

شكل ٤ – ٣: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللاتي يعانين من أمراض مزمنة تبعاً للمستوى التعليمي، مصر ٢٠١٥

شكل ٤ – ٤: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللاتي يتمتعن بالتأمين الصحي بحسب المستوى التعليمي، مصر ٢٠١٥.

شكل ٤ – ٥: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللاتي يشملهن التأمين الصحي وفقاً لمؤشر الثروة، مصر ٢٠١٥.

شكل ٤ – ٦: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي سبق لهن الزواج والحمل وانتهى حمل واحد على الأقل من حملهن بالإجهاض الغير متعمد (سقط(أو الإجهاض المتعمد أو نزول الجنين ميتاً بحسب الفئات العمرية، مصر ٢٠١٥.

شكل ٤ – ٧: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي سبق لهن الزواج واستخدام وسائل تنظيم الأسرة بحسب العمر الحالي، مصر ٢٠١٥

شكل ٤ – ٨: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي سبق لهن الزواج واستخدام وسائل تنظيم الأسرة بحسب محل الإقامة، مصر ٢٠١٥

شكل ٥ – ١: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن للختان بحسب العمر، مصر ٢٠١٥

شكل ٥ – ٢: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن للختان بحسب المستوى التعليمي، مصر ٢٠١٥

شكل ٥ – ٣: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي أُجبرن١ على الزواج من الزوج الحالي أو الأخير بحسب محل الإقامة، مصر ٢٠١٥.

شكل ٥ – ٤: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ – ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي أُجبرن على الزواج من الزوج الحالي أو الأخير بحسب المستوى التعليمي مصر، ٢٠١٥

شكل ٥ – ٥: نسب النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي أجبرن على الزواج من الزوج الحالي أو الأخير بحسب مستوى الثروة، مصر ٢٠١٥

شكل ٥ – ٦: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة بحسب العمر الحالي، مصر ٢٠١٥

شكل ٥ – ٧: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة بحسب المستوى التعليمي، مصر ٢٠١٥

شكل ٥ – ٨: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة بحسب مستوى الثروة، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦ – ١ : نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي يوافقن على ضرب الزوج لزوجته لأسباب محددة وفقاً للخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦ – ٢ : نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة

السابق لهن الزواج اللائي يمارس (كان يمارس(أزواجهن عادة أنواعاً معينة من السلوكيات التحكمية، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦ - ٣ : نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي يمارس (كان يمارس(أزواجهن عادة أنواعاً معينة من السلوكيات التحكمية بحسب الحالة الاجتماعية، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦ – ٤ : نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج اللائي يمارس (كان يمارس(أزواجهن عادة بممارسة أنواعا معينة من التحكم المالي بحسب الحالة الاجتماعية، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦ - ٥: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ – ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللائي عانين من مختلف أشكال العنف على يد الزوج في أي وقت مضى أو خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦-٦ : نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللائي تعرضن لعنف بدني وعنف نفسي وعنف جنسي على يد الزوج بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦ - ٧: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللائي تعرضن لعنف بدني وعنف نفسي وعنف جنسي على يد الزوج خلال الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح بحسب بعض الخصائص الأساسية، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦ – ٨: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ – ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللائي تعرضن للعنف النفسي والجنسي والبدني على يد الزوج بحسب الدخل، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦ - ٩: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللاتي تعرضن للعنف على يد الزوج بحسب مبررات ضرب الزوجة، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦ – ١٠: نسبة النساء اللائي تعرضن لإصابات نتيجة العنف على يد الزوج، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦ – ١١: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللاتي تعرضن لإصابات نتيجة عنف الزوج وتلقين خدمة طبية، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦ – ١٢: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللاتي تعرضن لإصابات نتيجة عنف الزوج بحسب نوع الإصابة، مصر، ٢٠١٥

شكل ٦ – ١٣: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة السابق لهن الزواج واللائي عانين من عنف الزوج ممن حصلن على خدمات أو اتصلن بالسلطات، مصر، ٢٠١٥

شكل ٧ - ١: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن للعنف البدني على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة منذ بلوغهن ١٨ سنة، وفي الاثني عشر شهراً السابقة على إجراء المسح وفقاً لنوع العنف، مصر، ٢٠١٥

شكل ٧ - ٢: من بين النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللاتي تعرضن للعنف منذ بلوغهن ١٨ سنة على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة، نسبة النساء اللائي ذكرن الشخص (الأشخاص) الذي اقترف (الذين اقترفوا) العنف في أي وقت أو خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المسح، بحسب نوع العنف، مصر، ٢٠١٥

شكل ٧ - ٣: نسبة النساء اللائي حدثت لهن إصابات نتجت عن تعرضهن لعنف بدنى أو جنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المسح، مصر، ٢٠١٥

شكل ٧ - ٤: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨-٦٤ سنة اللائي حدثت لهن إصابات نتجت عن تعرضهن لعنف بدنى أو جنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة بحسب نوع الإصابة خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المسح، مصر ٢٠١٥

شكل ٨ – ١: التوزيع النسبي للنساء اللائي كن ملتحقات بسوق العمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح اللائي تعرضن للعنف في مكان العمل، وتذكرن واقعة محددة وفقا لمرتكبي واقعة العنف، مصر، ٢٠١٥

شكل ٨ – ٢: التوزيع النسبي للنساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن لأي تحرش نفسي أو جسدي أو جنسي في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح وتذكرن واقعة محددة وفقاً لنوع وسيلة المواصلات، مصر، ٢٠١٥.

شكل ٨ – ٣: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن لأي شكل من التحرش في المواصلات العامة خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح وفقاً للإقامة في الحضر والريف، ومكان الإقامة، مصر، ٢٠١٥

شكل ٨ – ٤: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ سنة اللائي تعرضن لأي شكل من التحرش في الشارع خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح وفقاً للإقامة في المناطق الحضرية والريفية، ومكان الإقامة، مصر، ٢٠١٥.

شكل ٩ - ١: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨-٦٤ سنة اللائي تعرضن للعنف المتعدد خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المسح وفقاً للإقامة في الريف / الحضر، مصر، ٢٠١٥

شكل ٩ – ٢: نسبة النساء في الفئة العمرية ١٨-٦٤ سنة اللائي تعرضن للعنف المتعدد خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المسح وفقاً لمحل الإقامة، مصر، ٢٠١٥

شكل ١٠ – ١: إجمالي التكلفة المباشرة وفقا لنوع الخدمة المستعملة من قبل المرأة التي تواجه العنف على يد الزوج أو الخطيب خلال الاثني عشر شهرا السابقة على المسح، مصر، ٢٠١٥

شكل ١٠ – ٢: إجمالي التكلفة الغير المباشرة وفقا لنوع الخدمة المستعملة من قبل المرأة التي تواجه العنف على يد الزوج أو الخطيب خلال الاثني عشر شهرا السابقة على المسح، مصر، ٢٠١٥

شكل ١٠ – ٣: تقدير عدد النساء اللائي تعرضن للعنف وفقا للحالة الوظيفية خلال الاثني عشر شهراً السابقة على المسح، مصر، ٢٠١٥

شكل ١٠ – ٤::تقدير عدد النساء اللائي يعانين من مشاكل نفسية بحسب الموقف الذي تعرضن فيه للعنف، مصر، ٢٠١٥

الشكل (١٠ – ٥): تقدير نسبة النساء اللائي تعرضن للإجهاض او أنجبن اطفال ناقصي الوزن خلال حياتهن، مصر، ٢٠١٥

شكل ١٠ – ٦: تقدير نسب وأعداد النساء اللائي تعرضن للتحرش في الأماكن العامة حسب الحالة العملية / الدراسية، مصر، ٢٠١٥

شكل ١٠ – ٧: إجمالي تكلفة العنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر، ٢٠١٥

شكل ١٠ – ٨: الأنواع الرئيسية للإصابات بسبب عنف الزوج أو الخطيب في الاثني عشر شهراً الأخيرة، مصر، ٢٠١٥

الملاحق

ملحق أ: أوزان الترجيح للعينة

للحصول على تقديرات غير متحيزة من بيانات مسح العنف ضد المرأة ، كان من الضرورى وضع أوزان مناسبة لبيانات العينة معتمدة على احتمالات الاختيار. لأن تصميم العينة بالأسلوب السابق الإشارة إليه فى الفصل الثانى من التقريرأدى إلى اختلاف أوزان الأسر بعض الشئ فى المحافظات الصغيرة التى تم فيها زيادة حجم العينة ، مما أخل بعض الشئ بمبدأ التخصيص المتناسب مع الحجم ،هدا بالأضافة الى تباين معدلات الأستجابة بين المناطق المختلفة, و على دلك كان من الضرورى استخدام أوزان الترجيح عند اجراء أى تحليل باستخدام بيانات المسح و دلك لضمان التمثيل الفعلى لنتائج المسح على المستوي القومى و على مستوى المناطق المختلفة .

و حيث أن اختيار عينة مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعى تم على مراحل , فقد تم حساب الأوزان الترجيحية بناء على احتمالات اختيار العينة فى كل مرحلة بشكل منفصل.

و فيما يلى تفاصيل اجراءات حساب الأوزان:

(١) مرحلة اختياروحدات المعاينة الأولية (مناطق العد)

$$p_a = \frac{\lambda M_a}{\sum_a M_a}$$

حيث

P_a= احتمال سحب وحدة المعاينة الأولية (منطقة العد) رقم a فى العينة

M_a= عدد أسر التعداد فى وحدة المعاينة الأولية رقم a

λ = عدد مناطق العد التى يجب أن تختار من الطبقة الجزئية(الحضر / الريف)

(٢) المرحلة الثانية للمعاينة

$$P_{\beta/a} = \frac{22 or 21}{M_a}$$

حيث

$P_{\beta/a}$ = الاحتمال الشرطى لسحب الأسرة رقم بمعلومية أن منطقة العد رقم a قد اختيرت.

لاحظ أن حجم العنقود هو ٢٢ أسرة فى حضر المحافظات ، ٢١ أسرة في ريف المخافظات ، وذلك للأسباب السابق ذكرها.

وبذلك يكون الاحتمال الكلى للمعاينة هو :

$$P_a \times P_{\beta/a} = P_{a\beta}$$

ويكون الوزن لكل الأسر فى عنقود معين مساوياً لإحتمال المعاينة الكلى السابق ويمكن أن نعدل أوزان العينة لتتماشى مع اختلافات معدلات الاستجابة عبر العناقيد، وقد تم معايرة الأوزان المصححة ليتساوى مجموع الأوزان فى ملف البيانات مع عدد الأسر الفعلى فى البحث وبالتالى لا تختلف الجملة المرجحة عن الجملة غير المرجحة لأسر العينة

(٣) وزن الافراد

يتم حساب وزن جديد للأفراد حيث أن منهجية البحث هو اختيار سيدة واحده مؤهله من كل أسرة وذلك بإستخدام جدول كش وبذلك يكون لدينا احتمال اختيار سيده مؤهله من الأسره هو

$$P = \frac{Selected\ Women}{Eligible\ Women}$$

$$p = \frac{1}{Eligible\ Women\ per\ HH}$$

$$\text{Ppsu} = \frac{\sum selected\ \text{Women (psu)}}{\sum Eligible\ Women(psu)}$$

$$\text{Wpsu} = \frac{1}{\text{Ppsu}}$$

تم ضرب هذا الوزن في وزن الأسرة وبالتالي يكون لدينا وزن جديد للأفراد معبراً عن السيدات المؤهلات، عدل هذا الوزن الجديد بإستخدام تقديرات السكان ٢٠١٥ الذي يتم حسابها بالجهاز للسيدات في العمر من ١٨-٦٤ سنة لتعديل الأوازن بها وذلك بتوزيعها بنسبها الداخلية للتقديرات المحسوبه من أوزان العينه ، وبذلك يكون لدينا وزن نهائي للنساء المؤهلات في المسح يستخدم لأغراض التحليل.

ملحق ب- الأخطاء المعينة

تتأثر بيانات هذا المسح بإخطاء المعاينة نتيجة لأستخدام عينة وليس حصراً شاملاً لوحدات مجتمع الدراسة، ولذلك فمن الطبيعي ظهور فروق عن القيم الحقيقية التى نتوقع الحصول عليها من خلال المسوح ، وقد تم إحتساب التباين لأهم مؤشرات التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة، وأظهرت نتائج حساب التباين أنه لا توجد مشكلة فى نشر البيانات على مستوى الجمهورية.

المؤشرات	قيمة التقدير	الخطأ المعيارى	فترة الثقة ٩٥٪		معامل الاختلاف	تأثير التصميم	الجذر التربيعي لتأثير التصميم	حجم العينة	العدد الغير مرجح
			الحد الأدنى	الحد الأعلى					
النساء السابق لهن الزواج اللآتي تعرضن لعنف نفسي، جسدي ،جنسي من قبل أزواجهن	٤٥,٦٠	٥٤٨٩٠.	٤٤,٥٢	٤٦,٦٧	١,٢٠	٢,٢٠٧	١,٤٨٥	١٨١٠٠	١٨١٦٨
النساء السابق لهن الزواج اللآتي تعرضن لعنف بدني أو جنسي من قبل أزواجهن	٤٥,١٥	٥٤٤٧٢.	٤٤,٠٨	٤٦,٢٢	١,٢١	٢,١٧٧	١,٤٧٥	١٨١٠٠	١٨١٦٨
النساء السابق لهن الزواج اللآتي تعرضن لعنف نفسي من قبل أزواجهن	٤٢,٤٨	٥٤٦٣٣.	٤١,٤١	٤٣,٥٦	١,٢٩	٢,٢١٩	١,٤٩٠	١٨١٠٠	١٨١٦٨
النساء السابق لهن الزواج اللآتي تعرضن لعنف بدني من قبل أزواجهن	٣١,٨١	٥١٩١١.	٣٠,٨٠	٣٢,٨٣	١,٦٣	٢,٢٥٧	١,٥٠٢	١٨١٠٠	١٨١٦٨
النساء السابق لهن الزواج اللآتي تعرضن لعنف جنسي من قبل أزواجهن	١٢,٢٨	٣٧٧٣٥.	١١,٥٤	١٣,٠٣	٣,٠٧	٢,٤٠١	١,٥٤٩	١٨١٠٠	١٨١٦٨
النساء السابق لهن الزواج اللآتي تعرضن أي نوع من أنواع العنف من شخص غير الزوج	١٦,٨١	٤٩٤٦٩.	١٥,٨٤	١٧,٧٨	٢,٩٤	٣,١٨٠	١,٧٨٣	١٨١٠٠	١٨١٦٨
النساء المعرضات خلال العام الماضي إلى أي شكل من أشكال العنف أو التحرش في الأماكن العامة	١١,٣٥	٣٣٣٧٥.	١٠,٧٠	١٢,٠١	٢,٩٤	٢,٠١١	١,٤١٨	١٨١٠٠	١٨١٦٨

النساء اللآتي تعرض لأي عنف خلال العام الماضي في وسائل لنقل العام	٥,٦٠	٢٢٥١٤.	٥,١٦	٦,٠٤	٤,٠٢	١,٧٤٣	١,٣٢٠	١٨١٠٠	١٨١٦٨
النساء اللآتي تعرض للتحرش خلال العام الماضي في الشارع	٨,٠٦	٢٨١٧٧.	٧,٥١	٨,٦١	٣,٥٠	١,٩٤٦	١,٣٩٥	١٨١٠٠	١٨١٦٨
النساء السابق لهن الزواج اللآتي تعرضن لعنف نفسي، جسدي ،جنسي من قبل أزواجهن خلال ١٢ شهر السابقة على المسح	٢٣,٧٧	٤٩٠٥٣.	٢٢,٨١	٢٤,٧٣	٢,٠٦	٢,٤١٢	١,٥٥٣	١٨١٠٠	١٨١٦٨
النساء السابق لهن الزواج اللآتي تعرضن لعنف بدني أو جنسي من قبل أزواجهن خلال ١٢ شهر السابقة على المسح	١٤,٠٢	٤٠٢٤٣.	١٣,٢٣	١٤,٨١	٢,٨٧	٢,٤٤٠	١,٥٦٢	١٨١٠٠	١٨١٦٨

ملحق ج: منهجية حساب مؤشر الثروة

يعد مؤشرالثروة أحد المتغرات الهامة التى يتم استخدامها كبديل لقياس الدخل او الإنفاق للأسرة. حيث يتعسر قياس الدخل بصورة دقيقة فى البحوث الميدانية حيث عادة ما يميل الأفراد لعدم الإدلاء بالدخل الحقيقى.

يبنى مؤشر الثروة على خصائص المسكن وممتلكات الأسرة و الذان يعكسان المستوى الإقتصادى للأسرة.

فى هذا البحث تم استخدام اسلوب التحليل العاملى لتكوين المؤشر ة الذى بنى على المتغيرات التالية:

خصائص المسكن

- نوع الوحدة السكنية
- المادة المستدخمة فى تصنيع السقف
- عدد غرف المنزل
- المصدر الرئيسى لمياه الشرب
- المصدر الرئيسى للإضاءة
- نوع الوقود المستخدم للطهي
- نوع دورة المياه

و قد تم تحويل المتغيرات لتصبح ثنائية الأوجه تأخذ القيمة واحد كلما كانت الأسرة تقع فى هذه الفئة و ٠ عدا ذلك.

الممتلكات و الأجهزة الكهربائية

اشتملت الأجهزة على : راديو/تسجيل، تلفزيون، بوتاجاز، ثلاجة، كمبيوتر/لاب توب، تكييف، دراجة بخارية / توك توك / موتوسيكل، سيارن خاصة / تاكسى ميكروباص، عربة حنطور / كارو، مواشى /دواجن، ارض /اسهم /حساب بنكى، منشآت تجارية /صناعية.

بينما تعكس بعض هذه الممتلكات ارتفاعًا فى مستوى المعيشة، تعكس ممتلكات أخرى مستوى اقل، و قد تم حساب المؤشر على حدة لكل من الريف و الحضر. تم استخدام Principal Factor لتقدير قيم المؤشر و التى ترتفع بارتفاع القيمة.

تم تقسيم المؤشر إلى خميسيات فى كل من الريف و الحضر على حدة ، ثم تم ضمهما بحيث اصبحت كل اسرى تنتمى إلى أحد الخميسيات و التى تعكس مستواها الإقتصادى.

ANNEX D: COST ESTIMATION

Statistical tools used in estimating the gender based violence

1: Dealing with missing data

1- Women's wages: There were 29 (out of total 2325) missing data on wages, 23 values were imputed using the multiple regression.

Multiple regression was used to impute missing wages for waged women, using the age, age square, educational level, region and the job characteristics: occupation, sector, economic activity, social security/health insurance, having a contract, and job stability.

2-Women's Earnings: Earnings of non-waged (self employed, employer, unpaid) workers were not collected (603 observations), earnings were imputed using the multiple regression using the same variables as wages except for having a contract: age, educational level, region and the job characteristics: occupation, sector, economic activity, social security, and job stability. Earnings were estimated for 595 observations.

3- Husband's earning: around 16% of husband's earnings were missing (around 2201 observations), multiple regression was used to impute the missing values, it estimated 2072 out of the 2201 using the following husband's characteristics and his job characteristics: age, age square, educational level, occupation, economic activity, and if he has social insurance. Note the region was not used as there is no data of working place.

4-Monetary value for domestic work: Extreme values of number of hours were restricted to be 14 hours per day, and due to simultaneous activities of taking care of children and elderly people, an upper bound of 4 hours was set for child care hours. Extreme values for time spent in other activities were set at the value of the 95th percentile.

The generalized replacement approach was used to evaluate each domestic hour using the most recent (2014) published wages report by CAPMAS.

5- The opportunity cost approach was used in order to give a monetary value for staying at parents (or friends) instead of paid shelters. The imputed value per day for staying out of the house was based on the mean value (per day) for those reported paying for shelters in the same data.

6- Health cost: Using the given information of the health cost by injury type and requested services and health provider, missing cost was imputed using multiple regression.

2: Equations used

This part explains how the direct and indirect costs were calculated given the survey data:

The calculation were based on the individual (woman) level and not the household level, as only one eligible woman was selected from each household, weights were computed in order to reflect the correct age and place of residence in the population, and to reflect the projected woman population size in mid-year 2015 (time of the survey) (see chapter 2 for more details).

The survey reported only the most severe incident in the last year. So the calculations are based on one incident only.

First: Direct costs

Out of pocket expenditures for the different services used by women due to violence perpetrated by husband/ fiancé, violence perpetrated by individuals in close surroundings and strangers, and in public spaces

$$TFOPC = \sum_{j} \sum_{i} \sum_{s} C_{is} W_{i}$$

TFOPC – Total women out-of-pocket cost

j - Type of incident women reported (husband/ fiancé, violence perpetrated by individuals in

close surroundings and strangers, at working place, educational institution, transportation, street)

i – Index of victimized woman

s – Types of services

C_{is} – The cost a woman i paid for services

Cost of service includes the transportation/service fee/any other service related

Services are: Health, Police service (reporting), Judiciary (trials), Social Services, Shelters), in addition to property replacement.

W_i - The weight per woman to represent the projected women population in 2015

Second: Indirect costs

Cost of lost days/ time due to violence perpetrated by husband/fiancé, violence perpetrated by individuals in close surroundings and strangers, and in public spaces

In this category we include lost of personal income due to missed working days, and lost days of household work, and lost school days, and extra time spent in the road.

1- Lost working days

$$COWDL = \sum_j \sum_i [FE_i * FD_i + HE_i * HD_i] * W_i$$

COWDL -Cost of working days lost per women:

j - Type of incident women reported (husband/ fiancé, violence perpetrated by individuals in close surroundings and strangers, at the workplace, educational institution, transportation, street)

i -Index of victimized woman

FE_i- Market daily earning rate for the women i (wage for waged workers and imputed earning for non-waged workers)

FD_i- Women's lost days from work

HE_i- Market daily earning rate for the husband of women i (replaced by zero if not married, or for incidents other than husband/fiancé)

HD_i- Husband's lost days from work

W_i- The weight per woman to represent to real projected women population in 2015

2- Lost domestic working days

$$CODDL = \sum_j \sum_i [RW * AH_i * D_i] * W_i$$

CODDL- Cost of domestic days lost

j - Type of incident women reported (husband/ fiancé, violence perpetrated by individuals in close surroundings and strangers, at the workplace, educational institution, transportation, street)

i - Index of victimized woman

RW- CAPMAS reported hourly wage rate for the women working in the occupation of household services in year 2014

AH_i- The average daily hours by a woman i usually (in the week prior to the survey) spent in domestic work

D_i- A woman's lost days of domestic work

W_i- The weight per woman to represent the projected women population in 2015

3- Lost school days

This formula can be used to calculate:

- Lost school days for children due to violence perpetrated by husband

- Lost school days for victimized girls due to violence perpetrated by individuals in close surroundings and strangers, and in public spaces.

A- Cost of lost school days for children

Data reported the fees and missing days of women's children without emphasizing the women's number of children, therefore it is computed for each woman.

$$COSDL = \sum_i [C_i * LD_i] * W_i$$

COSDL- Cost of school days lost children of victimized women

i - Index of victimized woman

C_i- School fees in last year/201 (the number of school days reported in the academic year 2014/2015).

LD_i- days lost from school by woman i 's children.

W_i-is the weight per woman to represent projected women population in 2015

B- cost of lost school days for victimized girls

$$COSDL = \sum_j \sum_i [C_i * LD_i] * W_i$$

COSDL- Cost of school days for victimized women

j - Type of incident women reported (violence perpetrated by individuals in close surroundings and strangers, at the workplace, educational institution, transportation, street)

i - Index of victimized woman

C_i- Average School fees in last year/201 (the number of school days reported in the academic year 2014/2015. (fees of women at school were not reported in the data so the average of all reported fees was used as an estimate)

LD_i- days lost from school by a woman i .

W_i -The weight per woman to represent projected women population in 2015

4- Time lost due to changing route or having a road companion

$$COTL = \sum_j \sum_i (RW * H_{ij} * D_i + ARW * H_{ijr} * D_i) * W_i$$

COTL- Cost of lost time

j - Type of incident women reported (educational institution, public transport, street)

i – Index of victimized woman

RW- CAPMAS reported hourly wage rate for the women working in the occupation of household services in year 2014 .

ARW- CAPMAS reported hourly wage rate for the male/female working in the occupation of household services in year 2014 (since we don't know who does accompany her the average of males and females was considered for the extra time of relative of)

H_{ij} - Additional hours spent for transport by woman

H_{ijr} - Hours spent by relative to accompany the woman

W_i -The weight per woman to represent projected women population in 2015

D_i- The number of days where a road companion or a route change was required was not reported in the data. Based on the assumption that incident happened in the mid of the year and the total school days are 201 and the total working days are 220; 100 days were assumed for a studying woman, and 110 days for other women and for the companion.

قام بإعداد هذا المسح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) و المجلس القومي للمرأة. تستند محتويات هذا المسح بالكامل على نتائج البحث الذي أجراه الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ولا تعكس آراء أو مواقف صندوق الأمم المتحدة للسكان. في حالة استخدام نتائج هذا البحث أو أجزاء منها من قبل أي شخص أو كيان، أو إدراجها في المنشورات اللاحقة أو في اي من منتجات الوسائط المتعددة الأخرى (المرئية أو المقروءة) يجب الإشارة إلى هذا التقرير والجهات التي قامت بإعداده وهم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء و المجلس القومي للمرأة و صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان مصر
٧٠ أ، شارع النهضة
المعادي سرايات، القاهرة، مصر
موقع: http://egypt.unfpa.org/